dustor






## الدولار يعود الى الارتفاع بعد هبوط قياسي امام الين

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان سعر الدولار الاميركي هبط الى مستوى قياسي الى ١٥٦,٣٠ ين في سوق طوكيو للصرف الاجنبي امس قبل ان يعود الى الارتفاع في اواخر حركة التعامل الى ١٥٦,٩٥ ين.

ومع هذا الارتفاع فان سعر العملة الاميركية مازال منخفضا انخفاضا حادا عن مستواه في نيويورك ١٥٧,٨٠ ين وعند الاغلاق في طوكيو اول امس حين وصل الى ١٥٨,٣٠ ين.

وبدأ سعر الدولار يهبط بعد افتتاح سوق طوكيو في اعقاب عمليات بيع مكثفة في نيويورك وسيدني.

وغير الدولار مساره بعد الظهر حين بدأ المتعاملون شراء الدولارات التي باعوها في وقت سابق مع دخول بنوك اوروبية شرقية وشرق اوسطية حركة التعامل في السوق.


عمان : الجمعة ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ تموز ١٩٨٦م رقم العدد ٦٧٩٢ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا - AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN JULY 18 FRIDAY 1986 NO. 6792 VOL 20


## الحسين يستقبل وزير التجارة والزراعة البحريني



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة في دولة البحرين بحضور الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين.

كما حضر المقابلة سفير دولة البحرين في عمان.

## الامير محمد يفتتح المركز الاميركي للابحاث الشرقية



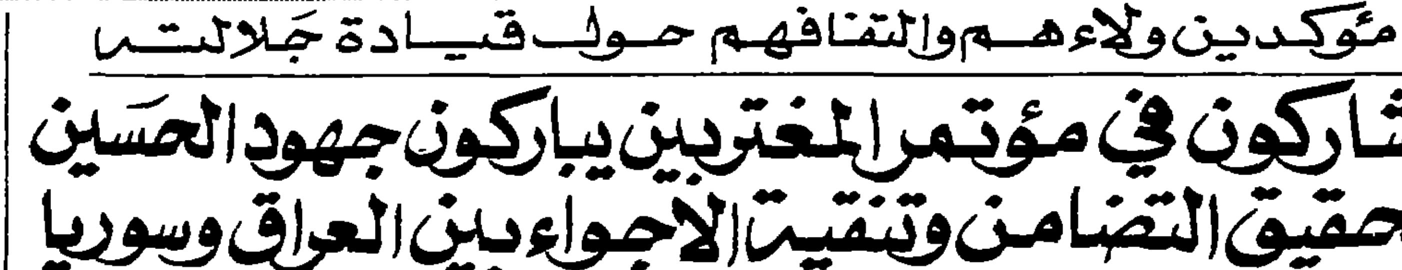
عمان - بترا - افتتح سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مساء امس المركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان والذي يتولى المساهمة باعمال البحث والتنقيب عن الآثار في الاردن والمنطقة العربية بالتعاون مع حكومات المنطقة.

وقد القى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء كلمة في حفل اقيم في مكتبة المركز بهذه المناسبة اشار فيها الى ان الاردن يعتبر متحفا كبيرا وان الانسان قد عاش في الاردن منذ حوالي نصف مليون سنة من الزمن.

وقال ان المركز الاميركي للابحاث الشرقية هو ثمرة تعاون علمي


البقية ص١٩


### مؤكدين ولاءهم والتفافهم حول قيادة جلالته



## المشاركون في مؤتمر المغتربين يباركون جهود الحسين لتحقيق التضامن وتنقية الاجواء بين العراق وسوريا

عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين في ختام اجتماعاتهم بعمان امس البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين.

ان المشاركين في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين المنعقد في عمان عاصمة ملككم السعيد استجابة وتعظيما لتوجيهات جلالتكم الهاشمية وتعبيرا عن امتنانهم وتقديرهم لما حظي به مؤتمرهم من شرف الرعاية السامية ومشاركتكم لهم بكلمات الخير والمحبة والتوجيه الامين لقضايا بلدهم وامتهم ليسجلون لجلالتكم مواقف الشرف والاعتزاز باصالة مسيرة هذا البلد في خدمة قضية الاردن المقدسة.. قضية فلسطين.. وتضحياتكم من اجلها ذودا عن حمى الوطن ودفاعا عن شرف وحياة الاهل في المحتل من الارض العربية المغتصبة وسعيكم الدؤوب لاستعادة الارض وتحرير الاهل والمقدسات.

وانهم اذ يباركون جهود جلالتكم الرامية الى تحقيق الوفاق والتضامن العربي وتنقية اجواء الاخوة بين البلدين الشقيقين العراق وسورية.. ليسعدهم ان يرفعوا الى مقام جلالتكم اسمى آيات المحبة والولاء والتقدير.. معتزين بقيادتكم الهاشمية ومؤكدين التفافهم حول راية الحسين وعميق انتمائه وحرصهم على كل مافيه خير بلدهم وخدمة شعبه العزيز.

وفقكم الله لما فيه الخير لخدمة قضايا امتنا العربية وتحقيق نهضتها ورفعتها بين امم العالم اجمع.

## .. ويؤيدون نهج الأردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة لتعزيز صمود الأهل في الارض المحتلة

عمان - بترا - اكد المشاركون في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين ولاءهم والتفافهم حول قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة واعتزازهم بجهوده المباركة والخيرة بسعيه الدائم في سبيل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الفرقة والخلاف لتتمكن امتنا من مواجهة الاخطار المحدقة بها.

كما اكد المؤتمر تأييده المطلق لنهج الاردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط


البقية ص١٩
(التفاصيل ص ٥)


## مؤتمر المغتربين يشكر الرفاعي «سنظل مخلصين لقضايا بلدنا وامتنا»



عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين أمس البرقية التالية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

يسعد المشاركين في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين الذي انعقد في عمان خلال الفترة من ١٤ - ١٧/٧/١٩٨٦ ان يتقدموا بجزيل الشكر وعميق التقدير ووافر الامتنان الى حكومتكم الرشيدة على الترتيبات والتسهيلات التي قدمتها كافة الاجهزة الرسمية الاردنية لانجاح


البقية ص١٩


## اضواء على قرارات مؤتمر المغتربين

اختتم مؤتمر المغتربين الثاني اعماله امس، واصدر عددا من التوصيات والقرارات الهامة.

غير ان ما هو أهم من القرارات والتوصيات، هو المعنى الكبير الذي انطوى عليه عقد المؤتمر نفسه؛ وهو أن العلاقة التي تربط المغترب الاردني بوطنه وأهله، هي علاقة خالدة، لا تزيدها الايام الا قوة ورسوخا، لانها تقوم على الحب والوفاء والاعتراف بفضل الوطن على بنيه، والاستعداد للتضحية في سبيله، ليظل متين البنيان راسخ الاركان.

لقد أكد جلالة الحسين في كلمته السياسية التي افتتح بها أعمال المؤتمر، على العناية الخاصة والاهتمام الفائق اللذين توليهما الحكومة لابنائنا المغتربين انطلاقا من اعتبارهم سفراء خير وعطاء لهذا البلد في البلدان الشقيقة والصديقة التي يعملون فيها.

لذلك كان من طبيعة الاشياء ان يبادل ابناؤنا المغتربون وطنهم حبا بحب ووفاء بوفاء.

وقد جاءت البرقيتان اللتان رفعهما المشاركون في المؤتمر الى جلالة الحسين، والى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء معبرتين اصدق تعبير عما يشعر به ابناؤنا المغتربون من امتنان وتقدير لما قدمه وطنهم لهم من مظاهر الحدب والرعاية والحرص على تقوية الروابط بينهم وبين بلدهم واهليهم.

ولعل مما يستحق ان يفاخر به الاردن هي تلك الروح الاخوية السمحة التي سادت المؤتمر وسيطرت على الحوار بين المسؤولين والمغتربين. فمثل هذا الاسلوب الديموقراطي المباشر ظاهرة جديرة بالتشجيع من حيث انها تتيح للمواطن، مقيما كان ام مغتربا، ان يشعر بقيمته كمواطن وان يسهم برأيه وفكره في رفد مسيرة الخير والبناء لما فيه خير الوطن ومصلحة ابنائه اجمعين.

لقد جاءت قرارات وتوصيات المؤتمر لتعكس تأييد المغتربين لسياسة الاردن الحكيمة التي ترمي الى تقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب واحياء أسس التضامن العربي وإنهاء الخلافات بين الدول العربية، كما انطوت على تأييد مطلق لنهج الحكومة في الابقاء على سياسة الجسور المفتوحة، وصولا الى تدعيم الترابط العضوي والتواصل المنظم مع الاهل الرازحين تحت الاحتلال، لكي يستطيعوا الصمود في وجه مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

اما من ناحية دعم مسيرة التنمية في الاردن فمن الواضح ان الاخوة المغتربين احسوا بخطر التحديات التي يواجهها وطنهم، وادركوا ان عليهم واجبا في دعم هذا الصمود، من خلال الاسهام في مسيرة التنمية باعتبار ان هذه المساهمة هي في الحقيقة استثمار مبارك في مستقبلهم ومستقبل اجيالهم القادمة.


البقية ص١٩


## الشوا : نتمسك بحل للضفة والقطاع معا

عمان - شينخوا - طالب السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته السلطات الاسرائيلية وضع حد للاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان واعلن عن رفضه لمقترح اسرائيل بالتوصل الى حل منفصل لقطاع غزة.

وقال في حديث خاص مع وكالة «شينخوا» في عمان امس انه يتمسك بضرورة حل قضيتي غزة والضفة الغربية معا.

واضاف ان الشعب العربي في الاراضي المحتلة يعاني كل انواع القمع على ايدي الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

وقال ان حوالي ٢٤٠ مستعمرة يهودية قد شيدت في غزة والضفة الغربية وان السلطات الاسرائيلية قد استولت على ما لا يقل عن ٢,٥ مليون دونم من الاراضي في الضفة الغربية.

وقال السيد الشوا ان اهم شيء الان هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة.

واضاف قائلا انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني غير انه ناشد قيادة المنظمة قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقال انه يمكن ان يستخدم هذا القرار كوسيلة لتحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي.

## الرفاعي يترأس اجتماع اللجنة الملكية للتطوير الاداري

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعا يوم امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، تم خلاله بحث تقارير اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة الامور المتعلقة بتطوير العملية الادارية من النواحي البشرية، والمادية، والوظيفية.

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من السادة الوزراء ومدراء الدوائر ورئيس ديوان الموظفين.

## رؤساء البلديات المحيطة بالعاصمة يطالبون بعدم دمج بلدياتهم ضمن مشروع عمان الشاملة

عمان - الدستور - رفع عدد من رؤساء البلديات المحيطة في عمان مذكرة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اكدوا فيها على ضرورة بقاء البلديات والمحافظة على هويتها واستقلالها، وعدم دمجها ضمن مشروع خطة عمان الشاملة، مع ترحيبهم بالتخطيط الشامل الاقليمي لعمان الكبرى.

وقال رؤساء البلديات في مذكرتهم ان الغاء هذه البلديات والمجالس القروية هو وأد وتعد على روح الديمقراطية، ويتنافى وروح الدستور.

وجاء في المذكرة ان الغاء المجالس البلدية والقروية الممثلة في سكانها المحليين هو عكس ما يهدف اليه التخطيط الاقليمي المعتمد اساسا على نظام الادارة المحلية والتي لا يمكن ان تكون الا عن طريق الانتخاب وهو حق دستوري.

وقد وقع المذكرة رؤساء البلديات والمجالس القروية في الرقيم، القويسمة، الجويدة، وادي السير، الجبيهة، صالحية العابد، صويلح، خلدا وام السماق، تلاع العلي، الطيبة، طارق، ام قصير، المقابلين، ابو علندا، البنيات، بدر، الرباحية، خريبة السوق، جاوا ومجلس قروي دابوق.


(التفاصيل ص ٦)


## بدء الامتحان الشامل لكليات المجتمع «الاوراق النظرية»

عمان - بترا - بدأ صباح امس الامتحان الشامل لكليات المجتمع «الاوراق النظرية» في مختلف انحاء المملكة.

وذكر السيد يونس السوقي مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي انه يشارك في الامتحان الذي يستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري ١٧,٥٠٠ طالب وطالبة في ١٠٣ تخصصات موزعين على ٢٤٠ قاعة امتحان.

واوضح ان امتحانات الجزء العملي لدبلوم كليات المجتمع


البقية ص١٩


## الوكالة تضع خطة خدمات للسنوات الثلاث القادمة

عمان - الدستور - فرغت وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى من وضع خطة مستقبلية تحدد الخدمات التي ستقدمها خلال السنوات الثلاث القادمة.

وتهدف الخطة الجديدة الى الاستمرار في تقديم خدمات التعليم لحوالي ٣٥٠ الف تلميذ وتوسيع برامج التدريب المهني وتوسيع مصادر التمويل للمساهمة في تنفيذ برامج الوكالة في مجالات التعليم والصحة والاغاثة.

وقد رصدت الخطة الجديدة ما مجموعه ٢٠٤ ملايين دولار للعام المقبل و ٢١٣ مليون دولار للعام الذي يليه و ٢٢٣ مليون دولار لعام ١٩٨٩

وتتوقع الخطة حدوث زيادة قدرها حوالي ٥,٧ بالمئة في اعداد المستفيدين من خدمات التعليم خلال سنوات الخطة اما في مجال الصحة فتبلغ الزيادة المتوقعة ٤,٨ بالمئة

وفي مجال الاغاثة تصل الزيادة المتوقعة الى حوالي ٦,١ بالمئة.

## طريق استيطاني يربط جنوب القدس بمستعمرات بيت لحم

عمان - ق. ن. أ - بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شق طريق استيطاني جديد يربط جنوب القدس بمستعمرات منطقة شمال بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان امس ان من شأن هذا المشروع الصهيوني مصادرة ٣٠ في المائة من اراضي قرية «الخضر» الواقعة بالقرب من بيت لحم وهدم عدد من بيوتها حيث سيعمل هذا المشروع على شق القرية الى نصفين من خلال شارع يبلغ عرضه ١٠٠ متر.

وقد اعرب سكان القرية عن استنكارهم ورفضهم لهذا المشروع وقرروا مقاومته بكافة الوسائل المتاحة.

من جهة اخرى افادت الانباء بوقوع عدة عمليات فدائية في الارض المحتلة الليلة قبل الماضية حيث القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في بلدة حلحول بالضفة الغربية المحتلة نجم عنها اصابة اثنين من المستوطنين الصهاينة بجروح وحروق خطيرة.

واشارت الى مصرع مستوطن صهيوني اخر في بلدة عناتا شمال القدس اثر رشق سيارة بالحجارة من قبل المواطنين العرب في البلدة.

وقالت ان حريقا كبيرا شب في احراش مستوطنة نيرعتسيون بمنطقة الكرمل شمال فلسطين المحتلة اسفر عن اتلاف ما مساحته ٣٠ دونما من الاشجار.

واوضحت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت عقب هذه العمليات باعتقال اعداد من المواطنين العرب بحجة التحقيق معهم حول هذه العمليات.

## ليفي يأمر ضباطه بعدم معارضة مشروع انتاج «لافي»

تل ابيب - وكالات - قالت صحيفة «ها ارتس» الاسرائيلية امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي امر عددا من كبار ضباط الجيش بالكف عن معارضة مشروع انتاج المقاتلة «لافي» المثير للجدل.

ومن المقرر ان يتم يوم الاثنين القادم الاحتفال بتجربة نموذج اولي للمقاتلة قامت صناعة الطائرات الاسرائيلية بصنعه.

وقالت «ها ارتس» ان الامر الذي اصدره ليفي يحظر ايضا على الجنرالات ابداء ارائهم علنا في قضية جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» ومسالة اجور العاملين في القوات المسلحة.

## انتحارية لبنانية تفجر سيارة في جزين واكتشاف اخرى قبل انفجارها واعتقال سائقها

صيدا، بيروت - وكالات - استشهدت فتاة لبنانية انتحارية واصيب خمسة اشخاص بجروح كما اصيبت عدة مبان وسيارات باضرار في انفجار سيارة مفخخة كانت تقودها في بلدة جزين في الجنوب اللبناني امس فيما اكتشفت ميليشيات العميل انطوان لحد سيارة مفخخة اخرى قبل دقائق من انفجارها في البلدة التي تسيطر عليها هذه الميليشيات المتعاونة مع القوات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الفتاة فجرت السيارة وهي من طراز بي. ام. دبليو معبأة بحوالي ٦٠ كيلوغراما من مادة ت. ن. ت بينما كانت تقف في ساحة البلدة عندما مرت سيارتان تقلان رجال استخبارات في ميليشيات جيش الجنوب اللبناني المتحالفة مع اسرائيل ولم تتوفر معلومات عن عدد الاصابات داخل السيارتين.

وقالت مصادر قوى الامن في مدينة صيدا الجنوبية الرئيسية التي تقع على مسافة حوالي ٣٨ كيلومترا الى الغرب من جزين ان الفتاة وهي في نحو العشرين من العمر قتلت فورا.

وفي بيروت ابلغ مصدر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي وكالة رويتر ان الفتاة هي عضو في الحزب ولم يعط تفاصيل اخرى.

واضافت المصادر الامنية تقول ان نقطة تفتيش تابعة لجيش لبنان الجنوبي في البلدة اكتشفت قبل عشر دقائق من الانفجار سيارة ملغومة اخرى وقامت بتفجيرها.

ومضت المصادر الامنية تقول ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اعتقلت السائق.

وذكر راديو صوت لبنان ان سائق السيارة يدعى علي حشمية.

وقال الراديو الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية ان السائق اعترف لميليشيات جيش لبنان الجنوبي بان عدة سيارات ملغومة ارسلت الى المنطقة. ولم يذكر الراديو تفاصيل اخرى.


البقية ص١٩


## فأر يؤخر اقلاع طائرة بريطانية لمدة ساعتين

بانكوك - أ ب - تأخر وصول طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية الى بانكوك لمدة ساعتين في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد رؤية فأر صغير تسلل الى داخل الطائرة.

وقالت الشركة في رسالة اعتذار للركاب على التأخير انه عند معرفة دخول هذا الحيوان القارض الى الطائرة، فان الادارة وجدت انه يمكن ان يكون سبب ازعاج لصحة الركاب ويؤثر على سلامة قيادة الطائرة.

وقد اكتشف الفأر بعد ان شاهده احد الركاب يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت الطائرة البريطانية تستعد للاقلاع من مطار كوالالمبور في ماليزيا وهي في طريقها الى لندن.

## أميركا تحول معونتها للفلسطينيين بالأرض المحتلة الى «رجال الاعمال»

القدس المحتلة - رويتر - قال دبلوماسي اميركي رفيع الشأن امس ان المعونة الاميركية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ستحول من برامج الرعاية الى مساعدة لرجال اعمال المحليين ممن ستسهم مساعيهم في تحسين الاقتصاد.

وقال القنصل العام الاميركي موريس دريبر اننا نريد ان نسلك اتجاها جديدا وان نعطي معونة اكبر لاصحاب المشاريع الخاصة. اننا نريد التخلص من اتجاه الرعاية الاجتماعية لنساعد رجال اعمال فلسطينيين ومزارعين ومقاولين ليجدوا اسواقا ولتوسيع نطاق اعمالهم.

ويعمل السيد دريبر وهو مبعوث سابق للرئيس الاميركي ريغان في الشرق الاوسط - في حقيقة الامر سفيرا لاميركا غير رسمي لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وقال السيد دريبر ان الولايات المتحدة قدمت معونة قدرها ٧٠ مليون دولار لهذه المناطق منذ عام ١٩٧٥ بما في ذلك ١٤ مليون دولار في العام الحالي.

وكان السيد دريبر يتحدث الى مجموعة صغيرة من الاسرائيليين والفلسطينيين شريطة الا ينسبوا اليه سوى جزء صغير من تصريحاته.

وفي رده على انتقاد غاضب من فلسطينيين في الاجتماع نفى السيد دريبر ان المعونة الاميركية للضفة الغربية وقطاع غزة تدفعها رغبة «لتخفيف حدة» مطالب فلسطينية عن طريق تحسين الاحوال الاقتصادية المحلية.

وقال السيد دريبر ان خططنا ليست سياسية لكنها تتوائم مع سياستنا الخاصة بالرغبة في السلام والتسوية التي تلبي المصالح المشروعة للفلسطينيين.

## الباب المفتوح

### الغربة والاغتراب !

حتى أيام قريبة عشت الغربة والاغتراب. وأتابع هذه الأيام عودة الليوث الى عرينهم حيث يعقدون مؤتمرهم الثاني. وعلى صفحات «الدستور» كتبت (في الاغتراب يا صديقي كنت أبحث عن يمامة لاحملها أشواقي وأقول لها أيا جارة لو تعلمين بحالي !).

وقبيل العودة الى الاردن وفي لقاء مع اسبوعية أردنية ذكرت أن «للغربة تأثيرا كبيرا في شعري لانني غريب عن أهلي وصحبي، غريب عن ذكرياتي وأحلامي، والغربة قاسية ومرة تفقد الانسان وزنه وقيمته وتفرق بينه وبين ما يحب ويتمنى !».

اراقب اجتماع المغتربين كزميل سابق أو متقاعد، وقلبي يشاركهم الأحاسيس والمحبة التي زادتها السنون، والمشاعر القوية التي تربط بين المغترب ووطنه تقوى مع البعد، وحديث ذكريات الغربة طويل.

فبالرغم من تجربتي الطويلة فانني لم استطع التغلب على لحظات لقاء الأهل ووداعهم، وكنت أتوسل بالأخص الى والدتي راجيا عدم الحضور الى المطار، ولتلافي تلك المواقف كنت أعود دون اشعار سابق، ولكن قطرات الدموع كانت تنتصر في كل مرة الى أن استسلمت للأمر الواقع حاسدا زملائي الذين كانوا يكبحون دمعهم.

أعرف لماذا يمد العائدون والمغادرون أيديهم الى وجناتهم، واحترم ما تقطر به عيونهم.

لقد اصبح الاغتراب في هذا العصر ظاهرة عالمية، الا أن عالميته لم تخفف من حدته ووطأته وأثره على النفس، فالحنين يزداد، وذكريات البلدة أو القرية أو المدينة تصبح أجمل ذكريات، كيف لا؟ خاصة في اللحظات المسيرة، وفي تلك البلاد التي لم تزهق روح التمييز العنصري من بعض جيوبها.

تضم عمان بين أجنحتها مؤتمرا مؤثرا وانسانيا، يجمع مئات المغتربين، ولكل مغترب قصته وتجربته، والمؤتمر هو مشهد لملحمة رائعة يسطرها الرجال بعرقهم في بقاع مختلفة.

أدعو للمؤتمر بالنجاح، وهنيئا للمغتربين بأجمل لحظات حياتهم في هذا البلد الغني بانسانيته ومحبته لأبنائه.

**د. خليل مصطفى العوضات**

## توقيع محضر اجتماع لتنسيق التعاون بين الاردن والبحرين

# انشاء شركة مشتركة لانتاج الاسمدة الكيماوية
# اقامة معرض متخصص للمنتوجات الاردنية في البحرين

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع على محضر اجتماع الجانبين الاردني والبحريني الخاص بمجالات التعاون المختلفة بين البلدين الشقيقين.

وتضمن المحضر الذي وقعه الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني زيادة حجم التبادل التجاري بما يرتقي وطموحات البلدين وذلك بحث القطاعين العام والخاص على استيراد المنتوجات الوطنية بينهما وفقا للقوانين والانظمة المرعية في كل بلد اضافة الى تبادل الزيارات بين القطاعين العام والخاص للتعريف بمنتوجات كل جانب وابرام العقود التجارية واقامة معارض تجارية دورية متخصصة في كل بلد. حيث اتفق الجانبان على اقامة معرض متخصص للمنتوجات الاردنية في البحرين خلال الربع الاخير من العام الحالي وعقد ندوة في مطلع العام المقبل للتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في الاردن والمشروعات التي يمكن انشاؤها وتنفيذها ضمن الخطة الخمسية الانمائية الاردنية ١٩٨٦/١٩٩٠.

كما تضمن المحضر تشجيع وتنمية تصدير المنتوجات الزراعية الاردنية الى البحرين خاصة بعد افتتاح الجسر البري الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية واتفق الجانبان في هذا الاطار على ارسال وفد من الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية للاتصال بالمستوردين البحرينيين لمعرفة احتياجاتهم الزراعية.



### المجال الاقتصادي

وفي المجال الاقتصادي استعرض الجانبان المنجزات الاقتصادية التي تحققت في البلدين وبخاصة في المجالات المالية والصناعية المتاحة والحوافز التشجيعية الممنوحة للمستثمرين العرب في القطاعات الاستثمارية كافة بالاضافة الى التسهيلات الممكن للبنوك العاملة في البحرين تقديمها الى القطاعات الاقتصادية في الاردن.

واتفق الجانبان على دراسة انشاء شركة مشتركة لانتاج الاسمدة الكيماوية في البحرين نظرا لتوفر المواد الاولية من الفوسفات في الاردن والامونيا والطاقة في البحرين.

### المجال الزراعي

وفي المجال الزراعي اتفق الجانبان على العمل لتوثيق التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وتدريب الكوادر البحرينية في مجالات الزراعة المحمية والري بالتنقيط ومكافحة الآفات الزراعية والتسويق وتزويد البحرين بما تحتاجه من الاشتال المثمرة والحرجية ونباتات الزينة والزهور اضافة الى الاستفادة من الانظمة والقوانين الخاصة بالحوافز التي تقدم في الاردن للمستثمرين العرب في المجال الزراعي.

### المجال السياحي

وفي المجال السياحي اتفق الجانبان على ضرورة التعاون بين البلدين فيما يتعلق بتشجيع قدوم المواطنين البحرينيين الى الاردن بغرض السياحة ودعوة ممثلي شركات السياحة لزيارة الاردن والاطلاع على المعلومات السياحية والتسهيلات الجمة التي يقدمها في هذا المجال.

### تبادل الخبرات

اما في مجال تبادل الخبرات فقد ابدى الجانب الاردني استعداده لتقديم خبراته وتجاربه لتدريب الكوادر البحرينية في مجالات انشاء وادارة اسواق الاوراق المالية والمواصفات والمقاييس والسياحة والتموين وضبط الاسعار.

وحضر توقيع المحضر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من مسؤولي مديرية التعاون الاقتصادي في الوزارة واعضاء الوفد المرافق للوزير البحريني والسفير البحريني في عمان.

## كنعان يستعرض الخطة الخمسية في لقائه بوزير التجارة البحريني

عمان - بترا - التقى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط في مكتبه امس السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين بحضور الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين.

واستعرض الدكتور كنعان المعالم الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الجديدة والتوجهات الاساسية التي تضمنتها الخطة نحو تشجيع وتنشيط القطاع الخاص والاجراءات الادارية والتنظيمية الهادفة الى تهيئة المناخ الملائم لاستقبال ونمو الاستثمارات في المملكة.

وعرض الوزير الضيف التجربة البحرينية الخاصة في البنوك غير المتوطنة كادوات نقدية جديدة لتشجيع الاستثمار.

كما تناول اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وحضر اللقاء سفير دولة البحرين في عمان.

وقد غادر السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة في دولة البحرين عمان مساء امس بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

كما اجرى مباحثات مع الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد احمد دخقان وزير الزراعة وعدد من المسؤولين تناولت دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

وقال السيد قاسم لدى مغادرته المطار في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارتي للاردن واجتماعاتي مع المسؤولين الاردنيين كانت ناجحة ومثمرة وقد توجت هذه اللقاءات بمقابلة جلالة الملك الحسين حيث كان لتوجيهاته وارشاداته السامية الاثر الفعال في نفوسنا وسوف تعطينا دفعة قوية للعمل على تدعيم هذه العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين.

واكد السيد الوزير على ضرورة تدعيم التعاون الاقتصادي بين الاردن والبحرين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما تحقيقا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي ووصولا الى مبدأ الوحدة الاقتصادية العربية ودعا السيد الوزير الى استمرار تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين في القطاعات الاقتصادية والتجارية لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين.

وكان في وداعه في المطار الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد محمد السقاف وكيل الوزارة والسيد فوزي زيانة مدير العلاقات العامة في الوزارة والسفير البحريني في عمان.

## احتفال بتخريج دورة الوكلاء الجامعيين بمديرية الأمن العام



عمان - بترا - احتفل امس بتخريج دورة الوكلاء الجامعيين الاولى في مديرية الامن العام.

وقال الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام في كلمة القاها في الاحتفال مخاطبا الخريجين.

انتم التجربة الاولى في جهاز الامن العام وما اراه اليوم من جدية وعزم وتحمل للمشاق يؤكد انكم بذلتم جهودا مضنية حتى توصلتم الى هذا المستوى الرفيع من المهارات العالية والقدرة على تحمل الصعاب وقد حزتم بذلك على اهم متطلبات المرحلة القادمة التي ينبغي ان يتحلى بها كل من سيتصدى لمسؤوليات الشرطة في المستقبل وهي العلم والمعرفة من جهة والتدريب العالي واكتساب جميع المهارات الشرطية التي تمثل ادوات المهنة الاساسية من جهة اخرى وان هذا الانجاز في حد ذاته يبشر بمستقبل زاهر لجهاز الامن العام سيمكننا بعون الله من العمل بنجاح واقتدار على تحقيق رسالة الشرطة.

واهاب الفريق المجالي بالخريجين ان يستمروا في التحصيل ليكونوا رجال شرطة اكفياء لاينقصهم العزم والتصميم والعلم والمعرفة والمهارات المكتسبة ولا ينقصهم الوفاء والاخلاص لهذا الوطن ولقيادة الحسين الحكيمة.

وتخلل الحفل ايجاز قدمه قائد لواء الامن العام عن مراحل التدريب ثم قام الخريجون بعروض ميدانية للياقة البدنية وقوة التحمل والتسلق الجبلي واختراق الحواجز.

وتلقى المشاركون خلال الدورة التي تضم مائة وثلاثة واربعين وكيلا جامعيا من مختلف التخصصات العلمية واستمرت لمدة سبعة اشهر محاضرات في المواد القانونية والشرطية والمواد العلمية المساعدة كالطب الشرعي والعلاقات العامة والمعلومات العامة. بالاضافة الى المواد العسكرية والرياضية ودورة صاعقة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الفريق المجالي الجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام وقائد لواء الامن العام ومدير شرطة البلقاء ومديرو ادارات المديرية وعدد من الضباط.

## اجتماع الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعا مفتوحا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة الدكتور زيد مرقة نقيب اطباء الاسنان.

وستناقش الهيئة العامة في اجتماعها التعديلات المقترحة على قانون النقابة ونظام التامين والضمان الاجتماعي ونظام التقاعد.

كما ستناقش مجموعة من الاقتراحات التي وردت الى مجلس النقابة من الهيئة العامة.

وتبحث الهيئة العامة اقتراحا مقدما من مجلس النقابة بصدد الشروط الخاصة بالتحاق الطلبة في دراسة طب الاسنان حيث يشترط الاقتراح ان يكون الطالب قد حصل على الشهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي وبمعدل لا يقل عن ٨٠ بالمئة في حين ينص ويشترط قانون النقابة الحالي على النجاح في امتحان الثانوية العامة ودون تحديد الفرع الذي يتخرج منه الطالب.

كما سيجري في الاجتماع انتخاب ادارة مستودع نقابة اطباء الذي قرر مجلس النقابة انشاءه لتقديم مواد طب الاسنان باسعار معتدلة للاطباء.

كما ستناقش الهيئة العامة اقتراحا بتعديل مادة في النظام الحالي للتأمين الصحي التي تشترط اشتراك اطباء الاسنان الموظفين بنظام التأمين الصحي بحيث يصبح المجال اختياريا امام هؤلاء الاطباء نظرا لتمتعهم بخدمات صحية.

وسيكون النصاب قانونيا في الاجتماع مهما بلغ عدد الحضور.



## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء مدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير/وسط البلد: الخطيب محمود العواطلي المدرس محمود السرطاوي، الاشرفية الكبير/الاشرفية: الخطيب سميح احمد عثامنه، الامير حسن/الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم القيسي، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا: الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين/جبل عمان: الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية/جبل عمان: الخطيب عبدالله نعناعه، كلية الشريعة/اللويبدة: الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الشرقي/جبل الحسين: الخطيب محمود علاوي، الحسين الغربي/جبل الحسين: الخطيب حسن الرزوق، ابو الفيلات/الشميساني: الخطيب محمد الخالدي، بلال بن رباح/الشميساني: الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين/الشميساني: الخطيب فتحي الحموري، المنصور/الشميساني: الخطيب عادل عزازي، العفدي/جبل عمان: الخطيب مسعود ابو يونس، الزميلي/الشميساني، الخطيب الدكتور فضل عباس، السعدي/اللويبدة: الخطيب مؤمن عبده، احمد قارة/وسط البلد: الخطيب يوسف منصور، الشابسوغ/وسط البلد: الخطيب طه خلف، التلهوني/وسط البلد: الخطيب محمود عبيدات، اويس القرني/جبل القصور: الخطيب احمد شحاده، سلمان الفارسي/جبل القصور: الخطيب محمود عبد، صويلح الكبير/صويلح: الخطيب الدكتور شرف القضاة، عبدالرحمن نوف/صويلح: الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، عاصم بن ثابت/الحدادة: الخطيب سعيد الدباس، السالك/الهاشمي الشمالي: الخطيب امين عمرو، التكروري/الهاشمي الشمالي: الخطيب محمود ابو غزاله، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي: الخطيب عايد خشان، التقوى/الهاشمي الشمالي: الخطيب حسين سليمان، حماده/الهاشمي الشمالي: الخطيب صابر صبري، اسامة/وادي السير: الخطيب مثقال الحسن، وادي السير الكبير/وادي السير: الخطيب محمد الفقي، خالد بن الوليد/المقابلين: الخطيب حسن سلامة، الزغاتيت/المقابلين: الخطيب محمد الشريف، سحاب الكبير/سحاب: الخطيب هاني الطهراوي، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي: الخطيب سعدي عكور، عمر بن الخطاب/الهاشمي الجنوبي: الخطيب زياد الدغامين، ابو علندا الكبير/ابو علندا: الخطيب حمزة منصور، ضاحية الامن/ماركا: الخطيب جمال الفرا، الامام علي/ماركا: الخطيب الدكتور عمر الماريسي، طلحة/ماركا: الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء/ماركا/الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام/ماركا: الخطيب عبدالحميد الرين، سليمان المفر/ماركا: الخطيب محمد ابو نواس، سهيل بن عمرو/ماركا: الخطيب وائل وليد، المطار/ماركا: الخطيب اسماعيل شادي، ماركا القديم/ماركا: الخطيب يعقوب الهندي، صهيب بن سنان/جبل عمان: الخطيب احمد الكيلاني، طارق بن زياد/جبل عمان: الخطيب محمود محمد عبده، حي الضباط/المحطة: الخطيب عبدالكريم الخضور، ناعور الكبير/ناعور: الخطيب مصطفى توفيق، الابرار/ماركا الجنوبية: الخطيب احمد الموسى، عبدالله عمر/ماركا الجنوبية: الخطيب عثمان البرغوثي، النور/ماركا الجنوبية: الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية: الخطيب طه عبدالرحيم، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية: الخطيب عزت جميل، الرحمة/جبل النصر: الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير/النصر: الخطيب عبدالمنعم محمد، محمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر، عانية النصر الخطيب محمود تفال، المنارة ماركا الجنوبية الخطيب محمد ابوقدوم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب رضا فكري، البقاعي التاج الخطيب احمد عتاز، ابوبكر الصديق التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد التاج الخطيب فخري عيسى، الانصار ام تينة الخطيب محمد مرزوق، الجوفة القديم الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الراشدون الجوفة الخطيب عهد المعايدة، مدرسة الامير حسن الجوفة الخطيب ابراهيم العلي. الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيبة عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، الفضل بن عباس الحسين الخطيب علي محمد علي، كلية الحسين الحسين الخطيب بشير الكيلاني، اسامة بن زيد النزهة الخطيب فايز الخطيب، عمار بن ياسر النزهة الخطيب ماهر السيد، ابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري النزهة الخطيب محمد وساس، المرابطون النزهة الخطيب حسين الزهد، احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب عبدالفتاح عقل، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب كمال جودة، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة الاخضر الخطيب محمد الشواعرة، ابوالدرداء الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، نزال الكبير الاخضر الخطيب حسين شحادة، بدر الاخضر الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر الاخضر الخطيب عبدالحكيم سلطان، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، الجبيهة اللوزيين الجبيهة الخطيب رشدي العاروري، عثمان بن عفان الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، ابوغويلة تلاع العلي الخطيب فرحان اسماعيل، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب ماجد رسلان، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، طارق بن زياد النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط النظيف الخطيب يحيى كوكش، جمعية لفتا الخيرية نزال الخطيب جمعة الحميات، المؤمنون المريخ الخطيب نياس اللبدي، محمد منور الحديد المريخ الخطيب علي طه، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وحشان، مدارس الوحدات الخطيب محمد الربيع، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، منور الحديد سوق الخضار الخطيب محمد كنناح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، نهار القطارنة الوحدات الخطيب علي الرفاعي، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي والفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد.

### مجموعة كتب ثقافية لمؤسسة اعمار السلط

السلط - بترا - تبرع المجلس الثقافي البريطاني في عمان امس بمجموعة من الكتب الثقافية لمؤسسة اعمار السلط.

ووعد مدير المجلس اثناء زيارته للمؤسسة وتجواله في المشروع الريادي للطلبة المتفوقين بتقديم العون والمساعدة للمؤسسة.

واشاد بنوعية البرامج التي تقدمها المؤسسة في المجالات كافة.

### اختتام دورات تربوية في الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مدرستي بنات اروى وذكور الكرك الثانويتين دورات العلوم العامة بتطبيق ادلة المختبر واللغة العربية للصفوف الابتدائية العليا والصفوف المجمعة والمعلم المنفرد التي عقدتها مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والاعدادية في المحافظة.

وتم خلال الدورات الثلاث التي استمرت كل ١٢ يوما توعية المشاركين البالغ عددهم ١٣٤ معلما ومعلمة من مختلف مدارس المحافظة بالمهارات الاساسية المتعلقة بالانشطة والتجارب العلمية والارتفاع بمستوى الاداء الفني لديهم والوقوف على اساليب تدريس الصفوف المجمعة واستراتيجية التعليم فيها وعمل الوسائل التعليمية لتحسين مستوى التدريس وزيادة التحصيل العلمي للطلبة.

## الدولة والمجتمع

### المفتي العام للملكة

استقبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب المفتي العام للملكة في مكتبه صباح امس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

وقد جرى خلال المقابلة بحث عدد من الامور المتعلقة بعملية الافتاء.

### د. احمد التل

يشارك الدكتور احمد التل الامين العام لوزارة التعليم العالي في ابحاث المؤتمر التربوي الذي سيعقد في جمايكا بعد غد الاحد.

### جودت المحيسن

تقرر تعيين السيد جودت المحيسن المحافظ بوزارة الداخلية وكيلا للوزارة بالوكالة خلال فترة غياب الوكيل الاصيل خارج البلاد.

### عبدالله عليان

يغادر عمان اليوم الى المغرب السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة للمشاركة في برنامج التطوير والاصلاح الاداري الذي تعقده الامم المتحدة بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية.

### د. خالد العمري

عاد من الولايات المتحدة الامريكية الدكتور خالد العمرى مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك بعد ان قضى سنة تفرغ علمي القى خلالها عددا من المحاضرات والندوات في الجامعات الامريكية

### د. حنا قاقيش

تقرر ايفاد الدكتور حنا قاقيش نائب مدير عام معهد الادارة العامة الى كل من سويسرا وفرنسا للاشراف العلمي على ندوة ادارة المكاتب التي تعقدها مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة بالتعاون مع معهد الادارة العامة في الفترة ما بين ٧/٣٠ وحتى ٨/١٣.

### المهندس شوقي سلايطة

تقرر انتداب المهندس شوقي سلايطة من سلطة المصادر الطبيعية للعمل في وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

### المهندسان تحسين ومصطفى

وافقت وزارة الزراعة على ايفاد المهندسين الزراعيين اكرم تحسين ودرويش مصطفى من موظفي وزارة الزراعة للمشاركة في الدورة الزراعية التي ستعقد في هولندا خلال الفترة من ٨/٤-٨/٢٩/١٩٨٦.

### المهندس رافع عبدالله

قررت وزارة الزراعة ايفاد المهندس الزراعي رافع عبدالله للمشاركة بالدورة التدريبية في مجال الزراعة التي ستعقد في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٢٣ تموز الجاري ولغاية الخامس من ايلول المقبل.

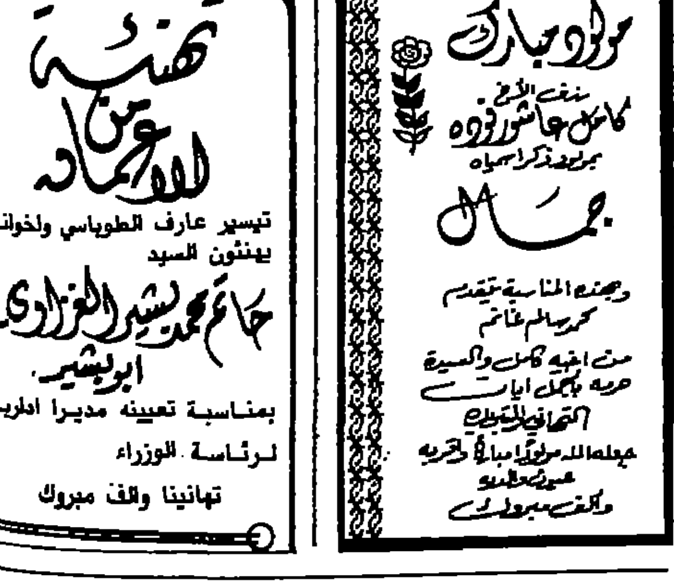
### د. مصطفى السلايمة

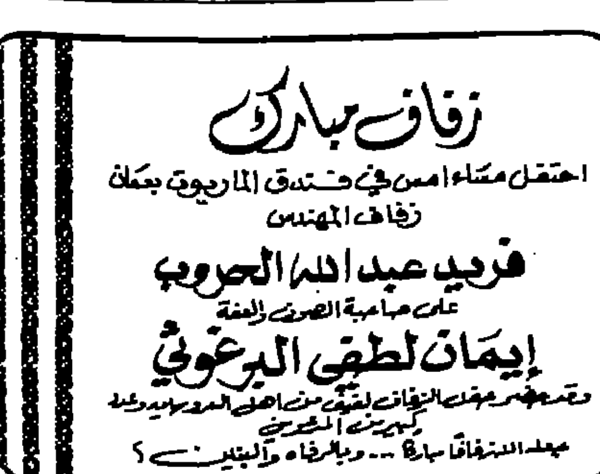
يغادر عمان يوم غد الى بغداد الدكتور مصطفى السلايمة من وزارة الصحة لحضور اجتماعات الرعاية الصحية التي ستعقد بعد غد الاحد.

### زهدي نورالدين

اجيز السيد زهدي نورالدين المحرر الصحفي في مكتب الاعلام الزراعي بوزارة الزراعة لمدة اسبوعين.





في مذكرة مرفوعة الى رئيس الوزراء

# رؤساء البلديات والمجالس القروية المحيطة بالعاصمة يوضحون موقفهم من مشروع عمان الكبرى المطالبة بإبقاء هذه البلديات محافظة على هويتها واستقلالها

عمان - الدستور - اوضح رؤساء البلديات والمجالس القروية المحيطة بالعاصمة موقفهم من مشروع عمان الكبرى في مذكرة رفعوها الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وطالبوا ابقاء هذه البلديات محافظة على هويتها واستقلالها وابعادها عن المركزية والتعقيد الممل وتشتيت الجهد.

وجاء في المذكرة:

ان التخطيط الاقليمي ابتداء يهدف الى توحيد النمط العمراني الاقتصادي الاجتماعي البيئي وارتباطه الجغرافي الا انه لايتعلق بادارة المرافق ذات الشخصية المعنوية بل يحافظ عليها كوحدات ادارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية تمارس صلاحياتها المحلية كافة ضمن منطقتها الحدودية وترتبط كافة هذه الوحدات الادارية اي البلديات والمجالس القروية بمجلس اعلى لها يمثل فيه كافة هذه الوحدات الادارية من اجل التخطيط العام ومن اجل رسم السياسة العامة وخلق المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية الانمائية على هذا الاساس نحن نوافق على انشاء تخطيط اقليمي وفق هذا الوضع الا انه بعكس ذلك اي بحل والغاء المجالس البلدية والقروية الممثلة من سكانها المحليين هو عكس ما يهدف اليه التخطيط الاقليمي المعتمد اساسا على نظام الادارة المحلية والتي لايمكن ان تكون الا عن طريق الانتخاب وهذا حق دستوري وتاريخي للاردن وهو الذي يميز ادارتنا عن باقي الادارات في البلدان العربية الاخرى الذي اعتمد على مفهوم الانتخاب بطريق التمثيل المحلي واعطاء هذه للمجالس الصلاحيات ضمن منطقة اختصاصها وحدودها.

موجزين لكم هذه الاراء والافكار بالامور التالية:

١- نحن مع التخطيط الشامل «الاقليمي لعمان الكبرى» بحيث يشمل تنظيم المدن وتطوير النقل والمرور وانشاء المرافق الخدمية مثل الحدائق والمتنزهات والمسالخ والملاعب الرياضية وانشاء المجمعات الحرفيةوالصناعية ومشاريع البنية التحتية «مجاري، مياه، كهرباء، هاتف، طرق» وكافة الخدمات الاخرى مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وذلك من خلال النظر الى المنطقة كشريحة افقية واحدة لتوزيع المرافق الخدمية حسب متطلبات الكثافة السكانية حتى يتحقق التكامل في الخدمات والارتقاء في مستويات الاداء بشكل افضل للمواطن.

٢- ان الغاء هذه البلديات والمجالس القروية هو وأد وتعد على روح الديمقراطية ويتنافى وروح الدستور

كما نصت عليه المادة ١٢١ من الدستور الاردني لادارة الشؤون البلدية والقروية ويرعاه سيد البلاد جلالة الملك وحكومته الرشيدة ويعيش في ظله المواطنون.

٣- ان ما يسمى بالمرحلة الانتقالية في خطة عمان الشاملة المقترحة عليها ان تهيء الظروف لسكان عمان لممارسة حقهم الديمقراطي لا ان يسلب سكان البلديات المجاورة حقها الديمقراطي.

٤- ان الهدف النهائي لخطة عمان الكبرى المقترحة هو اعادة تقسيمها الى بلديات بعد تعديل في حدودها واستعمالاتها وحيث اننا موافقون على التصويب الفني الذي سيرد في الخطة عند تشكيل مجلس عمان الكبرى لدراسة ذلك ومناقشته وتصديقه فاننا نجد عدم جدوى الغاء هذه البلديات والمجالس القروية.

٥- ان احداث اي مشروع اقليمي من شأنه حل المجالس المحلية القائمة في الضفة الشرقية سيكون له عواقب وخيمة على بلديات الضفة الغربية وخاصة امانة القدس وضواحيها.

ووقع المذكرة رؤساء البلدية والقروية في ترقيم والقويسمة والجويدة ووادي السير والجبيهة وصالحية العابد وصوينح وخلده وام السماق وتلاع العلي والطيبة وطارق وام قصير والمقابلين وابو علندا والبنيات وبدر والرباحية وخربية السوق وجاوا ومجلس قروي دابوق.

في احتفال بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس مركز بحوث البناء بالجمعية العلمية

# د. الداغستاني: استثمار ٨٢٠ مليون دينار من قطاع الإنشاءات خلال الخطة الخمسية الجديدة
# د. جبجي: تاسيس مختبرات للعزل الحراري وفحوص الحريق والمواد المانعة للترطيب

عمان - بترا - من سليم المعاني

قال الدكتور فخر الدين الداغستاني رئيس الجمعية العلمية الملكية ان مركز بحوث البناء في الجمعية قد اسس لقناعة سمو الامير حسن ولي العهد باهمية قطاع الانشاءات في الاقتصاد الوطني وباهمية اجراء البحوث التطبيقية وتقديم الخدمات العلمية والتكنولوجية ذات العلاقة بهذا القطاع.

واضاف ان قطاع الانشاءات في الاردن قد نما بمعدل ٣٤٪ لكل سنة من السنوات ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٠ كما نما بمعدل ١ر٣٪ لكل سنة من السنوات ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ ويقدر النمو السنوي لهذا القطاع في خطة التنمية الجديدة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ بمعدل ٤٪ وبلغت الاهمية النسبية لمساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي ٨٪ في عام ١٩٧٣ و ١١٪ في عام ١٩٨٠ و ٢ر٩٪ في عام ١٩٨٥.

واوضح الدكتور الداغستاني انه من المتوقع استثمار ما لا يقل عن ٨٢٠ مليون دينار من قطاع الانشاءات خلال سنوات خطة التنمية الخمسية الجديدة.

واكد ان مركز بحوث البناء قد اصبح المرجع الرئيسي في الاردن في موضوعات البحوث التطبيقية والخدمات العلمية ذات العلاقة بمواد البناء واستعمالاتها ومواصفاتها وتكنولوجيا البناء والانشاء وذلك من خلال ما قام به من تطوير لقدراته وما انجزه من اعمال.

وقال خلال الاحتفال الذي اقيم امس الاول بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس مركز بحوث البناء في الجمعية ان للمركز ساهم بشكل فعال في توعية المواطن بضرورة ضبط الجودة والاستعمال الافضل لمدخلات البناء بالاضافة الى اسهامه بوضع كودات البناء حيث اصبح الاردن البلد العربي الوحيد الذي لديه كودات بناء متكاملة تعالج كافة النشاطات والتطبيقات ذات العلاقة بالبناء والانشاء الذي يتعامل معها المهندس المصمم والمنفذ لهذه النشاطات وماجب العمل.

واضاف اننا نفخر بان اعضاء المركز قد استطاعوا ان ينجزوا وبالتعاون مع عديد من الخبراء الاردنيين هذه الكودات الهامة مشيرا الى قيام المركز بتطوير نظام جديد لبناء المساكن بالتعاون مع مؤسسة الاسكان اضافة الى تعاونه العلمي والتكنولوجي المتعدد. مع مؤسسات علمية مختلفة من بينها معهد الكويت للبحوث ومجلس البحث العلمي في العراق ومجلس البحث والتكنولوجي . في مصر والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء ومجلس البحث العلمي والصناعي في الهند ومؤسسة بحوث البناء في بريطانيا.

واوضح الدكتور الداغستاني ان المركز قد تم انشاؤه من خلال جهود قيمه من قبل مؤسسات وافراد حيث قامت حكومة المانيا الاتحادية بتقديم المساعدات الفنية لانشائه وتجهيزه بالاضافة الى قيام صندوق الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بالمساهمة في تطوير البنية الاساسية لهذا المركز.

واعرب رئيس الجمعية العلمية الملكية عن شكره وتقديره للافراد الذين ساهموا في وضع التصورات الاساسية وشجعوا اقامة المركز بالوسائل المختلفة ومن بينهم السادة الدكتور منذر حدادين، المهندس حمد الله النابلسي، المهندس محمود الحوامدة، المهندس رائف نجم، المهندس سامي الرشيد، الدكتور روحي الشريف، الدكتور عز الدين كتتمدا، والدكتور سيف معاذ.

كما اعرب عن امتنانه للهيئة الاستشارية للمركز التي قادته الى ربط اعماله مع حاجات المجتمع الفعلية.

### د. داود الجبجي

ثم القى الدكتور داود الجبجي مدير المركز كلمة قال فيها.. لقد تمكن المركز خلال السنوات العشر الماضية من تأسيس قاعدة متينة من الكوادر القديرة ويقوم بالبناء عليها من خلال استقطابه للعديد من الشباب المتازين المؤمنين برسالة المركز واهدافه.

واضاف ان الجمعية العلمية الملكية قامت بوضع نظام اداري تمثل في الاتجاه نحو لامركزية الادارة في مجالي تقديم الخدمات الفنية والبحث والتطوير وقد كان لهذا الاتجاه ايجابيات عديدة بالنسبة للمركز تمثلت برفع الانتاجية وخفض التكاليف حيث اصبحت مسؤولية كل عضو في مركز بحوث البناء ان يسعى نحو تقديم الخدمة الفنية في افضل صورة لها.

وقال لقد ادى هذا الاتجاه الى تفاعل مستمر بين اعضاء المركز وصناعة البناء يؤتي ثماره يوما بعد يوم فكثيرا ما يتطور نشاط اجراء الفحوص الروتينية الى تحديد للمشكلات التي تواجه صناعة البناء ثم ليرتقي بعد ذلك الى دراسات وبحوث.

### اكرم عباسي

والقى المهندس اكرم عباسي كلمة بالنيابة عن قدامى الموظفين قال فيها: تغمرنا الغبطة ونحن نشاهد التقدم الحثيث الذي وصل اليه المركز بعد عشرة اعوام من تأسيسه هذا التقدم الذي خطا اولى خطاه الرعيل الاول من موظفيه الذين عملوا بكل جهد دؤوب واخلاص لايمانهم الصادق بضرورة وجود مركز متخصص لبحوث البناء لا سيما وان الحالة العامة لقطاع الانشاءات كانت تلح لوجود هذا المركز الذي كان يشكل غيابه نقصا لا يمكن تجاهله بالاضافة الى ان مراكز مماثلة قد تأسست ومنذ زمن في بلدان عربية شقيقة مثل العراق ومصر.

واستعرض الخدمات التي قدمها المركز ومن ابرزها المواصفات الفنية العامة دستور البناء، مشروع بيوت ذوي الدخل للحدود، مشروع التربة الطينية، مشاريع ضبط الجودة، بالاضافة للخدمات المباشرة للقطاعين العام والخاص.

وقال: لقد كُنا اثناء عملنا بالمركز تشجيع التعليم المستمر وتنويع مصادر المعلومات مما كان له الاثر الكبير في توسيع افاق العاملين بالمركز مشيرا الى ان تفهم القطاعين العام والخاص لدور المركز في تقدم تقنية البناء هو امر ضروري لدعم المركز.

وجرى في نهاية الحفل توزيع الشهادات التقديرية على خمسة من موظفي الجمعية العاملين والقدامى.

### نشاطات المركز

ولالقاء الضوء على نشاطات المركز التقى مندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» الدكتور داود الجبجي مدير المركز الذي قال:

ان نشاطات مركز بحوث البناء عديدة ومتنزعة يمكن تقسيمها الى اربعة انواع رئيسية هي اعمال خدمات فحص المواد واعمال الخدمات المميزة واعمال البحث والتطوير واعمال وضع المواصفات والكودات.

وقال ان خدمات فحص المواد التي يقوم بها المركز تتضمن مجالا واسعا من الفحوص المخبرية وفحوص الموقع على المواد الاولية والمصنعة والتركيبات المستخدمة في المباني في كل من مدينتي عمان واربد وذلك بالاضافة الى مشروع ضبط جودة المنتجات الخرسانية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة حيث تتم زيارة مصانع الطوب والبلاط والكسارات وجلب العينات منها وفحصها بشكل دوري.

اما اعمال الخدمات المميزة فتشمل فحوصا خاصة لا تتبع مواصفات قياسية محددة حيث يتم وضع اسلوب الفحص والتقييم من قبل جهاز المركز وتشمل ايضا معالجة المشاكل الانشائية وللمشاكل التنفيذية وخدمات استطلاع للموقع وخدمات استشارية في حقل مطابقة للمواصفات وتفسيرها والتحلل والتصميم الانشائي وصوتيات المباني والوقاية من الحرائق.

واضاف ان عدد طلبات العمل التي ترد الى المركز سنويا يبلغ حوالي اربعة الاف طلب تشمل اجراء ما يقارب ستين الف فحص ويصدر عن المركز بالاضافة الى شهادات فحوص المواد ما لا يقل عن مائة وعشرين تقريرا وتبلغ ايرادات المركز الناتجة عن الخدمات فقط حوالي نصف مليون دينار.

وفيما يتعلق بالبحوث التطبيقية والتطوير فيعد مشروع تطوير نظام بناء لاسكان ذوي الدخل المحدود من اهم مشاريعنا والذي عمل المركز عليه بشكل مستمر منذ تأسيسه وقد ظهرت ثمار هذا المشروع بتعاقد مؤسسة الاسكان مع الجمعية العلمية الملكية على تصميم وانشاء مائة واربعة وسبعين وحدة سكنية في مشروع اسكان الامير طلال بن محمد الريادي في مدينة الرصيفة والذي قارب على الانتهاء ومن المأمول ان يؤدي هذا المشروع الريادي الى تحقيق الهدف المرجو بتعميم الاستفادة من نظام البناء الذي طوره المركز كما انه من المتوقع ان يتم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على انشاء بعض المدارس باستخدام هذا النظام.

ومن مشاريع البحث الاخرى التي يقوم بها المركز في الوقت الحاضر مشروع التفاعل القلوي في الخرسانة الاردنية الناتج عن وجود الصوان في ركام السيول ومشروع وضع كتيب للعزل الحراري مع تحديد الخواص الحرارية لمواد البناء والمواد العازلة المحلية ومشروع تطوير خرسانة خفيفة الوزن عازلة للحرارة باستخدام حجر الخفاف وحجر التريبولي ومشروع تصميم الخلطات الخرسانية باستخدام الركام المحلي ناقص التدرج ومشروع تطوير اساليب فحص البلاط.

### اربعة مشاريع بحث

وتجدر الاشارة هنا الى اربعة مشاريع بحث على وجه التحديد قام المركز بانجازها في السنوات الاربع الماضية وذلك لما لها من اثر واضح على صناعة البناء والانشاء وهي مشروع التربة الطينية القابلة للتمدد والتقلص الموسمي ومشروع تصميم الخلطات الاسفلتية ومشروع خواص احجار البناء ومشروع تقييم اداء الشبابيك.

وقال انه من حيث المواصفات والكودات فقد وضع المركز منذ لواخر السبعينات خطة متكاملة للتنظيم وضبط صناعة البناء والانشاء في الاردن ارتكزت على ثلاثة محاور اساسية هي المواصفات القياسية والمواصفات الفنية لتنفيذ للمباني وكودات البناء.. وباشر المركز بمبادرة منه بالاتفاق مع وزارة الاشغال العامة في وضع المواصفات الفنية العامة لتنفيذ المباني والتي وصلت الى مراحلها النهائية بعد مراجعتها من قبل لجان متعددة وصدر منها جزءان والجزء الثالث والاخير بصدد الطبع الان كما ونجح المركز في اقناع المسؤولين بضرورة وضع دستور بناء اردني حيث شكل السيد رئيس الوزراء هيئة عليا لهذا الدستور قامت بدورها بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية نوضع مسوداته.

وقد صدر حتى الان من هذا الدستور خمسة مجلدات بالاضافة الى عشرة مجلدات وصلت الى مراحلها النهائية ويتوقع صدورها قريبا وذلك من اصل اربعة وعشرين مجلدا يتالف منها دستور البناء اما المجلدات الباقيات فقد فرغ المركز من اعداد مسوداتها الاولية.

اما بالنسبة للمواصفات القياسية فيقدر العدد المطلوب منها فيما يتعلق بصناعة البناء بحوالي ثمانمائة مواصفة قياسية وطنية لا يتوفر منها الان سوى ثلاثين مواصفة ساهمت الجمعية في وضع معظمها ويتطلب وضع المواصفات القياسية المطلوبة جهدا كبيرا وكلفة عالية الامر الذي يعيق من المباشرة في العمل بشكل جدي في وضع تلك المواصفات.

واضاف ان المركز يقوم سنويا وبمبادرة منه بوضع المسودات الاولية لخمس مواصفات قياسية تقريبا ويحتاج المركز الى مزيد من المصادر المالية لزيادة نشاطه في هذا المجال موضحا ان المركز سيساهم بشكل ملحوظ في وضع الاسس وترسيخ الوعي لدى المواطن باهمية مواد البناء وضبط جودتها وساهم في تطوير المختبرات المحلية في مجال تكنولوجيا فحص المواد.

واشار الى ان خطط المركز المستقبلية تتضمن تأسيس مختبرات للعزل الحراري وفحوص الحريق والمواد المانعة للترطيب بالاضافة الى التوسع بشكل كبير في مجال وضع المواصفات القياسية لمواد البناء والقيام باعمال البحوث والتطوير في مجالات مواد وتكنولوجيا البناء والهندسة الانشائية والتمديدات والتركيبات في المباني.

## تعزيز التعاون بين جمعيتي الهلال الاحمر الاردني والتركي
## ١٠ الاف دولار لدعم الدورة العربية للقانون الانساني

عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني والتركي برئاسة الدكتور كمال ديمير رئيس الهلال الاحمر التركي الجولة الختامية من المباحثات امس في مقر الجمعية الوطنية للهلال الاحمر.

واتفق الجانبان على تطوير العلاقات الثنائية بين الجمعيتين وسبل تعزيزها وتوحيد الرأي حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب والهلال الاحمر المقرر عقده في جنيف في تشرين الاول المقبل.

كما ابدى الوفد التركي دعمه للاقتراح الاردني بتسمية الحادي عشر من حزيران من كل عام يوما للسلام العالمي.

وقد قدم رئيس الوفد التركي شيكا بقيمة عشرة الاف دينار دعما من الهلال الاحمر التركي للدورة العربية الثانية للقانون الدولي الانساني التي ينظمها الهلال الاحمر الاردني بالتعاون مع رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية في عمان في شهر تشرين الثاني المقبل.

واعرب الدكتور ابو قورة عن شكره وتقديره للهلال الاحمر التركي لهذه المساعدة الانسانية القيمة التي من شأنها تعزيز العلاقات الطيبة والمتنامية بين جمعيتي الهلال الاحمر في تركيا والاردن وتوثيق عرى الصداقة بين الاردن وتركيا.

وكان الدكتور ديمير والوفد المرافق قد زار جمعية الهلال الاحمر الاردني فرع السلط حيث استمع من رئيس الفرع الى ايجاز عن الانشطة التي يقوم بها الفرع.

كما زار مبرة الامير عبدالله التي ترعى حوالي ٣٥ طفلا من الايتام والمحتاجين ودار الحضانة ومركز الكشافة التابع للهلال الاحمر الاردني.

## تسجيل جمعية اسكان تعاونية للاردنيين في ابو ظبي

عمان - الدستور - وافقت المنظمة التعاونية الاردنية على تسجيل جمعية تعاونية لاسكان العاملين الاردنيين في ابو ظبي بدولة الامارات العربية تهدف الى توفير السكن الملائم لاعضاء هذه الجمعية.

وهذه هي الجمعية الرابعة من نوعها حيث توجد ثلاث جمعيات تعاونية لاسكان المغتربين الاردنيين العاملين في دولة الكويت تضم بعضويتها (٣٨٦) مغتربا.

## حوادث.. حوادث

قدم رجال الدفاع المدني يد العون في الحوادث التي وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وكان من اهمها:

• اصيب الطفل كايد جميل بتسمم نتيجة تناوله مادة الكاز وتم نقله من مركز صحي الحصا الى مستشفى الغفينة.

• اصيبت ريتا فلودين سيريلانكية الجنسية بكسور ورضوض نتيجة سقوطها من مرتفع وتم نقلها الى مستشفى الجامعة الاردنية.

• اصيب محمد علي وتيزر علي من الباكستان بجروح ورضوض على اثر تعرضهما لحادث تصادم بين السيارة رقم ٤٨٧٤٤ والدراجة النارية رقم ٩٢١٧ وتم نقلهما الى مستشفى البشير الحكومي.

• اصيب كامل امين بكسور ورضوض نتيجة سقوطه عن خزان المياه التابع للبلدية في سوق الخضار بالمدينة الصناعية وتم نقله الى مستشفى البشير.

• شب حريق في منزل يقطنه مجموعة من المصريين في جنوبي الازرق، وتم اخماد الحريق الذي تبين ان سببه تماس كهربائي، والخسائر مادية.

• شب حريق في السيارة رقم ٣٤١٤٨ بالقرب من مثلث اليادودة سبب عبث اطفال.

## وزير الشباب يفتتح دورة تدريبية في مخيم جرش

عمان - بترا - يفتتح الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب في التاسع عشر من الشهر الجاري الدورة التدريبية لاعضاء اللجان لمراكز الشابات في مخيم غزة.

وتهدف الدورة التي تستمر ستة ايام ويشارك فيها ٥٧ عضوا الى اعداد كوادر قيادية والتدريب على اصول العمل في لجان المراكز المختلفة وتعريف الاعضاء باهداف المراكز والنشاطات المختلفة بها وابراز دور الفتاة وضرورة مشاركتها في عملية البناء والانتاج بالاضافة الى ممارسة النشاطات الترويحية والجماعية.

ويذكر ان وزارة الشباب تضم تسعة مراكز للشابات في كل من مادبا وجرش وعجلون والكرك واربد والرمثا والمفرق والزرقاء والسلط.

## اختتام برنامج تدريبي بالمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان - بترا - اختتم في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس برنامج تدريب المدربين حول اسلوب الحالات الادارية في التدريب الاداري الذي نظمته المنظمة بالتعاون مع مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعين تطوير مهارات المدربين في المنظمة العربية في مجال تحضير واستخدام الحالات الدراسية وطرق اعدادها وتحليلها وتقييمها واستعمالاتها في التدريب الاداري.

واشتمل البرنامج على محاضرات نظرية متخصصة في المعلومات الاساسية والتطورات الحديثة التي طرأت في مجال الحالات الادارية اضافة الى استخدام الوسائل التطبيقية والسمعية والبصرية وابراز التجارب العملية للمشاركين للمزاوجة بين المعلومات النظرية والواقع.

وفي ختام اللقاء وزع الدكتور قاسم جميل المدير العام بالانابة مسؤول ادارة التدريب في المنظمة الشهادات على المشاركين الذين يمثلون عددا من المعاهد ومراكز التدريب الاداري في الدول العربية.

## مدعوون لمراجعة قسم المنح الخارجية بوزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم المرشحين في منح دراسية الى الهند مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة بالسرعة الممكنة لامور تتعلق باستكمال اجراءات سفرهم وفي موعد اقصاه بعد غد الاحد مصطحبين شهاداتهم الاصلية وهم: احمد محمد خليل اليعقوب، عرفات محمد خير الدين الهندي، وخالد محمد مفلح العشوش.

كما تطلب من الطالب حكمت جميل مصطفى سليم الدبعي مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة لامور تتعلق بالتزامه لقاء دراسته في العراق.

وتطلب وزارة التعليم العالي من الطالبة المبعوثة فوزية حسن عبد ربه خلاوي مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية قسم البعثات الداخلية لامور تتعلق بالتزامها لقاء بعثتها السابقة في الجامعة الاردنية وفي موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

## احتفال بتخريج دورة خياطة في جمعية صلاح الدين الايوبي



عمان - الدستور - احتفل بتخريج الدفعة الثالثة عشرة لمهنة الخياطة في جمعية صلاح الدين الايوبي الخيرية بعمان.

واشتمل الحفل على عدة فقرات وكلمات للسيدة امنة محمد الكردي رئيسة اللجنة النسائية في الجمعية شكرت فيها المسؤولين عن الجمعية ومشغل الخياطة على رعايتهم واهتمامهم بالفتيات وقدمت التهاني للخريجات وتمنت لهن دوام النجاح ومواصلة حصولهن على اعلى درجات النجاح.

كما القت احدى الخريجات كلمة نيابة عن زميلاتها شكرت فيها الجمعية ومسؤوليها ثم قامت السيدة سعاد علي سعد الدين احدى اعضاء الجمعية بتوزيع الشهادات على الخريجات.

وحضر الحفل جمع غفير من سيدات وانسات ماركا الجنوبية وحملان واولياء امور الخريجات.

## بدء معالجة الاغنام بمديرية زراعة الطفيلة

الطفيلة - بترا - بدأت مديرية زراعة الطفيلة امس الاول باستقبال طلبات المزارعين الراغبين بمعالجة اغنامهم بالمغطس البيطري في منطقة التوانة.

ودعا الدكتور يحيى الطرشان مدير الزراعة بالوكالة مربي الاغنام بالمحافظة الى مراجعة المديرية لاخذ مواعيد مسبقة لهذه الغاية.



# في رحاب الله



## كلمة المحرر

### موسم الحج
«٢»

اخي المتوجه للحج..
هذا موسم للعبادة، فلا ضرورة لان تشغل نفسك بامور الدنيا في هذا الموسم المبارك، ولا حاجة لك ان يكون حملك ثقيلا بالمواد التموينية فكل شيء متوفر في الديار المقدسة وباسعار عادية..

انت مدعو في هذا الموسم لان تتفرغ للعبادة فلا داعي لان تزعج نفسك وتقضي وقتك كيفما اتفق، فوقتك في تلك البلاد المقدسة ثمين جدا ويجب ان تقضيه في العبادة من صلاة وطواف واستغفار ودعاء.

وعندما تركب واسطة نقلك مهما كان نوعها متوجها لحرم بيت الله تصبح ضيفا من ضيوف الله وتحت رعايته، فتذكر هذا - اخي الحاج - على الدوام فعليك ان تتحمل المشقة وتصبر على الاذى، وتغض عن الاساءة بل عليك ان تتبع الاساءة بالحسنة، وإن تصون لسانك عن اللغو والرفث والجدال لانك من ضيوف الرحمن، واجعل لسانك، رطبا بذكر الله تعالى.

وستمر قبل وصولك المدينة المنورة بخيبر فتذكر اليهود الذين كانوا يسكنون تلك المنطقة، وتذكر غدر اليهود وخداعهم ومحاربتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وانكارهم لنبوته مع انه مذكور عندهم في التوراة، ولا تحرم المسلمين من حسن دعائك.

في زيارتك للمدينة المنورة يجب ان يكون هدفك ونيتك الصلاة في المسجد النبوي الشريف الذي هو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال، واحرص اخي الحاج على ان تصلي في الروضة الشريفة التي هي روضة من رياض الجنة وموقعها بين المنبر وقبره الشريف عليه افضل الصلاة واتم التسليم، ثم قف امام قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم بخشوع وقل السلام عليك يا رسول الله وادع بما شئت ولا داعي لان تتقيد بدعاء معين. فروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقف امام قبر الرسول متذللا متخشعا ويقول:

السلام عليك يا رسول الله ثم يتحرك خطوة ويقول السلام عليك يا خليفة رسول الله ثم يتحرك خطوة ثانية ويقول السلام عليك يا ابتاه. ولا يزيد على ذلك...

ولا تنس اخي الحاج ان تزور مسجد قباء وتصلي فيه ركعتين لله تعالى، وثواب هاتين الركعتين يعادل ثواب عمرة.

وايضا جبل احد والسلام على شهداء معركة احد لعلنا نعتبر هذه الايام ونتذكر كيف كان المسلمون في ذاك الوقت اعزة ينفرون خفافا وثقالا ملبين داعي الجهاد. ولكن عندما تركنا فريضة الجهاد، كيف اصبح حالنا ؟!.

وجميل كذلك ان تزور «مسجد القبلتين» الذي نزلت فيه الاية الكريمة: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة» وامتثل رسول الله وصحابته الغر الميامين لامر الله تعالى حالا وتحولوا عن قبلتهم الاولى «بيت المقدس» الى القبلة التي امرهم الله بالتوجه نحوها، وهي بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

عمر نزال

## «معنى الدين»

دانه دينا: ملكه، وحكمه، وساسه، ودبره، وجازاه، وكافأه.
ودان له: أطاعه وخضع له.
ودان بالشيء: اتخذه دينا ومذهبا اي اعتقده واعتاده أو تخلق به.
وعند العرب كلمة الدين تشير الى علاقة بين طرفين وتعبر عن خضوع أحدهما للاخر، او سلطان احدهما وهيمنته على الطرف الخاضع، أو تعبر عن الرباط القائم بين هذين الطرفين وعن الدستور المنظم للعلاقة بينهما، وهو العقيدة أو الفلسفة التي يقوم عليها الدين.

اما علماء المسلمين فنجد ان معنى الدين عندهم لا يختلف كثيرا عن معناه اللغوي فهو: وضع الهي يرشد ذوي العقول السليمة، باختيارهم الى الصلاح في الحال (يعني الى حسن السلوك وطيب المعاملة في هذه الدنيا) والفلاح في المآل.

هذا هو معنى الدين في عرف اهل اللغة والدين. انه علاقة بين الانسان وبين الله تعالى ولكنها علاقة تبدو بعد الدراسة أغزر معنى وأذكى عاطفة مما يظهر في هذه التعاريف.

فالتحليل العميق والاستقراء الوافي لأهم الأديان يمكن أن يوصلنا بعد التلخيص والتكثيف الى الحد التام لماهية الدين فنقول:

(الدين هو الاعتقاد بوجود ذات غيبية علوية، لها قدرة وارادة، وهي تصرف وتدبر الشؤون التي تعني الانسان، بشرط ان يكون هذا الاعتقاد من شأنه أن يبعث صاحبه على مناجاة تلك الذات السامية في رغبة ورهبة وفي خضوع وتمجيد).

هذا اذا نظرنا الى الدين من حيث هو حالة نفسية، أما اذا نظرنا اليه من حيث هو حقيقة خارجية، على نحو ما يفعل علماء الاجتماع فنقول:

(هو جملة النواميس النظرية التي تحدد صفات تلك القوة الإلهية وتعاليمها ونصائحها الينا، وجملة القواعد والطقوس العملية التي ترسم طريق عبادتها بالنسبة للفرد والجماعة).

وصفوة القول ان للدين معنيين: معنى يفسره كعقيدة تعيش بين جنبات النفس، ومعنى يشير الى مظاهره والى الآثار العملية التي تنبعث من هذه العقيدة، فتضفي على السلوك حلتها وتصبغ المجتمع بصبغتها.

## «الصحوة الاسلامية في ماليزيا»

في تقرير بعث به ريتشارد غوت لصحيفة الغارديان البريطانية، قال غوت: ان الدعوة للعودة الى الاسلام في ماليزيا اصبحت واضحة وهي تنتشر بسرعة.

واشار غوت الى انه لمس بنفسه هذه الظاهرة حين حضر اجتماعا في احدى الجامعات الماليزية عندما صعدت فتاة ماليزية ترتدي الزي الشرعي الاسلامي لتلقي كلمة اختتمتها بقولها: لقد ارتديت الحجاب الاسلامي عن قناعة كاملة، وبرغبتي ورضاي، واشعر بالامان والاعتزاز.

وعلق غوت على كلمة الفتاة الجامعية قائلا: انها تمثل جيلا جديدا من الطالبات المسلمات الملتزمات في الجامعات. وقال غوت: انه لاحظ انتشار الزي الشرعي الاسلامي بشكل ملفت للنظر من الفتيات الجامعيات والمتعلمات على وجه الخصوص.

وذكر غوت ان حزب (سي ماليزيا) الاسلامي يعلن صراحة عن سعيه لاقامة حكم يستند الى الشريعة الاسلامية في ماليزيا مما حدا بالحكومة الماليزية الى مجاراة موجة المد الاسلامي فبدأت تعلن عن تأكيد حرصها على التمسك بالاسلام. وقامت بتعيين وزير ينتمي الى حركة الشبيبة الماليزية هو السيد انور ابراهيم الذي يعتبر من قادة الحركة.

واضاف غوت، ان الماليزيين المسلمين اصبحوا مقتنعين بان الاسلام هو الوسيلة المثلى للتغيير نحو الافضل وانه الحل الوحيد لجميع المشاكل التي تواجه ماليزيا، وخاصة انتشار الفساد في البلاد، وانه الجدار الصلب الذي تتحطم عليه المخططات ومحاولات تسرب مناهج الاستعمار الثقافي، ومظاهر الحضارة المادية الى المجتمع الماليزي.

## القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (١٧٤) أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار (١٧٥) ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد (١٧٦).

سورة البقرة
صدق الله العظيم

المراد بالكاتمين لما أنزل الله هم اليهود فقد أخفوا حقيقة الرسول محمد ﷺ وصفته التي كانت مكتوبة عندهم في التوراة. وكان من أمانة الصدق والتبليغ أن يبينوا للناس ان هذا هو نبي الامة وأنه صادق أمين قد أتاه الله الوحي، لكنهم أنكروا ذلك بالكلية وكتموا في صدورهم خبر الرسالة المحمدية، وذلك نظير ما اشتروا به ثمنا قليلا. والثمن القليل هو جنوحهم للرياسة وعلو المكانة فقد كانوا يتصورون أنهم موضع اعتبار وتكريم فخشوا بذلك على مكانتهم أن تهون اذا أظهروا صدق الكتاب الحكيم (القرآن) أو اعترفوا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

ومما يذكر أيضا أن اليهود كانوا يستفيدون من قريش عطاء ماليا بخسا وهو ما كانوا يأخذونه على هيئة رشاء وهدايا نظير تملقهم اليهم ثم اطرائهم والثناء عليهم وكذلك الاعلان في صراحة أن العرب المشركين خير من محمد واتباعه وأنهم وما يعبدون على حق وصدق، وأن المسلمين على الباطل. ذلك هو اشتراؤهم بدينهم وكتابهم ثمنا قليلا، فقد أعطوا كثيرا اذ فرطوا في دينهم وكتابهم، وأخذوا بدلا من ذلك ثمنا بخسا على هيئة عطايا أو هدايا أو رشاء.

وذلك ثمن حرام بخس أخذوه نظير تفريطهم في دينهم وكتابهم فكان بذلك أن جزاءهم النار يأكلونها في بطونهم لتصهر بها الاحشاء والأمعاء والحوايا وليذوقوا وبال أمرهم جزاء افترائهم على الله وممالئتهم للمشركين كذبا وملقا وزورا.

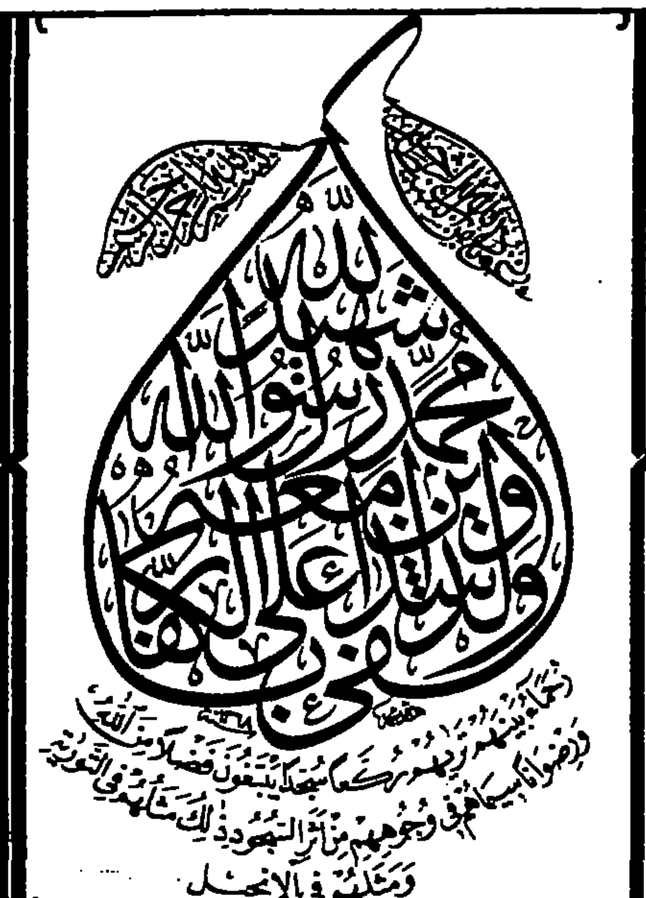
وكذلك فان الله سبحانه لا يكلمهم يوم القيامة، أي يحبطهم بغضبه فلا يرضى عنهم (ولا يزكيهم) أي لا يجعلهم مع الطاهرين الازكياء، ولا يثني عليهم خيرا، بل ان الله قد أعد لهم عذابا مؤلما، وهو العذاب الذي ليس له في صورة العذاب مثيل لا في الايلام ولا في الايجاع ولا في التحريق، فان العذاب المخوف الذي تجتمع فيه كل اسباب الهوان والتعاسة والايلام من اذلال وخزي أو تحريق واصلاء أو تعذيب بالسم والجوع أو طعام بما لا ينفع ولا يغني من جوع كالزقوم والضريع والغسلين والعياذ بالله من ذلك كله.

وقوله تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة) المراد باسم الاشارة (أولئك) هم اليهود الذين اعتاضوا عن الاستقامة وقول الحق والعدل والالتزام بشرع الله ودينه، بالزيغ والانحراف اذ كذبوا على الله بنكرانهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وتحيزهم الى فئة المشركين، وذلك هو اشتراء الضلالة وهي الكفر والانحراف والتحيز للشرك والباطل، ودفعوا نظير ذلك عقيدتهم وملتهم اذ زيفوهما تزييفا وبدلوهما تبديلا، ومثل هذا التزييف أو التبديل أو الانحراف يؤول بهؤلاء المشركين الى عذاب الله بدلا من مغفرته.

وقوله تعالى: (فما اصبرهم على النار) ما تفيد التعجب، والآية تبين فظاعة العذاب الأليم الذي يحترق فيه هؤلاء المشركون الضالون، وهم حين يلجون النار انما يكبكبون فيها تكبكبا وهم داخرون مقهورون، حتى ان من يبصرهم وهم يتقاحمون في النار يمتلكه العجب المدهش لصبرهم على النار المتأججة المستعرة التي تصهر الجبال فكيف بالجلود والأبدان؟!

وقوله تعالى: (ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد) يراد باسم الاشارة (ذلك)، العذاب أو الحكم بالنار، والتقدير هو، ذلك العذاب أو النار لهؤلاء الكافرين، لأن الله تعالى قد نزل كتبه بالحق، فهي في ذاتها حق وهي انما تنطوي على الحق وتدعو اليه. فقد جاء في تلك الكتب خبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم والأمر بتصديقه وتأييده الا ان أهل الكتاب كتموا ما ورد من خبره في كتابهم ونفوا عنه صفة النبوة وأنكروا حتى مجرد ذكره في التوراة.

أولئك هم الكافرون المكذبون الذين اختلفوا في الكتاب بتكذيبهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وباعلانهم جهارا انه لم يرد ذكره في الكتاب. ان هؤلاء الجاحدين المعاندين (لفي شقاق بعيد) والشقاق: أو المشاقة بمعنى المخالفة، نقول: شاقه شقاقا أي خالفه مخالفة، وحقيقة ذلك أن يأتي كل من المتخالفين بما يشق على صاحبه، فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه.



## اويس القرني

روى الامام مسلم ان رسول الله قال: «ان خير التابعين رجل يقال له اويس، فمروه فليستغفر لكم». وفي الحلية رواية تقول: (اويس القرني خير التابعين باحسان). ويروى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن، كان به برص، فبرئ منه الا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو اقسم على الله لأبره، فان استطعت ان يستغفر لك فافعل».

من هو هذا الذي كان دعاؤه مقبولا بمشيئة الله تعالى. وقد اخبر عنه الحبيب المصطفى - دون ان يراه - فليس عجيبا ذلك من رسول الله فهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.

وعمر الفاروق حرص على البحث عن اويس حتى لقيه ووجده على الحالة التي ذكرها رسول الله عن اويس. وكان ذلك اثناء خلافة عمر فطلب منه ان يستغفر له. فقال اويس: او يستغفر مثلي لمثلك يا امير المؤمنين؟

فألح عليه عمر، واخبره بما قاله الرسول فاستجاب اويس. ثم استأذن للانصراف. فقال له عمر: الى اين تريد؟ فقال اويس: الى الكوفة.

فقال عمر: الا اكتب لك والي عاملها؟

فأبى اويس وقال: اكون في غبراء الناس (اي عامتهم وجماعتهم) احب الي.

وهكذا لم يقبل اويس ان يمتاز على غيره بشيء، وفضل ان يبقى فردا كسائر الافراد في امة محمد صلى الله عليه وسلم دون محاباة او تمييز او استثناء وحسبه هذا الايمان العميق الوثيق الذي يربطه بربه ويصله بهديه وكتابه.

هذا هو اويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني - رضي الله عنه - اصله من اليمن، ادرك جزءا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم يره. فقد آمن بالله ربا، واعتصم بالقرآن دليلا، وزهد في متاع الحياة الدنيا. لان ما عند الله خير وابقى. وطمع في منزلة الابرار الاوفياء.

يقول ابو نعيم في الحلية (سيد العباد، وعلم الاصفياء ومن الزهاد اويس بن عامر القرني).

كان رحمه الله تعالى زاهدا مخشوشنا، متقشفا في ثيابه وطعامه، مقترا لا يكاد يملك من طعام الدنيا شيئا ذا بال، حتى كاد في بعض الاحيان لا يجد من الثياب ما يرتديه ليخرج به الى الناس.

ويروي العتبي في العقد الفريد: ثمانية من التابعين انتهى اليهم الزهد هم: عامر بن عبد القيس، والحسن البصري، وهرم بن حيان، وابو مسلم الخولاني، واويس القرني، والربيع بن الخيثم، ومسروق بن الاجدع، والاسود بن يزيد.

وقد كانت لاويس القرني روح نقية صافية اوتيت من الايمان ما يذكر بفضل الله الواسع وعطائه الجليل. فقد اقبل رجل على اويس القرني، وهو لم يره من قبل. فقال له اويس: حياك الله يا هرم بن حيان. فعجب هرم من ذلك وقال لاويس: يرحمك الله، من اين عرفت اسمي واسم ابي فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني.

فقال اويس: يا هرم، عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي. لان الارواح لها انفس كانفس الاجساد، وان المؤمنين يتعارفون بروح الله عز وجل. وان نأت بهم الديار، وتفرقت بهم المنازل.

وهذا اللقاء يذكرنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: (الارواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف).

ولا عجب ان تصفو روح اويس فقد سامر مائدة القرآن الكريم، واستمد منها واعتصم بنورها. وهذا احد المؤمنين يرجو اويسا ان يوصيه فيقول له اويس: (وصيتي اليك كتاب الله تعالى) ثم يضيف: (اياك ان تفارق الجماعة، فتفارق دينك وانت لا تشعر فتموت وتدخل النار يوم القيامة).

والاروع من هذا وذاك في حياة هذا الامام النقي، والزاهد التقي، والعابد الخفي، ان نراه يلبي دعوة الجهاد، فقد ترك عبادته وتهجده وخرج الى الميدان. وحمل السلاح واري الناس ان راهب الليل لا يعجز على ان يكون فارس النهار، وبطل الميدان واشترك في معركة «اذربيجان» في عهد عمر بن الخطاب. ويروي الكثيرون ان اويسا مات شهيدا، ويقولون انه شهد غزوة صفين مع الامام علي كرم الله وجهه، وقتل فيها شهيدا. رضوان الله تبارك وتعالى عليه.

***

بغداد مدينة عريقة في التاريخ الاسلامي، ولها دور ايجابي وبناء في الحضارة الاسلامية، ولا عجب ان نجد فيها اكثر من خمسة وعشرين مسجدا قديما نذكر اسماء بعضها وموقع كل منها:

- جامع الامام ابي حنيفة في حي الاعظمية بالرصافة القديمة.
- جامع الاحسائي ويقع في قلب الرصافة ومطل على نهر دجلة.
- جامع الازبك في الجانب الشرقي من بغداد جوار وزارة الدفاع.
- جامع الاصنعية مطلع على نهر دجلة بجوار جسر الشهداء.
- جامع الحيدر خانة في محلة الحيدر خانة على شارع الشهيد.
- جامع الخاتون في الجانب الشرقي من بغداد قرب محلة عباس افندي.
- جامع السيد سلطان علي في منطقة المربعة على شارع الرشيد.
- جامع العادلية الكبير في جانب الرصافة قبالة المحكمة الشرعية.
- جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني في محلة باب الشيخ بالجانب الشرقي من بغداد.
- جامع الشيخ عمر السهروردي يقع وسط المقبرة الوردية.
- جامع القبلانية يقع بجوار المدرسة المستنصرية بجانب الرصافة.
- جامع الكبية يقع في ساحة الميدان الحالية.
- جامع المرادية ويقع قبالة وزارة الدفاع في الوقت الحاضر.
- جامع المصرف يقع بالقرب من جامع الفضل على شارع الخلفاء وحاليا.
- جامع نازندة خاتون يقع بين الحيدر خانة والميدان.
- مسجد الدهابيل يقع قرب محلة باب الشيخ.
- مسجد النقيب يقع قرب الباب الشرقي.
- مسجد نور الدين يقع في محلة العوينة بالرصافة.
- جامع الشيخ صندل: في محلة الشيخ صندل على شارع حيفا الجديد بجانب الكرخ.
- جامع القمرية: قبالة محلة سوق الجديد مطل على نهر دجلة بجانب الكرخ.
- مسجد الشيخ بشار: في محلة الشيخ بشار قرب ساحة الشنداء.
- مسجد الحنيني: في محلة سوق الجديد بجانب الكرخ.

## المسلمون بعد وفاة النبي الكريم

قالت السيدة عائشة ام المؤمنين، رضي الله عنها: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ارتدت العرب، واشرأبت اليهودية والنصرانية، وظهر النفاق وصار المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية بفقد نبيهم صلى الله عليه وسلم حتى جمعهم الله على ابي بكر ولعل اقسى ما واجه المسلمين انقطاع الوحي وتوقف خبر السماء.

## «تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة»

روى ابن سعد في الطبقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، ولما هاجر الى المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا، وكان يحب ان يصرف الى الكعبة وجعل اذا صلى الى بيت المقدس يرفع رأسه الى السماء فنزلت (قد نرى تقلب وجهك في السماء) وكان قد صلى ركعتين من الظهر في مسجده ثم امر ان يوجه الى المسجد الحرام فاستدار اليه ودار معه المسلمون، ويقال بل كان ذلك في بني سليم فسمي المسجد مسجد القبلتين.

## «الصلاة على الرسول ﷺ»

امر الله تعالى عباده بالصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون انبيائه تشريفا له فقال تعالى: «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»..

ولا خلاف في ان الصلاة عليه فرض في العمر مرة، وفي كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكدة التي لا يصح تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه ولذا يستحب تكرار الصلاة احتياطا على الرسول صلى الله عليه وسلم سرا كلما تليت الاية لقوله صلى الله عليه وسلم: (رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي). ولقوله صلى الله عليه وسلم: (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي).

## نظرات في الكون

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

لست ادري لم لم اعر كبير انتباه لهذا الجانب من الحديقة المتواضعة، التي اصبحت تلزمني في تقدم سني، وحياتي شبه التقاعدية، فافعل ما فعلت ببقية الارض.. لقد كانت في حاجة الى المزيد من التراب الجيد المضاف ومن السماد.. وقصرت في هذه الناحية ولم يقصر جاري الذي يجاورني، وها انا لندخل شهر الحر الرسمي المسمى بيوليو او تموز فارى قطوف العنب على شجرات الكرمة التي عندي تضاءلت حجما، وتضاءلت حبات العنب في القطوف الصغيرة ايضا، بل ان الحياة انطفأت في قسم منها قبل ان تتهيأ للنضج.. اما المزروعات الاخرى فهي اذا قيست بما عند الجار لا تصل الى شيء..

ولقد شاهدته كيف ضحى وكيف تعب، وأتعب بعض المشتغلين معه، وكذلك فعلت انا في الجانب المواجه من الحديقة من امام البيت، فهناك اجد راحة نفسي. وهنا اجدني مهموما غير مبتز لشيء.

لكنه فاتني ان اقول انني في الحق منذ بداية الربيع لم ادخر جهدا الا بذلته في هذا الجانب الفاشل من حديقتي.. قلمنا العنب وأزلنا زوائده في قاع كل شجرة. ورششناه بالمبيدات الحشرية، ولم نبخل بالعزق والكنس والرعاية وحسن التفقد.

طفقت اراقب الشجرة حتى ضاق ذرعي من الرؤية المتصلة، واحسست بالجهد.. ورايتنا في كثير من جهات هذا الوطن العربي نشتد ونتفق، ونبذل ونتخاصم ونزيد، لا نترك صغيرة ولا كبيرة من صور الاشكال المظهرية والعنترية الا رعيناها احسن رعاية، وارخصنا فيها المال والجهد.. ولكن واأسفاه اذا ما جاء موسم الجني والحصاد لم نكد نجمع الا السراب ذلك بأن القاعدة التي تنشأ عليها واهنة او هي غير موجودة اصلا، واذا نحن كالاطفال على الرمال نبني ونجهد ونتلاحى ونتصالح، ونتحاسد ونتباغض ثم نخرج بلا شيء لدينا..

ما هي الفلسفة التي تقوم عليها احدافنا التعليمية، وخططنا التنموية؟ ما هي الحوافز التي تملأ وجدان الفرد ليتفاعل مع خطط تنطلق من فراغ ويبدو وكأننا هي ستتلاشى في فراغ الكون الفسيح..

قارن بالله عليك بين فتاة عمياء صماء كسيحة مثل هيلين كيللر التي استأثر بها الموت منذ بضع سنوات، وهي تعيش بايمان بالله مؤثر يملأ وجدانها ويرافقها في صحوها ومنامها، وفرحها وغضبها، وبين اية فتاة مفتحة العينين ناشطة الخطى، ممتلئة حياة وحيوية ولكنها تعيش الحياة بقلب لاه ورأس فارغة، همها الطعام والشراب والغفلة والملهيات جميعا، وما في وجودها فكرة ولا مسعى لشيء ولا امر عليه طابع جد او له ارتباط بالكون.

بعبارة اخرى.. الناس اكثرهم لا يجمعون، كما فعل بنجاح ممثل الكوميديا المصري يونس شلبي في رواية «مدرسة المشاغبين» بل انني انا شخصيا اكاد اتصور احيانا ان الذين يجمعون في هذه الامة لا يتعدون اصابع اليد..

المشغولون بالخوف من الفقر جيش لجب ضخم.. السنا من العالم الثالث الذي يعيش من يده الى فمه يشتري الات الغرب بل وحتى قمح الغرب والبانه بالثمن الذي يقرره المصدرون المحظوظون ولا يستطيع ان يبيع موارده الاولية، حصاد جهد ابنائه وحصته من الرزق الحلال الا بأرخص الاثمان؟ فكيف يمكن ان تتقضى حياة ابنائه واجياله؟

السنا من عالم الاسلام الذي باتت تلطم وجود ابنائه ايديهم انفسهم فلا حاجة لعدوهم ان يتكلف حتى مشقة الضرب؟ او يدفع ثمن السوط، السنا من الذين يريد كل منهم ان يأخذ من الدين ما يناسبه، وما لا تتضرر به مصالحه، فان كان غنيا فالزكاة اخر ما يشغل ذهنه وان كان كسولا فكل شيء الا الصلاة، وان كان تاجرا فكلفه ما تشاء الا الامانة والصدق ومخافة الله في المعاملة اليست هذه هي الردة التي قاتل الناس عليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه، الذي كان تعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين كالصحة والحياة كل لا يتجزأ..

ونحن كعرب نحتاج الى الخرز الازرق مخافة الحسد..
لنا اثنتان وعشرون بنية اقليمية سياسية، وعندنا اثنان وعشرون علما، واثنان وعشرون نشيدا قوميا وربما كان لنا في المعمورة الف سفارة، ولنا كذا عددا من شركات الطيران.. وليس خطأ او اثنين، ولنا من الاذاعات ومحطات التلفزيون كذا وكيت..

فهل هناك من كلف نفسه حساب عدد ما يضيع من الجهد والمال؟ وهل هناك من يفهم على كاهل من تعود الكلفة في نهاية الامر؟ ولكن لا بأس.. السنا جميعا ندعو الى وحدة من المحيط الى الخليج ومن بغداد لتطوان؟ يكفي هذا شرفا.

اية هوية لنا؟ اين هي الفلسفة التي تحدد الاهداف؟ كيف يمكن ان يزرع شجر على ارض صخرية بغير تراب؟ كيف تبنى الدور على غير اساس او على اساس منهار تعاليت يا رب ان عالم العرب هو عالم اللامعقول حقا وان مركبة حياتهم هي سفينة نوح حقا وفي بلادهم يؤكل المكسور من غير ان يكسر وتوضع النار مع الماء في راحة واحدة؟

ولكن حياتنا ليست كلها مجرد تناقضات وغرائب.
عندنا امور يجب ان تملأنا افتخارا وهي فعلا تجعلنا على جانب من الاعتداد والثقة نحن مثلا ليبراليون متسامحون كما لا يوجد شعب او شعوب في الدنيا وفي بلادنا تتعايش العجائب، ويتصالح الذئب والحمل.

فمثلا عندنا يصام رمضان، وتحتجب الرذائل، وترمض الخطايا، وتزول كل مظاهر التهتك او الرخاوة الخلقية..

وبعد قليل اذا ما ادركنا الصيف تصبح بلادا سياحية ذات سهرات وحفلات، وغنج ورقص واحلام ودلال لا يخطر ببالنا حرام ولا حلال..

وامور كثيرة جدا من هذا القبيل.
القوانين المسنونة تراعى بكل حزم، وتطبق بفعالية عظيمة وانت في مناخ معين.. ثم تتوارى استحياء في مناخ اخر، ويحس المرء كأنما انتقل في الاسكندرية من حي كرموز، الى الشاطبي وفي القاهرة من بعض مزدحمات شبرا القديمة الى ناد في هليو بوليس.

ولكن من قال ان الواقع ليس اغرب من الخيال.
وان الليالي عاجزات عن ميلاد المعجزات.
حقيقة انها دنيا عجيبة.
يسافر فيها الملايين وهم لا يدرون الى اين يسافرون
ويشتري الناس فيها ولا يبيعون ولا يعرفون ان كانوا يربحون ام يخسرون.
فالمهم في كل حالة ان يكون الجسد سالما والانفاس جارية والحياة سائرة.. ولغد يترك كل شأن غد..

في بيان اصدره المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين في ختام اجتماعاته بعمان

# يؤكد المؤتمر تأييده المطلق لنهج الأردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة

# تقديم الشكر الى الحكومة على بالغ اهتمامها في تنفيذ توصيات المؤتمر الأول





● عمان - من مازن بني هاني ●

**اختتم مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني اعماله ظهر امس بعد ان اقر مجموعة من التوصيات طالب فيها المؤتمرون بتعميم خطوة الحكومة الحميدة بمنح ابناء غزة وبئر السبع من المقيمين في الاردن حق التملك وشراء الاراضي لتشمل الفلسطينيين كافة والذين يحملون وثائق سفر فلسطينية . انسجاما مع مواقف الاردن القومية.**

**كما دعا المشاركون الحكومة الاردنية الى ضرورة وضع الاجراءات التنظيمية الكفيلة بمنحهم حق الانتخاب وذلك من خلال السفارات الاردنية في البلدان المضيفة.**

**وفيما يلي نص القرارات والبيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر في جلسته الختامية التي عقدت صباح امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس المؤتمر.**

بتوجيه من جلالة الملك الحسين.. واستجابة لما اوصى به المشاركون في المؤتمر الاول.. قررت الحكومة الاردنية عقد المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٤ كما قررت تشكيل لجنة تحضيرية عليا برئاسة وزير العمل وعضوية كبار المسؤولين في الوزارات والمؤسسات المعنية للاعداد والتحضير لهذا المؤتمر.

وانعقد المؤتمر في عمان تحت الرعاية الملكية السامية خلال الفترة من ١٤/ ١٧ تموز ١٩٨٦ حيث تفضل صاحب الجلالة الملك الحسين بتوجيه كلمة سامية بهذه المناسبة في حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة مجلس الامة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٧/١٤.

هذا وقد شارك في المؤتمر (٥٢٨) مغتربا اردنيا يمثلون الجاليات الاردنية في (٢٤) دولة عربية واجنبية.

وقد بدأ المؤتمر جلساته بعد ظهر يوم الافتتاح في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي حيث استهل اعماله بجلسة اجرائية تم فيها انتخاب المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل رئيسا للمؤتمر كما انتخب المؤتمر خمسة نواب للرئيس يمثلون هيئة مكتب المؤتمر وهم:

السيد بكر الصديق/ الكويت.
الدكتور موسى المعطي/ السعودية.
القاضي السيد عبدالرحمن علان/ الامارات العربية المتحدة.
الدكتور محمود البطاينة/ المانيا الغربية (اوروبا).
الدكتور داوود احمد اسعد/ امريكا الشمالية.

كما انتخب المؤتمر الدكتور صالح الخصاونة امينا عاما للمؤتمر وقرر تشكيل لجان صياغة برئاسة رئيس المؤتمر وعضوية نواب الرئيس والامين العام للمؤتمر والسادة التالية اسماؤهم:

عبدالله القلق/ الكويت، عرار المجالي/ السعودية، عدنان ابو حجلة/ الامارات العربية المتحدة، عبدالحميد المحادين/ البحرين، محمود جودة ابو شلبك/ امريكا الشمالية، رفعت عيده/ قطر، والسيدة مديحة الدفعي/ بريطانيا.

وقد جرى خلال ايام المؤتمر عرض ومناقشة الاوراق التالية:

- تقييم اعمال المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين.
- توجهات سياسة الاردن الخارجية.
- واقع القوى العاملة وسياستها في الاردن.
- الواقع الاقتصادي وحوافز الاستثمار في الاردن.

وقد تم عرض ومناقشة هذه الموضوعات بروح المسؤولية في اطار من الموضوعية العامة والحوار الهادف البناء بهدف الاطلاع على التطورات السياسية والاقتصادية وما يتعلق باوضاع سوق العمل وما استجد في هذه المجالات في اعقاب المؤتمر الاول.

وعلى ضوء اوراق العمل المقدمة، والمناقشات التي دارت حولها ومن خلال مختلف فعاليات المؤتمر فيما قدمه المشاركون من اوراق عمل ومذكرات اساسية تمثل توجهاتهم وافكارهم واوضاعهم فقد توصل المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين الى القرارات والتوصيات التالية:

## القرارات

١ - يتشرف المشاركون في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين بان يتقدموا من جلالة الملك الحسين باسمى ايات الشكر والمحبة والتقدير على شمول جلالته هذا المؤتمر بالرعاية الملكية السامية كما يعبرون عن وافر امتنانهم لجلالته على توجيهه السامي لعقد مؤتمرهم الثاني هذا العام ايمانا من جلالته بضرورة توفير العناية الكاملة والرعاية الشاملة لابناء الاردن العاملين في الخارج اسوة باخوانهم في الداخل ويسجلون لجلالته حفظه الله بكل الاعتزاز والتقدير سعيه الدائم والمتواصل للاطمئنان على ابنائه واخوانه المغتربين وتعزيز مواقعهم في مختلف الدول التي يعملون بها.

٢ - ادراكا من المشاركين في المؤتمر لطبيعة المعركة الصامتة التي يخوضها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الى جانب الشعب الفلسطيني معركة الثبات على الارض والحفاظ على هويتها العربية. ومواقفه في دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة باعتبارها الاساس الذي تقوم عليه جهود الاردن الوطنية والقومية من اجل تحرير الارض وفك اسر الاهل.

يؤكد المؤتمر تأييده المطلق لنهج الاردن في تبني سياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي والتواصل للنظم الضروريين لتعزيز صمود الاهل في المحتل من ارضنا في وجه مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة.

# منح جميع الفلسطينيين في الوطن العربي والخارج حق التملك في الأردن وشراء الأراضي

ويسعد المشاركين في المؤتمر ان يؤكدوا ولاءهم والتفافهم حول قيادة الحسين الحكيمة، اعتزازا بجهوده المباركة والخيرة المتمثلة في سعيه الدائم في سبيل تنقية الاجواء العربية، وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الفرقة والخلاف، لتتمكن امتنا من مواجهة الاخطار المحدقة بها.

٣ - يتقدم المشاركون في المؤتمر.. باجزل الشكر وعميق التقدير الى الحكومة الرشيدة على بالغ اهتمامها في تنفيذ توصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين خاصة ما يتعلق منها بازدواج الجنسية، الضمان الاجتماعي، التعليم العالي، الجمارك، الاسكان، خدمة العلم والاجراءات الامنية في مناطق الحدود الاردنية البرية والجوية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في مناطق الحدود الاردنية البرية والجوية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي من شأنها تعميق صلة المغتربين الاردنيين بالاهل وبوطنهم الام والعمل على توفير الاجواء المناسبة لهم للاستثمار والمساهمة في مشاريع التنمية التي يشهدها الاردن من خلال وضع القوانين والانظمة والقرارات والحوافز اللازمة لذلك المتمثلة في التسهيلات الضريبية والاعفاءات الجمركية ودراسات الجدوى الاقتصادية وانشاء المدن الصناعية وتوفير الخدمات الضرورية للاستثمارات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والخدمات وغيرها.

٤ - واذ يقدر المشاركون في المؤتمر لاخوانهم في الدول العربية والاجنبية التي يعملون فيها طيب الاقامة لديهم وما ينعمون به من حسن المعاملة وجميل العناية والرعاية من مسؤولين ومواطنين فانهم يتقدمون اليهم جميعا بالشكر الجزيل والتقدير العميق والامتنان الكبير على كل ذلك متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق والنجاح ومؤكدين حرصهم على بذل كل ما في وسعهم في مشاركة اخوانهم في تلك الدول شرف العمل وواجب البناء والاعمار والتنمية.

٥ - يحيي المؤتمرون الجهود التي بذلتها اللجنة العليا التحضيرية للمؤتمر في الاعداد والتحضير والتنظيم الشامل والتي اسهمت اسهاما كبيرا في انجاح المؤتمر الثاني للمغتربين مؤكدين على ضرورة تكرار لقاءات المسؤولين الاردنيين مع ابناء الجاليات الاردنية من خلال القيام بجولات دورية للدول التي تستضيفهم للوقوف على احوالهم وهمومهم وظروف عملهم مشيرين الى النتائج الطيبة التي تمخضت عنها الجولة التي قام بها وفد رسمي اردني برئاسة وزير العمل الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر نيسان الماضي والتي كان لها اطيب الاثر في نفوس ابنائنا المغتربين فضلا عن كونها اسهمت في بلورة الاراء والافكار التي كانت محور مناقشات وموضوعات المؤتمر الثاني.

## التوصيات

١ - يؤكد المشاركون على اهمية وضرورة انعقاد المؤتمر بصفة دورية لما له من فائدة كبيرة وخاصة توثيق الروابط بين المغتربين الاردنيين ووطنهم ومتابعة قضاياهم واهتماماتهم وهمومهم، فالمؤتمر ملتقى وطني لتبادل الراي في الامور التي تهم المغتربين الاردنيين وصلاتهم بالوطن.

٢ - يبدي المؤتمرون ارتياحهم وتقديرهم للجهود والانجازات التي تمت من قبل بعض الجاليات الاردنية بخصوص متابعة وتنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر الاول، ويخصون بالذكر انشاء الجمعيات والروابط في دول الاغتراب وصناديق للتكافل الاجتماعي ولجان فرعية للاتصال مع ابناء الجالية في البلدان المضيفة ويهيب المؤتمرون بباقي الجاليات فرادى وجماعات ان يبادروا بدورهم الى اتخاذ الاجراءات المماثلة.

٣ - يوصي المشاركون بضرورة تدعيم دائرة شؤون المغتربين والتنسيق بينها وبين الوزارات والدوائر والمؤسسات الاخرى المعنية التي لها صلة مباشرة بالمغتربين على نحو يكفل توحيد الجهود المشتركة وتجنب الازدواجية بالعمل وضمان تحقيق افضل النتائج المرجوة والتأكيد ايضا على ضرورة تزويد الجاليات الاردنية بالخارج بالمعلومات والنشرات بصورة منتظمة ودورية، وما يستجد من تطورات بحيث يظل المغترب على صلة وعلم باخبار الوطن.

٤ - يؤكد المشاركون على اهمية انشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يتواجدون فيه لما له من دور فعال في تقوية اوجه التكافل الاجتماعي بين افراد الجاليات الاردنية بحيث يتم تمويل الصندوق بتبرعات من المغتربين انفسهم، ويديره مجلس ينتخب من الجالية الاردنية في البلد المعني ويرأسه رئيس البعثة الدبلوماسية الاردنية هناك، على ان يتم وضع نظام داخلي ومالي لهذه الصناديق على غرار ما تم وضعه في الكويت حسب ظروف ومعطيات الجاليات المختلفة.

٥ - في ضوء البيانات الواردة بالورقة الاقتصادية والحوافز والتسهيلات الممنوحة من قبل الحكومة الاردنية وغيرها من الاجراءات الاقتصادية التي تم اتخاذها خلال السنة الماضية بهدف توفير المزيد من الحوافز وفرص الاستثمار، فان المشاركين يهيبون باخوانهم المغتربين الى المبادرة للاستفادة من هذه الفرص المتاحة واعطاء الاولوية في توجيه استثماراتهم الى الاردن البلد الام، خاصة لما يتمتع به من استقرار سياسي واقتصادي.

٦ - دعم الجهود المبذولة لانشاء جمعيات اسكان تعاونية للجاليات الاردنية بالتنسيق مع مؤسسة الاسكان بالاردن، والاستفادة من خبراتها حيث ابدت استعدادها التام للتعاون في هذا المجال سواء من حيث اجراءات التأسيس او وضع المواصفات وطرح العطاءات والاشراف على تنفيذ هذه المشاريع.

٧ - دعوة الجهات الاردنية المعنية في القطاعين العام والخاص الى تكثيف اتصالاتها مع الجهات المماثلة لها في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى ومع الجاليات الاردنية في الخارج بما يدعم علاقات التعاون الاخوية بين الاردن والدول الشقيقة، ويعمق الفهم المتبادل بينها ويساعد في معالجة القضايا المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاردن وهذه البلدان الشقيقة.

٨ - دعوة المغتربين الى الاقبال للاكتتاب العام في سندات التنمية التي يصدرها البنك المركزي الاردني وذلك من اجل توفير الموارد لتمويل مشاريع التنمية.

٩ - يطالب المشاركون في المؤتمر الجهات المعنية باتخاذ الاجراءات القانونية الضرورية تجاه المؤسسات الخاصة والاشخاص الذين لا يوفون بالتزاماتهم نحو المغتربين خاصة في مجال الحوالات المالية وشراء الاراضي والعقارات وغيرها بما يوفر الطمأنينة والحماية لاستثمارات المغتربين وغيرهم على حد سواء.

١٠ - الطلب الى مؤسسة «عالية» الخطوط الجوية الملكية الاردنية سفير الاردن الطائر وصلة المغترب باهله ووطنه - باعادة دراسة اسعار تذاكرها بحيث تصبح هذه الاسعار اكثر تنافسية مع الشركات الاخرى، وتمكن المغتربين من الانتقال والسفر الى الوطن الام باسعار معقولة وضمن قدرتهم المالية وكذلك تنشيط وتكثيف مشاريع الرحلات الجماعية، وتوسيع شبكة خطوطها الى البلدان التي تتواجد فيها جاليات اردنية باعداد ملموسة.

١١ - يدعو المشاركون في المؤتمر الجهات المعنية وبخاصة وزارة التربية والتعليم الى التعاون مع الجاليات الاردنية لانشاء المدارس الخاصة لتدريس ابنائهم وفق القوانين والانظمة المرعية في البلدان المضيفة.

١٢ - يؤكد المؤتمرون على التوصية التي اتخذها المؤتمر الاول بخصوص انشاء شركة قابضة برأسمال قدره مائة مليون دينار، كما يدعو الاخوة المغتربين الى ضرورة الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاخراج هذه الشركة الى حيز الوجود الفعلي والتي قرروا تأسيسها في مؤتمرنا هذا بعمان برأسمال مبدئي قدره (٣٥) مليون دينار والاسراع في استكمال اجراءات تسجيلها، ويهيب المؤتمر بالاخوة المغتربين الى ضرورة دعم هذا المشروع الحيوي الهام والوطني والاكتتاب فيه لما فيه من خدمة للمغتربين ووطنهم.

١٣ - يوصي المشاركون في المؤتمر بتشكيل لجنة استشارية مشتركة لشؤون الاستثمار تضم في عضويتها رؤساء الجاليات الاردنية في الدول المضيفة وممثلين عن الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية في الاردن بحيث يكون واجبها الاساسي دعم وتنشيط الاستثمار في الوطن الام على ان تقوم هذه اللجنة بعقد اجتماعات دورية لها مرة واحدة كل ثلاثة اشهر في مدينة عمان.

١٤ - يدعو المشاركون في المؤتمر الحكومة الرشيدة الى ضرورة وضع الاجراءات التنظيمية اللازمة الكفيلة باتاحة الفرصة امامهم لممارسة حقهم الانتخابي واسهامهم في الانتخابات البرلمانية من خلال السفارات الاردنية في البلدان المضيفة، وذلك على غرار ما هو معمول به في كثير من الدول الاخرى.

١٥ - في الوقت الذي يحيي فيه المؤتمر خطوة الحكومة الحميدة بمنح ابناء غزة وبئر السبع من المقيمين في الاردن حق التملك وشراء الاراضي، فانهم يوصون بتعميم هذه الخطوة لتشمل ايضا الفلسطينيين كافة الذين يحملون وثائق سفر فلسطينية انسجاما مع مواقف الاردن القومية.

## رئيس المؤتمر

وفي الختام القى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية كلمة قال فيها: كما بدأنا باسم الله.. نختتم بحمد الله تعالى مؤتمرنا الثاني الذي توجه جلالة الملك الحسين برعايته السامية وباركه بحضوره الكريم.. ورسم معالم الطريق لنا فيما تفضل به جلالته في الكلمة الملكية السامية من توجيهات والتي حيا فيها وجودكم في بلدكم، والتقاءكم بالاهل في ربوع الوطن الام.. فانتم الاهل والاحبة والاخوة.. السفراء ابناء الاردن البررة الذين رفعتم اسم الاردن عاليا اينما وجدتم، وحيثما حللتم.

واضاف قائلا: اما وقد انتهت بتوفيق من الله سبحانه وتعالى اعمال مؤتمرنا.. المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين.. فانني اجد لزاما علي، ان انوه بالايجابية والموضوعية.. التي اتسمت بها مناقشات الاخوة المشاركين في المؤتمر والتي تؤكد وعيهم وحرصهم على انجاح اعمال مؤتمرنا.. وتعكس ولاءهم لوطنهم.. وغيرتهم على مصلحته للوصول به الى الطموحات والاهداف التي ارسى قواعدها جلالة قائدنا وراعي مسيرتنا مسيرة الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة اسرة الحسين العظيم.

وقال المهندس الحاج حسن: لقد جاءت قرارات وتوصيات هذا المؤتمر منسجمة مع افكاركم وطموحاتكم.. ومطالبكم ومقترحاتكم وتعبيرا حقيقيا لصدق انتمائكم لبلدكم الاردن.. الصامد المرابط الذي يعتبر الانسان اغلى ما يملك.. لانه رأسمال هذا البلد.. وركيزة اساسية من ركائز قوته وصموده في مواجهة التحديات والاخطار.

وقال ان لاختتام مؤتمركم الثاني.. الذي كللتموه بجهودكم وبمشاركتكم ومناقشاتكم الغنية بالخبرة والمعرفة والتجربة.. لا يعني انتهاء مسؤولياتنا وواجباتنا.. وانما ندخل بذلك مرحلة جديدة تضيف بل ترتب علينا مسؤوليات وواجبات اخرى، بما اصبحنا مطالبين به من عمل ومتابعة لتحقيق وتنفيذ قرارات وتوصيات هذا المؤتمر التي اعتمدتموها ثمرة لتطلعاتكم وطموحاتكم.. واحساسكم بالواجب والمسؤولية وقد عبرت هذه القرارات والتوصيات عن مواقفكم وتوجهاتكم الامنية في الانتماء والولاء للوطن والاهل والقيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

اننا في الاردن قيادة وحكومة وشعبا نقدر فيكم حسن تمثيل بلدكم في الدول التي تستضيفكم.. واخلاصكم في عملكم ووفائكم في التزاماتكم الذي يعكس صورة مشرقة عنكم.. نباهي بها غيرنا من الدول.

كما اجد لزاما علي ان اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق الى كل من ساهم في هذا المؤتمر من جماعات وافراد من القطاعين العام والخاص والاجهزة الفنية والاعلامية والصحفية والنقل والمواصلات والامن العام والدفاع المدني واخص بذلك بنك الاسكان، والبنك الاردني الكويتي ومؤسسة «عالية» وبنك البتراء، والمركز الثقافي الملكي والمؤسسات التي شملت الزيارات الميدانية والرحلات وغيرها من المؤسسات التي ساهمت بتقديم اي خدمة كان لها فضل ونجاح هذا المؤتمر، داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لخدمة هذا البلد العزيز في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين.

## شكر لدول الخليج

المشاركون في مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني في عمان يرفعون ايات الشكر والتقدير الى قادة دول مجلس التعاون لاقطار الخليج العربية على رعايتهم للعاملين الاردنيين في دول المجلس. والذين يشكلون غالبية المغتربين الاردنيين في الخارج، وهم اذ يقدرون رعاية قادة دول الخليج للاردنيين العاملين في هذه الدول عمليا واجتماعيا وثقافيا.

ويشكرون لقادة هذه الدول حرصهم على استمرار العلاقة المميزة مع الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وحرصهم مع جلالته على التضامن العربي. ووحدة الصف..

محافظة إربد تستقبل قرار إنشاء جامعة جديدة بحماس

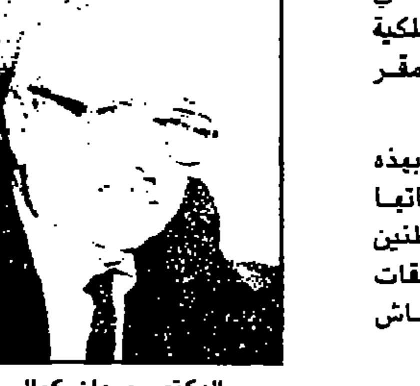
# جامعة العلوم والتكنولوجيا تشكل نقلة نوعية في التعليم العالي

## كلّ جامعة جديدة ستكون نُواة لبناء مَدينة مستقبلية

## القرار يتصدّى لوقف النزيف المادي في الانفاق على طلبتنا بالخارج

**اربد ـ بترا ـ استقبلت محافظة اربد القرارات التي صدرت عن مجلس التعليم العالي بتنفيذ الرغبة الملكية السامية بانشاء جامعة للعلوم والتكنولوجيا في مقر جامعة اليرموك الدائم بارتياح وحماس شديدين.**

**وقد اشادت مختلف الاوساط في محافظة اربد بهذه الخطوة الرائدة والعادلة بتوزيع الجامعات وكلياتها على مناطق المملكة المختلفة لتلبية احتياجات المواطنين من التعليم الجامعي وتوفير الجهد والوقت والنفقات عليهم اضافة الى اثرها الواضح في المساهمة بانعاش الحركة الاقتصادية وتطوير ونماء المحافظة.**



الدكتور مروان كمال



حسن مراد

بسام الخصاونة .

جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجراها مندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» مع عدد من فعاليات المحافظة.

### رئيس جامعة اليرموك بالوكالة

وقال الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك بالوكالة ان قرار مجلس التعليم العالي بانشاء جامعة العلوم والتكنولوجيا في منطقة الشمال يأتي استجابة واقعية لمتطلبات وحاجات المجتمع الاردني من التعليم العالي مشيرا الى ان مثل هذه الجامعة في الاردن دلالة على الاهتمام الحقيقي بالنهضة العلمية الحديثة التي تعتمد على تشكيل الاساس العلمي والتكنولوجي المطلوب للمستقبل.

وقال ان انشاء هذه الجامعة يشكل نقلة نوعية في التعليم العالي وتهيء الفرصة لاستيعاب الطلبة الذين كانوا سيلتحقون في مؤسسات التعليم العالي خارج المملكة وخاصة تلك التي تعمل على خلق المزايا الاجتماعية والاقتصادية والقومية والعلمية والثقافية مجتمعة.

واضاف ان هذه الجامعة ستعمل على توفير نسبة لا بأس بها من الدخل القومي الاردني وتحفظ الناشئة واجيال المستقبل من التغريب الثقافي والفكري وتعزز الموروثات الاجتماعية الاردنية والقومية وبالتالي فهي تعمل على عون مدخرات الامة المادية والاقتصادية والبشرية والاجتماعية وتعزز سمات الولاء والانتماء للوطن الام.

واشاد الدكتور كمال باختيار مكان هذه الجامعة في منطقة شمال المملكة لما تتميز به من كثافة سكانية عالية نسبيا وموقع جغرافي يتوسط قلب المملكة ويرتبط بعدد من الاقطار العربية الشقيقة الامر الذي يشكل نقطة جذب اردنية وعربية.. معربا عن امله في ان تكون الجامعة.. جامعة المستقبل التي تحقق الاهداف الاردنية الطموحة وصولا الى نهضة علمية شاملة.

### عارف صلاح

اما السيد عارف صلاح مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى.. فقال ان قرار انشاء جامعة للعلوم والتكنولوجيا يمثل تجسيدا حيا لاحساس الدولة بالحاجة المستجدة لمجتمعنا وصولا لاحداث نقلة نوعية لتحسين مستوى الخريجين وفتح مجالات جديدة من البحث والدراسة مشيرا الى ان القرار يعتبر بادرة طيبة كونها الاولى في عالمنا العربي حيث تنبه لها قائد هذه الامة فجاءت الفكرة نتيجة تفكير عميق وتلبية لحاجات ملحة ستحقق فوائد كثيرة على الاصعدة الاخلاقية والاقتصادية والقومية والانتماء الوطني.

وقال ان هذه الخطوة الرائدة العادلة في توزيع الجامعات غيرت النظرة للتعليم من كونها خدمة اساسية تؤديها الدولة لجميع فئات الشعب ولاتاحة فرص النمو المتكامل لكل منهم الى جعلها عملية استثمار لتنمية الموارد والاتجاهات الايجابية نحو التغيير الاجتماعي والاقتصادي مما يبعث الامل ويطمئن الكثيرين من اولياء الامور على مستقبل ابنائهم وحفظهم من الضياع.

### مدير كلية مجتمع حواره

وقال الدكتور راضي الوقفي مدير كلية مجتمع حواره ان مصدر الارتياح في هذه القرارات يكمن في انها جاءت لتحقيق جملة اهداف في مقدمتها تصويب اوضاع التعليم العالي والنهوض به وتوجيهه وجهة ديمقراطية عادلة باتاحة المزيد من فرص التعليم العالي اما الراغبين فيه من ابناء شعبنا وبتحسين نوعية التعليم بالابتعاد به عن القالب النظري وتوجيهه الوجهة العملية التي تضع الامكانات التكنولوجية موضع الاستخدام والتطبيق.

وقال ان الهدف الثاني يكمن في وضع الاهداف الاجتماعية موضع التنفيذ من الخطة الخمسية حيث ان كل جامعة تشاد او كلية تقام ستكون بحكم التغير الاجتماعي والحضاري نواة لبناء مدينة مستقبلية مشيرا الى ان توزيع الكليات الجامعية في مناطق مختلفة من الاردن يعتبر ظاهرة ديمقراطية واجتماعية وتربوية وعاملا مهما في تثبيت حركة الاعمار والبناء...

اما الهدف الثالث فهو التصدي لوقف النزيف المادي في الانفاق على الطلبة من ابناء البلد الذين يتابعون دراساتهم خارجه وبخاصة ان الاردن بامكاناته المادية لن يستطيع تحمل هذا النزيف اجيالا طويلة.

ومضى قائلا ان قرار فتح القنوات بين مؤسسات التعليم العالي واتاحة الفرصة لطلبة كليات المجتمع للالتحاق بالجامعات لغايات استكمال دراساتهم العالية مع انه جاء مشروطا بمستويات علمية معينة بين الطلبة يعتبر نقطة انعطاف تاريخية في مسيرة هذه الكليات وتحسين لمستوى ادائها العلمي والاجتماعي وينهي واقعا مريرا عاشته من حيث اعتبارها مأوى من لا مأوى له والقول ان طلبتها متخلفون في المستوى الاكاديمي والاجتماعي عن زملائهم من طلبة الجامعات.

### فايزه الشوحه

اما الانسة فايزه الشوحه مديرة كلية مجتمع بنات اربد فقالت ان هذه الخطوة اوجدت عدالة اجتماعية في توزيع مؤسسات التعليم العالي فهنا في منطقة الشمال يوجد جامعتان الان هما اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وفي المنطقة الوسطى الجامعة الاردنية وفي المنطقة الجنوبية جامعة مؤته وكلياتها المتفرقة والجامعة الاهلية في محافظة الزرقاء مشيرة الى ان جميع هذه الجامعات الاردنية ادت خدمة عظيمة لجميع مناطق المملكة وذلك بتوفير للوقت والجهد والمال واتضباط مراقبة الاهل لابنائهم بدل ذهابهم الى بلاد اجنبية وتحملهم في سبيل ذلك للمبالغ الباهظه.

واضافت ان اتخاذ القرار باكمال الدراسات العليا من قبل طلبة كليات للمجتمع للتفوقين وبنفس التخصصات في الجامعة كان له الاثر الفعال والجميل في نفوس طلبة كليات للمجتمع ودافعا قويا لتصفية الواقع السابق الذي عاشته كليات المجتمع بالرغم من كون هذا القرار جاء مشروطا بمستويات علمية معينة.

### عميد كلية ابن خلدون

وقال السيد عبدالرحيم شتات عميد كلية ابن خلدون وهي احدى كليات المجتمع الاهلية في اربد ان تربية الانسان وتدريبه هما من العوامل المهمة في تنمية المجتمع ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا مشيرا الى ان الحرمان الحقيقي لا يكمن في نقص الموارد او نقص الصناعات ولكنه يكمن في الحرمان المعرفي والتربوي ولا جدوى من الرأسمال. والصناعة والتكنولوجيا ما لم يتوافر الانسان المثقف والمتخصص القادر على الافادة من هذه للعطيات.

وقال ان الاحصائيات التي تتضمن اعداد الطلبة الذين يدرسون في الخارج والاموال التي تنفق عليهم تتحدث عن نفسها.. لذا.. فمن الاولى ان نوظف هذه الاموال في خطط التنمية بدلا من ان تذهب هدرا بما يساير روح العصر ويتفق مع ما وصلت اليه التكنولوجيا ناهيك عن السمعة العلمية العالية التي تجعل مؤسسات التعليم العالي في اردننا العزيز في مصاف المؤسسات المتقدمة في العالم ولهذا فان القرار كان حكيما.

### رئيس غرفة تجارة اربد

وتحدث السيد حسن مراد مدير غرفة تجارة اربد فقال ان قرار انشاء جامعة للعلوم والتكنولوجيا في مقر جامعة اليرموك الدائم وتوزيع الجامعات الاردنية توزيعا عادلا يعتبر قرارا حكيما وعادلا لانه يعزز التفاعل البناء مع المجتمع ويلبي تطلعات وطموحات ابناء محافظة اربد اضافة لما له من دور فعال في المحافظة على الاقتصاد الوطني وانعاش الحركة التجارية والعمرانية وتوفير عشرات للملايين من الدنانير والعملات الصعبة التي تصرف على ابنائنا في الخارج.

وقال السيد علي موسى ابو سالم مدير معهد الثقافة العمالية في مدينة اربد انها لخطوة رائدة لما لها من اثر على ابناء المحافظة بشكل عام وابناء القطاعات العاملة بشكل خاص اذ ان اعدادا كبيرة من ابناء الفئات العاملة ممن انهوا الدراسة الثانوية العامة سيتوجهون للدراسة في هذه الجامعة وان قبول ابناء العمال فيها له مردود ايجابي في المساهمة بتوفير النفقات التي سيدفعها العمال على ابنائهم فيما لو توجهوا للدراسة في بلدان اخرى كما سيسهم انشاء هذه الجامعة في رفع الكفاية العمالية عن طريق متابعة الدراسة فيها سيما وان التوجه العام للعمال وخاصة خريجي التدريب المهني ومعاهد البوليتكنيك سيتوجهون للالتحاق بهذه الجامعة للحصول على مؤهلات علمية مما يؤدي الى انعكاس اثاره زيادة الانتاج والدخل القومي عام.

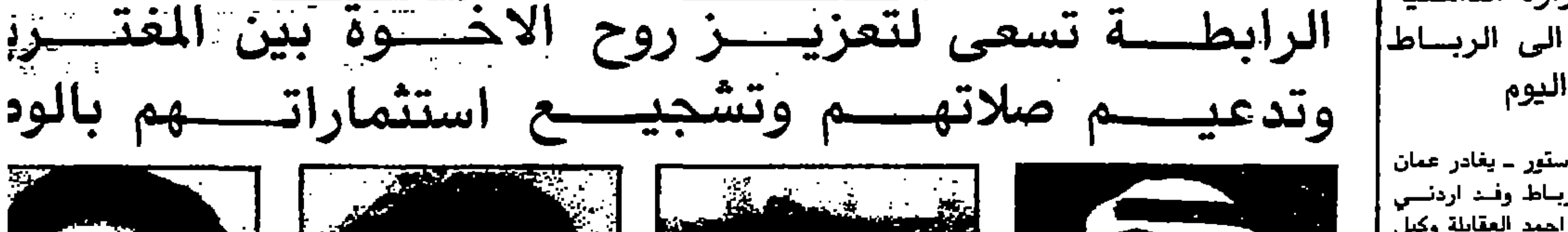
اما السيد بسام خصاونه مد مؤسسة اعمار اربد فقال ان تنا القرار الحكيم جاء ترجمة لطه وامنيات مواطني المحافظة في التعليم الجامعي لابنائهم مما الكثير من الجهد والنفقات و تسرب العملات الصعبة لل وينعش مجتمعنا اقتصاديا وا

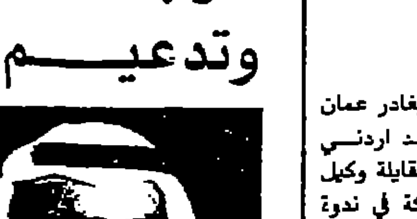
واضاف ان لموقع انشاء الجام الجميل والفعال في خدمة جم ومدن وقرى المحافظة اضا محافظة للقرى القريبة من الجامعة مما يمكن ابنائنا من دراساتهم الجامعية من خ الثانوية العامة وعودتهم يوميا والاهم من ذلك ان موقعها قلب المنطقة الزراعية وبذلك الحد من هجرة الريف للمدين

وتمنى السيد الخصاونه عل تمشيا مع هذه الخطوة ا تخصيص عدد من المقا الجامعات لابناء للزراعين ارتباطهم بهذه الارض الطيب بغيرهم من بعض فئات المج

كما تمنى فتح كلية للشر جامعة اليرموك لسد حاجة وقرانا من الوعاظ والمرشدين معربا عن امله ان يتبع هذه العديد من الاجراءات التي بالنفع والاستقرار على المواطنين وخاصة في مجال الصناعات الجديدة في المحافظا ليعم الخير جميع انحاء الاردن متساو.

---





اضواء على رابطة الجالية الاردنية بالكويت

## الرابطة تسعى لتعزيز روح الاخوة بين المغتربين

## وتدعيم صلاتهم وتشجيع استثماراتهم بالوطن



علي الزير

عبدالله القاق



عبدالوهاب جرادات

محمد الطيباوي

كتب احمد الحسبان.

تعتبر الجالية الاردنية في الكويت من اكثر الجاليات الاردنية في مختلف دول العالم نشاطا.

وقد شارك عدد كبير من ابناء هذه الجالية في مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني الذي عقد في عمان مؤخرا، حيث اعلن الوفد عن تأسيس هيئة ادارية لرابطة الجالية الاردنية في الكويت.

الدستور التقت بالسادة عبدالله القاق وعبدالوهاب جرادات وعلي الزير وطه حسين سلمان ومحمد سعيد الطيباوي من اعضاء الهيئة الادارية ومن مؤسسي الرابطة حيث استعرضوا مراحل تأسيس هذه الرابطة.

وبينوا بأن عدد اعضاء الهيئة التأسيسية يبلغ ٥٢ شخصا قاموا بانتخاب هيئة ادارية مكونة من ١٨ شخصا وقامت الجالية باقامة بيت لها في حرم السفارة.

واضافوا ان الرئيس الفخري للرابطة هو السيد وائل طوقان السفير الاردني الذي قدم جهودا مميزة للجالية الاردنية هناك ويشرف عليها ايضا السيد عوض الطراونة المستشار العمالي هناك.

واضاف السادة اعضاء الهيئة انهم يتطلعون الى اقامة عدد من المشاريع من ابرزها جمعية للاسكان ولجنة اجتماعية ولجنة للتعليم.

### اهداف الهيئة

وتهدف الهيئة التي يرأسها السيد بكر الصديق رئيس الجالية الى خدمة الجالية الاردنية التي تعتبر اكبر جالية في الكويت ثقافيا واجتماعيا وماديا وروحيا وتحقيق التآلف بينهم وربط الجالية بالوطن وتشجيع استثماراتهم في الاردن وتحقيق للمشاريع الاسكانية في الوطن لابناء الجالية وربط افراد الجالية بالنقابات المهنية في الاردن وتنظيم التقاعد والضمان الاجتماعي والصحي وغيرها بالاضافة الى تذليل كافة العقبات التي تعترض وتواجه الجالية.

### فكرة تأسيس الهيئة

وتحدث السيد عبدالله القاق بهذا الخصوص فقال ان الفكرة جاءت رغبة في التعاون على الخير وتحقيقا للمصلحة العامة كان ذلك على المستويين الفردي والجماعي غير ان خروج هذه الفكرة لم يتحقق الا في مطلع عام ١٩٨٥ حين امكن قيام هيئة تأسيسية للجالية من مختلف قطاعاتها.

وقد تقدمت هذه القطاعات من خلال الهيئة التأسيسية بأوراق عمل اشتملت على حاجاتها ومطالبها ومقترحاتها.

واضاف لقد شكلت لجنة صياغة من اعضاء الهيئة لاعداد ورقة عمل متكاملة قدمت الى مؤتمر المغتربين الاردنيين الاول المنعقد بعمان في تموز من العام الماضي وكان لذلك اثر ايجابي مما دعا الجالية الاردنية المقيمه في دولة الكويت على استكمال شؤون تنظيمها واعدت النظام الاساسي الذي يتلخص في تعزيز روح الاخوة بين الاردنيين المغتربين في دولة الكويت، ورغبة في الحفاظ على مصالحهم وتحقيقا للاهداف الخيرية والاجتماعية والثقافية والتي تدعم صلاتهم وارتباطهم بالوطن واستثماراتهم فيه.

ويشمل الهيكل التنظيمي للهيئة الجمعية العمومية والهيئة الادارية واللجان الفنية، وشروط العضوية وسقوطها، حيث ان عضوية مجمع القطاعات المهنية يجب ان يكون مواطنا اردنيا وان يكون مقيما في الكويت بصورة شرعية ويعمل في احد القطاعات المهنية وتشتمل ذلك ايضا عضوية الجمعية العمومية وعضوية الهيئة الادارية وعضوية اللجان الفنية اما سقوط العضوية لاي هيئة يضمها الهيكل التنظيمي فيتم بانتقاء احد الشروط او مغادرة الكويت نهائية، وحددت المدة القا للهيئات عامين فقط اما اللجا فلا مدة محدودة لها. وقد مهام الهيئات واللجان الفنية

اما النظام المالي للهيئة ف الايرادات وتتكون من ا القنصلية التي تقرها الجهات والتبرعات والهبات والمساعدات المشروعات الاستثمارية اما الم فتشمل المصروفات الادارية وا اما النفقات الرأسمالية فهي ا على المشاريع والمساهمة بها وا ضمن الاهداف التي يحددها وتبدأ السنة المالية من الاو تشرين الاول وتنتهي في ٣٠ من كل عام.

اما القطاعات المهنية ونسب في الجمعية العمومية فتشمل ا الشركات ورجال الاعمال ولا (٥) اساتذة الجامعة والمعاهد (٤) المعلمون (٥) القضاة وا ومدققو الحسابات (٣) للحـ والبنوك والصيرفة والتأمين للمهندسون والمهندسون الزر (٣) الاطباء واطباء الا والصيادلة والبيطرة (٥) الخ الطبية للساعدة (٣) ا وللستخدمون (٥) الصحافة (٣) الخدمات العامة وا والاعلان (٣) قطاع النف للوظفون الاداريون (حك وشركات) (٥) وتجارة عامة حرة (٣) وسياحة وسفر و ونقل (٣) فئات اخرى (٨).

اما اللجان الفنية فتشمل ا والتعليم والشؤون الاجتماعية ترشيد الاستثمار في الوطن الاعلام والعلاقات العامة ا التنسيق والمتابعة ولجنة ا ولجنة الايدي العاملة ولجنة ا الاجتماعي ولجنة واللجنة الثقافية والريا والاجتماعية ومجلس امناء لل الاستثمارية لصندوق الجالية.





لقطة من مؤتمر المغتربين الثاني

---

في اجتماع للجنة التربية

## اقرار النظام الجديد لتصديق الشهادات

## مناقشة الخطط السنوية لمديريات الوزارة

عمان ـ الدستور ـ عقدت لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية اجتماعا برئاسة الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية، في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس.

وقد اقرت اللجنة خلال اجتماعها مشروع النظام الجديد لتصديق الشهادات العلمية، الذي اعدته مديرية الامتحانات في الوزارة، وجاء اثر تشكيل وزارة التعليم العالي، التي اصبح من مسؤوليتها تصديق شهادات التعليم العالي، بعد ان كان ذلك من مسؤوليات وزارة التربية، اضافة الى العمل بالتشكيل الاداري الجديد للوزارة حيث الغيت الدوائر العامة ومكاتب التربية والتعليم، وقامت بدلا منها مديريات التربية والتعليم.

كما عالج النظام الجديد بعض القضايا التي لم يتطرق لها النظام السابق حيث تناولت المادة الخامسة موضوع التصديق على الشهادات التي منحتها وزارة المعارف في حكومة الانتداب على فلسطين، فنصت هذه المادة، على ان تصادق الوزارة على صحة التوقيع والخاتم في الشهادة التي منحتها دائرة المعارف في حكومة الانتداب على فلسطين ان لم يكن لها قيد في الدائرة الرسمية بقرارات تتخذها لجنة يشكلها الوزير من ثلاثة اشخاص لهم معرفة تامة بتوقيع الاشخاص الذين كانوا معتمدين لتوقيع مثل هذه الشهادات.

وبدأت اللجنة مناقشة الخطط السنوية لمديريات مركز الوزارة التي تمثل مشروعات السنة الاولى من مشاريع الخطة الخمسية للوزارة بشكل عام، حيث استعرضت اللجنة خطط كل من مديرية التخطيط والبحث التربوي التي بينت اهداف واجراءات البنود والمشاريع التي اشتملت عليها الخطة موزعة على اشهر العام، الى جانب خطوات التقويم لكل بند من البنود الواردة في هذه الخطة.

وعلى ضوء المناقشات المستفيضة التي تناولت شكل ومضمون الخطة التي قدمتها مديرية التخطيط، تقرر الاستمرار في مناقشة خطط المديريات في جلسات لاحقة، على ان تضع كل مديرية الشكل والمضمون والاسلوب الذي ترتئيه، بحيث يتضمن الاهداف العامة لكل خطة والاجراءات الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف الى جانب تحديد وسائل التقويم للتعرف على مدى واقعية ما تحقق من هذه الاهداف، اضافة الى تحديد الابعاد الزمنية لكل هدف حيثما كان هذا ممكنا.

د. احمد البشايره

---

### وكيل وزارة الداخلية يغادر الى الرباط اليوم

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان اليوم الى الرباط وفد اردني برئاسة السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية للمشاركة في ندوة متخصصة حول مقومات الاصلاح الاداري، تستمر لمدة اسبوعين.

ويضم الوفد السيدين محمد علي الامين محافظ اربد، وعبيد الكركي سكرتير مجلس الوزارة.

### وفد ابناء الجالية الاردنية بامريكا يزور السلط

السلط ـ بترا ـ زار وفد يمثل ابناء الجالية الاردنية في الولايات المتحدة الامريكية امس مدينة السلط.

واطلع اعضاء الوفد خلال جولة لهم في ارجاء المدينة على معالمها السياسية والاثرية حيث استمعوا من مدير مكتب اثار السلط الى شرح عن مختلف الجوانب التاريخية للمنطقة.

### السماح لصيادلة بمزاولة المهنة

عمان ـ الدستور ـ وافق الدكتور زيد حمزة وزير الصحة للصيادلة التالية اسماؤهم بمزاولة المهنة وهم: ناجدة ياسر، عالة ترجلي، غادة زاهدة، منال ابو الذهب، هنطش عبدالجليل، سهير غندور، هيام الدباس، ريما حداد، لينا الخفش، اسماء شطناوي، حنان الحسن، ايمان خضر، سامي طشلي، مها دباينه، عبدالرزاق العريان، لبنى البنا، ايمان دعيبس، لمياء حمزة، لينا حبيب، فاطمة داوود، خلود المصري، محمد مسعود، وعبير زعرور.

### خطة لصيانة مواقع مأدبا الاثرية

مادبا ـ بترا ـ زار الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة المواقع الاثرية في لواء مادبا صباح امس.

وتأتي الزيارة في اطار خطة الدائرة لتطوير وصيانة عدد من المواقع الاثرية واجراء الحفريات في البعض الاخر.

---

## مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بموعد اقصاه يوم الاثنين المقبل وهم:

ايمان خليل النسور، اميره سليمان المشاقبه، اماني اسماعيل العاسي، بسمة عزت مرجي، جيهان احمد ابو قديس، حسن احمد الشوفيين، رجاء جادالله خصاونه، ربى توفيق الدلقموني، زينب فهيد الشوابكه، سلوى محمود الديري، سعاد راجي المجالي، شهام عبدالكريم العربيات، شهله صالح قاسم، عواطف محمد العكور، عفاف عبدالقادر ابو السمن، لميس احمد السويطي، ميسم محمد كمال، نجاح محمد الهليل، نبيله بسام القسوس، ناديه احمد كريشان، نايفه محمود عقيل، نوال محمد فاضل.

حياة علي المصالحة، نداء توفيق طرقان، عائشة احمد الشوابكة، ابتهاج جابر محمد، ماجدة يوسف ابو الدرابيع، نبال يوسف ازين.

## مناقشة الشروط الصحية باجتماع اللجنة العليا للسلامة بالطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ ناقشت اللجنة العليا للسلامة العامة في محافظة الطفيلة خلال اجتماع عقدته امس الشروط الصحية ومستلزمات السلامة العامة الواجب توفرها في مختلف المرافق العامة بالمحافظة وخاصة في اماكن بيع اللحوم والمتاجر والمطاعم والاستراحات والحمامات المعدنية.

وقال السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة رئيس اللجنة انه سيتم عقد ندوة عامة تشارك فيها مختلف الاطراف الرسمية لتوضيح مفهوم السلامة العامة.

واكد ان اللجنة ستقوم بجولات ميدانية مكثفة للتوعية الصحية خاصة في مناطق حمامات عفرا المعدنية والبزبيطة اضافة الى القيام بحملات رش داخل حدود المجالس المحلية للحفاظ على الصحة العامة.

وناقشت اللجنة كذلك توفير مياه الشرب للمواطنين وعددا من قضايا المرور في الطفيلة.

---

### الوفد الطلابي العربي الامريكي يزور مدينة الحسين للشباب

عمان ـ بترا ـ قام وفد طلابي من الجاليات العربية في الولايات المتحدة الامريكية يزور الاردن حاليا بجولة في مدينة الحسين للشباب مساء امس اطلعوا خلالها على مرافق المدينة.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح عن هذه المرافق وخطط المدينة الحالية والمستقبلية وابدوا اعجابهم بالمكانة المرموقة التي وصل اليها هذا الصرح الرياضي الكبير.

ورافق الوفد في هذه الجولة موظفو العلاقات العامة في المدينة.

### نقل المركز الوطني للبحوث الزراعية لمحطة الحسين

عمان ـ الدستور ـ تقرر نقل المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا «مديرية البحث والارشاد الزراعي سابقا» الى المبنى الجديد في محطة الحسين الزراعية في البقعة ابتداء من امس.

## الـدوري المـمتاز

# فـريـق الحسين يفـوز عـلى النصر بضربة جـزاء
# الـيـوم ثـلاثـة لقـاءات سـاخنـة اقـواهـا الاهـلـي مـع الرمـثـا

اضاعة الفرص بالجملة كانت السمة الغالبة على مباراة الحسين والنصر التي انتهت . بفوز نادي الحسين بهدف نظيف لحرزه عبد السلام الزناتي من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٢ من المباراة والتي اقيمت بينهما مساء امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الدوري الممتاز

### الشوط الأول

جاءت مجريات الشوط الأول بشكل لفت النظر الى الثوب الجديد الذي ظهر فيه فريق النصر وبالرغم من السيطرة المطلقة للحسين الذي اضاع اربعة فرص متتالية بسهولة.

### الشوط الثاني

اما الشوط الثاني فقد شهد سيطرة متميزه لنادي النصر خلال نصف الساعة الأولى الا ان فواز لاعب النصر لمس الكرة في منطقة جزائه ليحتسب الحكم في الدقيقة العاشرة من بداية الشوط ضربة جزاء سددها عبد السلام الزناتي على يسار حارس مرمى النصر الذي حاول التصدي للكرة في محاولة لم تفلح مسجلا اصابة فريقه والمباراة الوحيدة.

وحاول النصر جاهدا احراز التعادل الا ان فريق الحسين اغلق كافة المنافذ الى مرماه لتنتهي المباراة بفوزه بالنقطتين.

ضربة الجزاء



من المباراة

# القـوقـازي يستضيف الفيصلي في الزرقـاء
# والرمثا يستضيف الاهلي في اربد • عـمـان والجزيرة في مباراة متكافئة

### مباريات اليوم

يدخل الاسبوع الرابع اليوم مرحلته الاخيرة عندما تشهد ملاعب عمان واربد والزرقاء ثلاثة لقاءات حاسمة وهامة ولكن اهمها كما يبدو لقاء القمة الذي سيقام على ملعب اربد بين الاهلي والرمثا والذي ستتحدد على ضوئه هوية الفريق الذي سينفرد بصدارة الفرق، بينما يحاول الفيصلي والقوقازي اللحاق بفرق القمة في لقائهما الذي سيقام بالزرقاء، بينما يسعى عمان والجزيرة للهروب من المراكز الاخيرة في اللقاء الذي سيقام مساء هذه الليلة على ستاد عمان.

### الرمثا + الاهلي

لقاء القمة بحق.. فالفريقان ظهرا حتى الان كافضل فرق الدوري الممتاز لهذا الموسم، واحتلا صدارة المسابقة بجدارة، والفائز منهما سيشق الطريق لوحده نحو القمة، ويبدو من واقع ما قدمه الفريقان حتى الان اننا سنشاهد امتع مباريات المسابقة وعرضا عابقا بالتفجيرات الفنية الجميلة التي يمتاز بها كلا الفريقين.

فالرمثا الذي يتصدر المسابقة بفارق نقطة واحدة عن الاهلي نظرا لان الاهلي كان مستريحا في الاسبوع الماضي (حسب جدول الاستبقاء)، قدم في اولى مبارياته بالدوري عرضا كبيرا توجه بالفوز على جاره فريق الحسين ثم قدم عروضا اقل امام القوقازي وعمان، لكن لاعبيه يسعون اليوم لتحقيق الفوز والانفراد بالصدارة رغم الهزات والاجواء التي عاشها الفريق الرمثاوي بعد ايقاف الزعبي والرشدان.

اما الاهلي فقد كان اداؤه عاديا امام القوقازي رغم انه كان الوحيد الذي عاد بالفوز من هناك حتى الان ثم ارتفع مستواه امام عمان ولكن يؤخذ على لاعبيه تقاعس ادائهم بعد ضمانهم للفوز ولولا براعة حارسهم عزت هاشم (افضل حراس الدوري حتى الان) لكان للنتيجة شأن اخر، ويعتبر الاهلي حتى الان الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية نقطة كما ان شباك حارسه عزت لا تزال نظيفة حتى الان، وتبدو صفوف الفريق مكتملة، كما ان رصيد الاحتياطيين اصبح وفيرا في الفريق.

يعتمد الرمثا في قيادة منطقة المناورة على نجمه راتب الداود (هداف الدوري حتى الان) ومعه كل من ذيابات والخب وعلى بدهوي والشرقاوي في الهجوم وعلى الشرع والحمزه ورجا في الدفاع وعلى النصار في المرمى، اما الاهلي فيقود وسطه اللاعب المتجدد، احمد خليل ومعه عيسى الترك وجميل وعلي بلال ومعهم عدنان الترك وابو حجله في الهجوم، وماهر والحاق ويعقوب ونعيم وربما يشارك قارت في الدفاع، وعلى الحارس عزت هاشم في المرمى.

### القوقازي + الفيصلي

لعل الفيصلي عندما يتجه اليوم الى مدينة الزرقاء لمقابلة النادي القوقازي في الخامسة والنصف على ملعب الزرقاء البلدي يتذكر كيف تسبب القوقازي في الموسم قبل الماضي بضياع دوري كامل على الفيصلي عندما خطف منه (٣) نقاط كاملة في الذهاب والاياب ويتذكر ايضا ان القوقازي جعله يستهل الدوري باول خسارة.. ويتوجس انصار الفيصلي خيفة من مباراة اليوم لاسيما بعد ان ظهر فريقهم دون المستوى المأمول في المباريات السابقة كبطل للدوري وكفريق يستعد للدفاع عن الوان الكرة الاردنية في بطولة الاندية العربية في دمشق خلال الشهر القادم، ويبدو ان هناك شقا بين اللاعبين والمدرب،

تسعى ادارة الفيصلي الى ازالته لكي يعود الفريق مثلما كان في الموسم الماضي الذي انهاه بطلا بدون اية حزيمة.

اما القوقازي فقد وضح ارتفاع مستوى الفريق من مباراة لاخرى في الاسابيع الثلاثة الماضية ووضحت لمسات المدرب احمد سوكارنو على الفريق بحيث بات البعض يرشحه ليكون الحصان الاسود لدوري هذا العام مثلما كان النصر والقادسية في دوري العام الماضي.

كما ان قوة الفريق تزداد على ملعب الزرقاء الذي اعتاد اللعب عليه رغم انه حقق فوزه الوحيد في المسابقة على الجزيرة في عمان، ومن الامور التي تؤكد ان مهمة الفيصلي امام القوقازي لن تكون سهلة اليوم هي ان رصيد كلا الفريقين (٣) نقاط من (٣) مباريات اي ان الفائز منهما سيقترب اكثر من القمة.

يدير اللقاء طاقم الحكام الدولي احمد باش للساحة وعبدالفتاح الخب وزكري حسين للخطوط وجمال خميس رابعا.

فريق عمان

### عمان + الجزيرة

يسعى كلا الفريقين في مباراتهما التي ستبدأ في السابعة مساء على ستاد عمان الدولي الى تعويض بدايتهما المتواضعة في المسابقة حيث ان عمان خسر مباراتيه حتى الان ودون ان يسجل اي هدف فيهما رغم الفرص العديدة التي اتيحت له وخاصة امام الاهلي، وبات واضحا ان الوجوه الجديدة التي دفع بها المدرب ثروت فرج لا تزال بحاجة لصقل وزيادة الخبرة في المباريات الموسمية والا فان ترتيب الفريق سيكون متأخرا هذا الموسم.

اما الجزيرة فهو لغز الدوري المحير حتى الان، فهو من اكثر الفرق استعدادا واكتمالا للصفوف، لكنه عجز حتى الان عن اثبات ذلك في مبارياته السابقة التي خسر اثنتين منها وسط دهشة انصاره الذين يتمنون عند الكثير لاسيما بعد فوزه بمسابقة الدرع، لكنه حتى الان عجز عن اثبات انه من اقوى المرشحين للمسابقة، ويبدو ان عدم ثبات المدرب على تشكيلة حتى الان من الاسباب التي ادت الى تذبذب ادائه كما شاهدنا يوم مباراته مع القوقازي عندما عجز عن تعديل النتيجة في اكثر من شوط كامل.

رصيد الفريقين حتى الان الجزيرة نقطتان بفوز وخسارتين وعمان لاشيء بخسارتين.

يدير اللقاء طاقم الحكام اسحق ابو علي للساحة ويساعده محمد سعد الشنطي وسامي كاشور للساحة واحمد نيم حكما رابعا.

# اليوم تتجه الاثقال الاردنية الى دمشق

## التفاؤل يغمر الوفد بتحطيم الارقام رغم قلة الرباعين

كتب محمد المعيدي
موفد رابطة الاعلام الرياضي

غادرنا الى دمشق عصر هذا اليوم وفد المنتخب الوطني الاردني لرفع الاثقال للمشاركة في البطولة العربية الثامنة التي ستقام هناك في الفترة من ١٨ - ٢٥ تموز الحالي. وكان الاتحاد الاردني لرفع الاثقال قد شكل وفده للبطولة يوم الاحد الماضي على النحو التالي:

• زياد خلفه - رئيسا للوفد
• عزاء الرعي - اداريا ومدربا للفريق.
• محمد خير المعيدي - اعلاميا عن رابطة الاعلام الرياضي.

والرباعون: عارف انيس (وزن الديك)، موسى الصلاح (وزن الخفيف)، احمد دعنس (وزن الوسط)، غازي الفرايضة (وزن المتوسط)، عبدالمالك المصري (وزن خفيف الثقيل)، ماهر المصدق (وزن متوسط الثقيل)، غالب ابو طالب (فوق الثقيل)، محمد شاهر المعمالي حليف الاحتياط.

كما سيرافق الوفد عدد من حكامنا بعد ان اشرف الاتحاد اتصالاته مع الاتحاد السوري للمساهمة لمشاركة في ادارة منافسات هذه البطولة من اجل التمهيد لنيل الشارة الدولية وهؤلاء الحكام الذين سيشاركون على حساب الشامي هم: حسن لفون، نايف حداد، احمد حاضر، عاطف خليفات. كما سيرافق الوفد على حسابه الخاص ايضا بعض اعضاء الاتحاد الاردني لرفع الاثقال للاطلاع والمشاركة وهم: علي عربيات، وعد شريحات وعمر الديري.

وجود الاردن ضروري في

### البطولة

هذا وذكر السيد زياد خليفه رئيس الوفد ورئيس الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام، لموفد رابطة الاعلام الرياضي ان مشاركة الاردن في هذه البطولة تأتي حرصا منه في عدم غياب الاردن عن اي نشاط عربي في هذه اللعبة لا سيما ان الاردن يعتبر من الدول المؤسسة للاتحاد العربي ويحظى فيه بعدة مناصب هامة في المكتب التنفيذي حيث ان زياد خليفه رئيس الاتحاد يشغل منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي، والسيد عزاء الرعي عضو في اللجنة التدريبية والسيد علي ضامن عضو في اللجنة الفنية والرمل صالح حسن عضو في اللجنة الاعلامية كما ان الاتحاد حريص منذ الان على استضافة البطولة العربية القادمة لكمال الاجسام لعام ١٩٨٧ مما يؤكد ضرورة تواجده في كافة نشاطات الاتحاد العربي بالاضافة الى الفائدة الكبيرة من مقابلة الاشقاء والاحتكاك معهم، وكلنا امل بتحطيم العديد من الارقام الاردنية واعتلاء رباعنا منصة التتويج عدة مرات.

### الاستعداد ممتاز وقلة الرباعين مشكلة

وحول ظروف منتخبنا واستعداده للبطولة الثامنة قال السيد عزاء الرعي مدير المنتخبات الوطنية ان فترة الاستعداد لهذه البطولة بدأت منذ شهر تموز الماضي حيث اعيد تشكيل المنتخب الوطني بعد بطولة الربيع المفتوحة التي اقيمت بصالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك واستغرقت الفترة شهرين حيث كان الاستعداد للبطولة العربية التي كان مقررا ان تقام في بغداد لكن تغير مكان وزمان البطولة مدد فترة الاستعداد حتى نهاية حزيران الماضي وتخللتها عدة الحرارة من حيث رفع اللياقة البدنية وترفع قدراتهم المهارية استعدادا لبدء البطولة الثامنة.

- محمد المعيدي.. اعلامي الوفد.

اما اسرز المعوقات التي صادفت المنتخب الوطني فكانت الظروف المالية التي حالت دون الاشتراك بأكبر عدد من الرباعين الامر الذي سينعكس على الترتيب الفردي حيث ان عدد رباعينا المشاركين هو ستة فقط. لكن الامل يحدونا بتسجيل مشرف للاثقال الاردنية وكسر معظم الارقام متمنيا فوز رباعونا في بطولة عمان الماضية عرس في بغداد يوم حفل الرياع الدولي غالب ابو طالب على الميدالية الذهبية وموسى الصلاح على ميدالية فضية.

### في اخر لحظة تعذر سفر رباعين الى دمشق

تقلص عدد رباعينا الذين سيشاركون في البطولة العربية لرفع الاثقال بدمشق الى ستة رباعين فقط بعد تعذر سفر الرباع شاهر الجنيدي ولسفر الرباع عارف انيس الى الضفة الغربية بصورة مفاجئة، وبذلك تضاءلت فرصة رباعينا بالحصول على ترتيب متقدم لا سيما ان (١٢) دولة عربية تشارك بالبطولة ويشارك كل منها بعشرة رباعين.

- غازي الفرايضة.. المتوسط

- احمد دعنس.. الوسط

## تشكيل وفد الاردن لبطولة الاسكندرية للمصارعة

تم تشكيل الوفد الاردني المشارك في بطولة الاسكندرية للمصارعة التي ستقام خلال الفترة من ٢٧/٧ وحتى ٣٠/٧/١٩٨٦ على النحو التالي:

المهندس ابراهيم العواملة - رئيسا وعضوية السادة: غازي زينب، طلال جرار، سعد ابو حمدة، بيتر بتروف، حربي مصطفى، رائد علي، سهيل كريشان، عبدالله حمزه، منير السلاق، داود جابر، خالد المصري، علي ابو حلالة، منير المصري، عمر ديح، طارق عبد الوهاب، يوسف عودة، خليل سعيد، حربي الشاقلدي، جاسر الصايغ، ابراهيم دغش، حما نقولا بالاضافة الى مندوب تسميه رابطة الاعلام الرياضي.

## ١٣ دولة عربية تشارك في دورة الالعاب المدرسية

اعلن في تونس ان عدد الدول العربية التي اكدت مشاركتها في دورة الالعاب المدرسية قد بلغ ١٣ دولة عربية هي الاردن، سوريا، فلسطين، البحرين، العراق، السودان، المغرب، السعودية، موريتانيا، الجزائر، الامارات العربية، الكويت بالاضافة الى تونس.

وسيفتتح الدورة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وذلك يوم ٢٣ تموز الجاري.

ويشارك في الدورة ١١٣٥ رياضيا يتنافسون في العاب القوى والسباحة والجمباز، والجودو، والتنس الارضي وكرة الطاولة، وكرة الطائرة والقدم واليد والسلة والشطرنج.

والجدير بالذكر ان هذه هي الدورة المدرسية الحادية عشرة.

## وفد من الوحدات يزور القوقازي

قام وفد من نادي الوحدات في الاسبوع الماضي برئاسة السيد سليم حمدان رئيس الهيئة الادارية بزيارة الى النادي القوقازي بالزرقاء حيث كان في استقبالهم الدكتور عدنان عبد الواحد عضو ادارة النادي وعدد من اعضاء النادي، وقد جرى خلال الزيارة مناقشة العديد من الامور الرياضية المختلفة والاتفاق على وضع سياسة تعاون مستقبلية بين الناديين في كافة المجالات.

## بدء محاضرات السلة لدورتي الترقية والمستجدين

بدأت يوم امس في مركز اتحاد السلة محاضرات قانون كرة السلة لدورتي الترقية والمستجدين التي نظمها الاتحاد باشراف لجنة الترقية المكونة من اسماعيل حرب رئيس لجنة حكام السلة والحكم الدولي عمر المجذوب والحكم رزق المصري وسكرتير لجنة الحكام غالب بلعاوي.

وقد شارك في محاضرات اليوم الاول ٣١ حكما مستجدا و ٤ حكام درجة ثانية سيرقون للاولى و ٥ حكام درجة ثالثة سيرقون للثانية بالاضافة الى العديد من الحكام المعتمدين في الاتحاد.

وقد القى الحكم الدولي اسماعيل حرب محاضرة عن المواد الاولى في القانون والقى الحكم الدولي محاضرة اخرى عن امور كثيرة ومتعددة في القانون.

هذا وتستأنف محاضرات هذه الدورة اليوم بمحاضرتين في الفترة من ٩.٣٠ - ١٢.٣٠ صباحا و ٣ - ٧ مساء وتشتمل المحاضرات على الاخطاء والعقوبات والتسجيل والامور الادارية قبل وبعد المباراة بالاضافة الى ميكانيكية التحكيم.

### اتحاد اليد يقرر

## مشاركة منتخب اليد للرجال في كأس فلسطين في دمشق

قرر اتحاد كرة اليد في جلسته الاستثنائية التي عقدها يوم امس برئاسة السيد نعمان عصفور المشاركة في كأس فلسطين لكرة اليد التي ستقام في دمشق في الفترة من ٢٥ اب وحتى ٤ ايلول القادم، وبناء على ذلك تمت دعوة اعضاء المنتخب الوطني الى حضور الاجتماع الذي سيقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢١/٧ في قصر الرياضة وهم:

تيسير الزعبي (السلط)، ياسر يونس (القوقازي)، اياد الصعيدي (عمان)، سمير نصار (عمان)، عصام الفيبون (السلط)، ابراهيم الشعلان (عمان)، اسماعيل حسن (العربي)، جمال البحيري (العربي)، سمير الكيلاني (عمان)، محمد شنيور (السلط)، منهل حجرات (الاهلي)، محمد حسن (البارحة)، نعمان عضيبات (الاهلي)، وليد الحياري (عمان)، جمال فتح الله (العربي)، عاطف السعيد (صور باهر)، غازي الكيلاني (الارثوذكسي)، عزام فريد (القوقازي)، محمد طه (الاهلي)، جهاد قطيشات (السلط)، قسيم عبيدات (الحسين)، عبدالناصر عبيدات (الحسين).

[illegible] ليست بالجديدة ذات العلاقة الصينية في جميع مدارسنا وبمستوياتها الثلاث، حيث تعتبر هذه الفترة اجازة وراحة للطالب كهدف من اهداف التربية الحديثة والتقليدية. كما انها تعتبر مرحلة انتقال من صف لاخر ومن مرحلة لاخرى.

والمتتبع لبيئة المدرسي خلال العام الدراسي يجد ان الكم الاكبر من العملية التعليمية ينصب على القدرة العقلية التي تهدف في محصلتها النهائية الى التحصيل العقلي فقط اذا تجرد [illegible] من انواع التحصيل الاخرى التي تشكل الانسان [illegible]

واذا كانت [illegible] التربية الحديثة في ان يكون النمو كاملا عقليا وبدنيا وروحيا.. [illegible] النشاط البدني والنشاطات [illegible] والسيطرة على اي مركز او [illegible] في اي مدرسة من مدارسنا، حتى تتيح للطلبة في تلك المراحل السنية المزيد من ممارسة هواياتهم ورغباتهم . وكما تظهر [illegible] الطالب في مادة الرياضيات مع بداية العام الدراسي [illegible] في ان يتفوق في رياضة [illegible] مع نهاية المركز الصيفي . هذا بالاضافة الى [illegible] في نشاط فني كالموسيقى..

فالمراكز التي تقيمها وزارة التربية والتعليم في مدارسها بالاضافة الى المعسكرات الصيفية التي تقيمها المدارس على قدرات لم تحظ بالنصيب الاكبر اثناء العام الدراسي.. حتى تبقى مدارسنا حكومية او خاصة مليئة بالطلبة كل يمارس هوايته بحسب رغباته وميوله..

وفقنا الله جميعا في رعاية قدرات ابنائنا..

د. منعم برهم
مركز اللياقة البدنية

## دوري الدرجة الاولى

# آمال العربي تجددت بالصعود وفوز ثمين للأرثوذكسي والبلقاء
# اليوم طموح صور باهر يواجه إصرار م. الحسين على النقطتين

تجددت امال فريق العربي بالعودة مرة اخرى الى صفوف الدوري الممتاز خاصة بعد ان تخطى اكبر عقبة كانت تواجهه في المراحل الاخيرة للدوري حيث حقق فوزا كبيرا وثمينا على فريق كفرسوم، بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وفي الوقت نفسه كان الارثوذكسي يستدرج ضيفه، حتى اقتنص فرصة ثمينة ضمنت له التقدم للمنطقة الامامية برصيد جيد. وفي الوقت نفسه كان فريق البلقاء يستغل وضع نجوم الزرقاء ويسعى بنفسه لتأكيد الفوز بالنقطتين.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الحادي عشر بلقاء صور باهر ومخيم الحسين وذلك في الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب البتراء.

• العربي ٣ X كفرسوم صفر

في اربد واصل فريق العربي تحقيق انتصاراته وتقدمه نحو الصدارة متطلعا للعودة الى دوري الاضواء من جديد بعد ان حقق فوزا كبيرا على فريق كفرسوم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

طوال وقت المباراة ظهر واضحا سيطرة فريق العربي بحماس كبير واجاد نقل الكرات الامامية الطويلة مستغلا اندفاع خط وسط كفرسوم خلف الهجمات.

الشوط الاول انتهى بهدفين مقابل لا شيء سجلها معتصم عبدالله في الدقيقة ١١ وموفق الدرايسه في الدقيقة ١٥ وفي الشوط الثاني سجل عبدالناصر سعيد هدف العربي الثالث في الدقيقة ٥٧ اثر كرة عرضية، اودعها الشباك.

بعد هذه الاهداف حاول فريق كفرسوم تحسين النتيجة لكن دون فائدة بسبب احكام المنطقة الدفاعية وتغطية حارس المرمى خلف فريقه.

البلقاء ١
م. الزرقاء ٣

٥ اهداف بالجملة شهدتها مباراة البلقاء ومخيم الزرقاء ففريق البلقاء امطر مرمى الزرقاء بنصف دزينة من الاهداف في المقابل كان فريق الزرقاء يطارد من اجل تعديل النتيجة فسجل في الشوط الثاني ثلاثة اهداف.

اهداف فريق البلقاء الذي فرض سيطرته على مجريات اللقاء سجلها على التوالي عثمان سعيد، خالد ذيب، رياض ابو زينة، ناصر احمد هدفين، عصام يوسف اما اهداف فريق الزرقاء فسجلها خالد عطا هدفين ولؤي عبد الرحمن هدف.

• الارثوذكسي ٢ + الطرة ١

اقتنص فريق الارثوذكسي فوزا ثمينا وغاليا عندما فاز على فريق الطرة بهدفين مقابل هدف بعد مباراة متكافئة تبادل خلالها الفريقان الهجمات السريعة واعتمد خط الدفاع على نصب مصيدة التسلل للحد من خطورة المهاجمين وقد استغل زكي اسكندر كرة الصغير العرضية واودعها المرمى ليضمن الفوز لفريقه بالنقطتين.

### صور باهر + م. الحسين

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الحادي عشر بلقاء قوي يجمع بين فريقي صور باهر ومخيم الحسين وكلاهما بحاجة كبيرة للنقطتين قبل ان تحط مركبة دوري الدرجة الاولى على الشاطىء وتسدل الستارة على احداثه.

فريق صور باهر بعد تعثره المفاجىء امام سحاب اصبح همه جمع النقاط لكي لا يفقد الامل بالحصول على مركز متقدم في حين يتطلع فريق مخيم الحسين لضمان النقطتين لكي يؤمن نفسه في دوري الدرجة الاولى.

عموما المباراة تقام على ملعب البتراء الساعة الخامسة بعد الظهر.

العربي تجددت اماله

## اليوم.. مباراتان في سداسيات فجر الاسلام

تشهد ملاعب جبل القلعة اليوم - الجمعة - مباراتين ضمن الادوار التمهيدية للمجموعة الثانية لبطولة سداسيات فجر الاسلام الاولى لكرة القدم حيث يلتقي الساعة ٤ صباحا فريقا حمرة والتعاون، فيما يلتقي الساعة ٥.٣٠ مساء فريقا القلعة والمحطة.

وكان فريق حمرة قد فاز بالملاعب الدولي راشد عساف، فيما سيحاول فريق التعاون رد اعتباره وتحسين موقعه، اما فريق القلعة فان فوزه اليوم سيجدد اماله في الصعود فيما يعتبر فوز المحطة اليوم تأكيدا لصعوده لدور الرابع بعد فوزه على حمرة ٤ - ١ وعلى التعاون ١ - صفر.

# المرأة بين البيت والعمل..

اعزائي القراء

كنا قد وعدنا في عدد الجمعة الماضي بنشر رأي الاخت لمى ابو عودة حول قضية «المرأة بين البيت والعمل» والتي طرحتها الاخت وفاء قنعل صوالحة. وها نحن ننشره كختام للقضية المطروحة على امل ان نطرح قضية جديدة يوم الجمعة القادم، اما فيما يتعلق بالردود المتبقية حول هذه القضية فننشرها في زاوية منفصلة خلال ايام الاسبوع القادم.

- تقول الاخت لمى ابو عودة في معرض ردها على القضية ومناقشتها لاراء الاخوة القراء حولها:

- لست هنا في معرض ابداء رأي بالقضية التي اثارتها جريدة الدستور حول «المرأة بين البيت والعمل» فحسب. بل انني من خلال ذلك سأحاول ايضا تحليل بعض اراء المشاركين بالكتابة في هذه القضية والكشف قدر المستطاع عن الفرضيات والبدهيات الثقافية والايديولوجيات التي بنيت على اساسها هذه الاراء.

ولعلي قبل ان ابدأ في ذلك اسجل انطباعا تكون في نفسي من جراء متابعة الردود التي نشرت حول هذه القضية الجدلية، وهي ان معظم اصحابها ينتمون الى جنس الذكور. وعندما اقول «معظم» اعني من يتجاوز عددهم النصف قل او كثر. وقد شئت ان اسجل هذا الانطباع لانني رأيته ذا دلالة عظيمة، اذ ان من الملاحظ ان كل قضية تثار حول المرأة وما يدور حول محورها من مقولات، سواء تلك التي تحسيها في مفاهيم تقليدية، او تلك التي تود لو تحدث على حياتها بعض تعديل او اصلاح مع الحفاظ على الكثير من حالتها الموروثة. او حتى تلك التي تود دفعها الى حال وعالم اوسع واغنى «وهي للاسف شحيحة جدا»، اقول ان المتقولين حول هذه القضايا يكون معظمهم دائما من الرجال. والدلالة الكاشفة التي تكمن وراء هذه الحقيقة هي ان كل محاولة لتحريك قضية تتعلق بالمرأة تجر في اعقابها بالضرورة حزا شديدا «او خفيفا حسب انتماء المقولات وتعلقا للمصالح التي تعلقت بالذكور عبر العصور. والتي التفت حولها بطريقة متشابكة معقدة، نفسانية واجتماعية وثقافية، وجدان الرجل العربي. فلا عجب اذن ان يسارع الرجل في ابداء رأيه في هذه القضية او تلك كلما شعر بهذا الهز المقلق دفاعا عن مصالحه المكتسبة، والتي امسى ولا يزال يفلسفها ويفقهها ويؤصلها ويؤدلجها في بدهيات وفرضيات عديدة.

## فرضيات

والحقيقة انه يمكن تلخيص الفرضيات الاساسية في هذا الشأن والتي لها مساس عضوي في اي نقاش حول قضية «المرأة بين البيت والعمل» في فرضيتين اثنتين:

اولاهما: ان المسؤولية الاولى عن البيت والاطفال تقع على عاتق المرأة.

ثانيهما: ان خروج المرأة للعمل يحمل في طياته خطرا على اخلاق الامة من جراء الاختلاط الحاصل في النتيجة.

ان المتفحص للردود التي نشرت يلاحظ ان احدا لم يحاول تفنيد المقولة الاولى بل ان الاجابات كلها افترضتها بديهية مطلقة، غير قابلة للرد او النقاش.

ان مقولة: ان المرأة مسؤولة بشكل اساسي عن البيت والاطفال تنطوي على مكتسبات شاملة بالنسبة للرجل «الزوج، الاب». اذ انها تعني بالضرورة ان الرجل يستفيد من الخدمات التي يفرزها عمل المرأة المنزلي. وهو عمل يمتاز بالرتابة و«الروتينية» وعدم الخلق. تزاوله المرأة في انفراد داخل مساحة مغلقة وفي عزلة عن العالم. ولعل اهم ما يتصف به هذا العمل انه بطبيعته الداخلية لا ينتهي ابدا «فالقذارة والغبار ابدا متجددان، ولا ساعات عمل منزلي محدودة» وكذلك فان هذا العمل بمفهومه المجتمعي لا قيمة مادية له اي ان المرأة لا تقبض مردودا ماديا له وهي بالتالي تشعر بانعزالية عن العملية الانتاجية التي تعطي الانسان شعورا بالقيمة، ولا يرد القول هنا بان ما ينفقه الرجل على زوجته من كسوة وسكن وطعام.

هو هذا المردود المادي. لانه وحسب ما اثبتت الدراسات الاقتصادية لا يمكن في اي حال من الاحوال ان تساوي هذه النفقة القيمة التي تعود على الرجل من جراء القيام بهذه الخدمات من قبل المرأة لراحته ولوضعه في عملية الانتاج المجتمعية. والغريب في هذا الشأن انالشائع بين الناس هو ان المرأة ربة البيت «تعتال» على الرجل، والحقيقة ان موازنة الامور يقضي بالقول بعكس ذلك تماما، اذ ان خروج الرجل الى العمل. ذلك الفعل الاحادي الذي افرده لنفسه سيتعطل تماما ويصبح مستحيلا اذا ما توقفت المرأة عن القيام بالعمل المنزلي، اذ من سيغسل له ملابسه للذهاب الى العمل، ومن سيحضر له طعامه، ويرتب له فراشه، ويكنس له ارض بيته.. الخ.. فالحقيقة الكبرى ان الرجل «يعتال» على العمل المنزلي الذي تقوم به المرأة.

## العمل المنزلي لا ينفصل عن تربية الاطفال

ان الكلام عن العمل المنزلي لا ينفصل عن الكلام عن تربية الاطفال، اذ ان ما

> **العمل المنزلي حيوي وهام.. ولكن العمل العام، يحقق ذات المرأة..**
>
> **تربية الاطفال ليست مسؤولية المرأة وحدها، حتى تكون وسيلة لمنعها من العمل...**

قيل عن الاول ينطبق على الثاني فلو كانت تربية الاطفال حكرا على المرأة وهم ابناؤها بقدر ما هم ابناء زوجها» بل اين المنطق في ان مسؤولية تربيتهم تقع على كاهلها وحدها ليحملوا اسمه في النهاية. هل هناك حقا ما يجعل مهمة تربية الاطفال في طبيعتها الداخلية مقتصرة على المرأة دون الرجل» قد تقولون ارضاع الطفل، وهي عملية بيولوجية، ولكن كم يستغرق هذا الارضاع عدد ساعات في اليوم، بل عدد ايام من عمر الطفل، بل عدد ايام من عمر المرأة مهما بلغ عدد اطفالها «وعددهم يقل هذه الايام» حتى نبني تخصصا في العمل كهذا يستغرق حياة المرأة كلها، وهي عملية بيولوجية تمتاز بالتوقيت».

وقد تقولون صبر المرأة و«طولة روحها» على الاطفال وعطفها وحنانها.. الخ، ولكن اليست كل هذه صفات اكتسبتها المرأة من جراء المصاحبة الكثيفة للاطفال وهي كفيلة في ان يكتسبها الرجل ان فعل الامر ذاته».

ثم من قال ان تربية الاطفال تكون افضل لو كرست المرأة نفسها لذلك» كيف تحسن المرأة تربية اطفالها وهي تعيش في عالم مغلق فقير البيئة محدودها، منهمكة في عمل روتيني خال من الخلق والابداع لا ينتهي، الن يحدث العكس تماما، فتصب المرأة محدوديتها وجهالتها وانغلاقها على اطفالها» الن يكونوا وسيلة للتنفيس عن احباطها من جراء قتل طاقتها في حدود هذا الحبس المنزلي الذي تعيش ضمن جدرانه».

والكلام في تربية الاطفال لا ينعزل عن الكلام في حماية القانون لاطفال المجتمع. فالحضانة لا بد منها، واجازات الحمل والارضاع.. الخ، وهي لا تتعدى كونها حماية للاطفال.

ولا اقول الام لان العمل حقيها الطبيعي» في اوقات مؤقتة في حياتهم يحتاجون فيها الى الرعاية. اليسوا هم في النهاية ابناء المجتمع» ثم كيف يباهي مجتمع بوحدة الاسرة وترابطها فيه وهو لا يقوم على حمايتها».

## العمل المنزلي عمل حيوي

اذن فالعمل المنزلي عمل حيوي وشرط لازم للخروج الى العمل ولكنه في ذات الوقت عمل مغلق غير مبدع او خلاق. ومن هنا يأتي ظلم معادلة تقسيم العمل بين المرأة والرجل، حيث يلقى بالاولى في دوامة هذا العمل النهم الضيق القتال، ويحال الى الاخير مهمة مقارعة الطبيعة والحياة وتحقيق الوجود العام «وان كان لهذا التقسيم ما يبرره تاريخيا».

ان خروج المرأة للعمل هو تحطيم لهذه المعادلة بالضرورة واحداث توتر مؤرق فيها، يستلزم من طرفيها تعديل وضعهما ونبذ الكثير من الايديولوجيات الموروثة حتى يزول هذا التوتر. فالمرأة الان تخرج الى العمل بدوافع كثيرة، تتراوح بين شعورها بحقها العام في العمل. او في كون العمل تطور طبيعي للتعليم الذي حصلت عليه والذي فتح عليها افاق جديدة تقزم وتصغر في مردوداتها الاغتنائية تلك المملكة المنزلية المغلقة، او في شعورها «المسيس» والذي ترى بموجبه ضرورة مشاركتها في عملية الانتاج في مجتمعها ومشاركة الرجل للنهوض في اطوال وطنها، او الحاجة الاقتصادية التي تدفعها الى البحث عن مردود مادي يعود عليها وعلى عائلتها.

ان خروج المرأة للعمل يؤدي «نظريا على الاقل» الى اعادة قولبة العمل المنزلي من حيث هو عمل تخصصي مقصور على جنس الانوثة ورده الى مفهومه الطبيعي من حيث كونه عملا انسانيا ما هو الا نتاج العيش في منزل يأوي سكانه بعض ساعات النهار وكل ساعات الليل ويتطلب منهم خدمة انفسهم الخدمة التي يرتاون، حتى يصير خروجهم الى المشاركة في عملية الانتاج الحياتية ممكنا ويسيرا. فالزوجة والزوج والابناء مسؤولون سواسية، عن القذارة التي يحدثونها من خلال العيش اليومي وعن اعداد الطعام اللازم لاستمراريتهم في الانتاج، «ان مثل هذه النظرة تؤدي تدريجيا الى القضاء على مفهوم الخدمة المنزلية المأجورة والتي يبحث عنها كبديل للزوجة في حال خروجها الى العمل». والحقيقة ان الفرضية الملتصقة في اذهان الغالبية العظمى من الناس وهي احتكار المرأة للعمل المنزلية قد ضللت الكثيرين عن ادراك هذه الحقيقة وحافظت على وجود التوتر قائما بين الزوج والزوجة العاملة. فخروج المرأة الى العمل مرهون بكل بساطة بدخول الزوج الى البيت. الا ان بساطة الحل هذه قد انتابتها صعوبات عديدة تعود في معظمها الى اسباب ايديولوجية اكثر منها واقعية وذلك لان الشعور السائد بين الناس ان العمل المنزلي يحط من رجولة الرجل ويقلل من قيمته. ان مثل هذا الشعور فيه تحقير للمرأة والتي شاعت الايديولوجية نفسها قصر العمل المنزلي عليها دون الرجل. اذ ان الامر واحد من اثنين، فاما ان العمل المنزلي متدني القيمة وبالتالي فقرن الذكورة به يحط من الرجل، واما ان الانوثة نفسها متدنية القيمة فلا بأس عليها، والحالة هذه، ان تقترن بالعمل المنزلي وفي كلتا الرؤيتين تصغير للمرأة..

## العمل يحقق ذات المرأة

خروج المرأة للعمل اذن يجب ان يكون متاحا للمرأة لتعمل بما املت للعمل به، ففي ذلك تحقيق لذاتها كانسانة ومساهمة منها في العملية الانتاجية في المجتمع ومشاركة الى جنب الرجل للنهوض في حال هذا الوطن. ان قضية المرأة بين البيت والعمل لا يمكن ان تحل الا اذا حلت قضية الرجل بين البيت والعمل.

اما الفرضية الثانية والتي تتعلق بقضية عمل المرأة فتقضي بان خروج المرأة للعمل يهدد اخلاق الامة من جراء اختلاطها بالرجل. فاذا احتجبت المرأة صلحت الامة، واذا خرجت لتشم الهواء وتقارع الطبيعة وتحقق ذاتها يتغير الامر. اذ بكلمات اخرى، يحافظ الرجال على صلاح اخلاقهم اذا ما احتجبت المرأة عنهم، فان اختلطت بهم فسدوا. والحقيقة ان هذه الفرضية تقوم على فرضية ايديولوجية اخرى وهي ان المرأة هي المسؤولة الاولى عن اخلاق الامة «ومفهوم الاخلاق في هذا المجال يتحدد بالجانب الجنسي منها فحسب». يتوجس العديديون «وخاصة العديدات» من مناقشة هذه المقولة وذلك بسبب «التابو» الثقافي المتعلق بها. ولا ادري كيف يرضى الرجال بانتشار مثل هذه المقولات عنهم، اذ انها توحي بالضرورة انهم مخلوقات غير ذي رادع اخلاقي او انه رادع ضعيف وهش يتهدد بالانهيار اذا ما تعامل الرجل مع المرأة على صعيد العمل والزمالة، او انهم مخلوقات ذي مقاومة متدنية للمرأة، مسلوبي الانسانية وامكانيات التعامل الانساني مع المرأة، يطغى على تركيبهم الطابع الحيواني، ان في هذه المقولة ليس تحقيرا للرجل فقط، بل وتصغيرا للمرأة ايضا اذ انه يؤدي الى اختصار كينونتها بشكل جاد وجاف وذلك بردها الى موضوع مثير للشهوة فحسب، ينبغي حبسه والاغلاق عليه.

ولو افترضنا ان هذا الامر صحيح، وان الروادع الاخلاقية للرجل العربي تنهار باختلاطه بالمرأة، او ان كيانه على الاقل «يتخبط» ان اختلط بها، اليس حريا بنا ان نتساءل عن اسباب ذلك» وهل ان الاسباب طبيعية بيولوجية محتومة، ام انها حالة مشروطة تاريخيا وثقافيا، او ليست هشاشة هذا الرادع عائدة اصلا الى عدم اختلاطه صحيا وبطريقة طبيعية غير مركوبة «بالعقد» بالمرأة؟ او لا يؤدي العزل الحاد بينهما الى اغتراب كل منهما عن الاخر فتتعلق في نفس كل واحد منهما خيالات واوهام عن الاخر».

ان هذه المقالة لا تدعي ان هناك حلولا سهلة، انما تؤكد على ان المشكلة تكمن في تخلف التطور الثقافي عن التطور الحادث في الواقع والذي يؤدي الى اعاقة الاخير بطريقة تهدد مساره وتمنع استمراريته.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

المحرر

# حكاية

ما زال يذكر حين كان طفلا. وازيز الرصاص يلعلع في الاجواء.. كيف بعثت به امه ليشتري لها نصف رطل من الملح.. وقالت له وهي تحثه على الذهاب:

• لا تتأخر فان الطعام على النار.. وهو يحتاج الى الملح.. وابوك قادم بعد قليل لكي يأكل معنا..

فغر فاه حين سمع ان والده سيأتي فهتف بامه..

- هل هو قادم حقا..؟.

ربتت الام على خده وهي تبتسم له: قل ان شاء الله.

حين ذهب للشراء.. تذكر ان السوق مقفل.. ورأى ان الشارع العريض الكبير ليس فيه احد من الناس.. بل انه حين استدار للعودة.. سمع اصوات الرصاص تشتد.. واجساد عديدة من الناس بدأت تخرج من الابواب الكبيرة.. وهي تركض عبر الشارع.. نسي ان يعود لامه... ويقول لها.. بامكانك ان تعدي الطعام بدون ملح!! وراح يركض مع الراكضين.. لا يدري الى اين.. لكن الناس الذين معه طمأنوه الى انهم سيذهبون الى البحر.. حتى اذا ما وصل الشاطىء.. رأى ان الناس قد اخذوا يقذفون باجسادهم في اللنشات المغيرة.. ففعل مثلهم.. وراحت اللنشات... تسير في عرض البحر.. وبنايات المدينة تتضاءل امام ناظريه.. ثم ما لبثت ان اختفت تماما... حتى اذا ما توقفت اللنشات في احد الموانىء.. حتى قيل للناس انكم الان في بيروت.. ولكن بيروت حين نزل على شاطئها.. وتجول في شوارعها لم تعجبه كما كانت تعجبه مدينته التي تركها فقرر ان يعمل.. حتى يستطيع الحصول على النقود.. ثم يسافر عائدا اليها..

في بيروت.. بحث طويلا عن امه.. وكان دائما يحاول ان يتذكر ملامحها.. بيضاء البشرة، مستديرة الوجه، سوداء الشعر.. في فمها بعض اسنان الذهب.. ترتدي فستانا مقلما، فهو الفستان الوحيد الذي كانت تحبه على كثرة الفساتين الموجودة لديها..

«ترى ماذا فعلت امي بالطعام الذي ارسلتني لشراء الملح من اجله..

وهل تراه حضر ابي.. لقد سمعت كثيرا انه على سفر دائم.. ولم يكن يقدر لي ان اراه الا لماما.. وان حضر فانما للحظات ثم يعود.. هل تراه عاد.. ام تراه قتل في احدى الغارات الكثيرة التي شهدتها المدينة...

حين وصل الى هذه النتيجة.. ادرك ان امه قد ظلت هناك.. لكن اناسا قدموا فيما بعد الى بيروت، وقالوا له بانهم رأوا والدته على طريق رام الله قادمة من قرية تعرف باسم نعلين مشيا على الاقدام... لكنهم لم يعرفوا عنها شيئا فيما بعد.

ما فائدة البقاء اذا...

الاب لا احد يعرف مصيره...

والام بعد ان انتظرت نصف رطل الملح، ولم يحضره لها.. حملت نفسها وخرجت... من البيت مشيا على الاقدام...

ولا سبيل امامه الا الاغتراب.. وها هي البواخر تحمله واحدة اثر اخرى.. حتى وجد نفسه ذات يوم يعبر شوارع مدينة سدني الكبيرة في استراليا.. واحتار ماذا يفعل في سدني.. فهو لم يكمل تعليمه الابتدائي.. فكيف به يخوض غمار حياة مليئة بالوجوه من كل الجنسيات والدول.. لكنه مع ذلك قرر ان يعمل.. وقد نصحه البعض بان يعمل بائعا متجولا للبضائع.. فهي انسب مهنة للمغتربين والوفدين.. من مختلف انحاء الدنيا الى استراليا..

وبعد ثلاثين عاما من الاغتراب تطلع الى نفسه فوجد انه اصبح يملك الكثير من الاموال والعقارات.. وان الوقت قد حان للبحث عن الام!.

فهل تراها موجودة الان؟!.

تساءل بهذا السؤال.. وهو يستمع الى صديق له اخبره ان امه كانت تعيش في مخيم الحسين..

• اذا انا ذاهب الى هناك..

وفي شوارع المخيم.. راح يسأل عن امه.. وابنه الاكبر معه.. يستمع الى الاسئلة التي كان يوجهها والده للناس..

• اسمها بهية.. بشرتها بيضاء.. شعرها اسود.. قامتها طويلة.. هل تعرفونها فكانوا يهزون رؤوسهم اسفا!.

احدهم ارشده.. على واحدة تنطبق عليها نفس الاوصاف.. فذهب يقرع باب بيتها.. ويسأل عنها.. وحين خاب ظنه.. رأى نفسه يطلب يدها لابنه!!.

فوز الدين البسومي

المهندس احمد دخقان

السيد ميشيل حمارنة

الدكتور عبدالرزاق النسور

# أمنيات

## زراعة الجزيرة في طريق السلط عمان

بعد ان تم الانتهاء تقريبا من مشروع توسيع طريق السلط - عمان اصبحت الجزيرة الموجودة على طول الطريق الممتد من منطقة مثلث القحيص حتى حدود مدينة السلط بحاجة ماسة لزراعتها الامر الذي نتمنى على المهندس السيد احمد دخقان وزير الزراعة الايعاز بالتعاون مع كل من بلديتي صويلح والسلط لانجاز هذا المشروع.

عاطف ابو حجر

## المرطبات المكشوفة في الاسواق

بدأت المرطبات تباع في اسواق العاصمة مع حلول فصل الصيف. لكن الذي يلاحظ ان بعض الاواني والتي تباع بها تلك المرطبات ما زالت مكشوفة الامر الذي نتمنى مضاعفة الرقابة الصحية عليها.

حمدي محمد الفالح

صويلح

## مواقف للسيارات في مهرجان جرش

كل الشكر للذين اشرفوا على الاعداد لمهرجان جرش... لما اتسمت به ساحات المهرجان من نظام ونظافة وترتيب الامر الذي نتمنى على السيد ميشيل حمارنة مدير مهرجان جرش لن تجرس ادارة المهرجان مستقبلا تخصيص مكان معين لوقوف السيارات في المدينة.

عيسى احمد رداد

## تقسيم الوحدات السكنية في الروضة

لقد توقف تقسيم الوحدات السكنية في قرية الروضة منذ عام تقريبا.. وما زال السكان ينتظرون اتمام عملية التقسيم للقيام ببناء بيوت حديثة بدلا من بيوتهم التالفة. ويتمنون على الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن الايعاز بدراسة امكانية متابعة التقسيم.

كامل العجرمي

## حول تربية المواشي والدواجن...

بعض سكان مدينة اربد وخصوصا المنطقة المحاذية لمخيم اربد يعملون على تربية الدواجن والمواشي داخل المنازل والاحياء السكنية الامر الذي يعتبر مضرا بالصحة العامة

لذا فاننا نتمنى على الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد الايعاز بمعالجة هذا الوضع..

مجموعة تواقيع

## شارع وادي عرقوب بالسلط

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بصيانة شارع وادي عرقوب في المدينة نظرا لكثرة المطبات والحفر فيه.

خالد خليل

السلط

## ملاحظة من عوجان..

نتمنى على بلدية الزرقاء ان تقوم بتركيب «شاميات» لاعمدة الكهرباء الموجودة في عوجان مقابل مصنع الاسفنج علما بان هذه الاعمدة قد تم تركيبها منذ مدة طويلة ولا يوجد من بينها سوى عامود واحد عليه «شامي» بدون لمبه.

عاشق احمد الخلايلة

عوجان

## هذه الظاهرة..

من الملاحظ في الاونة الاخيرة كثرة الاصابات والحوادث المؤسفة من جراء اطلاق العيارات النارية في الاعراس الامر الذي يؤدي الى مآس نحن في غنى عنها.

لهذا فاننا نتمنى على الجهات المختصة الايعاز بمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة حفاظا على ارواح المواطنين..

يوسف صبري السيلاوي

## دروس تعلمتها..

• تعلمت من النملة الحرص.. والدقة والتنظيم.. وان انهض كلما وقعت..

• تعلمت من الأسد.. ان الخلوق بمقدار ما يكون قويا.. يجب الا يعتد بقوته وجبروته.. ويتعالى على غيره..

• تعلمت من الحية ان ثوبا واحدا يكفيها طوال العام.. ولذلك هي تبدل قشرتها مرة واحدة في السنة.

• تعلمت من القطة.. الصبر حيث تربض ساعات أمام وكر الفأرة حتى تفوز أخيرا بضالتها..

• تعلمت من الحمل الوداعة. الذي تتجلى في عينيه..

• ومن الجمل والحصان تعلمت القناعة.. ومن الكلب الأمانة. والوفاء.

وأخيرا علمني الحيوان أن التكبر والتجبر ليسا من الصفات المستحبة.. فالأسد اذا تعالى لا لوم عليه لأنه ملك الغاب.. اما الضفدع فاذا اراد تقليد الثور حجما.. انفجر.. ومات!!!

محمد ثائر الشرباتي

## الصدق

من الشيم الحميدة ان يكون المرء صادقا مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانيا. لأن من اكبر الكبائر يكون الكذب حيث يصبح عادة سلوكية لا يستغنى عنها في النهاية.

وجميل جدا ان يتعود المرء ان يكون صادقا دائما لأن ذلك افضل بكثير من أن يتخذ الكذب سلاحا له. فلو تعود الواحد منا الصدق نجم عن ذلك صدق الاسرة ومن ثم صدق المجتمع كاملا.

منى الهزاع

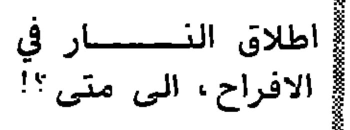
دير علا

## جبل النار

يا جبل النار سلاما
يا جبل النار
انقذني من غمرة حزني
من قلقي
من ارقي
والحقد الجارف والأشرار
يا جبل النار سلاما
أين القسام!
صلاح الدين!
حجازي!
أين الاحرار؟
انقذني من جشعي
من وجلي
من طعنة المي
والأخبار
يا جبل النار سلاما
اين الأسفار؟
في موج الموج
وليل الليل
وقلب الريح الكاسح
والاعصار
في كبد الشمس
وبطن الأرض
وأشلاء الاهوار
يا جبل النار سلاما
انقذنا
من عبث الألقاب
وأهواء التجار
من وهن الكأس
مشعوذة
سمسار
الفجر القادم ينبئنا
الليل القادم يتبئنا
- لا فرق لدينا -
أن الأمطار
قد تحمل معها الليل
مرارا
وتحاول باستمرار
اطفاء شموع مواكبنا
وركوب جياد فوارسنا
لتجوب حدائق فرحتنا
وتبيد الغار
فاحذر يا جبلا لن ينسى
عهد الأحرار
اقسمت بربك يا جبلا
لن تخضع
ابدا
لن تركع
وستسحق يا بطلا بالنار
ركام العار

محمد ابو عواد

اسكان الهاشمية - الزرقاء



# من المحرر

• الاخ عاطف ابو حجر.

- صورة الطفل المرسلة لصفحة القراء لا تصلح للنشر. مع التحية لك.

* * *

• الاخت امال حسن شاهين.

- بعثت بمجموعة اقوال منها:

- من يفكر بالانتقام يحتفظ بجراحه خضراء

- الازهار افكار تنبتها لنا الارض.

- ان وعود بعض النساء لبعضهن البعض مثل الارصاد الجوية لا تصدق غالبا.

* * *

• الاخت صابرين - عمان.

- ١ -

- بعثت لنا بكلمات نثرية تقول فيها:

سألت نجوم الليل بانكسار اليس لظلامي وعتمتي من نهار.
فاجابتني النجوم.. باعتذار.
لا نعلم ما تخبئه لك الاقدار

- ٢ -

سألت الطير..
سألت الاشجار.. سألت الرجال
سألت الشيوخ.. والاطفال.
كلهم هزوا رؤوسهم باعتذار
وقالوا...
لا نعلم ما بينك وبين الاقدار.

- ٣ -

تضرعت لربي ابثه شكواي
فسمعت هاتفا: اصبري
فالظلم من صنع الانسان.

• الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء - مخيم اربد.

- كتب يحيي الاخوات هيفاء الشرباتي وسوسن البسطامي وخلدون السعد وجهاد دويكات. كما كتب يعقب على مقال الاخت هيفاء الشرباتي فيقول:

هناك مع الباعة المتجولين بعض الكتب الدينية التي يلفون بها المواد التموينية، امام المدارس وغيرها - ولا يراعي بعضهم ان فيها آيات قرآنية او احاديث نبوية شريفة ويطالب بالمحافظة على لغتنا بعدم السماح للباعة بان يستعملوا الكتب الدينية.

***

• الأخت فوزية الراعي - البقعة.

- شكرا على انتاجك الذي يمكنه ان يتحول الى قصة قصيرة - وهذا افضل. اما القصص التي تسألين عنها فان بالامكان ارسالها الى ملحق الدستور الثقافي لدراستها ونشر الصالح منها.

## اطلاق النار في الافراح، الى متى؟!

جاء الصيف وكثرت الافراح وعادت العيارات النارية الى مجراها الطبيعي تتطاير في السماء هنا وهناك حيث ان ظاهرة العيارات النارية موجودة في المدن والقرى.

ان المواطن هو المسؤول الاول والاخير عن هذه الحوادث لذلك يجب على الجهات المختصة وضع حل لهذه المشكلة التي باتت تشكل خطرا على اغلى ما نملك وهو الانسان وذلك باخذ تعهدات على اصحاب الافراح والمناسبات بعدم اطلاق النار في افراحهم خوفا على ارواح الناس..

اسماعيل خليل الشرع

اربد

## مطلوب صفوف ثانوية في مدرسة قصر الحلابات

الاخ المحرر..

منذ اعوام واولادنا في مدرسة قصر الحلابات الشرقي وثلاث مدارس مجاورة يواجهون مشكلة اقتصار هذه المدارس جميعا على الصفوف الابتدائية والاعدادية فقط حيث يتوجه الطلبة بعد انهاء المرحلة الاعدادية الى مدرسة الضليل الثانوية.. الا ان هذه المدرسة بالنسبة لابنائنا بعيدة جدا

حيث يواجه الطلاب صعوبة في التنقل والانتقال ومشاكل ازدحام المواصلات خصوصا في فصل الشتاء الامر الذي نطالب معه الاخوة في وزارة التربية والتعليم بالعمل على فتح صفوف ثانوية في مدرسة قصر الحلابات الشرقي. لكي تريح بناتنا من عناء التنقل والسفر الى منطقة الضليل.

بشير الفهيد

قصر الحلابات الشرقي

## لمسة حنان

لم اكن اتوقع ان هناك زجاجة علاج ثمنها يقارب التسعين دينارا الا عندما ذهبت لشراء علاج يستعمله مرضى الكلى المزروعة حديثا، وعندما طلبت هذا العلاج عن زميل لي صيدلي في محافظة الزرقاء، ابتسم بالم وقال لي: غدا تحضر مائة دينار واكون قد احضرت لك هذا الدواء من العاصمة عمان..

اندهشت فعلا واتيت في اليوم التالي لاستلم الدواء واذا بثمنه «٨٧٫٥٠٠» سبعة وثمانون دينارا ونصف. وعندما اعطيته ثمن هذا الدواء اقتطع جزءا من هذا الثمن وتبرع بالجزء الاخر.

انها فعلا لمسة حنان كان لها اكبر الاثر في نفسي واتمنى من كافة الاخوة الصيادلة التعاون مع هذه الفئة من المرضى وكذلك ارجو واناشد كل مواطن ان يمد يده لمساعدة مرضى الكلى لان لهم الحق في الحياة مثلنا، ويكفيهم تحمل الالم والعذاب ويجب علينا تحمل بعض مسؤولياتنا تجاههم وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء...

لمى رياض اجود غبره

## امام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

الاخ المحرر

لا تزال مشكلة فواتير الهاتف قائمة بالرغم من اللقاءات التي تمت عبر الاثير من الاذاعة وبالرغم من التسهيلات المقدمة من المؤسسة.

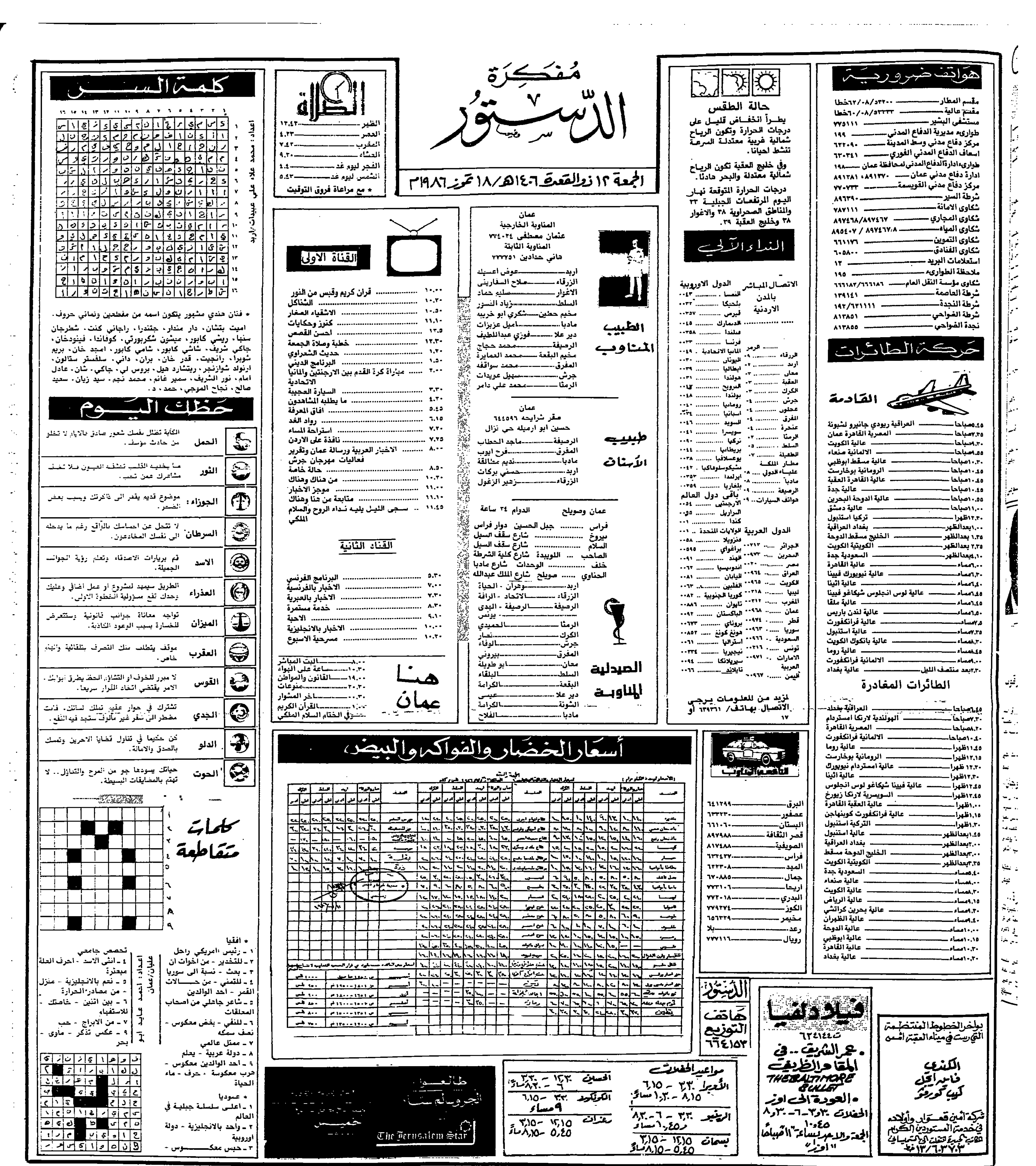
اما المشكلة الثانية التي يعاني منها المواطن فهي المكالمات المحلية الزائدة والتي ظهرت هذا العام بشكل موسع حيث اعلنت المؤسسة عن تخصيص الف مكالمة مجانية سنويا لكل رقم هاتف.

ان هذه المكالمات اصبحت غير كافية بسبب زيادة نسبة المقاسم وتركيب الهواتف الجديدة، ولا بد للمؤسسة من ان تزيد عدد المكالمات المجانية الى الفي مكالمة وما زاد عن ذلك يتم حسابه كما هو معمول به حاليا...

علاء الدين منصور

راكب.. راكب.. ليش ما تركب زي الناس؟!

خليل المزرعاوي



# مفكرة الدستور

**الجمعة ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ/١٨ تموز ١٩٨٦م**

## هواتف ضرورية

مقسم المطار ــ ٦٢/٠٨/٥٣٢٠٠ خطا
مقسم عالية ــ ٦٠/٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير ــ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ــ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ــ ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ــ ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ــ ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ــ ٨٩١٣٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ــ ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ــ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ــ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ــ ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه ــ ٨٩٧٤٦٧/٨ / ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ــ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ــ ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ــ ١٢
ملاحظة الطوارىء ــ ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ــ ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ــ ١٣٩١٤١
شرطة النجدة ــ ٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي ــ ٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي ــ ٨١٣٨٥٥

## حركة الطائرات

### القادمة

### الطائرات المغادرة

## حالة الطقس

يطرأ انخفاض قليل على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم المرتفعات الجبلية ٣٣ والمناطق الصحراوية ٣٨ والاغوار ٣٨ وخليج العقبة ٣٩.

## النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية — الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣ — بلجيكا ٠٠٣٢ — قبرص ٠٠٣٥٧ — الدنمارك ٠٠٤٥ — فنلندا ٠٠٣٥٨ — فرنسا ٠٠٣٣

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ١٣٩٦١ او ١٧

## الصلاة

الظهر ــ ١٢.٤٢
العصر ــ ٤.٢٣
المغرب ــ ٧.٤٢
العشاء ــ ٩.٢٠
الفجر ليوم غد ــ ٤.٤
الشمس ليوم غد ــ ٥.٤٣

* مع مراعاة فروق التوقيت

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
عثمان مصطفى ٧٧٤٠٢٤
المناوبة الثابتة
هاني حدادين ٧٧٧٧٥١

اربد ــ عوض اعسيله
الزرقاء ــ صلاح السفاريني
الاغوار ــ سليم حماد
السلط ــ زياد النسور
مخيم حطين ــ شكري ابو خريبه
مادبا ــ اميل عزيزات
دير علا ــ فوزي عبداللطيف

## القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠.٠٠ | قران كريم وقبس من النور |
| ١٠.٢٠ | الشناكل |
| ١٠.٥٠ | الاشقياء الصغار |
| ١١.١٠ | كنوز وحكايات |
| ١٢.٥ | احسن القصص |
| ١٢.٣٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١.٢٠ | حديث الشعراوي |
| ١.٥٠ | البرنامج الديني |
| ٢.٠٠ | مباراة كرة القدم بين الارجنتين والمانيا الاتحادية |
| ٣.٣٠ | السيارة العجيبة |
| ٤.٣٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٥.٤٥ | افاق المعرفة |
| ٦.١٥ | رواد الغد |
| ٧.٢٠ | استراحة المساء |
| ٧.٢٥ | نافذة على الاردن |
| ٨.٠٠ | الاخبار العربية ورسالة عمان وتقرير فعاليات مهرجان جرش |
| ٨.٥٠ | حالة خاصة |
| ١٠.٣٠ | من هناك وهناك |
| ١١.٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١.١٠ | متابعة من هنا وهناك |
| ١١.٤٥ | سجى الليل يليه نداء الروح والسلام الملكي |

## القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥.٣٠ | البرنامج الفرنسي |
| ٧.٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧.٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨.٣٠ | خدمة مستمرة |
| ٩.١٠ | الاحبة |
| ١٠.٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠.٢٠ | مسرحية الاسبوع |

## هنا عمان

٨.٠٠ ــ البث المباشر
١٠.٣٠ ــ ساعة على الهواء
١٩.٠٠ ــ القانون والمواطن
٢٠.٣٠ ــ منوعات
٠.٣٠ ــ اخر المشوار
١.٠٠ ــ القرآن الكريم
ــ وفي الختام السلام الملكي

## كلمة السر

اعداد: محمد علاء علي عبيدات/اربد

## حظك اليوم

**الحمل** الكآبة تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.

**الثور** ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.

**الجوزاء** موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب بعض الضجر.

**السرطان** لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.

**الاسد** قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.

**العذراء** الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.

**الميزان** تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.

**العقرب** موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية وانتباه خاص.

**القوس** لا مبرر للخوف او التشاؤم الحظ يطرق ابوابك. الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا.

**الجدي** تشترك في حوار عقيم تملك لسانك. ذات مضطر الى سفر غير مألوف ستجد فيه النفع.

**الدلو** كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.

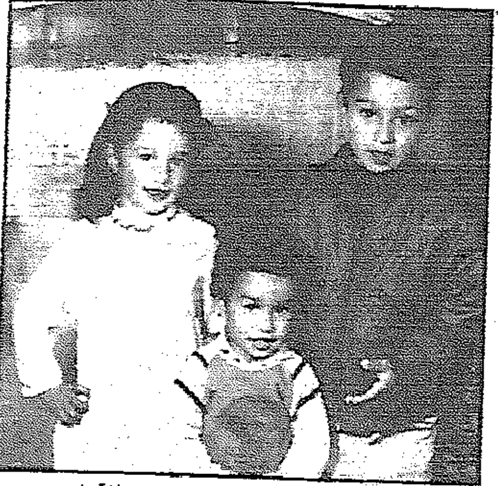
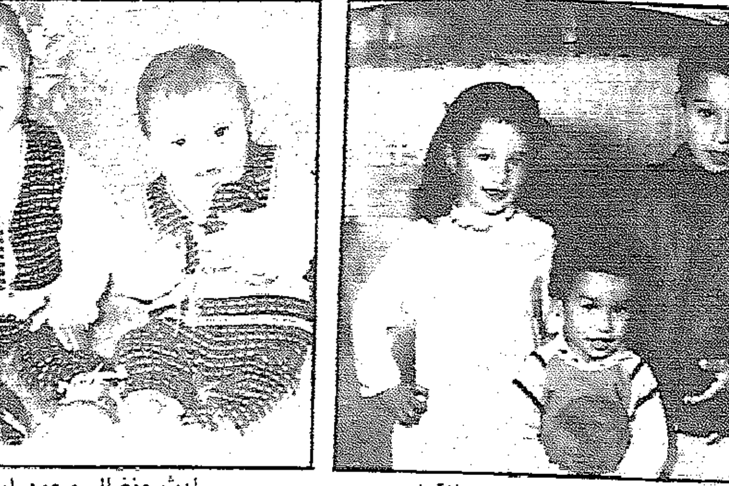
**الحوت** حياتك يسودها جو من المرح والتفاؤل.. لا تهتم بالمضايقات البسيطة.

## كلمات متقاطعة

## أسعار الخضار والفواكه والبيض


احلام احمد عطاالله


جمال كامل عاشور فوده



ايمن ومحمود وايناس وليد القواسمي



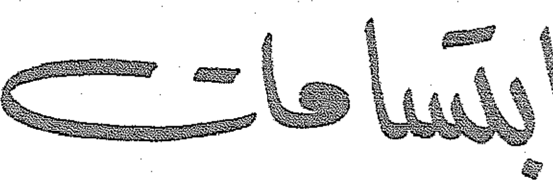
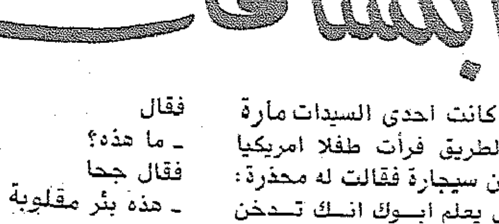
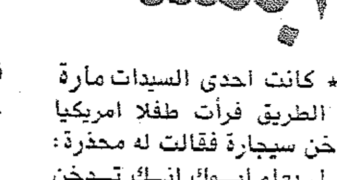
ليث ونضال محمد ابوزيد


راكان حميدان مياوش

فادي اسحق مرزيق

عمرو ابراهيم حرب

براءة رياض العساف

## ابتسامات

* كانت احدى السيدات مارة في الطريق فرأت طفلا امريكيا يدخن سيجارة فقالت له محذرة: هل يعلم ابوك انك تدخن سيجارة؟
فاجابها الطفل على الفور: وهل يعرف زوجك بأنك تكلمين الرجال في الطريق.

من الصديق: افكار عبدالرحيم ابوليلة

* كان جحا يسير مع صديق له فرأى منارة مرتفعة ولم يكن الصديق قد رأى منارة من قبل فقال
- ما هذه؟
فقال جحا
- هذه بئر مقلوبة

* لقي جحا رجلا فسلم عليه باشتياق فقال له الرجل
- هل تعرفني؟
فقال جحا
- اني رأيت قفطانك وعمامتك مثل قفطاني وعمامتي فظننتك انا.

من الصديقة: علا عبدالرحيم حسين

أحمد قيس حلاوة

نمر احمد

## حل مسابقة الدستور رقم ١٢٥

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهو العالم العربي «جابر بن حيان» وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - نجوى حكواتي - عمان
٢ - غسان فضل حسن مشعل - الزرقاء.
٣ - قتيبه السمان - ارد.
٤ - يحيى محمود محمد عبدالله عاقله - حي نزال.
٥ - ليلى حسن محمد كتكت - البقعة

يرجى من الصديقين نجوى ويحيى مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الاصدقاء غسان وقتيبة وليلى فيرجى منهم مراجعة مكاتب الدستور في الزرقاء واربد والبقعة يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

## حكم

• راحة الجسم في قلة الطعام.
• راحة الروح في قلة الآثام.
• راحة القلب في قلة الاهتمام.
• راحة اللسان في قلة الكلام.

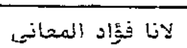
من الصديق طارق يحيى خليل

## الضيف.. في الامثال الشعبية

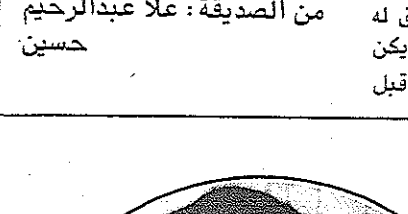
• الضيف ضيف الله..
• بيجي الضيف وبيجي رزقه معه..
• اكل اثنين بكفي ثلاثة..
• بيت الضيق يوسع الف صديق..
• ضيافة الضيف ثلاثة ايام وثلث..
• بيكره الضيف وزوادته معاه!!
• اظهر عذرك ولا تظهر بخلك..
• البخيل عدو الله..
• الجود من الموجود..
• الضيف اسير المحلي..

من الصديق: علاء الدين عبدالرحيم

صفاء الشحاتيت



لانا فؤاد المعاني



## امثال من كل مكان

★ من اسبانيا:
١ - الاعجاب وليد الجهل.
٢ - النصيحة الطيبة لا ثمن لها.
٣ - اوقية دم افضل من رطل صداقة.
٤ - دع من لا يعرفك يشتريك.

★★ من ايرلندا: -
١ - الفن خير من الميراث.
٢ - الحرص يقطع رأس الحظ السيء.
٣ - لا خطر على الشحاذ من اللص.
٤ - جحش يحملك خير من جواد يسقطك عن صهوته.

★ من بلجيكا: -
١ - خلقت الاعذار لاستخدامها.
٢ - تهبط الصداقة اكثر مما تصعد.
٣ - من لم يشبع بالأكل لن يشبع باللعق.
٤ - ما قيل في حالة النشوة، قد سبق التفكير به.

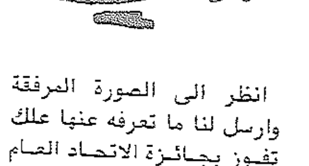
اختارها الصديق: عماد طلب محمود القطراوي



محمد محمود الفار

زينة سويلم عساف


هديل وسيف سطام حجازين

## هل تعلم..؟

• ان مكتشف امريكا هو (كريستوفر كولمبوس
• ان اول دولة عربية استقلت هي مصر وكان ذلك عام (١٩٣٢م).
• ان اول من لاحظ خلايا النبات هو (روبرت هوك).
• ان اضخم حيوان على سطح الكرة الارضية هو (الحوت الازرق) وهو ضخم لدرجة ان لسانه يزن فيلا

اختارها الصديق: عبدالحكيم عبدالنبي

## الجمجمة

لقد احتاج الانسان في تاريخه الى الوف السنين ليتعلم بعض مبادىء وقواعد البناء التي نشاهدها في الجسم، فاذا كنا نفكر ان «القبة» هي من اكبر منجزات الانسان في البناء، فان جمجمة الرأس هي قبة طبيعية كاملة. كذلك تتألف الابنية العالية والطائرات مثلا من هياكل يربط اقسامها جسور.

هكذا جسم الانسان وقد بنى على هذه القاعدة منذ اوائل الخلق.

وفي داخل الجمجمة انسجة رخوة تسمى بالنخاع. ويقوم النخاع في العظام العريضة بصنع كريات الدم الحمراء والبيضاء.

ويوجد هذا النخاع داخل غلاف صلب اسفنجي يدعى بالسحاية وهذه السحاية تظهر لنا انها قوية وصلبة ولكن فيها ثقوب عديدة تخترقها الاوعية الدموية.

وحتى نبقى احياء يحتاج جسمنا وبصورة دائما الى عنصري «الكالسيوم والفسفور» اللذان يفيدان في تقوية عظام الجمجمة. واذا اختل توازن هذين العنصرين، تصبح العظام سريعة الانكسار.

من الصديق: ايمن محمد


علا عاطف البريمي

## السماء تمطر ديوكا..

تراكمت الغيوم الداكنة فحجبت الشمس عن العيون لأيام عديدة، شعر الديك خلالها بالقلق، ولم يعد يعرف متى عليه ان يصيح ليعلن عن قدوم الصباح، او حلول وقت الظهيرة.

وبينما كان يراقب السماء المكفهرة، سمع السنونو الصغير يهتف من بعيد:
الفجر يطلع سريعا في مدينة الصفاء.

تساءل الديك بلهفة زائدة: أيها السنونو، اين اجد طريقي الى مدينة الصفاء؟ اشار السنونو بمنقاره الى جهة معينة، وطلب من الديك ان يتبعه.

سار الديك ذو الريش الاحمر برفقة عدد من الدجاجات، وعلى طريق مدينة الصفاء التقى ديكا آخر لون ريشه ازرق كالبحر، فسأله: الى اين انت ذاهب؟ قال الديك الازرق: الى مدينة الصفاء، كي ابدل ريشي الازرق بريش ابيض اللون! وقال الديك الاحمر: اما انا فلكي التقي مع الضياء، الذي طال احتجابه عنا! بعد قليل خيم الظلام وسمع الجميع عواء ثعالب جائعة، فدب الخوف في اوصالهم واقترحت احدى الدجاجات ان يقضي الجميع ليلتهم فوق اغصان شجرة الدردار الكبيرة.. قفز الجميع بسرعة وما ان استقر كل، منهم على احد الاغصان، حتى كانت الثعالب تحيط بساق الشجرة تنظر نحوهم باشتهاء واللعاب يسيل من اشداقها.

وكان الديك الاحمر يقف فوق احد الاغصان العالية، ويحذر الطيور من مخاطر الاقتراب من تلك الشجرة، ولم ينس ان يستنهض همم الكلاب، ويحثها لتهجم على الثعالب، بينما كان الديك الازرق يغازل احدى الدجاجات ويعتدي على اخرى بالنقر والشتم. فاغتنم كبير الثعالب الفرصة وقال للديك الازرق: بعد قليل سنحفر الارض حول جذوع هذه الشجرة، وبعد ان نعريها يسهل على الرياح اقتلاعها، لتسقط على الارض، ونلتهمك قبل الجميع لانك تقف على غصن قريب، ادنى بكثير من الغصن الذي يقف عليه صديقك الديك الأحمر!

وما ان سمع الديك الازرق كلام الثعلب الكيل، حتى هب مسرعا وانقض على صديقه الديك الاحمر يريد ان يجبره على التخلي عن غصنه بالقوة.

قال الديك الاحمر: لن اسمح لك باحتلال غصني، لان صياحي يذهب بعيدا طالبا النجدة من الاصدقاء، بينما انت لا تقوى على الصياح بعد ان اضعت حنجرتك على مزابل القرية، والديك الذي يضيع صوته، يصبح اقل شأنا من دجاجة!

غضب الديك الازرق، وانقض على الديك الاحمر، فاشتبكا معا في عراك عنيف. هللت له الثعالب وصفقت. وكان هم بعضها ان يشجع طرفا على اخر. بينما انهمك البعض الآخر لجمع الريش الذي كان يتساقط بغزارة من الديكين المتصارعين يزينون به اطباق الطعام التي اعدت لتؤكل عليها الديوك.

وكان احد الثعالب يصيح مغتبطا: سيتساقط علينا اللحم بعد ان ينتهي تساقط الريش!. من قال ان السماء لا تمطر ديوكا!؟

اختارتها: ماجدة عيسى ابوقاسم

من كتاب: سلام في مدينة الاحلام

تأليف: ايوب منصور


انجي هانم سامي بدير

علاء محمد المعراوي


يزن صالح الخطيب

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
## مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٠

## من هي؟




انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان - ملحق الطفل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٠.

## تاج محل

يعد من المفاخر في البناء
محل شيد من اجل الدعاء
كأن بناءه تاج جميل
يشع من المهابة والبهاء
بأرض الهند موقعه ويحيا
بأفئدة الرجال وفي النساء
تقام به الصلاة بكل حين
الى الرحمن ترفع.. للسماء
اقام بناءه ملك تقي
يكن لزوجه كل الوفاء

جهاد الجيوسي

## أنه طفل ضرير

يا ام ما شكل السماء وما الضياء وما القمر
بجمالها تتحدثون ولا ارى منها الأثر
هل هذه الدنيا ظلام في ظلام مستمر
يجري الصغار ويرتعون ويلعبون ولا ضرر
وأنا ضرير قاعد في عقر بيتي مستمر
يا ام لا تبكي علي رعاك من خلق البشر
الله يلطف بي ويعرف ما اقاسي، من كدر
مالي مرضت وكم اقاسي من الم
وركدت في مهدي وكم اشكو وكم
اواه من وجع اراه اصابني
فهتفت يا اماه قالت لي نعم
جاءت على عجل بلون شاحب
وحنين صوت هاج من قلب لقم
لثمت خدودي رحمة ومحبة
وجرت تجيء بما يخفف لي الألم
حتى سمعت على السلالم ضجة
وكلام اشخاص فوقع بالقدم
هذا ابي وبجنبه رجل اتى
هو ذا الطبيب لكي يعالجني قدم
قاس الحرارة جس نبضي بعدها
ورجالي البرء السريع من السقم
هذا حنان الأم من اجل ابنها
وكذالك حب ابي فما هذي النعم

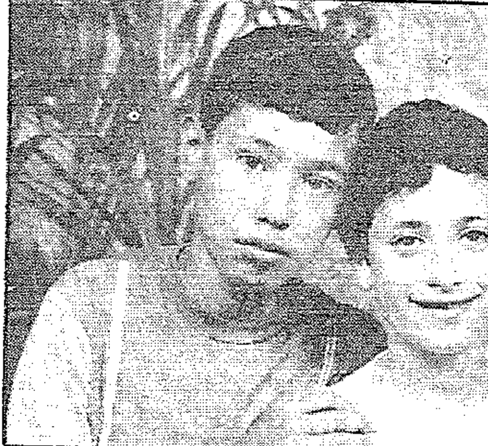
اختارها الصديق: هاشم محمود قاسم من جبل التاج


عصام عبدالله الفاعوري


محمد شاكر الجسراوي


آيات عمر طعمة


رامي ورولا عودة ابراهيم


يزيد ومجد معاوية جرادات



محمد جمال وخالد وليد صلاح



محمد عزت السكسك


ريتال ومي ومعتز زياد داود

منال عمر العلاونة

ناريمان حسني الحوراني

محمد الزاغة

محتز محمد الدبعي



محمد مصطفى ابراهيم

سلطان الكباريتي

سيناريت سميراي

محمد وسناء عمر احمد فضيلة




فؤاد خالد البوالين

## حدث في رمضان

• في السابع والعشرين من رمضان نزل الوحي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد سميت هذه الليلة بليلة القدر.
• في الحادي والعشرين من رمضان تم فتح مكة.
• في السابع عشر من رمضان تم النصر في غزوة بدر.
• في العاشر من رمضان توفيت السيدة خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها.
• في السادس من شهر رمضان ولد الحسين بن علي بن ابي طالب.

من الصديق: زياد محمد

## صدق أو لا تصدق

* ان فرانك دركمان ساعي بريد من بروكلين التقط طفلا في حقيبة بريده لدى سقوطه من احدى النوافذ الى الشارع.
* ان النساء في جزيرة دومينكا يتكلمن لغة تختلف عن تلك التي يتكلمها الرجال.

من الصديقة: نهلة ريمون الاسمر








محمد نواش العبادي

## كلمة المحررة

### عبدالتواب يوسف

منذ ثلاثة اسابيع، ونحن نقدم قصصا دينية عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان الحيوانات والجمادات. فنشرنا وسننشر قصصا على لسان عنقود العنب والراية، وحمارة حليمة السعدية، وفيل ابرهة الأشرم والدينار وغيرها.. وهذه القصص كلها بقلم كاتب عربي من مصر اسمه عبدالتواب يوسف. وهو الان في زيارة للاردن لحضور مهرجان جرش ولكي يناقش مع المهتمين ادب الاطفال وقصصهم وكتبهم..

ونحن سعيدون بوجود عبدالتواب يوسف معنا.. فهو من مصر العربية التي اعطى ابناؤها للأمة العربية الكثير من الفن والأدب والعلم:

فأحمد شوقي امير الشعراء كتب ما يزيد عن مئة قصيدة وقصة شعرية للأطفال، وكامل الكيلاني كتب عشرات القصص وترجم عشرات الكتب للاطفال، والغضبان والبيراوي والابراشي وأحمد نجيب وعشرات غيرهم امس واليوم قدموا ويقدمون افضل ما عندهم لاطفال الوطن العربي من قصة وشعر ومسرحية ورواية.

وعبدالتواب يوسف احضر معه حوالي مئة كتاب من تأليفه واعداده للاطفال. وعنده في مصر مثل هذا العدد ايضا فهو يكتب لكم منذ قرابة الثلاثين عاما..

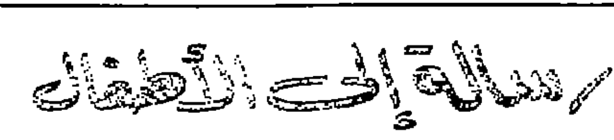
ولقد خصص هذا الكاتب جانبا كبيرا من انتاجه للقصص الدينية. فقدم سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في طفولته وبعد النبوة.

وسيرة سيدنا ابراهيم عليه السلام. وبعض الانبياء اضافة الى كتبه الاخرى من قصص وحكايات شعبية.

وخلال زيارته للاردن قرأ بعض الكتب الاردنية للاطفال وعلق على بعضها. وسننشر في ملحق الطفل في الاسابيع القادمة، بعضا من تعليقاته على هذه الكتب، ارجو ان تفيدكم وتحثكم على قراءتها

نحن سعيدون بوجود الكاتب العربي بيننا في الاردن ونتمنى ان نستفيد من تجربته وخبرته في الكتابة للأطفال. وارجو ان تستفيدوا انتم وتستمتعوا بقراءة كتبه.

ماما روضة



## رسالة إلى الأطفال

بينما كنت عائدة الى منزلي، حاولت ان اتجاوز احدى حفريات المجاري والتي تنتشر في محافظة الزرقاء، فساءني جدا ما رأيت.

فلقد رأيت مجموعة من الاطفال يلعبون ويلهون داخل احد الخنادق. هنا يشعلون النيران وهنا يحضرون الانابيب وفي الحفرة الرئيسية رأيتهم يقذفون الحجارة داخل الانابيب بقصد اغلاقها.

فهل تعلمون من المتضرر من جراء ذلك التصرف المغلوط. المتضرر هو المواطن، سواء أكان متعمدا ام مستفيدا من هذا الخط. وانا متأكدة انكم لا تحبون الاساءة لهذا الوطن الحبيب ولهذه الأمة.

فأماكن واساليب اللعب كثيرة جدا. فلا داعي لايذاء الاخرين من اجل لحظات لعب سرعان ما تنتهي ليبقى اثرها السيء قائما. فارجو من جميع الاطفال عدم اللعب في هذه الخنادق وبأي وسيلة من شأنها ان تلحق الضرر بالاخرين.

وانتم يا أهالي هذه الفئة من الاطفال اناشدكم المزيد من مراقبة اطفالكم وتوجيههم الوجهة السليمة للحفاظ على هذا الوطن العامر بالمشاريع البناءة والخدمات الممتازة.

لمى رياض غبره
الزرقاء



علاء ابراهيم عرب

جانتي سميراي



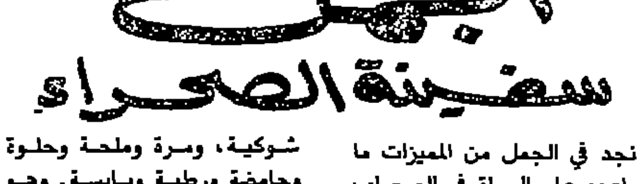

فاتن رياض العباسي

مراد رفيق سعيد



يعقوب زهير يعقوب عماري

احلام ناجي الصحوب



## الجمل سفينة الصحراء

نجد في الجمل من المميزات ما يساعده على الحياة في الصحراء، فله في اطراف قوائمه اخفاف «جمع خف» تساعده على السير في الرمال المفككة، وبسبب اتساعها يقل الضغط فلا تنغرز «قوائمه» كثيرا في الرمال، وله وبر يساعده

على احتمال الحر وله عينان جميلتان لهما اهداب مزدوجة تحميهما من الرمال المتطايرة وشفتاه غليظتان تلتهمان اشواكا

حارة وكما تساعدانه على تجميع طعامه حتى لا يمد لسانه فيفقد رطوبة من جسمه وتقتات الجمال نباتات لا تلتفت اليها نباتات أخرى مثل نباتات شوكية وغير

شوكية، ومرة وملحة وحلوة وحامضة ورطبة ويابسة. وهو يصبر على العطش مدة طويلة، وللجمل اربع معدات، اما السر في قدرة احتماله العطش فذلك لانه يملك عشر طرق للمحافظة على الماء في جسمه منها طريقة التحكم بالبول: فاذا كانت معظم الحيوانات تصاب بالتسمم اذا لم تبل بولا كافيا، فان البول في الجمل يمر بالكبد ليصنع غذاء جديدا وهذا يعطيه مخزونا من الماء والطعام: وسمي سفينة الصحراء لانه افضل وسيلة للنقل في الصحراء.

من الصديقه: ميرفت احمد طاهر

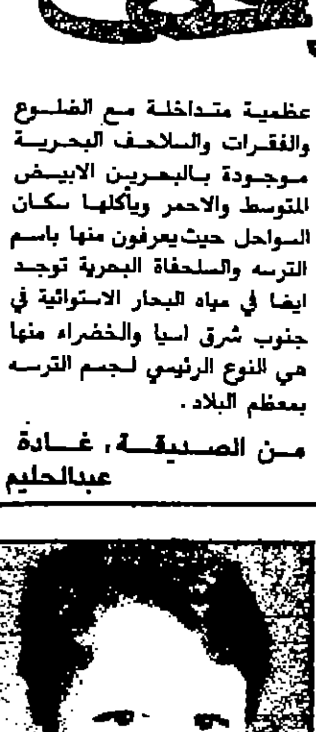


## السلاحف

السلحفاة حيوان زاحف منها سلاحف تعيش في البحر ومنها يعيش على الارض والسلاحف الارضية تصل في بعض الاحيان الى احجام كبيرة تتجاوز اعمارها مائتي سنة ولكنها تكاد تنقرض الان لكثرة ما يصطاد منها وخصوصا ان بعض الناس يأكلون لحمها وبيضها اما السلحفاة البحرية فلها فكان قويان حادان ويغلف جسدها مثل السلاحف الارضية صدفة تركب من صفائح

عظمية متداخلة مع الضلوع والفقرات والسلاحف البحرية موجودة بالبحرين الابيض المتوسط والاحمر ويأكلها سكان السواحل حيث يعرفون منها باسم الترسه والسلحفاة البحرية توجد ايضا في مياه البحار الاستوائية في جنوب شرق اسيا والخضراء منها هي النوع الرئيسي لجسم الترسه بمعظم البلاد.

من الصديقة، غادة عبدالحليم





ميشيل زهير ملك



نسرين نادر عويس






هديل محمد الدبعي

## مسابقة الدستور رقم ١٢٧

## هل عرفته؟

قام باعداد المسابقة الصديق علاء الدين عبدالرحيم - مخيم حطين

صحابي من اجود بيوت العرب واعرقها.. البيت الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام «ان الجود شيمة اهل هذا البيت» وهو الداهية الذي يتفجر حيلة ومهارة وذكاء والذي قال عنه نفسه وهو صادق: لولا الاسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب. وعندما وقعت الفتنة بين الامام علي ومعاوية وقف مع الامام علي.. واظهر شجاعة مستبسلة في معارك صفين والجمل والنهراوان وقال قولته: «والله لئن قدر لمعاوية ان يغلبنا. فلن يغلبنا بذكائه بل بورعنا وتقوانا توفي في المدينة المنورة عام ٥٩ هجرية وقد اثر الايمان على المكر والخديعة والاخرة على الأولى. فمن هو؟.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٢٧ ماما روضة.

## حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٨٩

كانت الصورة المنشورة لطائر «نقار الخشب».

وهو من مجموعة ذوات الوتر ومن تسيمة الطيور وفصيلة الخطاف يميز هذه الطيور صفات خاصة كالقدرة على بناء عشوش تشبه المصيدة لتحصرها الأنثى.

منها ٥٤ نوعا من افريقيا الحارة، الهند وسيلان وغيرها.

لها درنة بشعة على المنقار تأكل الاثمار والحبوب ويأكل بعضها الحيوانات.

تبني عشها على ارتفاع ٤ - ٥ امتار في غابات متوحشة. واسمه يدل على ميزته الخاصة بنقر خشب الاشجار الذي يقوم بناء عشه بداخلها.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من.

١ - عصام عبد حمدي - عمان.
٢ - محمد نور الدين - عمان.
٣ - اياد عيسى راشد - جرش.

يرجى من الصديقين عصام ومحمد مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

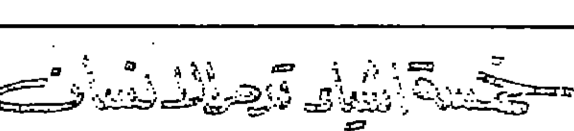
## فوازير

١ - لماذا سمي «البحر الاسود» بهذا الاسم؟
٢ - كيف تستطيع اخذ عشرين دينارا من زجاجة مغلقة دون فتحها؟
٣ - ما الدولة التي اذا وضعنا نقطة على الحرف السادس منها اصبحت ثمرة؟
٤ - ما الشيء الذي له سبع فتحات؟
٥ - ما الشيء الذي اذا اخذت منه كبر واذا اعطيته صغر؟
٦ - توجد ثلاثة اشياء هي: عشب، خروف، ذئب، كيف تستطيع هذه الاشياء ان تصبح شيئا واحدا.

الاجابات

١ - لانه حزين على البحر الميت.
٢ - بكسر الزجاجة.
٣ - البرتقال.
٤ - وجه الانسان.
٥ - الحفرة.
٦ - يأكل الخروف العشب ويأكل الذئب الخروف فيبقى الذئب.

من الصديقة: ريم رزق فهد الحمادات



## خمسة أشياء تهدم الانسان

- ثروة بلا عمل.
- تجارة بلا خلق.
- معرفة بلا قيم.
- علم بلا انسانية.
- سياسة بلا مبادىء.

من الصديق زياد محمد

## جائزة دائرة الثقافة والفنون
## مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا او حادثة غريبة اغرب من الخيال الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ملحق الطفل «ماما روضة»

فاز هذا الاسبوع الصديق محمد احمد صالح العمري من اربد - كفر اسد - على موضوعه التالي - فيرجى منه مراجعة وكيل الدستور في اربد لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون:

### «رجل يعيش على الماء فقط»

اعرب الاطباء المختصون في ولاية البنغال غربي الهند عن دهشتهم البالغة ازاء ظاهرة «دونج ديشمبو» ذلك الراهب البوذي العجوز الذي مضى قرابة خمسين عاما من عمره لا يتناول طعاما قط.. ولا يحتسي سوى رشفات من الماء ولا شيء غيرها! واكد تقرير لرئيس فريق طبي راقب الراهب في كهفه الجبلي مدة ثلاثة واربعين شهرا متصلة.. انه لم يتناول طوال هذه الفترة اي لون من الوان الطعام ولم تدخل فمه قطعة خبز واحدة.. غير انهم عجزوا عن تقديم اي تفسير علمي مناسب لقدرة هذا الرجل على الاحتفاظ بصحته وحيويته قرابة نصف قرن دون طعام!

ووصف رئيس الفريق الطبي في تقريره «دونج ديشمبو» الذي يبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما قائلا: انه رجل زاهد، يقظ، يتمتع بحالة صحية ممتازة.. غير انه على عكس البشر جميعا، لا يشعر بالجوع اطلاقا.. وخلال الفترة الطويلة التي عشناها معه لم يسل لعابه ولو مرة واحدة عندما كنا نأكل امامه اشهى انواع الأطعمة!

وقد اجرى رئيس الفريق الطبي مقابلات مكثفة مع الفلاحين الذين يعيشون بالقرب من دونج ديشمبو عرف منها انه في عام ١٩٣٨ انتابت الرجل موجة عارمة من اليقظة الدينية والصحوة الروحية.. هجر على اثرها زوجته واطفاله الاربعة وصعد الى الجبل الكائن في منطقة صخرية تتعرض على مدار العام للرياح العاصفة وتخلو من اي اثر لحياة نبات او حيوان.. وهناك اقام في كهف منعزل من العالم، عاش فيه وحيدا زاهدا، حيث انصرف كليا الى ممارسة النشاطات الدينية، وراح ينفق وقته كله في الصلاة والعبادة والتأمل.. وجمع المياه من الثلوج وقطع الجليد.. ومنذ ذلك الوقت لم يشاهده انسان يتناول طعاما قط.

واختتم رئيس الفريق الطبي تقريره قائلا: ان حقيقة استمرار «دونج ديشمبو» على قيد الحياة تعتبر ظاهرة فريدة.

نسرين عاطف البريمي

سوزان احمد



رنا الزاغة







سامر وآيات وايناس رويزق

عزمي نادر عويس

حنادي عبدالحميد الزاوية

محمد نايف

جميلة ومحمد بسام العباسي

# الكواكب السيارة في هذا اليوم "١٨" تموز (يوليو) ١٩٨٦

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

ربع ساعة سعيدة ـ

كم كنت سعيدا قبل بضعة أيام عندما كلمني بالهاتف في المساء المهندسان شمس الدين الخالدي ومحمود القهوجي طالبين أن يحضرا عندي لكي يسألاني بعض الاسئلة الفلكية حول ما اكتب عن الكواكب السيارة. كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة على ما اذكر، والزهرة لا تزال تتلألأ في السماء. فطلبت منهما أن يسرعا، واستقبلتهما على الباب، ولم ادعهما ينزلان، وانما ركبت في السيارة طالبا منهما أن يكملا السير الى منطقة الذراع التي هي في اطراف حي نزال. وأوقفنا السيارة في ركن بعيد بعض البعد عن الأضواء، ونزلنا. وأخذت اجيبهما عن الاسئلة وأريهما مواقع ما هو ظاهر من الكواكب السيارة.

كان الجو غير صاف اطلاقا، فنحن لا نزال في غمرة اضواء المدينة، واذا كنا انزوينا عن الأضواء خلف كومة عالية من التراب، فان انعكاسها من خلف الكومة كان يعكر صفو السماء. لم يكن المشتري قد اشرق بعد، انما كان المريخ، على الرغم من تعكير الجو، يسيطر بلونه الأحمر من الناحية الجنوبية الشرقية، كما كانت الزهرة تسيطر في الناحية الجنوبية الغربية.

ولم تكن السعادة في هذا الرصد في الجو التعيس، بل كانت في الاسئلة التي القاها المهندسان وفيما تدل عليه هذه الاسئلة. كانا قد قرآ الحلقات التي كتبتها عن الكواكب قراءة واعية، وقد جاءا ليطبقا معلوماتهما بالاستعانة بي. واذا بهما يحاسباني على كل ما كتبت ورحت افسر لهما ما كنت اقصد بهذه الجملة او تلك. لقد كانت سعادتي في الحقيقة منبثقة في أن أجد من يقرأني قراءة جادة ويحاسبني على كل كلمة أقول. وأنا دائما أحيي من يحاسبني على كل كلمة أقول اذا توفرت في هذا المحاسب حسن النية، لا أن يكون قلبه قد امتلأ حقدا علي دون سبب أعلمه وأن يكون الله قد خلقه من التافهين.

موسم للكواكب ـ

في امسيات هذه الأيام، وحتى منتصف الليل تكون جميع الكواكب السيارة قد مرت أمام أعيننا، الا عطارد الذي كان يظهر في الامسيات ايضا حتى ١٨ تموز، ولكنه صعب المراقبة. وفيما عدا عطارد، فان الكواكب تكاد تكون موزعة على صفحة السماء بحيث تظهر في جميع اوقات الليل. وقد آن لي، بعد أن تحدثت في حلقات عديدة متتالية في الاسابيع الماضية عن الكواكب فرادى أن أدل القارىء الهاوي الفلكي عليها في هذه الحلقة.

الزهرة ـ

هي أول جرم لامع في السماء يظهر لك بعد غياب الشمس مباشرة في الغرب. وهي في هذه الأيام شديدة التألق، قدرها (ـ٣.٦٠) وستزداد تألقا في آب وأيلول وتشرين الأول والثاني، أما ابتداء من ١١ ١٢ ١٩٨٦ فستصبح كوكب صباح، ومن أراد أن يراها فعليه أن يكون نشيطا فيستيقظ قبل طلوع الشمس ليراها فوق الافق الجنوبي الشرقي.

والزهرة الآن في برج الاسد. كما لاحظت عندما رأيتها قبل بضعة أيام.

زحل ـ

اذا حاولت أن تتبع بروج السماء من الغرب الى الشرق، كما فعلت بصحبة المهندسين شمس الدين ومحمود، فانك ستجد أن الاسد عند المساء مشرف على المغيب. ويليه الى الشرق العذراء بنجمها النير اللامع (السماك الأعزل) وليس في العذراء ولا في الميزان الذي يليها كواكب للرصد. أما اذا وصلنا الى العقرب، فاننا نجد زحل فوق جبهة العقرب بقليل.

كنت في الحقيقة في الأشهر الماضية قد نسيت زحل وكثيرا من الكواكب لانشغالي بمذنب هالي. غير أننا عندما كنا في اذار في (رم) نرصد مذنب هالي رأيت برج العقرب واذا في النجوم الممتدة على الجبهة نجم زائد. ولم يكن ذلك نجما بالطبع، وانما كان كوكبا. ونظرا لصفاء الجو وروعته في الصحراء فقد عرفت رأسا انه زحل. وثبت لي فيما بعد انه كذلك.

أقول هذا للقارىء لكي يتذكر ما قلته له في احدى الحلقات السابقة. اذا كان يعرف نجوم مجموعة من المجموعات السماوية معرفة جيدة، فاذا رأى أن هناك نجما زائدا فيجب أن يستنتج حالا أن هذا الذي رآه كوكب وليس نجما.

المريخ ـ

المريخ في هذه الايام في فترة سيطرة على صفحة السماء بلونه الأحمر المخيف. هذه الحمرة الشديدة هي التي جعلت الاقدمين يسمونه آلة الحرب. وهو الآن في القدر (ـ٢،٤) وهذا اشد تألق يصل اليه في هذه الفترة.

ويمكنك أن ترى المريخ رأسا بعد غياب الشمس. انه الآن في برج (الرامي) أو (القوس) وهو البرج الذي يلي العقرب مباشرة الى الشرق.

المشتري ـ

في برج الدلو. اي البرج الذي يلي القوس مباشرة. وهكذا نرى أن الكواكب موزعة في هذه الأيام توزيعا عادلا بين الابراج. في كل برج من البروج التي تظهر لنا يوجد كوكب من الكواكب ـ عدا العذراء والميزان.

ولن يظهر المشتري في أول المساء. انك تنتظر ظهوره بعد العاشرة مساء (والعاشرة التي اعنيها هي التوقيت الصيفي ـ أي التاسعة في الاصل). وأنت ترى المشتري في الواقع بعد أن تكون الزهرة قد غابت في الغرب، فتجده يشرق من الشرق.

ارجو أن اكون قد اوفيت الحديث عن الكواكب حقه. واذا كان شيء غير واضح في رصد الكواكب فأنا على استعداد للاجابة عليه.

• خريطة السماء كما ستبدو في الساعة الحادية عشرة مساء من يوم الجمعة ١٨ تموز ١٩٨٦ وفيها ثلاث دوائر صغيرة، في وسط كل دائرة الكوكب المشار الى اسمه بسهم ـ وهي من اليمين الى اليسار ـ زحل فالمريخ فالمشتري

## كلمة المحرر

### الكاتب العلمي الذي رحل

«كلاب تساوي وزنها ذهبا» كان آخر ما قدمه عبدالمحسن صالح، الكاتب العلمي المتميز، في مجلة (العربي)، و (انهم يمشون على النار حفاة... خدعة أم حقيقة؟) اخر ما كتبه في مجلة (الدوحة)، وكانت وفاته في منزله في الاسكندرية، في التاسع من شهر أيار الماضي.

ولد عبدالمحسن صالح في احدى قرى بني سويف في الرابع والعشرين من شهر شباط عام ١٩٢٨، وتلقى علومه الجامعية في جامعة القاهرة. وتخرج من كلية العلوم عام ١٩٥٠، وتابع دراساته العليا حتى حصل على درجة الدكتوراه في العلوم.

وبرحيل عبدالمحسن صالح خسرت الجماعة العلمية العربية بخاصة والدولية بعامة كاتبا علميا كانت له اسهامات كثيرة في ميدان التثقيف العلمي الذي يعاني من ندرة في الكفاءات العلمية القادرة على الكتابة، ومجال يعاني من قحط مخيف. وكان عبدالمحسن صالح قد بدأ الكتابة في عام ١٩٥٧، في عصر كان يبعث على التفاؤل، حيث كانت التجارب الجادة والمحاولات الناجحة منتشرة هنا وهناك، فكتب في مجلات مصرية وعربية رفيعة المستوى، منها، مجلة (الهلال)، ومجلة (المقتطف)، ومجلة (العربي)، ومجلة (الدوحة)، وغيرها.

وكانت حياته حافلة بالانجازات القيمة والعطاء المستمر الذي يتميز باسلوب العرض المبسط والمشوق، الى جانب العناية الخاصة بدقة المحتوى من الناحيتين العلمية واللغوية، وبرع في ذلك وأضحى من الأكفياء القلائل في هذا الميدان.

وعلى مدى فترة ربع قرن قدم فقيدنا الكبير عددا كبيرا من المقالات العلمية، وقدم للمكتبة العلمية العربية ثمانية وعشرين بحثا متخصصا. فضلا عن سلسلة الكتب العشرين التي اصدرها، وكان واخرها كتابان في سلسلة عالم المعرفة التي تصدر في الكويت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. أحدهما بعنوان (الانسان الحائر بين العلم والخرافة)، والثاني بعنوان (التنبؤ العلمي ومستقبل الانسان). ومن أهم كتبه أيضا: (زوجات مفترسات)، (الانسان والنسبية والكون)، (مسكن عالم الذكور)، (لماذا نموت؟!).

ولم يكن الدكتور عبدالمحسن صالح يتكالب على مراكز القوى المزيفة. ولم يكن، ايضا، يتخذ من الكتابة العلمية وسيلة للترقية، أو الشهرة، أو السعي الى دخول دائرة الضوء دون ان يستحق ذلك، أو التعريف بما يحمل من ألقاب علمية وغير علمية، أو المتاجرة بتلك الألقاب والشهادات دون النظر الى المصلحة العامة، انه حقا يستحق لقب (كاتب علمي رائد) لأنه من الرواد في هذا الميدان.

ولم تكن مهمة الكتابة العلمية ـ ولن تكون ابدا ـ سهلة بالنسبة للدكتور عبدالمحسن صالح وأمثاله من الكتاب العلميين، وقد أكد على ذلك مرارا، الا أن هذه الحقيقة لم تؤخذ على محمل الجد من قبل كثيرين. لا يدركون حقيقة هذه المهمة وما يتصل بها من جوانب وأبعاد. ومن يقوم بدراسة التجارب السابقة والحالية في ميدان التثقيف العلمي يخرج بنتائج أغرب من الخيال(!!!)، ولعل من أبرزها أن الاقطار العربية بخاصة، واقطار العالم الثالث بعامة تعاني من ندرة في الكفاءات في ميادين الكتابة العلمية والتحرير العلمي، وغيرها من صور الانتاج ومجالاته، وهذه الندرة تنعكس بالضرورة على مستويات الانتاج ومعايير التقييم التي يمكن أن تسود في ظلها.

وفي كتاباته تناول قضية الحياة والموت، فهو يقول، (لأن جسم الانسان يشتمل على أعقد وأحكم نظام، فان هذا النظام لو اختل بصورة ما، فلا بد انه يبدأ في التقوض ثم الانهيار فالموت، ويعود الى طبيعته الأولى كمادة خام.. تدخل في كائنات أخرى بعد الموت.

برحيل الدكتور عبدالمحسن صالح خسرت الساحة الثقافية العربية كاتبا كبيرا. ورجلا من رجال العلم الأكفياء عرف بالتواضع، تواضع العلمي الواثق من نفسه وعلمه.

(تيسير صبحي)

## المجلة العربية للعلوم

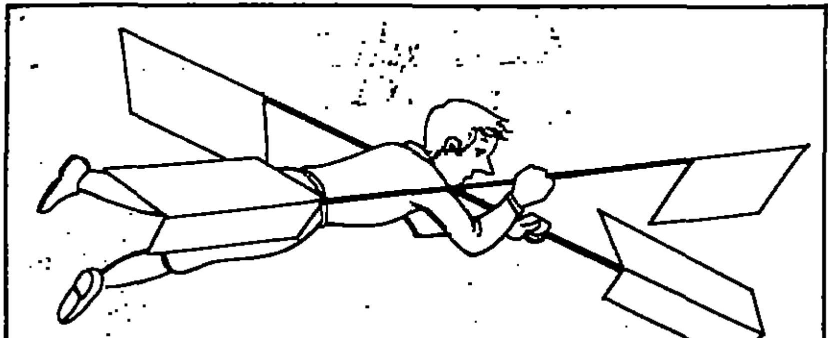


صدر مؤخرا عدد جديد من «المجلة العربية للعلوم» التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد اشتمل العدد مجموعة من البحوث والدراسات العلمية، وملفا خاصا بالتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية.

ومن موضوعات هذا العدد: التحلية بالتجميد غير المباشر، المعرفة الهندسية، التعريب ووضع المصطلحات، عملية استئصال اللورتين في الطب العربي، الهندسة المعمارية في المملكة الحيوانية، الكيمياء بين الماضي والحاضر، ومركز تنمية الطاقات المتجددة في المغرب.

اما محتويات ملف العدد الخاص بالتكنولوجيا الحيوية فقد اشتمل على: الوضع الحالي لانتاج بروتين احادي الخلية من المصادر الكربونية المختلفة، تطوير سياسة وخطة وطنية في مجال التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية. آفاق التكنولوجيا الحيوية في منطقة الخليج العربي، وزراعة الانسجة وامكانات استخدامها في الوطن العربي.

## قصة الطيران ومشروع الرياضيات المدرسية



بما أن الفكر العلمي هو محور الثقافة الحديثة وأساس التقدم العلمي، وركيزة اساسية من ركائز النهضة الحضارية العربية المنشودة، عملت الجمعية العلمية الملكية على تحقيق هدف رئيس، وهو المساهمة الفاعلة في ترسيخ المنهجية والسلوكية العلميتين في المجتمع الاردني بخاصة والمجتمع العربي بعامة، وذلك عن طريق نشر البحوث والدراسات والكتب والنشرات في مختلف حقول المعرفة، ووفق اصول النشر المتبعة عالميا.

من هذا المنطلق تم تأسيس قسم الثقافة العلمية الذي اصبح يتميز بغزارة الانتاج العلمي، ورصانة انجازاته، والدقة العلمية واللغوية، وغيرها من السمات.

ويطل علينا بين الحين والاخر انجاز رفيع المستوى من انجازات هذا القسم التي تتم في اطار خمسة مشاريع على درجة كبيرة من الأهمية، وهي:

١ ـ مشروع (الكتب العلمية المبسطة).

٢ ـ مشروع (الدراسات والأبحاث العلمية).

٣ ـ مشروع (كتب المطالعة العلمية للأطفال والناشئة).

٤ ـ ترجمة (مشروع الرياضيات المدرسية).

٥ ـ مشروع (الكيمياء: نهج استقصائي).

وقد صدر عن قسم الثقافة العلمية مؤخرا كتابان: الأول بعنوان (قصة الطيران) اعداد الاستاذ محمود احمد عويفة، والثاني بعنوان (مشروع الرياضيات المدرسية) ـ الكتاب الثالث، وهو ترجمة، د. أحمد بشايرة، ود. أحمد سعيدان، ود. محمد رجب الجابري، و د. منذر صلاح، وقام بمراجعة الكتاب وتدقيقه الاستاذ عبدالملك عرفات.

وقصة الطيران يأتي في اطار مشروع (كتب المطالعة العلمية للأطفال والناشئة)، الذي يهدف الى تنمية الاتجاهات العلمية لدى الأطفال الناشئة والعرب ومن ثم في (صنع) المواطن العقلاني المنتج. وقد صدر من هذه السلسلة (٣٠) كتابا حتى الان.

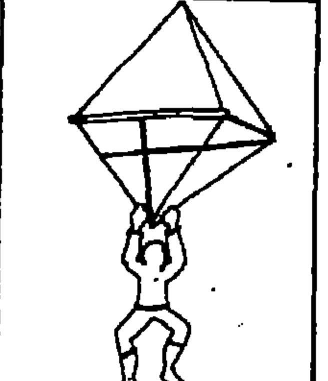
اما كتاب (مشروع الرياضيات المدرسية) فهو يأتي في اطار المشروع الذي يهدف الى ترجمة كتب تابعة الى مشروعات تربوية علمية مرموقة، خدمة للعملية التربوية في المدارس والجامعات، وصدر حتى الان من هذه السلسلة ثلاثة كتب في الرياضيات.

وبصورة عامة تتسم كتب قسم الثقافة العلمية بعدة سمات، منها: التنوع في الموضوعات، الشمولية في تغطية الموضوعات، الدقة العلمية للمحتوى، اللغة العربية الرصينة والمبسطة، واسلوب العرض المشوق، وندرة الأخطاء المطبعية، حتى اضحت الكتب الصادرة عن هذا القسم نماذج في التثقيف العلمي يحتذى بها. وفوق هذا وذاك فان هذه الكتب لنتاج محلي مئة بالمئة.

وتشتمل محتويات كتاب قصة الطيران موضوعات شيقة، منها: الرواد، ورحلة الطيران الأولى، وبداية صناعة الطائرات، ومحطمو الأرقام القياسية والحروب العالمية، والطائرات التجارية، والطائرات الحربية، ومبادىء الطيران، وطائرات الركاب الحديثة، والاستخدامات الحديثة للمطارات.

أما كتاب الرياضيات، فيتناول موضوعات عدة منها: الاحتمالات، المصفوفات، معدلات التغير، الدائرة، الشبكات، هندسة الأبعاد الثلاثة، البرمجة الخطية، الأمواج، الدوال والمعادلات، المحايد والتظير والامالة، والاحصاء، والحاسبات الالكترونية والبرمجة، المحال الهندسية والأغلفة.

ومن الملفت للنظر أن نسبة لا بأس بها من كتب قسم الثقافة العلمية صدرت بدعم مؤسسات وشركات محلية، منها: شركة مناجم الفوسفات، وشركة مصانع الاسمنت، وشركة الكهرباء، وهذه بوادر خير نشجعها ونأمل أن تستمر هذه المؤسسات والشركات بدعمها لكافة وسائل التثقيف العلمي، ونرجو أن تكون هذه المبادرات بمثابة حوافز تحفز بقية المؤسسات والشركات على الدعم لمثل هذه المشروعات الوطنية.



## البحث عن حضارات أخرى

تنتشر في أنحاء متفرقة من العالم التلسكوبات، وأجهزة الرصد المختلفة وأجهزة التنصت الى الكون الخارجي، لمعرفة ما اذا كانت الكواكب التي تقع في دائرة الرصد مأهولة ام لا.

ويعني بهذا النمط من البحوث كل من علماء الفلك في مرصد جامعة خاركوف ومعهد فيزياء الأرض لدى أكاديمية العلوم السوفياتية، وعلماء الفلك في (جودريل بانك) في بريطانيا حيث يوجد أكبر مركز البحوث الفلكية.

وقد استطاع علماء السوفيات اعداد كتاب يقدم معلومات مفصلة الى جانب الصور لحوالي ٥٠ نجما سماويا من القسم الذي خضع لأكثر الدراسات من مجرتنا، ويقع هذا القطاع السماوي في دائرة نصف قطرها ٣٣ سنة ضوئية.

وترسل من الأرض، منذ سنوات عدة، اشارات لاسلكية، الى الفضاء الكوني، على أمل أن تسمعها كائنات عاقلة تسكن في تلك الأجزاء من مجرتنا أو المجرات المجاورة. ولكن لم يتم حتى الان تثبيت أية اشارات لاسلكية كانت قد ارسلت نحو الأرض من كائنات عاقلة. ويرى العلماء أن السبب قد يكون بسبب عدم صحة وفاعلية استراتيجيات البحث المعتمدة في هذا الميدان، لذلك قرر المتخصصون اعطاء هذا النمط من البحوث قدرا أكبر من الاهتمام، وتحديد الأهداف بصورة أكثر دقة.

وقد ادرج الكتاب المذكور نجوما تساوي شمسنا من حيث درجة الحرارة وخصائص حركتها، وكتلتها، وحجمها، وطابع اشعاعاتها، وغيرها من المؤشرات التي تساعد على افتراض وجود كواكب تابعة لها. وقد تضمنت قائمة العناوين المفترضة للحضارات في العوالم الأخرى أجساما (دون الحمراء). ويرى علماء الفيزياء الفلكية أنه يمكن أن توجد لدى هذه النجوم منظومات كوكبية، أو أن لها منظومات لكنها في طور التكوين. وقد أبرزت هذه القائمة، بخاصة، أقرب الأجرام السماوية الينا باعتبارها أكثر منالا للرصد والمراقبة بوساطة الأجهزة الحديثة، ومن بين هذه النجوم، نجمة برنارد، وتمة ـ١، وتاوحوت، وفيغا، وغيرها.

## ديناميكا الأجسام الصلبة

(الدراسات التحليلية والنوعية لبعض مسائل ديناميكا الأجسام الصلبة) كان موضوع رسالة الدكتوراة التي دافع عنها في جامعة موسكو الباحث حمد يحيى، وقد سبق له العمل في جامعة المنصورة، وتأتي رسالة الدكتوراه هذه في اطار التعاون العلمي بين الجامعتين. ويستعد الان لاجراء المزيد من البحوث والدورات التدريبية في الشعبة النظرية بكلية الميكانيكا والرياضيات في جامعة موسكو لنيل درجة مرشح في العلوم.

***

## عقار جديد

تمكن الاطباء من استخراج دواء جديد من مح البيض يعمل على زيادة المناعة في الجسم، ويعيد لخلايا المخ شبابها، ويساعد في التغلب على ادمان الخمر والمخدرات وقد اطلق على هذا الدواء اسم (اي ـ ال ـ ٧٢١).

ومن المعروف ان الكوليسترول يؤثر على مرونة الغشاء الخلوي لخلايا الدماغ وجهاز المناعة، وبالتالي تفقد قدرتها على التحرك، وفقدان الحركة قد ينجم عن تسمم الخلايا بالمخدرات أو الكحول، كما أنه يعتبر مظهرا من مظاهر الشيخوخة الخلوية. ومن خلال التجارب التي أجريت على متطوعين تبلغ أعمارهم في حدود ٧٥ سنة وجد أن تحسنا ملموسا طرأ على جهاز المناعة لدى هؤلاء بتناولهم هذا العقار.

***

## المخ الفرنسي الكبير

(المخ الفرنسي الكبير) هو الاسم الذي اطلق على الحاسوب (أصغر ـ ميكرو كمبيوتر) تم تصنيعه حتى الان، وهو ليس ياباني الصنع، بل يحمل الجنسية الفرنسية، لهذا اطلقنا عليه لقب الفرنسي.

من مواصفات هذا الحاسوب، يبلغ وزنه نصف كيلو غرام، وله ذاكرة رئيسية سعة ٣٢ الف وحدة تخزين، ومزود بذاكرة احتياطية سعتها ٣٢ ألف وحدة تخزين دبايت، ومزود بشاشة عرض مصنوعة من البلورات السائلة تستطيع عرض ١٦ سطرا يضم كل منها ٦٣ حرفا، وهي شاشة حساسة للمس. ويستطيع العمل على اربعة برامج في ذات الوقت، ولا يحتاج الا الى اربع بطاريات قوتها ٦ فولت تستطيع تشغيله لمدة ١٠ ساعات مستمرة.

***

## الذاكرة الضوئية

كاميرا خاصة، وما عليك الا الضغط على الزر، ومن ثم أخرج الصفيحة الزجاجية المثبتة في موضع لها أمام العدسة لتحصل على صورة الشيء الذي قمت بتصويره دون حاجة الى تظهير الصورة أو تثبيتها بوساطة المواد الكيماوية.

وأوضح رئيس اقسام معهد الفيزياء في جامعة لاتفيا أن السر كله يكمن في الصفيحة الكرومية الكهربائية الضوئية ذات الغطاء متعدد الطبقات. ويتم ضبط شفافية الصفيحة بوساطة تيار كهربائي يتوقف شدته على درجة الانارة لمختلف قطاعات الصورة. وتبقى الصورة واضحة المعالم بضعة أيام، ويمكن مسحها بسهولة، ووضع صورة أخرى مكانها بسهولة. وبالامكان الحصول على صور ايجابية أو سلبية (نيجاتيف) فقط بتغيير استقطاب الحقل الكهربائي للذاكرة الضوئية هذه.

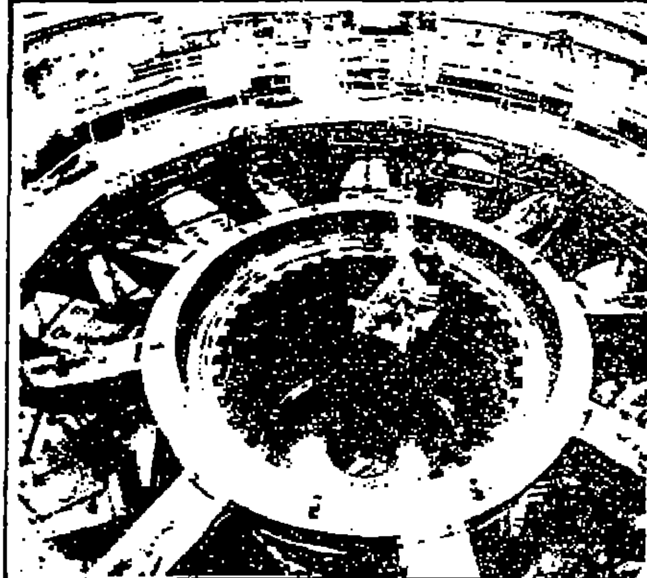
***

## الياقوت الأزرق للعلاج

أثبت المتخصصون في معهد البحث العلمي للتجبير والكلوميات أن بوسع الياقوت الازرق الصناعية الالتحام مع النسيج الحي دون أن يتسبب ذلك بحدوث أية مضاعفات.

كما أثبتت التجارب التي أجريت في هذا المجال انه من خلال برمجة شكل ومقياس بلورة الياقوت الأزرق ـ في حال دورلتها، يمكن الحصول على بدائل للمفاصل، وقطاعات العظم المصاب، أو الفقرات. هذا ولا تزال الكثير من التجارب تجري لمعرفة الاستخدامات الطبية الممكنة للياقوت الأزرق.

## أقوى مسارع نووي



اقوى المسارعات النووية

يظهر في الصورة فني يهبط الى جوف مسارع الدمج النووي رقم (٢) في مختبرات سانديا القومية في البوكيرك بولاية نيومكسيكو.

ويقول المسؤولون أن خطوة كبيرة قد حدثت باتجاه هدف انتاج الكهرباء بفعل طاقة الدمج النووي، هذه الخطوة ـ التي طال انتظارها ـ تحققت عندما تم تشغيل هذه الآلة.

ويبلغ قطر المسارع النووي من هذا النمط ٣٣ مترا، ويعتبر من أقوى المسارعات النووية في العالم، وقد نجحت التجارب الأولية عليه بنسبة ٧٠٪، الا انه لا تزال هناك حاجة الى المزيد من التحسين والتطوير قد يستغرق عاما على الأقل قبل بلوغ مستوى انتاج الطاقة الكهربائية المنشود وهو على الأقل مئة مليون واط.



# نظرات في الثقافة والادب

# الشعر والشعراء في الأردن بعد عام ١٩٤٨



بقلم الدكتور
كامل السوافيري

حين سجلت رسالتي في كلية دار العلوم جامعة القاهرة للحصول على درجة الماجستير سنة ١٩٥٧ كان موضوعها «الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩١٧ الى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥٥.

وكان علي ان ابحث عن الشعر الذي نظمه ابناء فلسطين اولا في محنة بلادهم قبل المأساة وبعدها والشعر الذي نظمه الشعراء في الاقطار العربية في فلسطين قبل النكبة وبعدها ايضا من سنة ١٩١٧_١٩٥٥.

وكانت الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٧ و ١٩٣٣ اصعب الفترات لان مصادر الشعر فيها لم تكن تعدو الصحف اليومية التي كانت تصدر في القاهرة كالاهرام والبلاغ والجهاد والمقطم للاستاذ محب الدين الخطيب ومجلة للشبان المسلمين وتحسن الموقف ابتداء من سنة ١٩٣٣ حيث ظهرت مجلة الرسالة التي اصدرها الاستاذ احمد حسن الزيات في القاهرة وتلتها مجلة الثقافة التي اصدرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ايضا سنة ١٩٣٨.

وكان علي ان اقرأ دواوين الشعراء في مصر وسورية ولبنان وفلسطين والاردن والعراق والمغرب العربي التي صدرت من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٤٨ اولا ومن سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٥ ثانيا لاختار منها القصائد التي استوحت فلسطين التي كان وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩١٧ بداية محنتها وأنحي منها ما قيل في الغزل والوصف والرثاء والتأمل وبذلت جهدا مضنيا في العثور على مادة البحث حيث كنت اقضي الشهر في الاطلاع على الصحف فلا لجد بها ما يفيدني في بحثي.

حصلت على دواوين بعض شعراء فلسطين ابراهيم طوقان وفدوى وابى سلمى وبرهان الدين العبوشي واسكندر الخور البيتجالي الشاعر الفلسطيني الوحيد الذي نشرت له دواوين قبل المأساة وامدني الصديق الراحل عيسى الناعوري بما صدر في الاردن من دواوين انحصرت في كتاب عرار للبدوي الملثم فديوان عشيات وادي اليابس للشاعر مصطفى وهبي التل فديوان اناشيدي وهو اول ديوان للاستاذ الناعوري وهذان هما الديوانان اللذان حصلت عليهما في تلك الحقبة للشعراء في الاردن

اما في سورية ولبنان فقد اتصلت بنجل المرحوم الشيخ فؤاد الخطيب فقدم لي ديوان والده مخطوطا قبل ان ينشر وتخيرت منه ما اردت ثم طبع الديوان ذلك وقدم لي المرحوم محمد الشريقي قصيدته فلسطين والوحدة العربية مكتوبة بخط يده والتي تبدأ بقوله:

قم للجهاد فان الحق منتصر
والحق ما شهدت او شيدت مصر

اما دواوين الشاعر محمد علي الحوماني فقد كانت مطبوعة وموجودة في المكتبات العامة في القاهرة:

وكذلك فعلت مع الشاعرين انور العطار وامجد الطرابلسي ومع الشاعر الدكتور زكي المحاسني وقد اشرت الى ذلك في الطبعة الاولى من كتابي الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين الذي نشر عام ١٩٦٣ ثم توالي نشر دواوين الشعراء بعذ ذلك في مصر والاقطار العربية فطبعت دواوين

محمود حسن اسماعيل ومحمود غنيم واحمد مخيمر والعوضي الوكيل واحمد زكي ابوشادي ومحمد مصطفى الماحي في مصر وفؤاد الخطيب وبشاره الخوري والحوماني في لبنان

وفدوى ويوسف الخطيب وعبدالرحيم محمود وعلي هاشم رشيد وهارون هاشم رشيد وسلمى الخضراء الجيوسي وابوسلمى وكمال ناصر ومحمود الحوت في فلسطين

واستطعت بفضل اصدقائي وزملائي في الدراسة في جامعة القاهرة ان احصل على معظم دواوين للشعراء في الاقطار العربية التي صدرت من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧٥. ما عدا دواوين الشعراء في الاردن اذ لم احصل منها الا على ما اصدره صديقنا الراحل الدكتور عيسى الناعوري الذي كان يهدي الي كل كتاب يؤلفه وكل ديوان يصدره ودواوين الشاعر حسين رشيد خريس.

وحين زرت الاردن في صيف ١٩٧٩ بدعوة من صديق عمري المرحوم الشيخ ابراهيم القطان وزرت الشاعر حسني فريز في منزله مع الشيخ القطان قدم لي الشاعر الجزء الاول من ديوانه هياكل الحب في طبعته الثانية التي ضمت ديوانه بلادي.

وقد اوليت اهتمامي بنقد الشعر وتسليط الاشعة عليه وفق منهج ثابت محدد ينظر للنص نظرة شاملة تتناول الشكل والمضمون والصياغة والعاطفة والموسيقى وقد نقدت عشرات الدواوين الشعرية للشعراء في مصر وفلسطين وسورية ولبنان والمملكة السعودية وسجلت طائفة من هذا النقد في كتاب دراسات في النقد الادبي الذي نشر في القاهرة سنة ١٩٧٩.

وكنت حريصا كل الحرص على ان احصل على دواوين اخوتي الشعراء في الاردن لاعيش معها ولاكتب عنها ولاقدمها واعرضها موضحا ما فيها من لمحات الفن وسمات الابداع وجودة الاداء ولكني ـ والاسف يملأ جوانحي ـ لم استطع الحصول عليها الا عندما زرت عمان للمرة الثانية في شهر نيسان الماضي سنة ١٩٨٦ بدعوةمن الاديب العالم الباحث الصديق الدكتور ناصرالدين الاسد وتفضل الاستاذ حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون فاهدى الي مجموعة طيبة مما نشرته الدائرة وما نشرته وزارة الثقافة والشباب لكتاب وشعراء الاردن من دواوين شعرية ومجموعات قصصية ودراسات ادبية تناولت الحركة الادبية والحركة الشعرية في الاردن من نصف قرن من الزمان من سنة ١٩٢١ تاريخ قيام الامارة الى سنة ١٩٧٠.

ووجدت في هذه المجموعة اولا عددا من الدراسات حول الادب في الاردن شعرا ونثرا وثانيا مجموعة من الدواوين الشعرية لشعراء لم اسعد بالتعرف اليهم

وقد وجدت في هذه المجموعة اربعة كتب تناولت نهضة الادب في الاردن الاولى للحركة الشعرية في الضفة الشرقية من للملكة الاردنية الهاشمية للدكتور عيسى الناعوري والثانية للحركة الادبية في شرق الاردن منذ قيام الامارة حتى سنة ١٩٤٦ للدكتور سمير قطامي والثالثة الحركة الشعرية في الاردن حتى عام ١٩٧٧ للدكتور فواز احمد طوقان والرابعة من اعلام الفكر والادب في الاردن للاستاذ محمد ابوصوفه ووجدت ايضا عددا من دواوين الشعر لبعض الشعراء في الاردن.

ومن النماذج والنصوص الشعرية التي عرضها السادة المؤلفون للشعراء الذين ترجموا لهم والقوا بعض الاضواء على سيرهم وحياتهم ومراحل ثقافتهم ومن تلك الدواوين يمكن ان اتناول الشعر والشعراء في الاردن بالدراسة والتحليل وابراز جوانب القوة والابداع فيها.

لقد عرفت كوكبة من الشعراء في الاردن منهم الشاعر حسني فريز والشاعر عبدالرحيم عمر والشاعر عبدالمنعم الرفاعي والشاعر محمد سليم رشدان والشاعر حسين رشيد خريس والشاعر الدكتور عيسى الناعوري والشاعر الدكتور جميل علوش وستكون وقفتي الاولى ان شاء الله مع الشاعر حسني فريز في الجزء الاول من ديوانه هياكل الحب.

ولكني ارجو ان يفرد الادب في الاردن بدراسة خاصة موسعة تلقي فيها الاضواء على جميع الجوانب وتضاء فيها كل الزوايا وتشمل كل فنون الادب وفي الاردن اليوم من الكتاب والشعراء والنقاد والدارسين من يستطيعون اداء هذه المهمة على خير الوجوه.

## قاءات

● الشعراء الاردنيون التقوا بزملائهم الشعراء المشاركين في مهرجان جرش وفي اكثر من موقع.

● الشاعر حبيب الصايغ اظهر انه اكثر من «حبيب» فقد تحلق حوله زملاؤه الشعراء والصحفيون في فندق الشرق الاوسط.

● احد الشعراء الاردنيين دعا عشرات الشعراء العرب والاردنيين الى منزله لتناول طعام الغداء ونسي اعز اصحابه!!

● الجامعة الاردنية دعت الشعراء الاردنيين للاطلاع على معالمها بعد الجولة دعوا لتناول الغداء.

● على «ذمة» محمود درويش رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين انه قد تم التغلب على جميع العقبات التي تعترض عملية توحيد الكتاب الفلسطينيين وذلك عن طريق ابرام اتفاق سياسي وتنظيمي بين جميع الاطراف المتنازعة.. منتصف آب القادم سيكون تظاهرة ثقافية وحدوية !! كما يقول.

# كيف رصدت هذه الكتب الحركة الادبية في شرق الأردن

بقلم محمد ابوصوفه

### مدخل مختصر

حظيت الحركتان الادبية الشعرية في شرقي الاردن باهتمام الباحثين والكتاب، وفي الآونة الاخيرة بشكل خاص. حيث لم يتوفر الحظ من قبل للأدب الاردني كما توفر لسواه في الاقطار العربية كمصر وسوريا او لبنان مثلا.

ولسنا هنا في معرض بحث الاسباب او دراسة الظروف التي مر بها هذا الادب بقدر ما نحن معنيون هنا باستعراض هذه الدراسات الجادة التي رأت النور خلال الاعوام الاخيرة. واول هذه الدراسات في كتاب المرحوم الدكتور عيسى الناعوري (الحركة الشعرية في الضفة الشرقية) المنشور عام ١٩٨٠ وكتاب تركي احمد الرجا المغيض (الحركة الشعرية في بلاط الملك عبدالله بن الحسين بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٤٨) والمنشور عام ١٩٨١، واخيرا كتاب الدكتور سمير قطامي (الحركة الادبية في شرقي الاردن منذ عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٤٨) والمنشور عام ١٩٨٢. ثم كتابنا من اعلام الفكر والادب في الاردن المنشور عام ١٩٨٣.

### كتاب الناعوري

اما الكتاب الاول فانه يتناول بالترجمة وبصورة مقتضبة لواحد وثلاثين من شعراء الضفة الشرقية. ويسوق الدكتور الناعوري في مؤلفه هذا نماذج من انتاج هؤلاء الشعراء في عدد من الاغراض الشعرية بدون تعقيب حيث يعترف المؤلف انه وضع هذه الدراسة السريعة استجابة لاحدى دور النشر اليوغوسلافية كانت قد كلفته بوضع كتاب عن شعراء الضفة الشرقية.

وقد قسم الاستاذ الناعوري الحياة الادبية التي مر بها الاردن الى دورين: الاول يقع في الفترة ما بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٤٦.وهي فترة وجود امارة شرقي الاردن من الناحية السياسية.. اما من الناحية الادبية فقد عرفت حسني فريز وحسني زيد الكيلاني، ومحمد الشريقي، وشكري شعشاعة ورفعت الصليبي وشعر هؤلاء غالبا ما يتسم بالواقعية.

اما الدور الثاني: فانه ينحصر بالفترة التي عرفت بعد قيام المملكة وقيام الوحدة بين الضفتين عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا: ولعل من ابرز شعراء هذه الفترة عيسى الناعوري، ومحمد سليم الرشدان ويوسف العظم وسليمان المشيني وخالد الساكت ومن الشباب علي الزعبي وتيسير سبول وغيرهم، ولا غرو ان نجد بعضهم قد انضوى تحت لواء المدرسة الرومانسية والبعض الاخر يجمع بين روحي المدرستين الواقعية الرومانسية بآن واحد.

### كتاب المغيض

اما السيد المغيض فانه يتناول في كتابه (الحركة الشعرية في بلاط الملك عبدالله هذه الحركة في فترة محددة بين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٤٨ وفي مكان محدد ايضا وهو بلاط المغفور له عبدالله بن الحسين.

فبعد ان يأتي على وصف حالة الشعر قبل مجيء الملك عبدالله الى شرقي الاردن يتحدث عن مقومات الشعر المعاصر بحركة البلاط. وما يذهب اليه هذا الشعر من اغراض في المديح او النزعة الوجدانية، او النزعة الوطنية او التجديد في حركة الشعر كالشعر القصصي او الشعر المسرحي او الشعر المترجم.

ثم ينتقل المؤلف بعد هذا الى ترجمات ضافية متمكنة وافية لشعراء البلاط مع استشهادات لاشعارهم في مناسبات شتى ومواقف عديدة، ولعل اهم ترجمة واشملها كانت للملك عبدالله الشاعر الاديب مع تحليل لادبه واشعاره ومساجلاته ومعارضاته ودوره في انعاش الحركة الادبية وقيادته لدفة المجالس الادبية الغنية بكل الوان الشعر ومناحي الادب والثقافة.

ومن الشعراء الوافدين على البلاط ترجم السيد المغيض لفؤاد الخطيب وخير الدين الزركلي ومحمد علي الحوماني، وعبدالمحسن الكاظمي، اما شعراء الوطن امثال الرفاعي وعرار فقد ترجم لهما المؤلف واتى على كثير من الصور والاخيلة في شعرهما كما انه خص مصطفى وهبي ببحث خاص قيم فيه اشعاره وعرض مواقفه وحبه الشديد لوطنه.

وينتهي المؤلف من كتابه بخاتمة يظهر فيها التطورات التي حدثت على الشعر الاردني فيما بعد..

محاولات رائدة تتمثل في خروج رفعت الصليبي وظهور الشعر المسرحي عند فؤاد الخطيب وحسني فريز وكذلك الشعر المترجم الى العربية على يد صبحي ابوغنيمة.

ويجدر الاعتراف ان السيد المغيض قد وجد عناء البحث والدراسة والاستقصاء واجراء المقابلات الشخصية والرجوع الى المراجع والمصادر المخطوطة والمطبوعة والتي بلغت في عددها (٦٣) عن المجلات والصحف القديمة. بما استحق التقدير والشكر.

### كتاب الدكتور قطامي

يبقى كتاب الدكتور سمير قطامي (الحركة الادبية في شرقي الاردن منذ عام ١٩٢١ ـ ١٩٤٨ فانه يعتبر عملا بذل المؤلف من اجله كثيرا من البحث والتنقيب والاستقصاء والاتصال بالناس.

يقع كتاب الدكتور قطامي في مدخل وثلاثة ابواب. يتناول في المدخل وبايجاز شديد النهضة الادبية في القرن التاسع عشر وعوامل ظهورها في مصر ولبنان بينما خصص الباب الاول للحديث عن موقع الاردن في الحركة الادبية، اما عن حركة الشعر بموضوعاته وفنونه المختلفة فقد عرض منه الوانا مع دراسة منهجية وتقييمية في ضوء النماذج المتاحة متوخيا بذلك الدقة الموضوعية.. جاء ذلك في الباب الثاني.. اما الباب الثالث فقد خصصه الدكتور القطامي للحديث عن النثر واشكاله من القصة والنقد والادب النسائي.

ولا يخفى على القارىء ذلك الترتيب الذي اختطه الكاتب في سرد الموضوعات او معالجتها وهو يقول في ذلك بنيت هذه الدراسة على النصوص التي استطعت الحصول عليها من الصحف والمجلات الاردنية في تلك الفترة، وتسلسلت معها تسلسلا زمنيا لملاحظة التطور الفني الذي طرأ على النماذج الأدبية او على الادباء وخلال بحثي وتنقيبي توصلت الى اسماء شعراء وكتاب قصة ونقاد ذوي مستوى جيد كان عجبي شديدا ان يزهد هؤلاء بالكلمة ويهجروا الادب.

### كتاب من اعلام الفكر والادب في الاردن

ولاول مرة يصدر في الاردن كتاب يترجم لعدد كبير من شعراء وادباء ومفكريه في الضفة الشرقية فقد تضمن هذا الكتاب الذي استغرق من جهدي حوالي الثلاث سنوات ترجمة لثلاثة وستين من هؤلاء الادباء او الشعراء وقد توخيت ان يكون هذا الكتاب مكملا في اطار الوحدة بين الضفتين والفكر فيهما لكتاب الباحث المرحوم الاستاذ يعقوب العودات (البدوي الملثم) من اعلام الفكر والادب في فلسطين الصادر في عام (١٩٧٠).

ولعله من الانصاف ان نذكر ان هذا الكتاب قد اشار الى اسماء ادبية ولاول مرة وكشف عن هويتهم وقدم شيئا من انتاجها ولن ابالغ القول اذا قررت ان اقلاما معروفة لها سبق الفضل في ميدان الادب والشعر في هذا البلد وخارجه قد اشارت الى اهميته والجهود المبذولة لاخراجه حيث كانت المكتبة الاردنية على الاخص تفتقر اليه فهو المرجع ان لم يكن الوحيد للباحث والدارس والناقد على السواء عند وقوفهم على حقائق الحركة الادبية في شرقي الاردن واسرارها.

### خلاصة

لقد اختلفت نظرة هذه الكتب الى حقيقة الحركة الادبية في الاردن كما اختلفت طريقة رصد هذه الحركة فيما بينها فاحتوى كتاب الناعوري مثلا على ترجمة لعدد من الشعراء فكانت قيمته محدودة وان اعجبتني بعض افكاره التي وردت في المقدمة بينما كان كتاب المغيض مع احترامي لجهوده مبتورا حيث لم يدرس سوى بعض الشعراء المحليين او الوافدين الى البلاد ويظل كتاب الدكتور قطامي شافيا للغليل اذ جاء يسد فراغا في المكتبة العربية عن ادب الاردن فلم يسبقه كتاب بهذا التفصيل وهذه الاحاطة وهو يتميز عن سابقيه بميزة هامة وخطيرة وهي انه اخرج الى النور جوانب منسية من حياتنا الادبية والتفت الى الأعمال القصصية والنقدية والأدب النسائي ما كان مجهودا عند الباحثين والدارسين لادبنا الحديث.

# قضية

شعر
عائشة الخواجا الرازم

وتكثر القضايا
يقول عنها الناس سهلة
يقول عنها الكل صعبة
يقول عنها البعض كالحجايا
يقول عنها البعض نافعة
لكي تسلي الناس
كالحكايا
يقول عنها البعض غصة
تأبى من الحلق الصعود
حتى تستوي مع العمر
الرزايا
وعندها
تحتاج للعقول للشيوخ
للوصايا
تحتاج بذل العنف
لو صارت خطايا
ما انت يا قضيتي
واين يا قضيتي
انت من القضايا؟
لكي تكوني سهلة
في زحمة القضايا

# كأنك لاتعرفين العذاب

شعر بلال الدحيات

عذاب هو العمر مدي يديك
كومضة حلم تعانق دفء العذاب
كبرق خجول يجيء الي
تغلفه اغنيات السحاب
تعالي
كأغنية من عروق الجبال
تطير الي
كليلة صيف تسائلني
اي عمر على شفتيك استراح؟
واي خريف مضى في الجراح؟
وتجلس قربي
تسامر بعض دمي والضباب
تعالي
كليلة صيف تعلمني لحظة من
اياب
تطهرني بالليالي العذاب
تعالي جنونا يحطم همسي
ونبضا عميقا يزلزل امسي
تعالي حروفا من النار
تقرأني في ابتهال
• • •
تمرين يوما
واذ تهربين
كعصفورة قد براها الحنين
تنز نداءات روحي اليك
كصرخة طفل هوت في المدى
كانتفاض السماء لعرس الشروق
كتابا سكبت دمائي اليك
طعينا توزعت بين الغيوب
خذي ما تشائين

دربي ضلوعي وغربة دائي
ولا تبعدي يا رياح الغيوب
فخلف ضبابك احلى الدروب.

• • •

تمرين خوفا
مبعثرة كارتحال الغروب
كأنك لاتعرفين العذاب
كأنك ما كنت يوما سراب
كأن سمائي
ما ادمنت حب عمر مذاب
كأنك خنت عهود الرمال
كأن عيونك قد حنطتها ثلوج
الشمال

وبوح المواويل
اغمض في ليلها واستقال
وخلف رماد الحكايا
قبيل احتضار الدعاء
نزعت عن القلب دفء الشراع
وخضبت بالموت اغلى ضياع
وعشقي الذي طاردته التواني
بكى غائما كانكسار الوداع
دعيني وعودي الى الغيب
لفي به «حلوسات» التراب
وحين تجيئين يوما تعالي
كأغنية من عروق الجبال

# الخيل في شعر لأبي حرزة

صفحة من التراث

بقلم: يوسف الغزو

الخيل عند العرب هي توأم الحياة.. وهي شقيقة الروح.. وهي زينة البيت.. يحبونها... وينزلونها من قلوبهم ومنازلهم اجل مقام.. يؤثرونها بالطعام على انفسهم، ويقولون فيها الشعر مرحا ووصفا كقول امريء القيس في معلقته:

مكر مفر مقبل مدبر معا — كجلمود صخر حطه السيل من على
له أيطلا ظبي وساقا نعامة — وارخاء سرحان وتقريب تتفل

فالخيل اذن هي حاجسهم.. رفيقة غزواتهم، وسلوانهم في ميادين السباق والتدريب، والصاحب الامين الذي لا يغدر.. ويجعلون له الوفاء حتى بعد موتهم كما في شعر مالك بن الريب وهو يتحسر على جواده الاشقر الذي تركه بعد موته فلا يجد من يسقيه:

واشقر محبوك يجر عنانه — الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا

والحديث عن الخيول في الشعر والنثر والخطابة لا ينتهي الا ان اطرف ما يروى عنها هو ما حدث به الاصمعي حين قال:

«ان هارون الرشيد ركب في سنة خمس وثمانين ومائة لشهود الحلبه، دخلت للميدان لشهودها فيمن شهد من خواص امير المؤمنين. والحلبة يومئذ افراس للرشيد ولولديه الامين والمأمون، ولسليمان بن ابي جعفر المنصور. ولعيسى بن ابي جعفر. فجاء فرس ادهم يقال له «الربيذ» لهارون الرشيد سابقا. فابتهج لذلك ابتهاجا علم ذلك في وجهه وقال: علي بالاصمعي.. فنوديت له من كل جانب. فاقبلت سريعا حتى مثلت بين يديه فقال. يا اصمعي. خذ بناصية «الربيذ» ثم صفه من قونسه الى سنبكه. فانه يقال ان فيه عشرين اسما من اسماء الطير. قلت نعم يا امير المؤمنين، وانشدك شعرا جامعا لها من قول ابي حرزه. قال فأنشدنا لله ابوك. قال فانشدته:

واقب كالسرحان تم له — ما بين هامته الى النسر

- الاقب: هو الضامر البطن.
- السرحان: الذئب
- الهامة: اعلى الرأس وهي ايضا من اسماء الطير

رحبت نعامته ووفر فرخه — وتمكن الصردان في النحر

- النعامة: حلية الرأس وهي من اسماء الطير
- الفرخ: هو الدماغ وهو من اسماء الطير.
- الصردان: عرقان في اللسان.. وهما من اسماء الطير.

واناف بالعصفور من سعف — هام اشم موثق الجذر

- اناف: اشرف.
- العصفور: الجبين.. وهي من الطيور
- اشم: مرتفع

وازدان بالديكين صلصلة — ونبت دجاجته عن الصدر

- الديكان: هما عظمتان خلف الاذن.
- الصلصلة: بياض خلف الناصية.

والناهضان امر جلزهما — فكأنما عثما على كسر

- الناهضان: لحم المنكبين.. والناهض فرخ القطامن الطيور
- امر جلزهما: اي احكما جيدا
- عثما على كسر: اي كانهما جبر على كسر

مسحنفر الجنبين ملتئم — مابين شيمته الى الغر

- مسحنفر: اي منتفخ.
- شيمة: نحره
- الغر: عضلة الساق من طير يسمى الرخمه.

وصفت سماماه وحافره — واديمه ومنابت الشعر

- السمامة: دائرة في سالفة الفرس.. وهي ايضا من الطير.
- الاديم: الجلد.

وسما الغراب لموقعيه معا — فابين بينهما على قدر

- سما الغراب: ارتفع.. وفي الحصان رأس الورك..
- الموقعان: اعلى الخاصرتين.
- فابين: اي فرق بينهما بحساب.

واكتن دون قبيحه خطافه — ونأت سمامته عن الصقر

- اكتن: استتر.
- القبيح: ملتقى الساقين.
- الخطاف: هو الجانب الذي تصله عقب الفارس.. وهو من الطير.

وتقدمت عنه القطاة له — فنأت بموقعها عن الحر

- القطاة: مقعد الردف.. وهي من الطير.
- الحر: نوع من الحمام.. وهي في الفرس سواد في ظاهر اذنيه.

وسما على تقوية دون مواته — خربان بينهما مرى الشبر

- التقوان: عظمتا الوركين.
- الحداء: سالفة الفرس.. وهي من الطير.
- الخرب: يشبه الدهن في ورك الفرس.. وهو من الطير.

يدع الرخيم اذا جرى فلقا — بتوائم كمواسم سمر

- الرخيم: الحجارة.
- فلقا: الحجارة المكسورة.
- المواسم: جمع ميسم وهي من الحديد الصلب.

ركبن في محض الشوى سبط — كفت الوثوب مشدد الاسر

محض الشوى: كفاية عن القوائم المعصوبة.
- سبط: سهل.
- كفت الوثوب: اي الوثوب بجميع القوائم.
- مشدد الاسر: اي كامل الخلق.

وينتهي الاصمعي بقوله: وامر لي الخليفة هارون الرشيد بالف دينار.

ومن حيث انتهى الاصمعي اقول.. ان هذا الوصف الحاذق البارع العميق للجواد ما كانت اية لغة لتستوعبه عدا هذا اللغة التي اجاد اهلها استخدامها.. واجادوا وضع مفرداتها في مكانها الجمالي السليم.. رغم انهم قد قيدوا انفسهم بلزوم ما لا يلزم.. كما فعل هذا الشاعر في وصفه للجواد. فقد قيد نفسه بمفردات تعطي في كل مرة معنيين فيهما شبيه ومشبه به.. على ان يكون الشبيه هو اسم لنوع من الطيور.. فالشاعر لم يصف لنا الجواد وحسب، ولكنه اطلعنا على عدد من انواع الطيور وصفاتها واشكالها مماكنا نجهله.. فالشعر خيال ووصف واضافة الى المعرفة بكل اشكالها.. وهكذا كان جلي الشعر العربي قديما.. ولعل هذه الصورة التي تربط بين الخيل والطيور والوصف البارع اصدق مثال.

# أخي العربي



شعر رياض العزة

تاهت مراكبنا وضاق بنا المدى
والكل ينبشنا ويحقر شأننا
وجميع ما شاد الجدود لعزنا
كم قام منا ماجد ذو همة
واطاح بالاعداء من عليائهم
يسخو لعزة قومه بدمائه
فيموت مرتاح الضمير لانه
هذا هو البطل الذي نحتاجه
هذا هو القمر الذي بضيائه
يا ايها العربي ما بك يا اخي
صرنا كأن الخلف دستور لنا
والطامعون بنا وفي خيراتنا
من فارسي يدعي اسلامه
ومضى يصب على العروبة حقده
او من بني صهيون اشرار الورى
اطماعهم لم تلق منا رادعا
يا ايها العربي حطم قمقما
واضرب بسيف الحق كل متاجر
واصمد امام الهول انك فارس
وعلى طريق النصر سر يا ابن العلى
واحذر سلام الذل لاتقبل به
يرجو لنا ان نستكين وننحني
ودم الشهيد يصيح في اسماعنا
انا قد مضيت الى الشهادة قبلكم
قدر لنا ان نستمر فواصلوا
قدر لنا هذا الكفاح وان من
فهلم يا ابناء يعرب وابعثوا
نحن استهين بنا لفرقة صفنا

وبلادنا صارت مشاعا للعدى
والذل فينا قد امات السؤددا!
دسنا عليه وراح ما شادوا سدى
وسما بنا حتى علونا الفرقدا
وابى الهوان وكان عنوان الندى
ولاجل غايته يرحب بالردى
لبى نداء بلاده فاستشهدا
في يومنا هذا وقد دوى الندا
سيشق للركبان ليلا اسودا
لاتلتقي باخيك كي نتوحدا
ما نلتقي الا لكي نتبددا
جاءوا الينا اليوم صفا واحدا
ولقد غدا بعرى العقيدة جاحدا
بتعصب اعماه عن درب الهدى
وفعالهم صارت عليهم شاهدا
فاستأسد الذئب الجبان وعربدا
شل الارادة فيك واصعد ماردا
بدم الشعوب ولا تكن مترددا
مازلت للامجاد وحدك رائدا
والى عدو الله لا تمدد يدا
فعدونا غير الخديعة ما ارتدى
ليظل فينا حاكما مستعبدا
لاتقبلوا فلسوف الفنكم غدا
كي تكملوا المشوار في ساح الفدا
والخير في من بالشهيد قد اقتدى
يأباه يبقى في المذلة خالدا
امجادنا الاولى لكي نتجددا
فالى م يبقى الخلف فينا سائدا؟

# هوى وهوان



شعر د. عدنان علي رضا نحوي

مالي ارى كل يوم دمعة سقطت
ما كان اجدرهم لو انهم حفظوا
بكوا على الدار لما اصبحت اثرا
رماهم الخلف حتى شقيم فرقا
تقاسموها حدودا غير آمنة
كل يغني هوى ربع اقام به
هذا يقول هنا قلب العروبة لم
وذا يقول هنا ام الدنا فلكم
وظن كل دعي ان عصبته
فقطعوا رحما او مزقوا سببا
رضوا بما قسم الاعداء من بلد
واطلقوا من شعارات مزخرفة
كأنما الوحدة الكبرى مساومة
ويح العروبة كم قلب يقال لها
كل يقيم على اهوائه صنما
لو كان يحلم قومي ما مصيبتهم
ما من عدو لهم الا نفوسهم
هوى يقودهم في كل مردية
ما للعروبة من قلب يدق لها
يحوطها الدين عزا اويمد لها
ويربط العروة الوثقى على رحم
وطلعة الحق بالاسلام مشرقة
فلاترى من غريب في منازله

تبكي الطلول وتبكي الاهل والوطنا
عهدا ومدوا يدا او اسكتوا فتنا
وما رعوها وقد كانت لهم سكنا
واطلق الشر واستشرى بهم عفنا
فما استقر فتى فيها وما امنا
ويحسب المجد في افيائه قطنا
يخفق بغير هواه افلحي شجنا
مدت لنا الارض من رزق بها وجنى
تكفيه ان مال شر نحوه ودنا
وضيعوا همة او اغلقوا اذنا
رضا يثبت فيه الذل والوهنا
ومن هتاف يدير السكر والوسنا
ومدمع كلما ناديته هتنا
وما ترى ابدا قلبا صفا وحنا
ويجعل الشرق من احلامه وثنا
شقوا الجيوب وشقوا بعدها البدنا
تسوق كل عدو اورث الحزنا
وشهوة عربدت رجسا بهم وخنا
الا الهدى يملأ الدنيا رضا وسنى
عزما ويرفع اسيافا لها وقنا
ولايرد به احسانه مننا
تزوي الظلام وتزوي الشر والدخنا
مضيع او فتى عن اهله ظعنا

# عبور زمن المواجع

جمال الخلفات

• اتفرس في صفحة ذاتي وارقبها عندما تتهاوى نجوم الحروف للكلمة الحيرى ترمح مواقع القلق ومواجع الرؤيا فترسم بالكلمة المضيئة المعاني التي تحاول النفس ان تلملم أجزاءها بين الامل يرفعه التفاؤل وبين اليأس يغلفه التشاؤم.

عندها تقف النفس بما كسبت من ايمان غرس فيها الثقة والعزم والتصميم لتكون الفيصل بين طريقين التفاؤل واليأس.

• وبعد سرعان ما تعود النفس الى المواقع والمواجع لتتساءل عن ذاك السر الدفين وذلك الخيط الرفيع الذي يربط أطراف المشاعر بالنفس فتكون بذاتها مدفوعة الى اختيار طريقها في خضم الحياة:

فاما ان تقوم على موجة الامل الى شاطيء الحياة او تغرق في عمق اليأس الى مواطن الهلاك.

• ليس بالهين انتزاع هموم النفس وانتقالها الى مواقع الاستقرار والراحة فقد يتطلب ذلك مزيدا من الالم والمعاناة قد يؤدي الى رحلة غياب لا عودة فيها كفراشة تبحث عن حياة مضيئة وهي تسعى بذاتها الى عمق الموت حول نور ساطع.

• وعليه.. يجب ان لا ننظر الى احياء النفس بالثقة والامل كما هو بسهولة الكتابة عنه وبساطة القول فيه وانما يتطلب ذلك اولا واخيرا ومن النفس ذاتها استيعاب الايمان لعبور زمن المواجع واليأس..

فالايمان هو الذي يمنح النفس نسمة الامل لتعترف بدورها انه ما عاد العيش ضيق.

ولن يكون.

---

ذهبت الى قصيدتي
وتزنزت بهموم دهشتها
ومرت عند قارعة الطريق بثوبها
لكنها مرت ولم تلق المساكن
ثم طارت
ففردت اجنحتي اليها كي تعود
لكنها ابتعدت بعيدا خلف
حاتيك الحدود
• •
واراك يابحر المراكب واقفا في
الازرق الفضفاض
وعلى سرادق دمعتي ترتج زوبعة
تلملم وجهها من زحمة الانقاض
واراك تنزع للرياح قمامة من
دفتري
كانوا هنا حشدا من القتلى
كانوا مدى
واراك فوق السنديانة متصرا
بالرفض
والرعب المكور في قواميس
النعاس
تتلاطم الامواج فيك ولاالباس
ترنو الى الارض اليباس ولا
علامة
الاك يا جسدي المشكل في حمامه
• •
لاباس قالت نجمة الروح التي
انتشرت كماء الانتظار
لندخل الفوضى وندخل جثة ما
بين جرأتها توقفنا قليلا
عاشقين ومتعبين بلاغضب
لتمر راعفة على اجداثنا ذكرى
الحرب
لاباس قالت وردة البيت المزنر
بالحصار ولاقرار
لندخل القتلى الى جسد
الرصاص بلا طرب
وندخل الدنيا كما نحن المشرد
والقتيل بلا سبب
• •
ذهبت الي قصيدتي
فرس بلا بيداء
عنادل في دمي ومدى
جرس لذاك الوجه كله المدى
ذهبت لتسألني..
«ياعاشق الارض كم من غيبة في
الدار
ضيعها الفتى»
ذهبت كفيم الجرح
كطعم الملح
كفصل ربيعنا الوضاء
ليسبقني السنونو وادعا في حل
ترحاله
حجة سفرا وقافلة من الشهداء
• •
قلت المجيء بداية للاشتعال
حلما
بيادر للنهوض الى السؤال
يادار عبلة هل اتاك حديثنا
واقوم من نومي الى دق الطبول
كل الفصول توجعت
كل المراثي ما انتهت
عيناك يا اماه جسر للقتال
واقول جئتك حاملا قلبي ودمي
في ضياء من جراح
واقول جئتك في زمان النفي
معشوق الصباح
وعلى الطريق تناثرت كل
السنابل والوهاد
وعلى الفراش تقاذفت كفاي
جفنا للمنام
قلما لمسألة سانقشها بذات
الاحتفال

واقول يا اماه جئتك مشرعا
جسدي لنافذة الحمام
• • •
قلت الموانيء قمة لم تنحني
قلت انثى يا جذع حذي الارض
دربك للنجوم
قلت النشيد
ما وزع الالحان الا في دمي
واذا اتاك الطلق يا امي
قومي لنحترف الخطى وحاجة
ومن الخليج الى المحيط
قومي لنجتر الرجوع
قومي دموعا
او فضاء واسعا
جسدا تزنره الهموم
قومي نثارا في دمي
سيفا يوزعنا على كل الجهات
قومي سألتك ان نعود الى دلال
وجها تمترس في الجبال
قومي ازاهيرا مخيم لايطال
قومي فتاة او عقال
ذهبت الي قصيدتي
داء دواء للوصال
واقول يا جسمي المبرمج في
حدود الاعتقال
يا الفة البحر الكبير
يا مبدعه
ياقصة في خاطري ومضت بذات
العين تحترف الهجير
يا مفزعه
كم راودتك الاسئلة
وحملت افقك فائضا مثل
الغدير
يا الفة البحر الكبير
اني انتظرت على خطاك
قصيدتي
وقصيدتي غيم مطير
ماذا يضير لو ان امرأة ونافذة
وعسكر
ماذا يضير لو ان زوبعة
واغنية وقبر
جردوا قلبي مدائنه
***
للعين رمش لا يرف
للخلف قف
سيريك جرحك ما نزلت من
المدى
سيريك احلام الفتى
مدنا بلاقيد وعشق
سيريك فجرا رائعا
قلبا يفتته الهوى
للخلف قف
واذا اتاك حديثنا
هيىء لنفسك مهرها
وارحل صواعق للملف
يا مبدع اللحظات
ان الجرح نزف واشتياق
واليك ترنو مهجة الروح العليلة
فادخل وحيدا في دمي
لنزف في اللقيا القصيدة
يا ساكن الرؤيا
ورؤياك الحنين
ما ضر لوجئناك بالوجه الحزين
فاسكب دماءك في الجنين
لتصير نورا فاعلا للعائدين
للخلف قف
قبل اشتعال الاسطر البيضاء في
قلبي
وقبل الفصل في حرب الختام
قبل المنام
السيف يستجدي الكلام ولا كلام
الظل يعتصر الظلام

وانا وانت على وئام
قبل اشتعال الغصن في قلبي وفي
فصل الالم
قبل التحدث في القلم
قبل اتجاه الريح نحو المزرعة
يا مبدعه
استل من نبضي انصهار الحلم
احتل الزحام
ماذا تقول الامتعه
ماذا يقول البحر
ماذا يقول الفجر
ماذا تعد الاشرعه
يا مبدعه
وترحلين في مسالك الضحى
يا من رأى قلبا يدحرجه الصدى
واقول ها انذا
فرح يبشر بالمطر
يا مبدعه
واراك تنتقلين من جرحي الى
كل الجهات المسرعة
وعلى سرادق دمعتي يحتل
وجهك مدمعه
واذا اتاك الزهر في المقهى
واذا اتاك المنتهى غني لنا
كيلا يمازج في دمانا الامتعه
***
ذهبت الي قصيدتي
البرج عاجي وظلي واقف
وخطى الجليد بداية
وقلائد البحار جرح راعف
مدن تسافر في الضباب
وحجارة يتساقط القمر المكلل
بالنجوم على خطاها
يا من رأى قلبي الكتوم
يحتل دمعته
ويبحث في جرار الارض عن
ذكرى الصحاب
يا من رأى
وجها تخضل بالتراب
***
ذهبت الي قصيدتي عند المساء
فحملنا خارطة الطفولة
والطرائق والشيوع
وحملنا مئذنة الى مهر الدموع
واذا اتاك الانتظار بلا ربيع
غني لنا
بوابة الاحزان اولها واخرها
رجوع
***
ماذا تقول الاشرعة
دال على قلبي تروح كما ارى
ميم وفي تصويرها اعفاء
ما بين حرفين التقت لاءاتنا
وتجرعت من كاسها الرمضاء
ماذا اقول وقد حفرت النصر في
قلبي وفي شعري
وكنت لنا غناء
للفجر مسالة لنا
هجست بباطن قلبها الافياء
***
عادت الي قصيدتي بالانتشار
فحملت اعضائي
وهيأت البحار
سأكون اول طلقة للنجم ان عز
المدار
سأكون سيدها
واول من يعود من القطار
سأكون فانتظري مجيىء
يا بدايات النهار
سأكون فانتظري مجيىء
يا بدايات النهار

احمد الخطيب
اربد

---

شعر
ابراهيم محمد عواوده

١ـ تمهيد
مازلت ياولدي رغم الاسى ولدي
الابن يقسو وتبقى الام صابرة
تعق لكن ستبقى فلذة الكبد.
فالام امثولة في العزم والجلد

٢ـ لحظة البوح
تقدم
تقدم الي
فما زلت تسكن في اصغري
تقدم الي ولا تتصلب كمثل ابي
الهول بين يدي
تقدم فلا بد من لحظة البوح
هذي
وفي لحظة البوح يكمن سر
الهوى الابدي
عرفتك دوما تحن الي
تغار علي
تقبل كل ضحى مقلتي
وتبذر قمحك في راحتي
وترعى الورود على شفتي
وتحمل سيفك خوفا علي
تقدم
وقل لي بربك ماذا دهاك؟
وماذا أضل خطاك؟
تكلم
وجدتك تضعف تهرب مني
رأيت عيونك تعرض عني
وانت القوي المغامر
الست سليل العظام وصانع كل
المفاخر؟
عقرت خيولك حطمت كل
السيوف
ورحت تدق الدفوف
وتنشد شعرا
وتملأ اغمادك الحمر شعرا
نسيت القتال وما زلت شاعر
تحارب بالشعر رغم انعدام
المشاعر
تفيق بكل صباح الى ابحر
الشعر بحرا
لتكتب شعرا
وتتخم قومك شعرا
كأنك لست تحس بهذي المجازر
شتيلا وصبرا
شواهد اخرى
على زمن الذل والانكسار
شتيلا وصبرا
دماء بريئة
تسيل الى جنة الخلد نهرا
عيون كمثل الشموس مضيئة
تخليت يافارس الشمس عنها
حملت على كتفيك الخطيئة
شتيلا وصبرا
قوافل اخرى
من الشهداء
تبرأت منها نهار البلاء
فراحت تحقق نصرا
على صفحات السماء
شتيلا وصبرا
ملاحم اخرى
تسطر في صفحات الردى
فيغدو الخلود لها منشدا
شتيلا وصبرا
رضيع تخضب حتى غدا
كجورية بين تلك الحجار
كشمس ضحى ذات نور ونار
شتيلا وصبرا
وطفل بريء يموت بريئا
يطير الى الله نجما مضيئا
يخلد في جبهة المجد دهرا
يظل شعارا لكل الرجال
ونارا تلوح باعلى الجبال
شتيلا وصبرا
وشيخ تكوم تحت الجدار
يجلل وجهه صمت الاسى والوقار
كأنه يبكي سنين الترقب
والانتظار
كأنه يرثي لجيل التعاسة
والاندحار
ويرفض لمس الجراح
ومسح الدم المتفجر من جبهة
كالصباح
فما زال يؤمن بالانتصار
ويؤمن ان اسوداد الليالي
بشائر تسبق خطو النهار
شتيلا وصبرا
ويا ويح قلبي تحول صخرا
فلا يتفتت حين اقول: شتيلا
وصبرا
شتيلا وصبرا
حمى مستباح وعرض جريح
وام تنادي: بحق المسيح
واخت تصيح.. تصيح.. تصيح
فيزأر ليث وتصرخ ريح
ويغضب صوت باقصى البحار
وتبكي العصافير من لجل ثار
وتبكي العصافير من لجل ثار

«لخر الكلام»

وغضت الام وراح دمعها ينهمل
وجرحها في نفسها كالبحر
لاينذمل
ترنو الى نجيها لكي ترى ما
يفعل
فاذ به يقول في شجاعة لاتعقل:
«كلنا للارض والارض لنا
فاشهدي يا ابحر الشعر علينا»
«اننا اصحاب حق فلتعد
حقنا يا مجلس الامن الينا»
***

---

# الحياة الثقافية

## جرش ٨٦

• الاقبال على سماع الشعر كان اكثر من الاعوام السابقة!

• الشاعران علي الفراع وسلوى السعيد قدما الشعراء للجمهور

• الشاعر العراقي يوسف صايغ شد القلوب قبل الاذان وهو يقرأ قصيدته «المعلم»!

• عبدالرحيم عمر ابكى المغتربين وهو ينشد قصيدته «الرحيل عن جيوس».

عبدالرحيم عمر

• وقصيدة «مصطفى» للشاعر اليمني عبدالله البردوني كانت سيدة القصائد!

• عندما بدأ الشاعر الشعبي السوري عمر الفرا في الانشاد انسحب «بعض شعراء الفصحى»!!

• الوقت المخصص للشعراء «المعازيب» قليل قليل!

• انفاس ابي القاسم الشابي رأيناها في قصائد المنصف الوهابي والمنصف المزغني!

• الوقت المخصص للشعر قليل كما يقول الرواد، حبذا لو خصص مكان للشعر والندوات في الاعوام القادمة.

## رابطة الكتاب

• مساء الاربعاء قبل الماضي اجتمعت الهيئة العامة لرابطة الكتاب واختارت اللجان المساعدة التالية للهيئة الادارية وهي:

ـ لجنة الدراسات والنقد الادبي والتراث الشعبي من الاساتذة: الدكتور صالح حمارنه، احمد المصلح حسين جمعة، ومحمد رقبان ومحمد مشايخ، ابراهيم خليل، عبدالله رضوان، الدكتور صالح حمارنه مقرر لها.

ـ لجنة القصة والرواية وادب الاطفال من الاساتذة: عودة عودة ومحمد خليل وغنام غنام جمعة شنب وطلعت شناعة ومحمد طملية وماجد شاهين وسامية عطعوط ومؤنس الرزاز ومحمد خليل مقرر لها.

ـ لجنة الشعر من الاساتذة: يوسف ابو الوزير وسهيل السيد احمد ومحمد عرموش وزهير ابو شايب وعمر شبانه ومازن شديد ويوسف عبدالعزيز وراشد

سهير التل

سميرة خوري

عبدالجبار ابو غربية

سلطان القسوس، جميل ابو صبيح الشاعر يوسف عبدالعزيز مقرر لها.

ـ لجنة حريات الكاتب من الاساتذة: احمد المصلح، محمود شقير، مؤيد العتيلي، وسالم النحاس، ومؤنس الرزاز، ويوسف غيشان، شمس الدين عبدالرزاق، ومؤنس الرزاز مقرر لها.

ـ لجنة المرأة من السيدات والاوانس: سهير التل ورجاء ابو غزالة وعبلة ابو عليه وامينة العدوان ورجاء ابو غزاله مقررة لها.

ـ لجنة المسرح والسينما: عبدالجبار ابو عرابية وعودة عودة وجبريل الشيخ وعيسى شتات وسميرة خوري.

• يوم الاحد الماضي اجتمعت هذه اللجان ووضعت خططها المستقبلية للعام ٨٧/٨٦ والتي ستبدأ في تنفيذها قبل نهاية الشهر الجاري.

• الرابطة تستضيف بعد مهرجان جرش عددا من الشعراء حيث سيقومون بالقاء بعض من قصائدهم في مقر الرابطة.

## شاعر

الشاعر اليمني الجنوبي الدكتور عبدالعزيز المقالح يقول:

ـ الفكر يجب ان يكون مرتبطا بقضايا الجماهير المحركة للمجتمع!

ـ مهمة الادباء التاريخية تبدأ بالتراث الوطني وتنتهي بالثورة العالمية المعاصرة!

ـ التخلف الثقافي للجماهير يعود الى تخلف نظر المؤسسات السياسية العربية الى المسألة الثقافية مما اوجد هوة بين الفن الحديث والجماهير!

ـ الادب العظيم هو الادب القادر- على التعبير عن حقائق الحياة الاسلية تعبيرا خلاقا!

ـ الحركة الثورية العربية لم تبلغ بعد درجة نضجها التي من شأنها خلق ادباء طليعيين!

ـ ما يدور بفكر الاديب المبدع ليس بالضرورة ان يدور في خلد العصر للادب!

## سينمائي

الممثل المعروف انطوني كوين يقول:

ـ الرسم يعطيني القدرة على التكيف مع اكثر الشخصيات صعوبة والسينما تعطيني الكثير من الخيال كي استطيع اعادة تشكيل الواقع وفقا لما اتصور وما احس!

• انطوني كوين

ـ لقد كبرت والادوار التي تناسبني اصبحت قليلة لذا فأنا اسلي نفسي بالرسم وبالتجوال في الحدائق العامة!

ـ لو لم تقبض علي السينما لكنت الان احد اعظم رسامي العصر!

ـ الرسام بيالو بيكاسو منحني اكثر من شحنة من انسانية فنية!

## نادي السينما

• اوقف النادي السينمائي عروضه في سينما الكونكورد وهو سيواصل عروضه في مسرح اسامة المشيني بعمان وفي خارج العاصمة.

• فيلم اماديوس سيعرض في الثالث من الشهر القادم في صالة سينما الكونكورد بعمان.

• في نادي كفر خل الرياضي عرض النادي السينمائي الفيلم العربي «العصفور» في نهاية العرض اجاب الناقد حسان ابو غنيمة على اسئلة الحاضرين.

## اصدارات جديدة

• قريبا ستصدر الطبعة الثانية من ديوان الشاعر محمد عرموش والذي يحمل عنوان «ستبقى المدينة» المقدمة هذه المرة بقلم الشاعر عبدالرحيم عمر.

• عن دار منارات بعمان صدرت رواية جديدة بعنوان «شيطان في الجنة» لهنري ميللر الترجمة لشاكر لعيبي.

• في بغداد وعن سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر العدد ٢٠٦ والذي حمل عنوان «الاعلام واقعه ومستقبله» تأليف د. محمد العلمي.



محمد عرموش

حبيب الصايغ

• في عمان سيصدر قريبا كتاب «القنفذ والثعلب» للقاص يحيى حباشنه عن دار الفرقان للنشر والتوزيع (قصص الاطفال).

• للشاعر اليمني عبدالله البردوني صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان: زمن بلا نوعية.

• للشاعر حبيب الصايغ صدرت مجموعة شعرية بعنوان مهارا. المجموعة صدرت بلندن.

## مجلة المأثورات الشعبية

• عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية صدر العدد الثالث من مجلة المأثورات الشعبية الفصلية والتي يرأس تحريرها الاستاذ علي عبدالله خليفة وقد جاء هذا العدد زاخرا بالابحاث والدراسات والمرويات والتقارير ومراجعات الكتب والندوات والمتابعات

# قراءة في اصدارات أردنية جديدة

بقلم: محمد المشايخ



## الابحار في الزمن الصعب: محمد مقدادي

حنجرة تصدح بالنشيد، وقلب مفعم بالحب، حب الوطن، وحب الشعر، وحب المرأة، ولكل من هذه دوره في الدفع للابداع، وحين يكون المحب مثقفا وواعيا وشاعرا، تكون الامور لديه مختلفة تماما، اذ ان ما يتم انتاجه هنا سيكون مميزا وله رونقه الخاص، وله طعمه المختلف، ويصدق فيه قول الناقد ابراهيم خليل: الشاعر محمد مقدادي، الذي يكشف عن خفاياه، واسرار روحه الشاعرة، بسهولة ويسر، مطلقين، شاعر له تجربة ثرية ومديدة في حكم الفن والاداء الشعري. كان قد صدر له ديوانه الاول (اوجاع في منتجع الهم) بما عرفنا فيه من قصائد قصار، ذات وقع موسيقي اخاذ، وروح شفافة، واداء انيق، ثم يوالي نشر اشعاره في الصحف اليومية، فتلفت الانظار بعباراتها المحكمة، وموسيقاها الجميلة، ومضامينها التي يحركها العام والخاص. ثم ها هو ذا ينبري مصدرا ديوانه الثاني (الابحار في الزمن الصعب) وانه حقا لابحار صعب في عالم الكلمة، والقصيدة الشعرية البديعة الرائعة، ورغم كون هذا الديوان يحمل مقدمة اخرى على غلافه الاخير للشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب، ورغم كون غلافه يشكل قصيدة جديدة للفنان التشكيلي محمود عيسى موسى، الا ان كل قصيدة منه تحتاج الى وقفة طويلة، والى دراسة مستقلة، فللشعر لدى محمد مقدادي عالم كبير وواسع ورحب، واكبر من ان تعطيه حقه هذه الكلمات.

## دمي كتابة: د. عبدالله الشحام

هذا هو الديوان الشعري الرابع للشاعر الدكتور عبدالله الشحام، وهو ديوان جديد في مضمونه وشكله، يخطو فيه الشاعر خطوات واسعة الى الامام. وفي هذا الديوان: دفاع عن حقنا الضائع في فلسطين، وثقة عالية بالنفس، وصلابة ذاتية متصاعدة، وتمجيد لكفاح الانسان العربي، واحساس مرهف بالحرية الانسانية الشاملة، وفي يقيني ان الشعر عند شاعرنا ليس رسالة جمالية فحسب، وانما هو ايضا رسالة اجتماعية انسانية، فالشاعر هنا يوحد بين الخاص والعام، وقد يبدأ بأحدهما، وينتهي بالاخر، فلا يضيع وجهه او يتلاشى، بل يتحرك حركة الاحياء، وهو يعزف سيمفونية الجرح والكبرياء والشهادة والوطن، والقصائد ـ على العموم ـ تهزك من الداخل، لما فيها من: حساسية شعرية، ولغة متوهجة، وصور اصلية، والق خفي يشع في ثناياها، وايقاع متلألىء في مقاطعها.. كانت هذه جزءا من الكلمات التي قدم بها الاستاذ الدكتور محمود السمرة لديوان دمي كتاب ووجعي اوقات وزمني لا ينتهي الصادر عن مطبعة شقير وعكشة في عمان، ورغم كون تلك المقدمة اعطت فكرة عن هذا الشاعر وعن شعره، الا ان القصائد التي يتضمنها الديوان وهي: دمي غار الحدائق والشجر، في اول القدس الرياح، رجل من ظهر فلسطين، عرس الشهيدة، دمي كتابة، تحتمل الكثير من الدراسات النقدية، وخاصة تلك التي ترتبط بالتجديد لدى شاعرنا على صعيدي الشكل والمضمون غير المنفصلين، هذا التجديد الذي كان مؤرقا لعبدالله الشحام منذ ديوانه الاول الذي اصدره حين كان طالبا في الجامعة الاردنية، وحتى ديوانه هذا الذي ابدعه وهو معلم في الجامعة نفسها، ولا ننسى ان لعبدالله ابداعا في مجال القصة القصيرة، حيث ظهرت له مجموعتان، كانتا ايضا تحتملان الكثير من التجديد المبني على التطرق للعوالم الخفية والمجهولة في دنيا الادب.

## عيون في الظلام: كمال رشيد

يبدو الشاعر كمال رشيد في ديوانه هذا مثلما بدا في اعماله الادبية الاخرى، متمكنا من فن الشعر، قادرا على صياغة افكاره ومضامينه الملتزمة بيسر وسهولة، ودون ادنى تكلف او ضغط على الذات، وهو يراوح بين اونة واخرى في كل قصائده لأن يشير الى الابداع الشعري، وان يتغنى بمهمات الشاعر، وان يشير الى النقص الحاصل لديه، فهو هادف وموجه في شعره، (يا هذا الشاعر ما حولك اكبر من هذي الكلمات، انك تمنح بالدائرة القصوى، وسلاحك قول لا يشفي، في زمن الفيتو كل الشعر يضيع على الطرقات، لو كنت قويا ما سطرت الشعر بدمع الحزن، لجيل الحزن، لكنت النسر يحلق في كل الاجواء، يسمعه كل الاعداء، ويقول الشاعر كمال رشيد في مقدمة ديوانه هذا انه يراوح بين الشعر العمودي الذي هو الاصل، والشعر الحر الذي يرتضيه وليدا لا بديلا للشعر العمودي، شريطة ان تتوافر له خصائص الجودة والجمال والصدق بعيدا عن تهافت المتهافتين، والحقيقة ان هذا الشاعر قد راعى هذه الخصائص حتى في شعره العمودي، وساعده على ذلك، انه شاعر صادق، لا يعبر الا عما يجيش بصدره، وعما يثير اشجانه واحزانه، وعما يؤثر في عواطفه، وفي مكامن الابداع في نفسه، ومن هنا جاء شعره قويا، فكانت لقوته مصادر عديدة، اهمها الخلفية الثقافية الواسعة وخاصة في مجال الشعر، وخلفيته وحلفيته الدينية والوطنية الناجمة عن مشاركته لشعبه ولأمته بالكثير من تحمل مشاق الاعتداءات الارهابية الخارجية، ومحاولته من خلال هذا الشعر ان يعبر عن موقفه منها، وكان له النجاح في هذه المهمة.

---

# نافذة على الأدب

# الانفتاح الثقافي ما له وما عليه

بقلم: د. نبيل الشريف

يكاد الجدل حول مفهوم قضية الانفتاح يشمل جميع نواحي الحياة العربية المعاصرة، فكما نسمع عن مزايا ومساوىء الانفتاح الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي فاننا نسمع وبالمقدار نفسه جدلا محموما حول قضية الانفتاح الادبي. فمن قائل بان هذا الانفتاح الادبي الذي تشهده ساحتنا الادبية خطير وغير نافع الى قائل باننا يجب ان نزيد من فتح نوافذنا على اداب الامم الاخرى دون قيود او ضوابط.

وفي الحقيقة فان قضية الانفتاح هذه تكاد تكون الشغل الشاغل لقطاع كبير من الكتاب والادباء والمثقفين في جميع انحاء العالم كما ان الاراء وردود الفعل المختلفة حول هذه القضية تتشابه الى حد كبير فدائما هناك من يرفضون الانفتاح مهما كان الثمن كما اننا نصطدم بكثير ممن يؤمنون بالانفتاح الادبي كمنهج وحيد للتقدم.

فقد اثيرت هذه القضية مثلا في مرحلة بداية التاريخ الاميركي وتأسيس الدولة فكان هناك من يقولون بان الادب الذي جلبه المستوطنون الاوائل معهم هو ادب انجليزي لايعكس واقع الحياة في البلاد الجديدة وان الواجب يقضي باغلاق ابواب التأثر بالاداب الاخرى وقد نادى احد فلاسفتهم المشهورين ويدعى رالف والدو امرسون الى ضرورة بلورة ادب اميركي الطابع غير متأثر بحضارات الامم الاخرى، وقال في رسالته المشهورة «الشاعر» بوجوب بروز شاعر اميركي يكون ضمير الامة ولسانها المعبر ويجمع النقاد بان دعوته هذه هي التي ادت الى بروز الشاعر الاميركي القدير «والت ويتمان» الذي اعترف بانه كان ينضج على نار هادئة حتى جاء امرسون فاوصله الى درجة الغليان والاكتمال.

ولكن القول بان ويتمان هو مجرد شاعر امريكي يترجم احاسيس الشعب الاميركي ويعبر عن طبيعة الحياة في المجتمع الجديد هو قول تنقصه الموضوعية ولاينقل الواقع نقلا صادقا فكما ان ويتمان مدين لامرسون وغيره من الادباء والكتاب الاميركيين في تكوين شخصيته الادبية المميزة فانه مدين ايضا وبالقدر نفسه الى خلاصة النتاج الانساني في مجالات الابداع والفكر والفلسفة والنقد وغيرها وقد انعكس هذا التأثر في حرصه على النزعة الانسانية وعزوفه عن التمجيد المطلق للحضارة الاميركية.

وبمعنى اخر فليست قضية الانفتاح بالقضية التي تشغل بال مثقفي ومفكري العالم العربي دون غيرهم فهي قضية عامة تعاني منها جميع الاداب وقد حسمت القضية في كثير من بلاد العالم منذ امد بعيد لصالح ما يمكن تسميته بالانفتاح المنضبط تارة والانفتاح القيادي تارة اخرى وما احوجنا في واقع الامر لنتدارس هذين الحلين اللذين يقدمان لجماهيرنا العربية ما يناسبها من حيث الانفعال والتفاعل مع اداب الامم الاخرى.

اما المقصود بالانفتاح المنضبط فهو فتح نوافذ التأثر باداب الشعوب الاخرى وبثقافاتها في حدود ما يتناسب مع واقعنا الحضاري وبما يثري ادبنا من حيث الفكر والاشكال والمضامين

وبمعنى اخر فاننا مطالبون بتحكيم العقل والمنطق فيما نقبله او نرفضه في هذا الصدد. ويقول مؤيدو هذا المنهج بانهم يقفون موقفا محايدا او وسطا من قضية الانفتاح، فهم ليسوا مع الانفتاح جملة وتفصيلا كما انهم ليسوا ضده من حيث المبدأ ولكنهم يعالجون الامر حالة حالة ويتخذون موقفا من كل قضية ادبية على حدة وبمعزل عن رأيهم في القضايا الاخرى فقد يجدون نفعا كثيرا في مذهب ادبي او عمل ثقافي يتفق مع تقاليدهم الحضارية فيسعون اليه ويحثون الناس على تداوله وقد ينفرون من رأي ادبي او موقف فكري فيعملون على التحذير منه وتبيان خطره للناس فهم مع الانفتاح بدون تحفظ اذا كان انفتاحا على كل ما هو مفيد وجديد وهم ضده بدون هوادة اذا كان انفتاحا على ما هو ضار ومؤذ لهم ولمجتمعاتهم.

ويقصد بالانفتاح القيادي هو ان يكون الانفتاح ممرا ذا اتجاهين اي ان نؤثر ونتأثر بما حولنا من اداب وابداعات انسانية مختلفة. ولعلنا مقصرون في هذا الجزء من قضية الانفتاح بشكل ملموس لايحتاج الى دليل. فلا شك باننا نترجم من الاداب الاخرى اضعاف ما يترجم لتلك الاداب من ابداع كتابنا ومفكرينا وليس امامنا من خيار في الحقيقة سوى توجيه الجهود الرسمية والخاصة وعلى مستوى الوطن العربي كله للتقدم في مجال التعريف بادبنا القديم والحديث وتقديمه للمفكرين والادباء في سائر انحاء العالم.

وهناك حقيقة اخرى في هذا المجال يجب ان نعترف بها ونبدأ بالتعامل معها قبل ضياع الوقت فنحن مقبلون على زمن قصرت فيه المسافات بين الدول واصبح التفاعل بين الحضارات امرا لا مفر منه فقد اصبح العالم كما قال ماكليش: قرية كونية صغيرة، وحتى لو اراد المرء ان يتقوقع بنفسه عن التيارات الاخرى القادمة من وراء الحدود فانه لن يستطيع الى ذلك سبيلا، فقد جعلت اجهزة الاتصال المتقدمة عالمنا صغيرا متداخلا تتعدد فيه المؤثرات وتتفاعل فيه الحضارات المختلفة بشكل شبه حتمي.

ولا أحسب في الحقيقة الا ان خيرا عميما سيعود على البشرية باسرها من جراء هذا التفاعل المستمر بين الحضارات ولكننا مطالبون بتحصين انفسنا ضد الانجراف في تيار التأثر بالحضارات الاخرى بشكل يهدد اصالة امتنا وهويتنا الحضارية كما ان علينا الا نكتفي بتلقي ما يقدم لنا من اداب وابداعات ومواقف حضارية دون ان يكون لدينا ما نقدمه في المقابل للتعريف باصالتنا الحضارية وبمنجزاتها الفكرية والادبية.

ويجدر القول بان مسؤولية كبيرة تقع على عواتق من يضطلعون بعملية التعريف بالاداب الاخرى عن طريق الترجمة فبالاضافة الى ما يجب ان يتحلوا به من امانة علمية في دقة الترجمة وتحري الحقيقة والاخلاص في سابق معرفة لامتهم من اداب الامم الاخرى فانهم ايضا مطالبون بالا يقدموا سوى النماذج التي تنسجم مع اهدافنا القومية وتطلعاتنا نحو التحرر والتضامن واننا نحسن صنعا لو اننا حكمنا ضمائرنا في ما نقدم لقرائنا من نماذج ادبية من التراث العالمي. ويجب ان نسأل انفسنا دائما عن قيمة العمل الادبي الذي ندفع به الى قرائنا وعن الفائدة المتوخاة منه.

ويجب ان نعمل على ان يكون تعريفنا باداب الشعوب الاخرى متوازنا قدر الامكان فلا نميل نحو الغرب على حساب الشرق ولا نحو الشرق على حساب الغرب.

فالهدف هو التعريف بما هو صالح من اداب الشعوب الاخرى لا الانحياز الى ادب معين دون اخر ويجب الا نهمل ايضا اداب العالم الثالث في غمرة حماستنا لاداب الشرق والغرب فشعوب العالم الثالث تشترك معنا في كثير من التحديات التي تواجهنا وفي كثير من الامال التي تراودنا وليس صحيحا ابدا ان اداب هذه الشعوب متخلفة وانها تفتقر الى ديناميكية الاداب الاخرى فقد نجد فيها ما يفوق اداب الامم «المتقدمة» من حيث الصدق الانساني والقدرة على التعبير عن اصالة الانسان وانتمائه لارضه ووطنه.

---

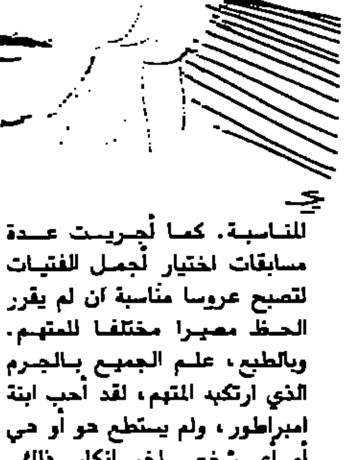
# الحسناء أم النمر

قصة قصيرة مترجمة

من الأدب الاميركي

بقلم: فرانك ستكتون

ترجمة: الدكتور محمد سليمان الدجاني



في أحد العصور الغابرة، عاش امبراطور روماني ذو أهواء غريبة، وكان صاحب سلطة لا تقاوم، عند ارادته تتحول كل نزواته المتعددة الى واقع. وكان ذلك الامبراطور يكثر من فتح الحوار وتبادل الأفكار مع نفسه، فان اتفقا على أمر ما، يصبح نافذا على الفور. وحين تبدو الامور على أحسن ما يرام، يكون رفيقا لطيفا للعشر. ولكن، في الوقت الذي تقع به أقل الاشكالات، فانه يصبح الطف وأرق حيث أن ما من شيء كان يسعده ويرضيه كتصحيح ما شذ أو تقويم ما أعوج.

ومن أفكار الامبراطور (النيرة) كانت اقامة مدرج عام لصقل اراء رعاياه وتهذيب أفكارهم، وذلك عن طريق استعراض الشجاعة الانسانية والحيوانية. ولكن، حتى في مثل هذه الامور، فان نزوات هذا الامبراطور الروماني أكدت نفسها. فهذا المدرج بشرفاته الدائرية وسراديبه الغامضة وممراته الخفية، أصبح أداة لتطبيق العدالة الخيالية Poetic Justice حيث تعاقب الجريمة وتكافأ الفضيلة بقوانين الحظ التي لا تخضع لمنطق العقل ولا تؤثر عليها عوامل الرشوة أو الفساد. فحين يتهم مواطن بجريمة ما، تكون من الأهمية بحيث تسترعي انتباه الامبراطور وتحوز على اهتمامه، كان يصدر مرسوما عاما يحدد فيه يوما يتقرر به مصير المتهم في للدرج الامبراطوري.

في اليوم المحدد، وبعد أن تحتشد شرفات المدرج بجموع الجماهير المتلهفة لمعرفة ما ستسفر عنه نتيجة المحاكمة، يجلس الامبراطور على عرشه في للنصة الامبراطورية، تحيط به حاشيته. وباشارة منه، يفتح باب في أحد جوانب للدرج يخرج منه للتهم الى وسط للدرج، حيث يرى في الجهة للقابلة بابين متقاربين ومتشابهين تماما. وكان على المتهم أن يتوجه مباشرة الى أحد البابين فيفتحه. وكان له الحق في اختيار فتح أي من البابين يشاء، دون الحصول على توجيه أو التعرض لأي تأثير معتمدا فقط على عنصر الحظ. فاذا كان حظ للتهم عاثرا، يفتح بابا يقفز منه نمر جائع هائج كاسر من اشرس ما أمكن اصطياده، ينقض عليه فيمزقه اربا اربا، عقابا له على ما ارتكب من ذنب. وفي اللحظة التي تحسم فيها القضية بهذا الشكل، تقرع الاجراس الحديدية بشدة، وتعلو اصوات العويل من نساء تجمعن على الحلقة الخارجية للمدرج استأجرن لهذا الغرض، وينصرف جموع الحاضرين الى بيوتهم، مطاطيء الرؤوس مكلومي الافئدة، والحزن مرتسم على وجوههم من المصير للرعب الذي واجهه ذلك الشاب التعس أو الكهل الجليل.

ولكن ان كان المتهم صاحب حظ سعيد، يفتح بابا تخرج منه فتاة من أكثر النساء ملاءمة لسنه ومركزه، تتيه حسنا وجمالا ورقة وعذوبة، اختارها له الامبراطور بنفسه من أشرف العائلات في الامبراطورية. فيعقد قرانه عليها في الحال، كرد اعتبار له وكمكافأة على اثبات براءته. ولم يكن من المهم أن يكون المتهم متزوجا أو له عائلة أو مرتبطا بفتاة أخرى، اذ لم يكن يسمح الامبراطور لأي من هذه الترتيبات السابقة بالتدخل في مخططاته لتنفيذ العقاب أو للحصول على المكافأة.

وهذه الممارسات كما في الاحتمال الاخر، تأخذ مجراها على الفور. فمن تحت المنصة الامبراطورية، يفتح بابا يخرج منه كاهن وفرقة من المنشدين ومجموعة من العذارى يرقصن في الهواء الطلق على اصوات المزامير الذهبية احتفالا بالمناسبة السعيدة، فيتجه الجميع نحو العروسين، وتبدأ مراسيم الزواج وسط الموسيقى والرقص والغناء، وتقرع الاجراس النحاسية أنغاما مرحة. وعند انتهاء الاحتفال، يقود العريس عروسه الى بيت الزوجية عبر ممر يفرشه الأطفال المرد بالازهار والورود والرياحين.

كانت هذه هي الطريقة التي اعتمدها الامبراطور لاقرار العدالة في امبراطوريته، ومن الواضح عدالتها، اذ لا يمكن للمتهم معرفة ما يخبئه له هذان البابان وهو يفتح أيا منهما يشاء، دون أن تكون لديه أدنى فكرة ان كان في اللحظة التالية سيفترسه النمر أو سيتزوج الحسناء. في بعض الأحيان خرج النمر من باب، وفي أحيان أخرى من الباب الاخر. والقرارات لم تكن عادلة فقط، بل حاسمة ايضا. فالشخص المتهم كان يلتهم على الفور ان وجد مذنبا، ويكافأ على الفور ان كان بريئا. رغب في ذلك أم لم يرغب، دون أن يكون له أي مهرب من عدالة حلبة الامبراطور.

كان لهذه المؤسسة القضائية شعبية واسعة، اذ أنه حين يجتمع الجمهور في يوم المحاكمة الكبرى، لم تكن لديه أية معرفة مسبقة ان كان سيشهد مذبحة دامية أم عرسا مرحا. وأعطى عنصر الغموض اثارة خاصة للمناسبة، مرفها عن الجماهير وعاملا على الهائها. ولم يستطع المفكرون الاحتجاج على هذه الطريقة بتوجيه الاتهام لها بأنها غير عادلة: ألم تكن زمام الامور ممسكة بيد الشخص المتهم؟

كان لهذا الامبراطور ابنة متفتحة كالورود، ذات أنوثة دافقة وجمال أخاذ وروح متعالية كروحه. وكانت هذه الابنة قرة عينه ومحبوبة لديه اكثر من أي انسان. وكان هنالك من ضمن حاشيته، شاب عوض منبته الوضيع برجولة متقدة وشباب وثاب وشجاعة نادرة، كأولئك الأبطال الرومانسيين الذين تعشقهن الاميرات. وكان من الطبيعي أن تقع ابنة الامبراطور بغرامه، وأن تعشقه بحماس وعاطفة متقدة، أمدت حبها بكثير من الدفء والعنفوان.

وقد استمرت العلاقة الغرامية بين ابنة الامبراطور ومحبوبها فترة من الزمن الى ان وصلت يوما لأسماع أبيها، فجن جنونه، وأمر بالقاء الشاب على الفور في غياهب السجون، انتظارا لمحاكمته في الحلبة الامبراطورية على الجرم الذي ارتكبه. وقد اهتم الامبراطور كثيرا بتطور أعمال هذه المحاكمة ونتائجها، اذ لم يتجرأ أحد من أفراد العامة من قبل على الوقوع في غرام ابنة امبراطور.

تم القيام ببحث واسع في جميع أرجاء الامبراطورية لاختيار أشرس النمور للمشاركة في هذه المناسبة. كما أجريت عدة مسابقات لاختيار أجمل الفتيات لتصبح عروسا مناسبة ان لم يقرر الحظ مصيرا مختلفا للمتهم. وبالطبع، علم الجميع بالجرم الذي ارتكبه المتهم، لقد أحب ابنة امبراطور، ولم يستطع هو أو هي أو اي شخص اخر انكار ذلك. ولم يسمح لاحد بالتدخل في مجريات الامور. وقد وجد الامبراطور سعادة غامرة في ترقب تطور الاحداث التي كانت ستقرر ان كان ذلك الشاب قد ارتكب جرما في السماح لنفسه بالوقوع في غرام ابنته، خاصة أنه مهما كانت نتيجة المحاكمة، فان للشاب المحب يكون قد أبعد عن طريقها.

وجاء اليوم الموعود، وتقاطر الشعب من جميع ارجاء الامبراطورية الى المدرج الامبراطوري الذي امتلأت صفوفه ومدرجاته بالناس من جميع الطبقات وتجمع اولئك الذين لم يتمكنوا من الدخول خارج ابواب المدرج، منتظرين نتيجة المحاكمة. وعندما جلس الامبراطور على عرشه في المنصة الملوكية وحاشيته من حوله في مواجهة البابين التوأمين ـ فاعطى بيده الاشارة بفتح الباب تحت المقصورة الملوكية، ليخرج منه الشاب العاشق الى وسط ساحة المدرج. وقد أدى ظهوره بقامته الرشيقة الفارعة وملامحه الوسيمة ومظهره الأنيق الى همهمة بين المشاهدين، عبرت عن احترامهم وتقديرهم وتلهفهم لمعرفة مصير هذا الشاب الذي لم يدركوا سابقا بوجود انسان مميز مثله يعيش في اوساطهم. لا غرابة بأن ابنة الامبراطور أحبته! ما أرهب أن يكون في ذلك الموقف!

وعندما توقف الشاب في منتصف المدرج ليحني رأسه للامبراطور كما جرت العادة، حبس المشاهدين أنفاسهم، ورانت على الجميع لحظة من الصمت المترقب. ولكن، لم تستحوذ هيبة المناسبة على تفكير الشاب الذي حاول اختلاس النظر لابنة الامبراطور الجالسة على يمين أبيها والتي لو لم تكن البربرية متأصلة في طباعها، لتغيبت عن الحضور. ولكن عاطفتها المتأججة وكبرياءها المتقد لم يسمحا لها بالتغيب عن مناسبة ستقرر مصير من تحب.

كانت الفترة التي سبقت المحاكمة فترة معاناة وترقب لابنة الامبراطور، اذ أنه منذ اللحظة التي صدر بها المرسوم الامبراطوري بتقرير مصير معشوقها في مدرج الامبراطور، لم تتمكن من التفكير بأي شيء سوى هذا الحدث العظيم، والاشخاص المرتبطين به. وبما ان قوتها ونفوذها وسلطتها تزيد عن الاخرين، فانها فعلت ما لم يتمكن من فعله أحد على الاطلاق ـ استطاعت الحصول على سر البابين، وعلمت وراء أي منهما يرقد النمر في قفصه متحفزا مترقبا، ووراء أي باب تجلس الحسناء تنتظر. ومع أنه من المستحيل أن ينفذ من خلال تلك الأبواب العريضة والمبطنة بالجلد أي صوت أو دلائل تشير الى ما سيخرج منها حين يقترب المتهم نحوها ليرفع المزلاج عن أحدها، الا أن المال وقوة ارادة المرأة، مكناها من الحصول على السر.

تمكنت ابنة الامبراطور من معرفة وراء أي باب تجلس الحسناء بوجه متورد خجول مستعدة للخروج في حال فتح الباب، بل عرفت ايضا من الحسناء التي تم اختيارها من بين وصيفاتها لحسنها ورقتها وجمالها، جائزة للشاب المتهم ان ثبتت براءته من الجريمة التي ارتكبها. وقد كرهتها ابنة الامبراطور، اذ أنها أمسكت بتلك المخلوقة الجميلة مرارا تسترق النظر الى محبوبها وتخيل لها أن حبيبها قد انتبه لهذه النظرات ورد عليها بالمثل. وكانت من وقت لاخر تراهما يتحدثان سويا للحظات قصيرة، وقد يكون ما قيل تافها، ولكن كيف لها معرفة ذلك؟ كانت الفتاة جذابة ومحببة للنفس، ولكنها تجرأت ورفعت عينيها الى حبيبها. وبكل حدة الدم المتوحش الذي ورثته من سلالة عريقة من الاسلاف البرابرة كرهت ابنة الامبراطور تلك الحسناء الجالسة وراء ذلك الباب الصامت ترتعش بوجه متورد خجول.

حين التقت عينا الشاب العاشق بعيني ابنة الامبراطور حيث كانت تجلس بوجه أكثر بياضا وشحوبا من أي من الوجوه المترقبة حولها، أيقن ذلك الشاب بحدسه الصادق وبالاتحاد الروحي الذي يربط الحبيبين، بأن معبوبته على علم وراء أي باب يقبع النمر المفترس، ووراء أي باب تجلس الحسناء. ولم يستغرب ذلك، اذ من خلال فهمه لطبيعتها تأكد له بأنه لن يهدأ لها بال الى أن يصبح معلوما لديها السر المتواري عن أعين جميع المشاهدين، حتى عن الامبراطور نفسه.

تشبث الشاب بالأمل الوحيد الذي تبقى له، الا وهو نجاح حبيبته في حل هذه الأحجية. وفي اللحظة التي رفع نظره اليها، رأى أنها قد نجحت في ذلك. وطرحت نظراته الضارعة المتلهفة السؤال: «أي منهما؟»، وكان ذلك جليا لابنة الامبراطور، وكأنه أطلق صرخة مدوية من حيث يقف. ولم يكن هنالك أي مجال لاضاعة الوقت. السؤال طرح كلمح البصر، ويجب الاجابة عليه ايضا بلمح البصر.

رفعت ابنة الامبراطور يدها اليمنى المرتكزة على وسادة أمامها بحركة سريعة لم يتبينها الا حبيبها باتجاه الباب الأيمن. عندها، توجه الشاب بخطى ثابتة وسريعة نحو الباب الواقع على الجهة اليمنى وفتحه دون أدنى تردد. وفي تلك اللحظة توقفت نبضات قلوب المشاهدين، وأمسك الجميع بأنفاسهم وتسلطت أعينهم على الباب المفتوح.

من خرج من الباب المفتوح: النمر أم الحسناء؟ كلما تمعنا في هذا السؤال صعبت الاجابة عليه. فهو يشتمل على دراسة النفس البشرية التي تقودنا في مجاهل ممرات العاطفة التي لا يمكن لنا سبر غورها. فكر في ذلك أيها القارىء المنصف، ليس وكأن القرار لذلك السؤال المحير يعتمد عليك، ولكن على ابنة الامبراطور شبه البربرية السريعة الهيجان والتي تتوهج روحها في لهيب نيران الغيرة والأمل المتلاشي. لقد خسرته، ولكن من يجب أن يحصل عليه؟ مرارا في ساعات يقظتها وفي أحلامها كانت تنتفض رعبا، فتغطي وجهها بيديها من مجرد التفكير فيما سيحدث لو فتح حبيبها الباب الذي تختبىء وراءه أنياب النمر المرعبة! ولكن مرارا ايضا تصورت حبيبها يفتح الباب الاخر! كم مرة في منتصف أحلام اليقظة الحزينة اصرت بأسنانها ونتفت شعرها حين تهيأت لها السعادة التي غمرت حبيبها حين فتح باب الحسناء! كيف تمزقت روحها من العذاب حين رأته يندفع لملاقاة تلك المرأة بوجهها المتقد وعينيها المتألقتين بسعادة النصر، وتصورته وهو يقودها الى الامام وكيانه منتعش بالسعادة لاسترداد حياته، تغمره اصوات الفرح المنطلقة من الجموع المحتشدة مختلطة برنين الاجراس المرحة. وكم مرة تهيأ لها الكاهن وأتباعه وهم يقودون العروسين بجذل وسرور ليكللانهما زوج وزوجة أمام عينيها، ثم ينطلق حبيبها وعروسه بعيدا عنها في الممر المزدان بالورود والازهار، تلاحقهما الصرخات الهائلة لجموع المشاهدين التي أغرقت صرخة اليأس والألم الصادرة عنها! أليس من الافضل له أن يموت على الفور ويذهب لينتظرها في ذلك المكان المبارك لحياة المستقبل الأبدية!

ولكن، ذلك النمر المرعب وتلك الصرخات والنديب وتلك الدماء! ومع أنها عبرت عن قرارها بلمح البصر، الا أن اتخاذ ذلك القرار أخذ منها أياما وليال من عذاب الفكر. فهي كانت تعلم بأن السؤال سوف يطرح عليها، ولذا كانت مستعدة للاجابة عليه، ودون أدنى تردد حركت يدها الى اليمين.

ان مسألة قرارها يجب أن لا يؤخذ بسهولة، ولست انا الشخص المؤهل للاجابة على مثل هذا السؤال. واني هنا اترك الرد لكم جميعا ـ أي منهما خرج من الباب المفتوح: الحسناء أم النمر؟

## الكاتب:

ولد مؤلف هذه القصة فرانك ستكتون (١٨٣٤ـ١٩٠٢) في فيلادلفيا بالولايات المتحدة من عائلة قدمت الى أميركا عام ١٦٥٦. ومع أن مهنته الأساسية كانت الحفر على الخشب، الا أنه عمل على كتابة قصص قصيرة لتوافق ما يقوم به من رسومات محفورة على الخشب. وفي عام ١٨٧٠، نشرت له مجموعة من القصص القصيرة للأطفال. ورغم انه نشر عدة مؤلفات، الا أن شهرته بنيت على قصة «الحسناء أو النمر؟»، التي أثارت ضجة كبيرة وجدالا واسعا عندما نشرتها صحيفة اميركية مغمورة، اذ انهالت الاف الرسائل على الصحيفة، يهاجم أصحابها المؤلف لتركه القصة دون نهاية، مطالبينه بتكملتها. وحين لم يستجب لمطلبهم، بدأ هؤلاء القراء بصياغة ما اعتبره كل منهم نهاية مناسبة للقصة. وكانت مجمل وجهات نظرهم تعبر عن نفسية كل منهم ورأيه في طبيعة المرأة وتفكيرها وشخصيتها. وقد أثارت هذه القصة منذ نشرها، جدلا ونقاشا وحوارا اكثر من أية قصة قصيرة على الاطلاق.

# فعاليات اليوم الثامن



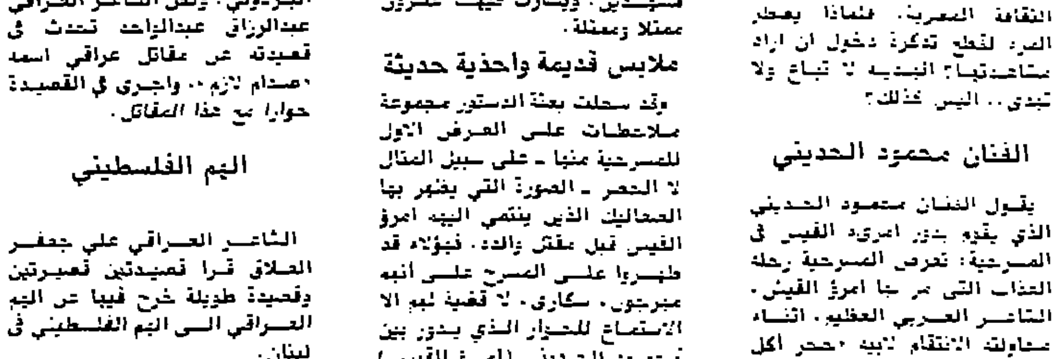
• الفنان حسين الشربيني يتابع عرض الفرقة الايطالية





• السفير الايطالي يتابع عروض الفرقة الايطالية

• من مسرحية الثأر ورحلة العذاب



اعداد : محمد طملية وخليل مزرعاوي

## الفرقة الايطالية

المسرح الجنوبي : هذا المسرح «المدلل». شهد حشدين من الجمهور. الحشد الاول في الثامنة مساء. حيث قدمت الفرقة الايطالية ثلاث رقصات جماعية كانت على التوالي : رقصة من ايطاليا. ومدتها ٣٠ دقيقة والثانية باسم «الميثولوجي». ومدتها ١٨ دقيقة. وتعتمد على الموسيقى الكلاسيكية المتطورة. والرقصة الثالثة باسم «التصالح في ثوب المساء» ومدتها ٣٠ دقيقة.

ويذكر ان السفير الايطالي في عمان وعقيلته قد حضرا هذا العرض.

## رحلة امرىء القيس

الحشد الثاني - وهو ضئيل الى حد ما - جاء الى المسرح الجنوبي لمشاهدة مسرحية «رحلة الثار والعذاب». وهي من بطولة الفنانة سهير المرشدي. حسين الشربيني. ومحمود الحديني.

## انهم يبيعون الهدية!!

وتجدر الاشارة هنا. الى ان هذه المسرحية هي هدية وزارة الثقافة في مصر الشقيقة الى مهرجان جرش. الامر الذي يدعونا الى توجيه السؤال التالي الى ادارة المهرجان : طالما ان المسرحية مهداة من وزارة الثقافة المصرية. فلماذا يضطر المرء لقطع تذكرة دخول ان اراد مشاهدتها؟ الهدية لا تباع ولا تهدى.. أليس كذلك؟

## الفنان محمود الحديني

يقول الفنان محمود الحديني الذي يقوم بدور امرىء القيس في المسرحية : تعرض المسرحية رحلة العذاب التي مر بها امرؤ القيس. الشاعر العربي العظيم. اثناء محاولته الانتقام لابيه «حجر اكل المرار» الذي مات قتيلا. ونحن نعرف ان امرأ القيس سافر الى مدينة «سلوقية» للقاء قيصر الروم وطلب المساعدة منه. غير ان الاخير خذل الشاعر العظيم وتركه وحيدا في الصحراء.

## جوائز للمسرحية

ويضيف الفنان محمود الحديني : لقد حصلت هذه المسرحية على جائزة الدولة التقديرية (في مصر طبعا) عن افضل نص مسرحي لعام ١٩٨٥. كما حصلت انا - اي الفنان الحديني - على جائزة افضل ممثل قام بدور امرىء القيس.

المسرحية تتألف من ثلاثة فصول يتكون الفصل الاول من مشهدين. والثاني من ثلاثة. والثالث من مشهدين. ويشارك فيها عشرون ممثلا وممثلة.

## ملابس قديمة واحذية حديثة

وقد سجلت بعثة الدستور مجموعة ملاحظات على العرض الاول للمسرحية منها - على سبيل المثال لا الحصر - الصورة التي يظهر بها الصعاليك الذين ينتمي اليهم امرؤ القيس قبل مقتل والده. فهؤلاء قد ظهروا على المسرح على انهم مهرجون. سكارى. لا قضية لهم الا الاستماع للحوار الذي يدور بين محمود الحديني (امرؤ القيس) وسهير المرشدي (رباب) وحسين الشربيني (عروة).

ثمة ملاحظة اخرى وهي احذية الممثلين. ففي حين ارتدى الممثلون ثيابا عربية. انتعلوا احذية حديثة (كعبا عاليا) فهل هذا معقول؟!

## د. ابراهيم الخطيب

مسرح ارتيمس : امسية شعرية. ثم تلاها عرض جميل للفرقة التشكيلية.

يقول الدكتور ابراهيم الخطيب. حول امسية الشعر : نستطيع القول ان امسية اليوم الثامن هي امسية القصائد القصيرة الجميلة.

ويستعرض الدكتور الخطيب قصائد الشعراء كما يلي :

لم اتمكن من الاستماع لقصيدة البردوني. ولكن الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد تحدث في قصيدته عن مقاتل عراقي اسمه «صدام لازم».. واجرى في القصيدة حوارا مع هذا المقاتل.

## اليم الفلسطيني

الشاعر العراقي علي جعفر العلاق قرا قصيدتين قصيرتين وقصيدة طويلة خرج فيها عن اليم العراقي الى اليم الفلسطيني في لبنان.

عباس جيجان. الشاعر العراقي. قرا قصيدة شعبية استصرخ فيها وجدان الام العربية لانها تركت العراق يقاتل وحده.

الشاعر فاروق سوبتة قرا قصيدة طويلة مملة ورتيبة. اما قصائد محمد ابراهيم ابوسنة فقد كانت قصيرة ومتميزة. تحدث فيها عن ضرورة اتخاذ المرء لموقف ما في ظل ازدحام المواقف.

الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي. قرا قصيدة قصيرة كانت قد نشرت في الصحف المحلية. وقصيدة ثانية عن الشاعر الراحل امل دنقل.

## حضور محلي باهت

وعن الشعراء المحليين. قال الدكتور الخطيب : لقد كان الشعر المحلي باهتا!!!

## الفرقة التشيكية

بعد الشعر. وعلى مسرح ارتيمس. قدمت الفرقة التشيكية تمثيلية صامتة ذات اجواء اسطورية : ففيها الاميرة الكسولة. والوزراء المخلصون. وفيها ايضا العفاريت التي لا تستطيع الا ان تتآمر على الاميرة.

## اجواء اسطورية

الملفت للنظر في هذا العرض. هو نجاح الفرقة في ادخال المشاهد الى اجواء اسطورية غريبة.

## فرح ولعب وجد

مسرح الصوت والضوء : مسرحية للاطفال بعنوان «فرح ولعب وجد». بطولة شعبان حميد. عامر الكسواني. الطفل حازم عبدالرزاق. وزين الهنيدي. المسرحية من تاليف سليم احمد واخراج شعبان حميد.

## مسرح البراعم

المسرحية يقدمها «مسرح البراعم» وهو جهة خاصة تعنى بمسرح واغنية الطفل.

تقول السيدة نادرة قطب النمري. المسؤولة عن مسرح البراعم : اننا نشارك في مهرجان جرش للمرة الثالثة. ولقد استمرت استعداداتنا لهذا العام قرابة ثلاثة اشهر.

## الاقبال جيد

ومع ان بعثة الدستور لم تشاهد المسرحية حتى النهاية. الا انها لاحظت طول الحوا (دون حركة) الامر الذي لا يتناسب مع الطفل. عموما الاقبال على هذه المسرحية جيد جدا.

## الفرقة الفرنسية

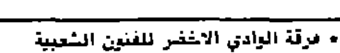
الساحة الرئيسية : فرقة الجمباز الفرنسية التي قدمت عروضا تمثلت في الحركات الاستعراضية على الحبال. وفقرة اخرى هي «المهرج».

## شباب معان

كما وقدم عدد من الفرق الشعبية الاردنية عروضا متميزة. غير ان فرقة شباب معان ما تزال الاكثر نجاحا.



• من عروض الفرقة التشكيلية





• فرقة الوادي الاخضر للفنون الشعبية

---

# الشعر في جرش — الدومي

شعر : د. ابراهيم الخطيب

## مهداة الى الشاعر السعودي محمد الحربي

واخيرا نحن هنا في زاوية الوقت
خمس دقائق تكفي للشكوى
لا تكفي كي نغزل بعض الصوت
اني لا اشكو فالشكوى خدر الجرح الوحي
واغنية الكبت
لكني اتساءل :

هل ظن وصي الشعر
بأنا ما زلنا نحبو
خلف فراشي الرسم
واوتار الموسيقى
وازاميل النحت
وبأن مواسمنا لم تأت

ولما ينضج من بين قصائدنا بيت
ولماذا لا نملك حق الثرثرة
وقد بحت اصوات ما زالت اصوات
ولماذا نحشر في برزخ هذا الوقت؟
لكان وصي الشعر تنبأ انا لن نطلق
معجزة في الادب العربي
فادخلنا في سم الابرة كي لا نصل الى وخز الفكرة او حد الخيط
او لكانا يجب علينا ان نحفظ ماء الشعر
ونأخذ درسا اكبر في الصمت.

• محمد الحربي. شاعر سعودي شاب. كان مشاركا قبل ايام في امسية شعرية في جرش. غير انه انسحب من الامسية مفسحا المجال لغيره من الشعراء.

## الليلة.. ماجدة الرومي تبدأ عروضها

تبدأ الليلة الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي بتقديم عروضها مع فرقتها الفنية الشعبية وماجدة الرومي تملك صوتا اوبراليا وهي اكثر الفنانات الشابات تميزا تستطيع مزج الاغنية الانسانية السياسية العاطفية الممسرحة بطريقة ملفتة للانظار.

## وفـــاة المصمم الصناعي ريمون لوي

توفي يوم الاثنين الماضي في موناكو ريمون لوي احد رواد التصميم الصناعي عن عمر يناهز ٩٣ عاما.

وكان لوي.. الذي اطلق على نفسه اسم (اينشتاين الصناعة) قد اكتسب شهرته العالمية بلمساته الجمالية على المنتجات الصناعية.

وقد اسبغ هذه النواحي الجمالية على كافة المجالات الصناعية فرسم السيارة.. وهو مصمم شكل السيارة ستوديبيكر.. والسفينة والاثاث ولفافة التبغ والاقلام وفرشاة الاسنان والقاطرات.

وقد ولد ريمون لوي في باريس عام ١٨٩٣ ثم هاجر الى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى واستهل مشواره كمصمم للازياء. وقد بدأ صيته يذيع عام ١٩٣٤ عندما صمم اول ارفف للثلاجات تقاوم الصدأ ونال عليها جائزة في المعرض الدولي لباريس.

وحصل ريمون لوي على الجنسية الامريكية عام ١٩٣٨. واصبح مكتبه للتصميم الصناعي اهم مكتب في القارة. وقد عاد الى موناكو مع زوجته فيولا عام ١٩٨١ واقام فيها الى ان قضى نحبه.

## متحـف يـابـاني يعيد لوحة للرسام ليوناردو دافنشي

علم من مصدر قضائي ان متحفا يابانيا اعاد الى قضاء ميلانو لوحة تمثيل «رأس العذراء» رسمها ليوناردو دافنشي وصدرت بطريقة غير مشروعة من ايطاليا في عام ١٩٨٣.

وقد كشفت عدة مجلات فنية النقاب عن هذه القضية. فعلى الرغم من ان اللوحة تعتبر ارثا ثقافيا بحظر التصرف فيه فقد باعتها احدى اسر ميلانو بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لاحد التجار الهولنديين الذي باعها بدوره لاحد المتاحف الى «الكنيسة المسيحية العالمية» بمبلغ ١٠ مليار ليرة حيث تملك الكنيسة قاعة عرض بضواحي طوكيو.

وقد باشرت نيابة ميلانو تحقيقا بشأن هذه القضية حيث دفعت الكنيسة المسيحية بأنها اشترت اللوحة مع توافر حسن النية في حين اكد المتحف انه ابلغ المشتري بالحظر المفروض على اللوحة.

ولم تعرف بعد بنود الاتفاق الذي اتاح للمتحف الياباني شراء «رأس العذراء» واعادتها الى ايطاليا حيث وصلت اللوحة امس الاثنين على متن طائرة خاصة.



## برنامج اليوم

الجنوبي
٧.٣٠-٨.٣٠ فرقة اوركسترا القوات المسلحة
٩.٣٠-١١.٣٠ فرقة ماجدة الرومي

ارتيميس
٩-١٠ المسرح التشيكي

الصوت والضوء
٨-٩ مسرحية مرح ولعب وجد

الساحة الرئيسية
٦.٣٠-٧.١٥ فرقة موسيقى القوات المسلحة
٨-٩ فرقة الجمباز الفرنسية

## شعراء اليوم

عمان - الدستور - في امسية الشعر بمهرجان جرش يشارك اليوم فيها الشعراء ممدوح عدوان، المنصف المزغني، حبيب الصايغ، شوقي بزيع، ابراهيم الخطيب، جمعة السالم وعباس جيجان.



# محمود الحديني لـ «الدستور» الاردن الوطن الثاني للمصريين

اجرى اللقاء جميل متولي





محمود الحديني

محمود الحديني.. مدير المسرح الحديث في مصر وبطل مسرحية الثأر ورحلة العذاب، ورئيس الوفد المصري حضر الى مهرجان جرش وسألناه عن مسرحية الثأر ورحلة العذاب واجاب بمنتهى الصراحة: اذا كان هناك «سليمان الحلبي» لاستاذنا الكبير الفريد فرج. في الستينات علاقة تحول من المسرح المصري والعربي. فبلا شك ان مسرحية «الثأر ورحلة العذاب» في الثمانينات ايضا علامة تحول في المسرح المصري والعربي. فمؤلفها جاد وواع بالتاريخ العربي. واستطاع في هذه المسرحية ان يستقطب التاريخ لخدمة تاريخنا المعاصر. نقدم في هذه المسرحية «شخصية امرىء القيس وسعيه لاخذ ثأره. ثم رحلته المضنية الى قيصر الروم لطلب المساعدة. ثم نهايته لانه لم يستطع ان يفهم لعبة الكبار. استاذنا الراحل عبدالرحيم الزرقاني. وكنت اتمنى ان يكون معنا اليوم هنا في جرش في الاردن الوطن الثاني لكل المصريين ليشاهد بنفسه مسرحية تعرض على الجمهور العربي الاردني. ولكن عزائي ان روحه معنا وسنبذل كل جهودنا لكي نقدم المسرحية كما اخرجها استاذنا الكبير عبدالرحيم القوقازي والمسرحية من بطولة سهير المرشدي الفنانة القديرة. وحسين الشربيني وانا طبعا.

- هل عرضت في دول اخرى غير مصر.

• لم تعرض سوى في مصر بالقاهرة، وقد احدثت تجاوبا جماهيريا مميزا واحتفى بها النقاد. وامل ان تحقق هنا في جرش ما حققته في القاهرة.

هذا من المعروف ان الفنان محمود الحديني. مدير المسرح الحديث ورئيس الوفد المصري الى جرش والذي يقوم بدور امرىء القيس قد حصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر على الاداء لشخصية امرىء القيس.

- التقينا مع الفنان حسين الشربيني الفنان المعروف. وسألناه عن مسرحية الثأر ورحلة العذاب فقال :

• «مسرحية الثأر ورحلة العذاب مسرحية تاريخية. استقاها المؤلف من حكاية «امرؤ القيس» مع ابيه الذي امر بذبحه ثم قتل وطلب من امرىء القيس ان يثأر لابيه. فاختار بين الثأر وحياة النجوم والعربدة والصعلكة التي يعيشها مع اصدقائه الصعاليك.

- وماذا عن دورك انت؟

اقوم انا بدور «عروة بن الورد» احد صعاليك الصحراء، وصديق «امرؤ القيس» الحميم، وهي شخصية بوهيمية فطرية. تعيش حياة النجوم والغرائز. ولكن فجأة وضع امام قضية الثأر

مشاركة منه «لامرىء القيس» صديقه الحميم.. فهل سيترك حياة النجوم او سيشترك بالاخذ من الثأر. وهذا ما تجيب عليه المسرحية.

وانني اعتبر عروة بن الورد» شخصية تمثل الحركة الشعبية في المقاومة ضد العدو



المرحوم عبدالرحيم الزرقاني مخرج المسرحية الى جانبه مساعده

## لقطات

• غادر البلاد يوم امس الاول الشاعر العراقي بلند الحيدري. فيما وصل وفد الشعراء اللبنانيين.

• السيدة ليلى شرف. والسفير المصري. شاهدوا العرض الاول لمسرحية رحلة الثار والعذاب.

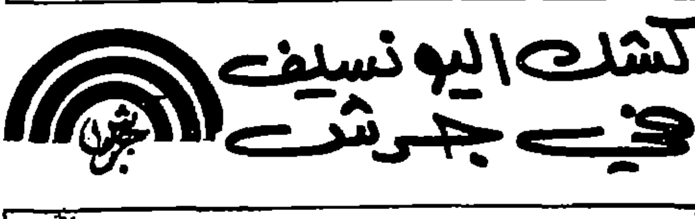
• نظمت ادارة المهرجان. يوم امس الاول. رحلة للشعراء العرب الى عجلون.

• الاطفال يلعبون. وهذا حق. غير ان العابهم اتخذت طابعا مبتكرا. فهم يتراشقون بزجاجات الماء الفارغة. ويهربون من بعضهم البعض بشكل مرعج.

• تأخر عرض الفرقة التشيكية مدة نصف ساعة. هل يمكن تلافي ذلك في العروض القادمة؟

• بلغ عدد زوار معرض الكتاب في المهرجان. حتى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء (١١٨٦٥). وهو امر يدعو الى التفاؤل.

• زار معرض الكتاب يوم امس الاول السادة عبدالله عزيدات. معن ابونوار. وزير الزراعة البحريني. ووكيل وزارة الزراعة الاردني.







كشك، خاص، ومتميز، في مهرجان جرش يشرف عليه مكتب اليونسيف في الاردن.
خصص دخله، لمصلحة الاطفال الجياع في العالم.
يشرف على الكشك صالح دباكه، وعبير ابو السعود.

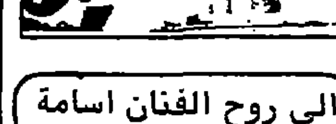
# مكتبة عربية للأطفال!

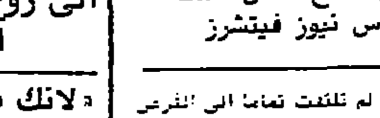




تشكيله من كتب الطفل تبين تغلب القصة الغربية

**منشورات الاطفال عالية التكلفة. وهذا الامر يجعل من الصعب على الناشر العربي اصدار كتاب جذاب يكون في الوقت نفسه في متناول كل الاطفال. هل من حل لهذه المشكلة وما هو حال مكتبة الطفل العربي؟**





بقلم صلاح حسن احمد
كومباس نيوز فيتشرز

لندن - لا تذكر بوادر النشر للاطفال في العالم العربي الا وذكر معها كامل الكيلاني. ذلك ان الكيلاني كان في مقدمة الذين اطلعوا الطفل العربي على عيون الادب العالمي المكتوب للناشئة، واسس لذلك دارا خاصة هي (المكتبة الخضراء). سندريلا والاقزام السبعة وأليس والامير النائم وغيرها وجدت طريقها الى العربية اما مترجمة او معربة على يد هذا الرجل الذي عاش ومات بالقاهرة.

حدرت اولى كتب الكيلاني في اواخر الاربعينات عندما كان العالم يتحلل من لبوس الاستعمار ويبحث عن هويته سعيا ما بين التراث ومتطلبات العصر. كانت اولى المهام بالطبع، هي تهيئة المناخ الفكري اللازم لتشكيل الانسان الجديد. ولكن برغم ما يتضمنه ذلك من ضرورة قصوى معلقة بخلق مكتبة شاملة للطفل - بافتراضه الثروة المستقبلية الحقيقية - الا ان هذا الامر ظل عبئا على الدوائر التعليمية الحكومية دون سواها فناءت تحت ثقله.

وربما كان الاستثناء شبه الوحيد هنا هو الدور الذي ظلت تضطلع به (دار المعارف المصرية) منذ انشائها في العشرينات كمؤسسة خاصة. وبرغم ان (المعارف) لم تكن دارا متخصصة في منشورات الاطفال، الا انها قدمت للطفل المصري بشكل خاص والعربي بشكل عام اول مكتبة تستمد القدر الاكبر من مواردها من الثقافة العربية. هناك ايضا (دار الهلال) المصرية التي تأسست في اواخر القرن الماضي ولا يزال نصيب الطفل منها اشهر مجلتين اسبوعيتين وهما (سمير) العربية اما وابا و (ميكي) المترجمة عن مجلة والت ديزني المعروفة.

غير ان (الغياب) ظل هو الصفة الملازمة لمنشورات الاطفال على نطاق العالم العربي برغم وجود وكالة متخصصة هي (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة) التابعة لجامعة الدول العربية. هذا الغياب (الرسمي)، ترك مصير الطفل كقارىء طوع بنان القطاع الخاص وتحت مظلة حسابات الربح والخسارة وقواعد العمل التجاري.

ومعروف ان منشورات الاطفال مكلفة كثيرا خاصة للاعمار الصغيرة نسبيا. فالعنصر الاساسي في مثل هذه المنشورات هو الالوان. وهذه لا تستدعي عملية فرز عند الطباعة وماتجره من تكلفة عالية وحسب. وانما تستدعي ايضا الطباعة على ورق فاخر نوعا ما اذا ما كان للالوان ان تكون جذابة للطفل. وهذا هو اهم العوامل اللازمة لنجاح الكتاب ورواجه. هذا الامر يجعل من الصعب اصدار كتاب جذاب مرتفع التكلفة بالنسبة للناشر يكون في الوقت نفسه (طبعة شعبية) في متناول كل طفل بغض النظر عن الوضع المالي لاسرته.

وربما كان ارتفاع التكلفة للناشرين العرب هو احد اكبر الابواب التي دخل عبرها بعض كبار الناشرين الاجانب الى السوق العربية، وبمباركة الناشرين العرب انفسهم.

فبدلا من تحمل نفقة الطباعة العالية. صار الناشر العربي يرحب باقتراح دار عالمية مثل (ليدي بيرد) او (ماكدونالد) للدخول في مشاريع مشتركة يستخدم فيها الناشر العربي لوحات الطباعة الخاصة بتلك الدار مع ترجمة النصوص الى العربية. والترتيب الاخر هو ان يكتفي الناشر العربي باحتكار حقوق توزيع الطبعة العربية لسلسلة اجنبية بعينها على ان تتولى الدار الناشرة اعباء الترجمة واختيار نوع الورق والطباعة الخ..

وبرغم ذلك فان دور النشر الاجنبية بشكل عام لم تلتفت تماما الى الفرص المتاحة في السوق العربية. وهذا بلا شك من حسن طالع الطفل العربي. فالناشر الاجنبي لا يملك الرغبة او الوقت او السبب لاصدار منشورات تستند الى الثقافة العربية ومصممة خصيصا للطفل العربي. وبدلا عن ذلك فانه سيسعى - اذا سعى - الى تسويق نفس المنشورات التي يطرحها في سوقه المحلية. بعبارة اخرى، سيسعى ذلك الناشر الى الترويج لثقافته هو. خاصة اذا كان وراء ذلك ربح مالي.

من جهة اخرى. يمكن القول ان حركة النشر للطفل العربي اعاقها كثيرا عدم وجود القدر اللازم من الكتاب. ولذلك اضطرت الى الاتجاه الى الترجمة والتعريب في كثير من الاحيان. هذه السمة تميزت بها الفترة الاولى اكثر من غيرها. عندما كان كامل الكيلاني هو الاسم الوحيد المعروف - ربما - من المحيط الى الخليج. الفترة اللاحقة شهدت - لحسن الحظ - مولد كتاب متخصصين او شبه متخصصين مثل زكريا تامر من سوريا وعبدالسلام احمد البقالي من المغرب واحمد نجيب اضافة الى ما ورد ذكره آنفا - فهي (دار الفتى العربي) الفلسطينية و (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) المصرية و (دار الكتاب اللبناني) و (دار عكاظ) السعودية و (المؤسسة الجزائرية للكتاب) و (المؤسسة التونسية للكتاب) و (دار الشروق) التي تتخذ مقرها في القاهرة وبيروت ولندن وتعتبر اليوم من اكبر المؤسسات الناشطة في مجال منشورات الاطفال.

الكلمة الاخيرة تبقى ان خلق مكتبة جامعة ونامية للطفل العربي مسؤولية لا يستطيع القطاع الخاص وحده تحملها، والامل معقود على المؤسسات الحكومية للمساهمة الجادة والفعالة في هذا المجال الذي تبلغ درجة اهميته ان مستقبل الامر يبدا من عنده.

## جهود مميزة لفنان اردني..

الفنان الاردني سبتي فلاح ناصر شارك في اعمال فنية عديدة، وباكورة اعماله المسلسل التلفزيوني «عذاب» وقد بدات مسيرته تأخذ بعدا جديدا ليشترك في المسلسل التلفزيوني «التجربة» وهناك مسلسل «للحصاد بقية» من اعداد مشهور الحديد واخراج موفق الصلاح ومسلسل «الوسيط» من تأليف محمود الزيودي واخراج بسام سعد وتم مؤخرا تشكيل فريق عمل للقيام بعمل فني ضخم وضعت له خطوط رئيسية.

والفريق الفني مكون من الفنان السبتي، محمودد الحويان، ومدالله العطيان، وعلى الصعيد الخارجي فهناك تحضير لاعمال فنية لحساب بعض مؤسسات التلفزيون في دول الخليج تحاكي من خلالها روح الاصالة في العادات والتقاليد العربية.

## وفد ثقافي مغربي في بغداد

وصل بغداد اول امس وفد ثقافي مغربي كبير لاقامة الاسبوع الثقافي المغربي للفترة من ١٥/تموز الجاري ويستمر اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وبالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

ويضم الوفد (٢٥) شاعرا وقاصا وناقدا وصحفيا يقدمون خلال الاسبوع امسيات شعرية وقصصية ونقدية وفكرية وحلقات دراسة..

وستقام اليوم في مقر اتحاد الادباء والكتاب امسية شعرية يشارك فيها الى جانب الادباء المغاربة عدد من الشعراء المغربيين.

وستعقد يوم غد جلستان الاولى حول الحركة الشعرية، والثانية حول الحركة القصصية في المغرب.. وسيتضمن منهاج الاسبوع الثقافي زيارات لمعرض المحافظات يقدم فيها المغاربة قراءات شعرية وقصصية وجولات للمناطق الاثارية..

ومن ابرز اعضاء الوفد المغربي الاساتذة عبدالكريم الطبال ونجيب خداري واحمد براوي وحسن نجمي وملكية العاصمة. وسعيد يقطين وبن عيسى ابولجمالة وعبدالرحمن المؤذن واحمد بوزفور وادريس الصغير وغيرهم.

## اكتشافات اثرية

كشفت بعثة اثارية مصرية بولندية عن مبنى مكون من ثلاث صالات، تطل على شارع ابو قير في الاسكندرية ذات مقاعد مدرجة يرجح ان يكون مدرسة تعود للعصر الروماني المتأخر وقد اعيد استخدامها في العصر البيزنطي.

كما كشفت البعثة عن مجموعة من المنازل الرومانية المتأخرة التي بقيت مستخدمة حتى العصر الاسلامي وقد تعرضت الى العديد من التحويرات والتعديلات على مدى ثلاثة قرون وهي مجموعة من المنازل الوحيدة التي تم الكشف عنها في الاسكندرية حيث تتميز ارضيتها بالفسيفساء النادرة، والتي تمثل طيورا تشرب من كأس واخرى تمثل مناظر اشتهرت بها مدينة الاسكندرية في ذلك الحين.

## الاشجار.. هوائيات تلفزيونية ممتازة

تجهزنا الطبيعة بهوائيات تلفزيونية جيدة وذلك من خلال عدة انواع من الاشجار.

وقد قام باثبات ذلك الدكتور (شيف براس دكوست) مدير مركز الاقمار الصناعية في ولاية بكالاور جنوبي الهند فقد استنتج الدكتور كوتسار ان اشجار جوز الهند، والمانغو والموز والنخيل واليوكاليبتوس، تعمل بشكل هوائيات تلفزيونية، اذا تم تزويدها باسلاك كهربائية بطريقة صحيحة فهي تؤدي هذه الوظيفة بشكل اكثر فاعلية من الهوائيات الاعتيادية.

فقد وجد الدكتور (كوست) خلال ابحاثه ان بعض الاشكال من الاشكال يمكن ان تكون قناة (للموجات الكهرومغناطيسية التي يتم بواسطتها استلام وبث اشارات الاجهزة السمعية البصرية.

وقد بدأ الدكتور (توست) تجربته بحزم مجموعة حديثة القطع من اغصان شجرة السرو على شكل مخروط داخل حقيبة بلاستيكية من مادة البوليثين لمعرفة ما اذا كانت هذه الاغصان قادرة على حمل واشعاع الموجات الكهرومغناطيسية.

وقد وجدوا بأنه يستطيع من خلال هذه التجربة ان يحصل على صور تلفزيونية على درجة كبيرة من النقاء وعلى غرار ذلك قام بتوظيف اغصان اشجار جوز الهند والنخيل لتصبح في المستقبل هوائيات صور عالية النقاء.

## بشرى للمتلعثمين

اصبح الجهاز الذي قام بتصميمه طبيب عراقي لمساعدة (المتلعثمين على التكلم) بشكل اقرب الى الطلاقة جاهزا للاستعمال الان بعد ان قامت بتصنيعه احدى الشركات الاجنبية.

والجهاز العراقي صمم على شكل سماعة صغيرة توضع خلف الاذنين يربط بينها سلك رفيع يمكن اخفاؤه تحت الشعر ولا يمكن تمييزه عن السماعات الصغيرة المستخدمة لضعاف السمع الا انه لا يقوم بتضخيم الاصوات ولا يحتوي على (مايكروفون) للالتقاط.

وينحصر عمله باصدار ذبذبات تصل الى ١٨ الف ذبذبة في الثانية.. وقد اختار المصمم اسلوبا يدويا حيث يربط الجهاز بسلك يمر من تحت القميص وينتهي بقطعة انيقة تشبه قطع السلاسل البلاستيكية المستخدمة لجمع مفاتيح السيارة ويقوم المتعلم بالضغط على هذه القطعة الانيقة عندما يريد ان يتكلم فتتولد الذبذبات المذكورة في الاذنين على شكل (وشة) تجعل المتلعثم يتحدث بطلاقة وبعد ان ينتهي من كلامه يسحب اصبعه من المفتاح ليعود سمعه طبيعيا يستقبل به كلام الاخرين..

المفرح ان الجهاز تمت تجربته على عشرات المتلعثمين بنجاح فائق وسيطرح في الاسواق قريبا بغية استخدامه بشكل واسع جدا.

## الى روح الفنان اسامة المشيني

### «لانك دائما في البال»

بقلم محمد القباني

ممن محيط القبر الذي نحياه كفنانين.. اتذكر فارسا رحل عنا منذ سنة.. فارسا لو كان بيننا الآن توقف وأزر.. ولكن هي الدنيا تاخذ احسن الفرسان وتقبرنا وهذا كان ابو سلطان...

بعيني كنت اصلبنا
بعيني كنت اصدقنا
بعيني كنت اجملنا
وكنت صديق عوزتنا
وكنت امير عزتنا
وكنت اثير جلستنا
وكنت الافضل الامثل
فاسمع ما يقال الآن..؟!
فبل كنت معنا الآن..
تسكت مثلما سكت الكثيرون
لست اظن ابا سلطان
لانك كم وقفت ليم
وقلت بجرأة المؤمن
بأنا دائما اكبر
وانا دائما اقوى
وموجودون..
موجودون..
رغم انوف من انكر
نسف الملح في انفه
لنحرف لذة السكر
ولانك دائما في البال
«معذرة ابا سلطان والنخوة
ليذا القحط في النخوة»

## وفاة الفنان العراقي يوسف عمر

بغداد - اعلن هنا امس عن وفاة الفنان يوسف عمر عن عمر يناهز ٦٨ عاما بعد مرض عضال.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفنان الراحل يعد من اشهر قراء المقام العراقي بعد مرحلة الفنان الكبير محمد القبانجي اذ يعتبر من مدرسته الغنائية. كما ادى الفنان الراحل طوال حياته الفنية الوان المقام كافة وسجلها بصوته مختلف الاذاعات العربية.

## الشرطة الايطالية تصادر حشيشا قيمته اكثر من عشرة ملايين دولار

قالت الشرطة الايطالية انها استولت على طن ونصف الطن من الحشيش تقدر قيمته باكثر من ١٠,١ مليون دولار وانها اعتقلت ١٧ شخصا لارتباطهم بحلقة لتهريب المخدرات يعتقد انها تشمل اسبانيا والمغرب.

واضافت الشرطة قولها انها اقتحمت مختبرا لضبط المخدرات وصادرت ايضا ثلاثة مسدسات وذلك بعد تحريات استغرقت خمسة اشهر.

## اسلوب جراحي جديد لعلاج دوالي المريء

نجح فريق من الاطباء الجراحين المصريين في تطبيق اسلوب جراحي جديد لعلاج دوالي المريء ومضاعفاته كتليف الكبد وقصور الدورة البابيه مع ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي.

ويعتمد الاسلوب الجراحي الجديد الذي يقلل من زمن العملية من (٦) ساعات الى ساعتين ونصف ثلاث طرق. الاولى بوقف نزيف الاوردة باستخدام اسلوب الحقن من خلال منظار مرني بمادة تساعد على تجلط الدم وزيادة سمك الغشاء المخاطي المبطن فيها.. والثاني من خلال ربط الدوالي غير المباشر والثالث تشمل الربط المباشر بواسطة مسدس طبي بعد شق المريء عن طريق الصدر.

## حول العالم..

### مسلسل درامي عن نهر النيل

قرر التلفزيون المصري تصوير مسلسل درامي عن نهر النيل يقع في (٣٦٥) حلقة مدة الواحد منها نصف ساعة.

ويتبادل المسلسل قصة النيل منذ فجر الحياة، حتى العصر الحالي ويستعرض خلالها خصائص النهر الخالد والاجناس البشرية التي عاشت على ضفتيه والحضارات التي شيدتها والعلوم والصناعات التي تمت خلال العصور المختلفة.

### «رجل مع وقف التنفيذ» مسرحية جديدة في الكويت

رجل مع وقف التنفيذ، من تأليف محمد الرشود اول عمل (لمسرح الجزيرة) الذي اسسه الكويتي الراحل (صقر الرشود) واعاد احياءه شقيقه محمد مؤخرا.

وتتحدث المسرحية عن السن القانونية الذي يستطيع فيه الشاب ان يتحمل المسؤولية.

ويؤدي ادوار المسرحية التي ستعرض في العاشر من الشهر المقبل ابراهيم الحربي وعبدالعزيز النمش وهدى حماده ويخرجها مبارك سويد.

ذكر بيرين بيتي وزير الدفاع الكندي في بيان صدر مساء يوم الثلاثاء الماضي اوتاوا، انه يمكن للنساء ان يضطلعن الان بمهمة طيار وملاح وميكانيكي في القوات المسلحة الكندية الا انه لن يكون في امكانهن تولي هذه المهام على طائرات تستخدم في مهام حربية وخاصة الطائرات (اف ١٨).

وهكذا يمكن للنساء تولي قيادة طائرات مثل البوينج ٧٠٧ وطائرات الشحن هيركيول (سي ١٣٠) ولابرادور (سي اش ١١٣) وطائرات الهليوكبتر توين هيوي وتيودور (سي تي ١١٤) النفاثة التي تستخدم في تدريب الطيارين.

واكد البيان ايضا ان القوات المسلحة الكندية سوف تواصل زيادة قدرات النساء اللاتي يرغبن في التحول الى مقاتلات طبقا لبنود الميثاق الكندي للحقوق والحريات.

وذكرت وزارة الدفاع ان الفرص المتاحة للنساء كي يكن مقاتلات ضئيلة. واكد البيان ان ٢ في المائة فقط من النساء اللاتي دخلن الجيش حاليا يمكنهن النجاح في اختبارات اللياقة الشديدة الصارمة التي تفرضها القوات المسلحة على المقاتلين.

ويوجد حاليا نحو ٧٥ في المائة من المناصب متاحة للنساء والرجال ويوجد ٧٤٠٠ امرأة في القوات المسلحة تمثل نسبة ٩ في المائة من القوات العسكرية الكندية.

علم ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم على الاقل جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب موجة من الحر الشديد منذ بضعة ايام وصلت احيانا الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.

وقالت السلطات الامريكية ان شخصين توفيا من جورجيا واثنين من كارولينا الشمالية وواحد من كارولينا الجنوبية واخر من فيرجينيا.

اعلن علماء الفلك في جامعة اريزونا انهم شاهدوا مباشرة ولاول مرة عملية تكوين نجمة تقع على بعد نحو ٥٢٠ سنة ضوئية من الارض.

واكد الباحثون انهم استخدموا تليسكوب راديو لمراقبة جزء من سحابة غاز هائلة هبطت مكونة كتلة مماثلة لنجمة في مجموعة اوفيوكوس. واكدوا ان قلب هذا النجم تطور وهو محاط بالمادة القادمة من السحابة.

ويعلم علماء الفلك منذ فترة طويلة ان نجوما مثل الشمس تتكون بصفة مستمرة من سحاب غازي واتربة بين النجوم ولكن حتى الان لم يتمكن احد من مراقبة هذه الظاهرة رغم السنوات الطويلة من مراقبة النجوم.

## هذا العريس.. فمتى العرس؟!

.. العريس هو اسم مسلسل محلي انتهى من عرضه التلفزيون الاردني ليلة ٦:٣٠ وقد قام ببطولته مجموعة من الممثلين الاردنيين والعراقيين. وبهذا الصدد لا يسعني كمشاهد تابعت حلقات هذا المسلسل بشوق واستمتاع الا ان نثني على الكاتب والمخرج والممثلين الذين قدموا فابدعوا.. واقولها كلمة صدق وحق ان هذا المسلسل هو اروع واجمل ما قدم من مسلسلات محلية عربية. فقد كنت انتظر قدومه بفارغ الصبر. وحين كنت اشاهده كنت اتعايش معه تماما حتى انني لا اتنبه الا وعلى وجنتي دموع ساخنة تؤكد صدق ما اقول.

اما لماذا جعلت هذا المسلسل في الطليعة فاقول:

انه هو المسلسل الوحيد، الذي صور وضع امتنا العربية.. وحالنا مع عدونا الصهيوني.. فلا كلام فارغ ولا قصص حب تافهة وانما حقا جاء على (المفصل). فقد عرض لنا وبشكل واضح الطبيعة التي جبل عليها اليهود فهم لا يعرفون طريقا الا الى الغش والخداع وحب الذات والطمع وعدم الوفاء... و... و...

تراهم قد نزلوا على القرية مكتفين بخيمة واحدة الا انهم ما اطمانوا لجانب اهل القرية قليلا.. واستغفلوهم حتى ضربوا الاوتاد وزادوا الاعداد ولكن هل يسكت اهل القرية تحليهم ان يتحركوا.. فماذا كان الحل.

لقد اعلن النفير العام.. فهناك حل واحد لا ثاني له. توحدت الكلمة.. واجتمعت القلوب.. واعلنت الانفس التضحية بكل ما هو غالي ونفيس.. وقرروا ان لا شيء يرد الحق الا القوة. فالذي اخذ بالقوة لا يرد الا بالقوة

وهكذا قدم كل فرد ما يستطيع من مال ومتاع.. واشتروا الاسلحة.. ووثبوا وثبة رجل واحد على هؤلاء الاغراب واستردوا ارضهم.. وكان العرس..

وحقا لقد كان عرسا حقيقيا.. وانني لابتهل الى الله ان يجمع شملنا ويوحد كلمتنا ويعجل لنا بعرس كهذا تنطلق فيه الحناجر الملتهبة بالتوحيد.. وتنطلق اصوات القنابل بالزغاريد.. وتدق الطبول لتعلن ان اغلى عريس «الاقصى» قد زف في اجمل عرس..

بنت التقى
الجامعة الاردنية - كلية الشريعة

## حوارسريع مع المطرب شفيق وحيد



• رأفت فؤاد

• ابراهيم خليفة

الاسم شفيق وحيد

البداية الفنية: في سنة ١٩٦٢ كانت بدايتي الفنية في الاذاعة والتلفزيون.

• كم عدد الاغاني التي غنيتها وسجلتها للتلفزيون

- حوالي ٤٢ اغنية سجلتها للاذاعة والتلفزيون من عاطفية ووطنية

• برأيك ما هي الاغنية التي ميزت شفيق وحيد

- هي الاغنية الناجحة «قلبي معك مرهون» والتي صورتها وسجلتها للاذاعة والتلفزيون قبل ان يغنيها احد ونلت شهرتي من ورائها قبل سنوات قليلة.

• هل شاركت في مهرجانات خارج الاردن

- نعم شاركت في عدد من المهرجانات في كل من مصر والجزائر والعراق وسوريا ولبنان وعمان وقطر وابوظبي والبحرين

• وهل شاركت في مهرجانات داخل الاردن؟

- نعم شاركت في مهرجانات جرش ومهرجانات وطنية واعياد رسمية

• ما هي الاغنية الاردنية وما تقديرك لها

- الاغنية الاردنية هي الاغنية التي تنبع من تراثنا الاردني ومن اصالة بلدنا الحبيب الذي لاجله نغني ونشدو والاغنية الاردنية لاقت نجاحا كبيرا داخل وخارج الاردن وبدعم الاذاعة والتلفزيون للاغنية فقد اصبحت تضاهي الاغاني العربية الباقية ولاننسى دعم الصحافة الاردنية لنا فهي لم تقصر بحقنا وهي ايضا من وسائل الاعلام التي تعرف الجمهور الاردني بالفنان الاردني

• من برأيك من المطربين الاردنيين تحب ان تتعامل معه

- كل المطربين الاردنيين اكفاء وكلهم اعطوا وما زالوا يعطون

• ماذا تقول للمطربين والمطربات التالية اسماؤهم:

ابراهيم خليفة: صوت دافىء وجميل ولاننسى بانه من المطربين الذين رسموا الاغنية الاردنية واعطوها حقها.

رأفت فؤاد: مطرب ما زال يعطي الاغنية الاردنية حبه وتقديره

فارس عوض: نقل الاغنية الاردنية الى خارج الوطن وصوت بدوي اصيل.

غزلان: مطرب حقق الكثير من احلامه واستمر على لونه في لون البادية

منى حداد: صوت حنون واكتسبت جمهورا كبيرا

عبدالحافظ خوالده

## محكمة صلح عجلون
## رقم الدعوى ٨٣/٣١٩

القرار: القاضي السيد احمد العزام

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقامت المدعية فاطمة العبد الرحمن الحسين من كفرنجة وسكانها بالاصالة عن نفسها وبالاضافة الى باقي ورثة المرحوم فرحان محمد الحسين العبد القادر من كفرنجة وكيلها المحاميان فكتور قطامي ومخائيل جادالله هذه الدعوى ضد المدعى عليهم.

اولا: تمام احمد الشرع من كفرنجة وسكانها

ثانيا: شفيق يوسف عبد القادر من كفرنجة وسكانها

ثالثا: وليد يوسف عبد القادر من كفرنجة وسكانها

رابعا: موزة يوسف عبد القادر من كفرنجة وسكانها

خامسا: شافع يوسف عبد القادر من كفرنجة وسكانها

سادسا: لوزة يوسف عبد القادر من كفرنجة وسكانها

سابعا: مامور اجراء عجلون بالاضافة لوظيفته

ثامنا: مدير تسجيل اراضي عجلون بالاضافة الى وظيفته

تطالبهم فيها بفك الحجز عن حصص مورثها والبالغة ٤٨٦ من كامل قطعة الارض رقم ٥٣ حوض ٤ البلدية من اراضي كفرنجة والتي جرى الحجز عليها من قبل مامور اجراء عجلون بكتابه رقم ٤٧١ تاريخ ١٩٥٣/٢/٤ والتي جرى وضع اشارة الحجز على حصص مورث المدعين تحت الرقم ٢ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٠ لدى مدير تسجيل اراضي عجلون بالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعين وغياب المدعى عليهم والمقرر لاجراء محاكمتهم بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعية كررها شفاها وقدم بينه موكله وابرز للمحكمة سند تسجيل القطعة الارض موضوع الدعوى وحجة حصر الارث رقم ٣١/٥٢/١٤٥ تاريخ ١٩٧٣/٨/١٥ لورثة المتوفى فرحان محمد حسين ومشروحات من مدير تسجيل اراضي عجلون والمتعلقة بحجز الارض موضوع الدعوى المبرزات م١، م٢، م٣، واستمعت المحكمة لشهادة المدعية تمام احمد الشرع وختم وكيل المدعية بينه بهذا الدور وطلب الحكم لموكلته بفك الحجز عن القطعة الارض العائدة لها حسب ما ورد بلائحة الدعوى وتسطير كتاب بذلك الى مدير تسجيل اراضي عجلون بالتدقيق في البينة المستمعة في هذه القضية والمتمثلة بشهادة كل من تمام احمد الشرع وحسن فرحان حسين والمبرزات م١، م٢، م٣ تجد المحكمة ان مورث المدعى عليهن المرحوم فرحان محمد عبد القادر مدين لمورث المدعى عليهم يوسف عبد القادر بمبلغ عشرة دنانير وانه جرى حجز حصص مورث المدعي فرحان محمد حسين بقطعة الارض رقم ٥٣ حوض ٤ اراضي كفرنجة تامينا للمبلغ المذكور بناء على كتاب مامور اجراء عجلون رقم ٤٧١ تاريخ ١٩٥٣/٢/٤ الموجه الى المدعى عليه مامور تسجيل عجلون وقد قام الشاهد حسين فرحان محمد حسين بدفع قيمة الدين موضوع الحجز ولم يرد على البينة المستمعة في هذه القضية كما ولم يعترض عليها لهذا وحيث اثبتت الجهة المدعية دعواها فاقرر سندا للبينات الواردة في هذه القضية والمادة ١٨١٨ من محكمة الاحكام العدلية الحكم برفع اشارة الحجز الموضوعة على قطعة الارض رقم ٥٣ حوض ٤ من اراضي كفرنجة لقاء الدين المدفوع بهذه القضية والزام المدعى عليهم بذلك.

وحيث لم تطالب الجهة المدعية باية رسوم او نفقات او اتعاب للمحاماة سواء في الدعوى او في اقوال الجهة المدعية الاخيرة فاقرر عدم الزامهم بها. قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٨٤/٥/٢٢

## كنعان: فشل الخطة الامنية ممنوع

# أزمة بنزين وكهرباء في بيروت انقسام طائفي داخل النقابات العمالية

بيروت - وكالات - ساد الهدوء الشامل جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل والمتن الاعلى مع تسجيل تبادل محدود لرصاص القنص في الاسواق التجارية.

ولليوم الثالث على التوالي استمرت ازمة انقطاع البنزين بشكل حاد في بيروت الشرقية بينما شهدت محطات التوزيع في بيروت الغربية توزيعا جزئيا.

وذكر مصدر في وزارة النفط اللبنانية ان الوزارة تمكنت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية من الاتفاق مع بعض شركات النفط على تفريغ باخرتي بنزين ونفط خام في مستودعات الدورة والزهراني لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي واعادة التوزيع بشكل طبيعي للمواطنين.

وفي اطار الازمات المتلاحقة اعلنت شركة كهرباء لبنان عن العمل ببرنامج تقنين حاد تغذي خلاله المناطق بالتيار الكهربائي بمعدل ١٢ ساعة في اليوم وذلك بعدما تعطلت بشكل مفاجيء عدة وحدات في محطة التوليد الرئيسية في الزوق.

وفي بيروت الغربية تواصل القوة النظامية من الجيش اللبناني ومراقبين سوريين وقوى الامن الداخلي من تسيير دورياتها في عدد من شوارع العاصمة.

وتقوم القوة النظامية منذ صباح امس بنشر حواجزها في ساقية الجنزير وبالقرب من دار الفتوى وكركول الدروز وعائشة بكار وهي مناطق كانت خلال الشهور الماضية مسرحا لاشتباكات عنيفة بين التنظيمات المحلية.

وقال العميد غازي كنعان رئيس استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان ان فشل الخطة الامنية في بيروت الغربية والتي ترعاها سوريا ممنوع.

وكان العميد كنعان يتحدث في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت الوطن» الناطق باسم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

وقال العميد كنعان في المقابلة الاذاعية التي اذيعت بصوته نحن على ثقة من ان الاداة الامنية الموجودة قادرة على قمع وضبط اي حالة غير منضبطة لان الالتزام مؤكد من كل الاحزاب الموجودة على ساحة بيروت الغربية.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة الاتحاد الاسبوعي الظبيانية ان السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا قد تسلم من رئاسة الجمهورية اللبنانية ملفا يتضمن ملخصا للمواضيع والقضايا التي سيثيرها الرئيس امين الجميل مع القادة السوفيات خلال زيارته المرتقبة لموسكو والتي لم يحدد موعدها حتى الان.

واضافت الصحيفة ان الملف يتضمن مواقف الرئيس الجميل من القضايا الاساسية على الساحة اللبنانية خاصة مسألة الجنوب ومستقبله والوجود العسكري السوري في لبنان وموضوع التجديد لقوات الطواريء في جنوب لبنان.

وذكرت الصحيفة ان رغبة الرئيس الجميل بزيارة المملكة العربية السعودية لا تزال معلقة حتى الان بانتظار الظروف الملائمة محليا وعربيا ودوليا لانجاحها وتحقيق النتائج المرجوة منها.

واضافت «الاتحاد الاسبوعي» نقلا عن مصادر لبنانية ان هذه الزيارة لن تتم قبل انتهاء موسم الحج على الاقل.

على صعيد اخر انقسمت النقابات العمالية اللبنانية امس على اسس طائفية بشأن سلسلة احتجاجات ضد الحرب الاهلية والازمة الاقتصادية الحادة في البلاد.

فقد اصدر انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام بيانا في بيروت الشرقية اول امس دعا فيه ضمنا الى الغاء مسيرات احتجاج كانت مقررة بسبب مخاوف حدوث اختراقات لهذه المسيرات من عناصر غير منضبطة.

لكن هذه الخطوة من الاتحاد العمالي العام قوبلت بمعارضة قوية من نقابات عمالية في بيروت الغربية واتهمت هذه النقابات السيد بشارة بالخضوع لضغط من الزعماء اليمينيين وتعهدت بالمضي قدما في اقامة مهرجان خطابي في القطاع الغربي من العاصمة.

وكان الملايين من المسيحيين والمسلمين قد اظهروا وحدة نادرة قبل اسبوعين عندما اشتركوا في اضراب عام شل جميع المناطق اللبنانية لمدة ٢٤ ساعة ضد الحرب والجوع.

## خطة اميركية لتخفيضات متزامنة في الاسلحة والتجارب النووية

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس ريغان قد وضع مسودة رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يوجز فيها خطة لاجراء تخفيضات متزامنة في الاسلحة الاستراتيجية والتجارب النووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان هذا الاقتراح الذي تؤيده وزارة الخارجية الاميركية سيخفض عدد التجارب والاسلحة بنسب مئوية متساوية.

واضافت الصحيفة قولها ان هذه اول مرة تقترح فيها حكومة الرئيس ريغان تخفيض عدد تجاربها النووية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين في الحكومة نبهوا الى ان المناقشة حول هذه المسألة داخل الحكومة لا تزال مستمرة وانه لا يزال من المتعين الاتفاق على كثير من النقاط الدقيقة.

ونقلت الصحيفة عن مؤيدي هذا الاقتراح قولهم انه قد يخفض التجارب النووية دون الاضرار بالامن وقد يبطيء من سرعة تطوير الاسلحة السوفياتية ولم يكن لدى البيت الابيض تعليق فوري على نبأ الصحيفة.

## اقالة وزيري الاقتصاد والتموين في اليمن الشمالية

صنعاء - رويتر - اعلنت اليمن الشمالية انها اقالت السيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة والسيد فؤاد قائد محمد وزير التجارة والتموين.

وذكر مرسوم جمهوري صدر الليلة قبل الماضية ان منصبيهما سيدمجان في وزارة واحدة للاقتصاد يتولاها وزير المالية محمد خادم الوجيه الذي حل محله السيد علوي صالح السلامي.

وكانت اليمن الشمالية قد اتخذت الشهر الماضي اجراءات تهدف الى توفير العملة الاجنبية اللازمة لبرامج التنمية.

وشملت هذه الاجراءات حظر استيراد السلع الكمالية والسلع غير الضرورية الاخرى.

## عجز «الالمانيتين» عن الاتفاق على مصير البروفسور ميسنر

بون - رويتر - بدا ان المانيا الغربية والمانيا الشرقية قد عجزتا في الاتفاق على ما يجب ان تفعلاه بشان عالم الماني شرقي كبير لاجيء في سفارة المانيا الشرقية في بون.

وقد اصدرت المانيا الغربية بالفعل امرا بالقبض عليه للاشتباه في قيامه بالتجسس.

وكانت برلين الشرقية قد طلبت من بون السماح للبروفسور هربرت ميسنر نائب رئيس اكاديمية العلوم الالمانية الشرقية بالعودة الى بلاده، ولكن امر القبض عليه يعني انه سيعتقل اذا غادر مبنى السفارة في بون.

وكان البروفسور ميسنر «٥٩ عاما» قد دخل الى سفارة المانيا الشرقية في بون يوم الثلاثاء الماضي وقالت برلين الشرقية انه قد لجأ اليها بعد هروبه من رجال مخابرات المانيا الغربية الذين كانوا قد خطفوه.

وقد حاولت المانيا الغربية الليلة قبل الماضية تقليل حجم الضرر الذي قد يسببه موضوع البروفسور ميسنر للعلاقات بين دولتي المانيا والتي تحسنت تحسنا مطردا في الاشهر القليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم حكومة بون السيد فريدهلم اوست ان بلاده تريد حل هذه المسالة باسرع ما يمكن.

وقال في بيان له ان السلطات القضائية وليست الحكومة هي التي اصدرت امر الاعتقال.

## تل ابيب: لا اتصالات لاستئناف العلاقات مع موسكو

تل ابيب - رويتر - نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس نبأ للراديو الاسرائيلي افاد ان الاتحاد السوفياتي ينظر في تجديد الاتصالات الدبلوماسية مع اسرائيل وان من المحتمل ان يفتح قنصلية هنا.

وقال ايهود جول المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ردا على اسئلة عن صحة التقرير لم اسمع شيئا عن ذلك. وليست هناك اي علامات او اشارات او مؤشرات من اي نوع عن تجديد الروابط مع السوفيات.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل خلال عدوان ١٩٦٧ وترددت بين الحين والاخر منذ ذلك الوقت تقارير عن قرب استئناف العلاقات.

## تشغيل مفاعلين بمحطة تشيرنوبيل في تشرين ١ القادم

موسكو - رويتر - قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان اثنين من المفاعلات الاربعة في محطة تشرنوبيل للطاقة النووية يتوقع ان يبدأ تشغيلهما مرة اخرى في تشرين الاول القادم.

ونقلت الصحيفة عن السيد ايريك بوجبشيف المدير الجديد للمحطة قوله ان وحدة تشيرنوبيل الثالثة والتي تقع قرب المفاعل الرابع المعطوب ستبقى معطلة بعض الوقت.

وقد اغلقت المحطة الواقعة في جمهورية اوكرانيا بعد انفجار وحريق في المفاعل الرابع في ٢٦ نيسان الماضي وهو الحادث الذي ادى الى تسرب اشعاع في بعض انحاء اوروبا. وقتل في ذلك الحادث ٢٦ شخصا وتم اجلاء الاف اخرين.







## العلوي: التمسك بالشرعية الدولية شرط للتوصل الى تسوية عادلة

بكين - وكالات - قال السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان التمسك بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي شرط لحل الصراع العربي الاسرائيلي موضحا ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط خطير ويمكن ان ينفجر في اي وقت.

وقال السيد العلوي الذي بدأ زيارة رسمية للصين منذ يوم الاحد الماضي في حديث لراديو بكين انه يمكن الاعتماد على دور الامم المتحدة في التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط واقرار حقوق الشعب الفلسطيني في اطار الشرعية الدولية.

واشار الى انه اجرى محادثات بناءة وايجابية مع المسؤولين الصينيين تتعلق بعدد من القضايا الاقليمية والدولية والامور المتعلقة بتنسيق حركة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

## واشنطن: مجلس النواب يستمع الى شهادات حول انتهاكات حقوق العرب الاميركيين

واشنطن - واع - اجتمع مجلس النواب الاميركي الليلة قبل الماضية للاستماع الى شهادات عدد من الشهود حول انتهاكات حقوق العرب الاميركيين المدنية والدستورية في الولايات المتحدة.

واستمعت اللجنة التشريعية في مجلس النواب الاميركي في جلسة عامة الى شهادة مساعد مدير مكتب المخابرات الفيدرالي اوليفر ريفيل الذي اكد ان التحقيق في ملابسات جريمة اغتيال اليكس عودة المدير الاقليمي للجنة مناهضة التمييز ضد العرب الاميركيين لم يتوقف بالرغم من تقارير ذكرت ان التحقيق في القضية قد اغلق.

واضاف ريفيل ان التحقيق مستمر وانه يعتقد ان فئات متطرفة في منظمات صهيونية هي المسؤولة عن جريمة الاغتيال غير انه لم يفصح عن اسماء المشتبه بهم والذين يجري التحقيق معهم.

من جانب اخر طالب عضوا مجلس الكونغرس الاميركي نيك رحال وماري روز «ينحدران من اصل عربي» الكونغرس الاميركي النظر في الاساليب غير العادلة والاعمال الارهابية التي يتعرض لها العرب الاميركيين باستمرار في الولايات المتحدة.

## عبدالغني: وحدة الصف طريق العرب لتجاوز المحن

صنعاء - ق ن أ - اكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ان الامة العربية تواجه تحديات صعبة وتمر بظروف غاية في الخطورة الامر الذي جعل العدو الصهيوني يمارس الاعتداءات المتكررة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الوزراء اليمني في كلمة له امس في افتتاح المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر ان الامة العربية لكي تتجاوز محنتها فلا بد من وحدة الصف وتحقيق التضامن العربي وهذه المسؤولية التاريخية تقع على عاتقنا جميعا..

وتشارك في اعمال المؤتمر وفود تمثل الجمعيات الكشفية في جميع الاقطار العربية ووفد من جامعة الدول العربية بالاضافة الى الامين العام للمكتب الكشفي العربي والامين العام للمكتب الكشفي العالمي.

## اطقم طيران اميركية تشارك في حملة بوليفيا لمكافحة المخدرات

لاباز - رويتر - قال مصدر رفيع في الشرطة ان نحو ٥٠ جنديا اميركيا وصلوا الى مطار في شمال بوليفيا اول امس على متن ست طائرات هليكوبتر اميركية من طراز بلاك هوك لاستخدامها في حملة كبيرة لمكافحة الكوكائين.

وقال المصدر ان الطائرات هبطت في مدينة ترينيداد الشمالية التي اختيرت لتصبح مركز قيادة للحملة على المخدرات.

واضاف المصدر قوله ان جنودا اميركيين اخرين بقوا على ما يبدو في مدينة سانتا كروز التي نقلوا اليها من مدينة بنما على متن طائرة نقل اميركية من طراز جالاكسي س - ٥.

واعلن البيت الابيض اول امس ان الولايات المتحدة ارسلت ١٠٠ اخرين من الطيارين واطقم الطيران وعمال الصيانة الى بوليفيا لمساعدة السلطات المحلية في الاغارة على مراكز تجار المخدرات لتصنيع المخدرات في اعماق الغابات.

ويقول خبراء المخدرات ان بوليفيا تورد نحو نصف اوراق الكوكا الخام التي تستخدم في صنع الكوكائين في العالم.

وقد وصل وزير الداخلية فرناندو بارثيليمي اول امس الى ترينيداد التي تبعد نحو ٤١٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من لاباز ليقود بنفسه الحملة على المخدرات والتي قال مصدر الشرطة انه سيشترك فيها ما لايقل عن ٦٠٠ شرطي.

## الجزائر تسمح لمواطنيها بفتح حسابات بـ «العملة الحرة»

الجزائر - رويتر - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان بوسع المواطنين الجزائريين حاليا فتح حسابات بالعملات الاجنبية دون السؤال عن مصدرها وهو الامر الذي سيساعد الحكومة على تعويض خسائر في العملة الصعبة ناجمة عن هبوط عائدات تصدير النفط.

وسيبلغ سعر الفائدة على الحسابات في البنوك الجزائرية والتي وصفتها الوكالة بانها ستبقى مأمونة وسرية ١٢ في المئة بالنسبة الى الحسابات بالعملة الاجنبية كما ستعطي فرق قيمة بنسبة ٤٠ في المئة زيادة على سعر الصرف الرسمي اذا تم تحويل هذه الحسابات الى الدينار الجزائري.

وكانت احدث اسعار الصرف التي نشرها البنك المركزي في الجزائر في شهر ايار مايو هي ٠,٧٠ دينار للفرنك الفرنسي و ٤,٨٣ دينار للدولار الاميركي وهي الاسعار التي تعتبر عموما منخفضة للغاية.

ويستهدف هذا الاجراء الجديد بشكل واضح جذب ارصدة من نحو ٧٥٠,٠٠٠ عامل جزائري مهاجر في فرنسا ممن يحجمون عادة عن تحويل مدخراتهم الى بلادهم بسبب اسعار الصرف الرسمية غير الملائمة.

وقالت الوكالة ان رصيد العملات الحرة يمكن ايداعه في حسابات خاصة بكل ثقة دون اي تبرير يتعلق بمصدر هذه العملات وهو الامر الذي يستشف منه انه لن توجه اسئلة بشأن مصدر هذه الاموال.

## ماليزيا تحاكم مبشرين نيوزيلنديين بتهمة الاساءة الى الاسلام

كاجانج - ماليزيا - رويتر - امرت محكمة ماليزية بمحاكمة اثنين من المبشرين النيوزيلنديين بتهمة الاساءة الى المشاعر الدينية لاحد المسلمين.

وأمرت المحكمة المبشر جرانت تيراتس نيسدالي «٢٨ عاما» بأن يمثل للمحاكمة لتلفظه بكلمات تسيء الى الاسلام وجهها الى رجل الاعمال محمد محمود في بلدة كاجانج القريبة من كوالالامبور في ايار الماضي.

وقضت المحكمة ايضا بأن يمثل المبشر جوليان ماري ميسن «٢٧ عاما» للمحاكمة بتهمة تعمد الاساءة الى المشاعر الدينية للسيد محمد بالايماء والابتسام تعبيرا عن استحسانه للكلمات التي لفظها نيسدالي حينما حاول المبشران اقناع السيد محمد محمود باعتناق المسيحية وتلفظ نيسدالي بكلمات تسيء الى الاسلام.

## دراسة صينية: الشاي يقلل نسبة الاصابة بالسرطان

فوتشو - شينخوا - ورد في صحيفة «فوجيان» اليومية انه يمكن تقليل نسبة الاصابة بمرض السرطان عن طريق تناول كوب من الشاي يوميا وذلك وفقا لما ذكرته الاكاديمية الصينية للوقاية الصحية في بحث علمي جديد قدمته مؤخرا بعد دراستها لسبعة عشر نوعا من الشاي.

## بريطانيا تخطط لعقوبات وتوفد هاو الى واشنطن

# هراري: قمة دول المواجهة تحدد اليوم موقفها بشأن دورة العاب الكومنولث

جوهانسبرغ - عواصم - وكالات - تعقد دول المواجهة الافريقية السوداء اجتماع قمة اليوم في هراري لتقرر ما اذا كانت ستقاطع دورة العاب الكومنولث احتجاجا على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

ويأتي الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا لزعماء انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي اثر اعلان تسع دول مقاطعة دورة العاب الكومنولث التي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في ادنبرة احتجاجا على السياسة البريطانية.

في نيودلهي ربطت الهند على لسان رئيس وزرائها راجيف غاندي بين المشاركة في دورة العاب الكومنولث وموقف قمة دول المواجهة الافريقية.

وقال غاندي انه على اتصال مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ورئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي حول اتخاذ قرار نهائي موحد بصدد المقاطعة.

في لندن - قال مسؤولون امس ان بريطانيا بدأت وضع خطط مؤقتة لاجراءات اقتصادية يتم تطبيقها على جنوب افريقيا اذا اخفقت مهمة السلام التي يزمع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني القيام بها الى بريتوريا في تحقيق تقدم.

وكان هؤلاء المسؤولون يتحدثون بعد وقت قصير من مغادرة السير جيفري بريطانيا متوجها الى واشنطن في محاولة لضمان تأييد اميركي لمهمة السلام التي تتم في الاسبوع القادم.

وفي تطور اخر انضمت كل من جزر البهاما وبابوا غينيا الجديدة وسيراليون الى مقاطعة متزايدة لدورة العاب الكومنولث التي تقام في ادنبرة في الاسبوع القادم.

وبهذه المقاطعة التي تجيء احتجاجا على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية اجبارية على جنوب افريقيا يصل عدد الدول المقاطعة الى تسع دول مع انتشار مجال المقاطعة الى منطقة البحر الكاريبي واستراليا.

وقال المسؤولون ان عدة ادارات حكومية تبحث في الاجراءات الاقتصادية التي يحتمل اتخاذها في حالة عودة السير جيفري صفر اليدين من مهمته.

وتبدو احتمالات نجاح مهمة هاو في جنوب افريقيا ضئيلة في الوقت الحالي مع رفض زعماء الوطنيين الافارقة ومن بينهم الزعيم الوطني نيلسون مانديلا المعتقل في سجون النظام العنصري منذ ثلاثة وعشرين عاما.

وقال هاو ان من بين اهداف زيارته لجنوب افريقيا مطالبة بريتوريا بالافراج عن مانديلا.

# ريغان يحذر باكستان من صنع قنبلة ذرية ويشيد بتحركها نحو الديمقراطية الكاملة

واشنطن - رويتر - وجه الرئيس ريغان في اول اجتماع له مع رئيس الوزراء المدني الجديد لباكستان محمد خان جونيجو تحذيرا شديدا من صنع قنبلة ذرية وأشاد في الوقت نفسه بما حققته باكستان من تقدم نحو الديمقراطية.

وقال مسؤول كبير كان يحيط الصحفيين بالاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية ان الرئيس ريغان حذره بشدة من ان امتلاك باكستان قنبلة نووية سينذر بنهاية المعونة العسكرية والاقتصادية الاميركية لها.

وكان هذا التحذير متوقعا وهو يعكس مخاوف الولايات المتحدة من ان يكون هدف البرنامج النووي لباكستان هو انتاج سلاح ذري ولنباء صحفية جديدة بانها نجحت في ذلك او على وشك النجاح.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان تحذير الرئيس ريغان جاء في تبادل جاد وجوهري للاراء في الموضوعات النووية.

واستطرد المسؤول بقوله ان التشجيع القوي لاستمرار التقدم نحو الديمقراطية الكاملة في باكستان بعد تحولها العام الماضي من الحكم العسكري الى الحكم المدني كان له دور اكثر اهمية في المباحثات.

وأضاف المسؤول قوله ان التشجيع كان النبرة السائدة لكلمات الرئيس ريغان حين استقبل السيد جونيجو في البيت الابيض ووصف باكستان بانها واحد من اخلص شركاء بلادنا.

وأشاد الرئيس ريغان ايضا بباكستان لما حققته من تنمية اقتصادية ولمنحها اللجوء لنحو ثلاثة ملايين افغاني هربوا من بلادهم في الستة الاعوام منذ وقوع احداث افغانستان.

وشملت مباحثات الرئيس ريغان مع السيد جونيجو ايضا جهود الامم المتحدة لايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية وهو موضوع يتوقع ان يناقش مرة اخرى حين يقابل رئيس الوزراء الباكستاني وزير الخارجية جورج شولتز.

ولم يذكر المسؤول الكبير تفاصيل في هذا الجانب من الاجتماع واكتفى بقوله ان البلدين متفقان اتفاقا كاملا في الاستراتيجية.

ويعترف مسؤولون اميركيون وباكستانيون بانهم يختلفون بشأن احتمالات ايجاد حل وهو ما يتوقف على الاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية لكنهم يقللون من شأن الاختلاف.

ومن المقرر ان تعقد جولة ثامنة من المباحثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان في جنيف في ٣٠ تموز الحالي.

وقال المسؤول الكبير ان شاغلا رئيسيا اخر للرئيس ريغان وهو تشجيع باكستان والهند على المضي قدما في مباحثات لتحسين العلاقات بينهما.

وقد نشبت ثلاث حروب بين هاتين الدولتين منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٤

# «الاكسبريس»: ايران بلد الكذبة الكبرى عدد العاطلين عن العمل وصل الى "٦" ملايين

باريس - واع - وصفت مجلة الاكسبريس الفرنسية ايران بانها بلد الكذبة الكبرى.

وتحدثت المجلة في تحقيق صحفي مطول عن البؤس الذي تعيشه غالبية الشعوب الايرانية في ظل نظام خميني وعن الفساد الاقتصادي والرشوة والارهاب الذي يعم ايران.

ونشرت المجلة ذلك في تحقيق ميداني قامت به الصحفية الفرنسية هيلين كالي التي وصلت ايران خلسة عن طريق باكستان وقضت شهرين فيها حيث خرجت بهذا التحقيق الذي يعتبر وثيقة حية دامغة لفساد هذا النظام وعن النقمة الشعبية المتزايدة ضد خميني وبطانته.

وقالت الصحيفة ان النظام الايراني اوجد مليشيات خاصة يتركز دورها على ازالة الشعارات والرسوم الكاريكاتيرية التي تكتب على جدران البيوت والبنايات التي تندد بنظام الملالي وفسادهم وتصورهم في اوضاع فاضحة في حياتهم الحقيقية الخفية.

واضافت ان هذه المليشيات تحمل علب الدهان وتقوم بدوريات في الشوارع لمطاردة الذين يكتبون هذه الشعارات حيث يدفعون ثمنا باهظا في حالة القاء القبض عليهم.

واشارت الى انه القي القبض على احد الاشخاص من هؤلاء وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة لانه رسم صورة رئيس النظام الايراني خامنئي كمصاص دماء.

وذكرت الصحفية الفرنسية ان النظام الايراني انشأ (١٩) منظمة امنية مثل مكاتب الاستخبارات ولجان القيادات وفصائل خاصة بالحرس وجمعيات من كل الاصناف هدفها متابعة المعارضة الايرانية المتزايدة.

واشارت الكاتبة الى تدهور الوضع الامني في العاصمة الايرانية وذكرت انه وقع في العاصمة طهران وضواحيها الربيع الماضي احد عشر انفجارا لكن اجهزة الاعلام الايرانية لم تتحدث الا عن ثلاثة لانها كانت الاكثر ضررا ولم تستطع السلطات اخفاءها.

وتحدثت الصحفية عن «مافيا الدولة» في ايران المؤلفة من كبار اعيان النظام ومن كبار الملالي وشخصيات مثل احمد خميني وصادق طباطبائي.

وتحدث المجلة الفرنسية عن الفقر المدقع الذي تعيشه غالبية الشعوب الايرانية وعن البطالة المتفشية في ايران بسبب الحرب والاوضاع الاقتصادية السيئة وذكرت ان عدد العاطلين وصل الى (٦) ملايين عاطل وان مئات الالاف من الايرانيين دون مأوى والمصانع توقفت عن العمل واصبحت مأوى لهؤلاء المشردين وان الض[illegible] الجنوبية للعاصمة التي يتكدس [illegible] مئات الالاف هي اشبه بـ[illegible] مليئة بالقاذورات وتفتقر للماء والكهرباء.

وذكرت الصحفية الفرنسية هيلين كالي في اختتام تحقيقها انها وجدت في ايران ان تفسيرات القرآن هي الاخرى تتغير من ملا الى اخر.

ونقلت عن رجل دين ايراني بارز في اصفهان وهو يتنبأ بمستقبل ايران قوله ان الثورة في ايران هي قنبلة منزوعة الامان والذين يعتقدون بان النظام استقر بعد نهاية الرعب مخطئون وستشهد ايران الوجه الكريه للحرب الاهلية.

## شيسون: حرب الخليج بشعة وعلى العرب التحدث بصوت واحد



الكويت - واع - وصف كلود شيسون المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة الحرب العراقية الايرانية بانها حرب بشعة.

وقال في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس ان هذه الحرب افرزت ابعادا سياسية جديدة تتمثل في تقارب دول الخليج العربية وقناعتها بعدم الاعتماد على اي من القوتين العظميين.

واشار الى اهتمام اوروبا بالنمو الاقتصادي لدول المنطقة وقال انها تعد اول شريك اقتصادي لدول المجموعة الاوروبية التي تشعر بمسؤوليتها في نقل التكنولوجيا وتدريب العاملين وتوفير المعدات لدول المنطقة.

وعن الحوار العربي الاوروبي قال: ان المدخل الصحيح لهذا الحوار هو مدخل سياسي وان الحوار لن يأخذ ديناميكيته وقوته الا اذا ارتكز على ابعاد سياسية وليست اقتصادية.

وقال انه ليس من واجب دول المجموعة ان تقدم حلا وعلى دول المنطقة ان تتقدم بالحل وفي هذه الحالة يقوم الاوروبيون بدعمه ولكن على الدول العربية ان تتحدث بصوت واحد بالنسبة للمشكلة كما حدث من قبل في مؤتمر قمة فاس بالمغرب.

## وفد الجالية الاردنية بالكويت يثمن دور الحسين وامير الكويت

عمان - الدستور - اشاد وفد الجالية الاردنية في الكويت الى مؤتمر المغتربين الاردنيين في عمان بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها الكويت تجاه العاملين الاردنيين في الكويت واكد ان الاردنيين في القطر الشقيق يلقون اهتماما كبيرا من كبار المسؤولين الكويتيين وفي مقدمتهم سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقال السيد بكر الصديق رئيس وفد الجالية ان الاردنيين يتمتعون بثقة وتقدير للمسؤولين لما يقومون به من جهد، وتفان في العمل واسهموا اسهاما كبيرا في عمليات التنمية.

وأكد ان عمليات الاستغناءات مبالغ فيها، بالنسبة للكويت الا ان هناك بعضا من الذين تشملهم عمليات الاستغناءات بسبب انتهاء عقودهم او بلوغهم السن القانونية او تقاريرهم السنوية قد يتأثرون من ذلك ولكن هذه الاعداد بنسبة قليلة جدا.

واعرب السيد الصديق عن ارتياحه لوقف عملية الاستغناءات بالقطر الشقيق في المرحلة الراهنة مؤكدا ان للكويت مكانة مرموقة في نفوس الاردنيين العاملين فيها، خاصة وان المسؤولين يحيطونهم برعايتهم واهتمامهم الزائدين.

وأكد الزميل عبدالله القاق عضو الهيئة الادارية للجالية الاردنية والناطق الصحافي باسم الوفد ان الاردنيين يعاملون معاملة طيبة، ويلقون المزيد من الرعاية من قبل حكومة الكويت نظرا لدورهم الايجابي والبناء.

واكد رئيس الجالية الى ان اجراءات سيتم اتخاذها مع السفارة في سبيل الاسراع بالحصول على موافقة الحكومة الاردنية على بعض الاجراءات المطلوبة للرعايا.

وقال الزميل عبدالله القاق ان الاردنيين يشجبون الاعمال التخريبية التي حدثت في القطر الشقيق مؤخرا، واعربوا عن تضامنهم والتفافهم الى جانب الكويت في مواجهة اي شيء من شانه ان يعكر صفو الامن والاطمئنان بالقطر الشقيق. واوضح الزميل القاق ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس اللجنة الامنية قد اكد في اكثر من مناسبة ان الكويت «ترحب بكل وافد شريف ومخلص».

واعرب وفد الجالية عن اعتزاز العاملين في الكويت بجلالة الملك الحسين ودوره الكبير في الاهتمام بمصالحهم ورعايتهم المستمرة والذي تمثل في ارسال وزير الشؤون الاجتماعية السيد خالد الحاج حسن على رأس وفد رسمي للدول الخليجية للوقوف على اوضاعهم واحتياجاتهم.

وقال الزميل القاق: لقد اسفرت الزيارة عن حل العديد من القضايا التي كانت تعترضهم في الوطن الام فضلا عن كونها دعمت اواصر المحبة والتعاون بين الاردن وبين الكويت.

## رئيس الوزراء والقائد العام يحضران مهرجان جرش

عمان - بترا - حضر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيدة قرينته والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مساء امس فعاليات الشعر في مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون.

واستمعوا الى عدد من القصائد الشعرية التي القاها عدد من الشعراء المحليين والعرب.

## ارتفاع ضحايا «اشتباكات احمد اباد»

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان رجلا عمره ٤٠ عاما طعن حتى الموت في مدينة احمد اباد حين رفعت الشرطة حظر التجول فترة قصيرة بعد ثمانية ايام من المصادمات الدامية بين الهندوس والمسلمين.

وبذلك ارتفع الى ٥٥ عدد القتلى في شتى انحاء ولاية جوجارات منذ بدأت حوادث العنف في التاسع من حزيران في مدينة احمد اباد وانتشرت الى بضع مدن اخرى.

ووقعت معظم الوفيات في مدينة احمد اباد.

وقالت وكالة «برس تراست» ان نحو ٧٠٠ شرطي وصلوا اثناء تخفيف حظر التجول لتعزيز ١١،٠٠٠ شرطي موجودين بالفعل هناك.

## مبارك في لندن بعد باريس
## فرنسا تتعهد بمساعدة مصر في أزمتها الاقتصادية

لندن - عواصم - وكالات - وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى لندن امس قادما من باريس في زيارة سريعة يجري خلالها محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر تتركز حول مناقشة مشاكل امنية تتعلق بالشرق الاوسط الى جانب استطلاع رأي تاتشر في سبل مساعدة مصر في حل مشكلة الديون الاجنبية الملحة التي تواجهها.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى باريس قادما من روما في المرحلة الثانية من جولته الاوروبية التي تشمل اربع دول.

وقد اجرى الرئيس مبارك مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك دارت حول عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية والتطورات في الشرق الاوسط.

واكد الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي اتفاقه التام مع ميتران حول مجمل القضايا التي كانت مدار بحث بين الزعيمين المصري والفرنسي.

كما حصل الرئيس مبارك على تأكيدات من الحكومة الفرنسية بانها ستساعد مصر في جهودها لتخفيض وطأة مشاكلها الاقتصادية.

وقال شيراك بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك لقد حصلت فرنسا على مساعدة من مصر عندما طلبت ذلك والان يجب ان تعرف انه يمكنها ان تعتمد على فرنسا بنفس الطريقة.

وتهدف جولة الرئيس مبارك التي يزور خلالها بون غدا الى السعي للحصول على مساندة من الدول الاوروبية الرئيسية للحصول على قروض جديدة بشروط مخففة واعادة جدولة ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ٣٦ مليار دولار من جانب صندوق النقد الدولي.

وتواجه مصر مشاكل اقتصادية متزايدة في اعقاب هبوط اسعار النفط الذي يكلف البلاد في العام الحالي ١،٣ مليار دولار على الاقل وهبوط حاد ايضا في تحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وقد قال دبلوماسيون غربيون ان قرار الرئيس مبارك المفاجىء بالسفر الى اوروبا علامة على عزمه على معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها مصر بسرعة بعد فترة طويلة من الشكوك السياسية التي جعلت الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الدكتور علي لطفي يبدوان مترددين.

ومن المحتمل ان يكشف الرئيس مبارك النقاب عن خططه الاقتصادية في خطاب رئيسي يوم الاحد في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر.

في دبي ذكرت صحيفة «البيان» ان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة خاطفة للولايات المتحدة الاميركية عقب اختتامه لجولته الاوروبية الحالية.

## مسؤول سوفياتي يصل الى الهند

نيودلهي - واع - وصل الى نيودلهي امس نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ميخائيل كابيتا مبعوثا شخصيا من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.. ومن المقرر ان يلتقي المسؤول السوفياتي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مع وزير خارجية الهند شيف شانكر ووزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية كي اي.. نار بانان..

وسيبحث السيد كابيتا العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والهند وسبل تطويرها اضافة الى جملة من المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## ويؤيدون نهج

العضوي والتواصل المنتظم الضروريين لتعزيز صمود الاهل في المحتل من ارضنا في وجه مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة وذلك ادراكا من للشاركين في المؤتمر لطبيعة المعركة الصامتة التي يخوضها الاردن الى جانب الشعب الفلسطيني، معركة الثبات على الارض والحفاظ على هويتها العربية ومواقفه المبدئية في دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة باعتبارها الاساس الذي تقوم عليه جهود الاردن الوطنية والقومية من اجل تحرير الارض وفك اسر الاهل.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن جزيل الشكر وعميق التقدير الى الحكومة الرشيدة على بالغ اهتمامها في تنفيذ توصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين خاصة ما يتعلق منها بازدواج الجنسية والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والجمارك والاسكان وخدمة العلم والاجراءات الامنية في مناطق الحدود واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي من شأنها تعميق صلة المغتربين الاردنيين بالاهل وبوطنهم الام والعمل على توفير الاجواء المناسبة لهم للاستثمار والمساهمة في مشاريع التنمية.

جاء ذلك في الجلسة الختامية التي عقدها المؤتمر في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي صباح امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس المؤتمر واعلن خلالها قراراته وتوصياته.

## الامير محمد

ومالي للقطاعين العام والخاص في كل من الاردن والولايات المتحدة الاميركية.

واعرب عن امله في ان يتيح المركز بمكتبته وقاعاته ومختبراته ومتحفه الفرص لطلاب وعلماء الاثار الاردنيين والعرب والاجانب ان يسهموا في استمرار الكشف عن تاريخ وحضارات الانسان في الاردن.

كما اعرب عن امله في ان يصبح هذا المركز مركزا هاما من مراكز دراسات الاثار في الوطن العربي الكبير.

وقدم سمو الامير رعد شكره الى سمو الامير حسن ولي العهد لما قدمه من دعم وجهد للمركز الاميركي للابحاث الشرقية والذي كان له الاثر الفعال بتجاوب الحكومة الرشيدة مشكورة باهداء الارض التي شيد عليها المركز.

ونقل سمو الامير رعد لسمو الامير محمد خالص الشكر والمحبة والتقدير من جميع اعضاء المركز ومحبي الاثار في الاردن على تفضله بافتتاح المركز.

ثم سلم سمو الامير محمد الجوائز التقديرية لعدد من الذين ساهموا في انشاء المركز.

وبعد ذلك قام سمو الامير محمد وسمو الامير رعد بجولة في مختلف اقسام المركز زارا خلالها معرض الفنون التقليدية والزي الشعبي الاردني الفلسطيني الذي اقيم في احدى صالات المركز ليعكس الفن الشعبي في الضفتين الغربية والشرقية.

والقى السيد بول بيوكر السفير الاميركي بعمان كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالتعاون الاردني الاميركي الذي تحقق من خلاله انشاء هذا المركز.

وفي نهاية الاحتفال اقيم حفل استقبال على شرف سمو الامير محمد والذي حضره عدد من المسؤولين والمدعوين.

## لندن: شركات نفط بحر الشمال تطالب بإصلاحات ضريبية لتعويض هبوط الاسعار

لندن - رويتر - تطالب شركات النفط العاملة في استخراج النفط البريطاني من بحر الشمال باعفاء ضريبي لتعويض الهبوط في اسعار النفط العالمية لكن حكومة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء لا تظهر اي علامة على الاستجابة لهذه المطالب.

وتشكو الشركات التي تتراوح بين الشركات الصغيرة المستقلة والشركات الكبرى من ان هبوط اسعار النفط من اكثر من ٣٠ دولارا للبرميل في تشرين الثاني الماضي الى ما دون تسعة دولارات للبرميل ادى الى الاستغناء عن الوف العمال وارجاء خطط التنقيب والتنمية في الحقول البرية وفي بحر الشمال.

ففي الاسبوع الحالي بيعت شحنة من خام برنت وهو خام القياس للنفط المستخرج من بحر الشمال بسعر ٨،٨٥ دولار للبرميل وهو ادنى سعر لخام برنت العالي الجودة منذ بدأ انتاجه عام ١٩٧٩.

وتقول شركات اصغر ان هبوط الاسعار قد يهدد بقاءها في حين تفكر شركات تنقيب في الانسحاب كلية من العمل في القطاع النفطي.

وقد قال بازل بتلر عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة بريتيش بتروليوم في الاونة الاخيرة في مؤتمر صحفي: ان اشد بواعث القلق التي تواجه الصناعة في الوقت الراهن تتعلق بالسيولة النقدية. والامر الضروري هو اجراء مراجعة رئيسية للنظام الضريبي المتعلق بالاسعار.

وكانت النرويج قد اقترحت الاسبوع الماضي تخفيف اعباء الضرائب عن الشركات الاجنبية التي تقوم بالتنقيب وتنمية النفط والغاز البحريين هناك لكن مسؤولين بريطانيين قالوا ان بريطانيا لن تحذو حذو هذه المبادرة.

وتشمل التغييرات التي يسعى الى تحقيقها رجال صناعة النفط في بريطانيا خفض ضريبة عائدات النفط وخفض او الغاء الاتاوات وردا فوريا للضريبة المسبقة على عائدات النفط والمقرر رد الزائد منها للشركات عام ١٩٨٨.

وقد رفض المسؤولون الحكوميون مرارا مطالب باجراء التغييرات الضريبية لتخفيف وطأة هبوط الاسعار.

وقال وزير الطاقة اليك بوكانان سميث الاسبوع الماضي انه ما من دليل على ان الانتاج يتأثر بالنظام المالي الحالي، مؤكدا انه ليست هناك تغييرات مؤكدة في النظام الضريبي من شأنها زيادة ا لنشاط في مجال النفط البحري.

لكنه قال ان الحكومة ستواصل مراجعة النظام وانه سيتم النظر في الطلبات الخاصة بالامتيازات اذا ثبت ان النظام الحالي يجعل اي مشروع غير مربح.

## رأي الدستور

ومن هنا جاءت دعوتهم في بيانهم الختامي الى ضرورة الاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة، وتوجيه استثماراتهم نحو الاردن، بهدف دعم بنيته الاقتصادية ومساعدته على الاضطلاع بواجباته القومية. وما القرار الذي اتخذوه بانشاء شركة قابضة لتتولى تنظيم استثمار اموالهم في الاردن الا ترجمة لهذا التوجه الوطني الذي يستحق التشجيع والتقدير.

يبقى ان دعوتهم الحكومة لاتخاذ الاجراءات التي تكفل لهم المشاركة في الانتخابات التي تجري في البلاد، هي دعوة حق جديرة بان يستجاب لها دون تأخير. فهجرة المواطن الى الخارج لانتجاع الرزق لا ينبغي لها ان تمس بحقوقه المنصوص عليها في الدستور. ثم ان التوجه للحكومة بهذا الطلب، ينطوي على رغبة نبيلة لدى الاخوة المغتربين بان يكون لهم دورهم في صنع القرارات المصيرية في وطنهم من خلال ممثليهم. وهي رغبة من حقهم علينا ان نحلها مكانها من الرعاية والتقدير.

اننا اذ نحيي الاخوة المغتربين على الانجازات الطيبة التي حققها مؤتمرهم، لا نشك في أنها ستلقى من كافة المسؤولين الاهتمام الذي تستحق. ونحملهم، وهم على وشك العودة للاقطار التي يعملون بها، امانة الوطن في اعناقهم، وهي الامانة التي رعوها دائما على احسن ما تكون الرعاية، ووفوها حقها، على احسن ما يكون الوفاء.

## بدء امتحانات

ستبدأ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر القادم مشيرا الى ان عملية تصحيح اوراق الاجابات ستبدأ فور الانتهاء من الامتحان النظري بمشاركة ١١٠٠ مصحح.

وقد قام عدد من المسؤولين في وزارة التعليم العالي بتفقد جميع قاعات الامتحان الشامل في كليات المجتمع في مختلف انحاء المملكة.

## مؤتمر المغتربين

اعمال مؤتمرنا والوصول به الى الغايات والاهداف المرجوة، وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على حرص الحكومة، على رعاية المواطن الاردني اينما كان وحيثما وجد.. لا فرق بين مقيم ومغترب فالكل سواء امام الدستور والقانون.

لقد اثلج صدورنا وبعث الراحة والاطمئنان في انفسنا تفاعل الحكومة ومختلف اجهزتها الرسمية مع توصيات وقرارات مؤتمرنا الاول والعمل على تنفيذها بما ينسجم مع طموحاتنا ومطالبنا مما ساهم في حل مشكلات عديدة كانت تواجهنا.

ان المشاركين في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين وهم يختتمون اعمال مؤتمرهم ليؤكدون لدولتكم انهم سيظلون دوما كما عهدتموهم مخلصين لقضايا بلدهم وامتهم، امناء على التزاماتهم تجاه الدول التي تستضيفهم، اوفياء في اداء رسالتهم، صادقين في ولائهم وانتمائهم لوطنهم الاردن فخورين بقيادته الحكيمة الشجاعة.

وفقكم الله لما فيه خير بلدنا في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## انتحارية لبنانية

ولم يقل الناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ما اذا كان سائق السيارة الثانية من اعضائه ايضا.

وفي غضون ذلك قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقع مسلحي مايسمى بجيش لبنان الجنوبي على المدخل الشرقي لبلدة شويا في حاصبيا مستخدمين القذائف الصاروخية.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان اشتباكا عنيفا وقع بين رجالها ومسلحي الموقع واستمر حوالي نصف ساعة واستخدمت خلاله الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وعلى الاثر مشطت الدبابات الاسرائيلية محيط جبل حرمون ومزرعة عين قينا وطريق حاصبيا شبعا وسجل سقوط ٢٥ قذيفة بعضها من النوع الفوسفوري مما ادى الى اشعال ٥ حرائق في هذه المناطق.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد كشفت امس عن تفجير رجال المقاومة اللبنانية لعبوة ناسفة بالقرب من مدينة جزين واتبعوها باطلاق نيران الرشاشات اثناء مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وبعض جنود الاحتلال.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان العملية ادت الى مقتل وجرح اكثر من ٩ مسلحين بالاضافة الى احد عناصر المخابرات الاسرائيلية.

وفي اطار الممارسات الارهابية قصفت مدفعية جيش الاحتلال ومايسمى بجيش لبنان الجنوبي صباح امس محيط بلدة ميس ومزرعة فجور ومرتفعات جبل الضهر من مواقعها في وادي ابو قمحة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر تقرير امني ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت امس لاكثر من نصف ساعة داخل الشريط الحدودي المحتل وفي اجواء المنطقة المحاذية بينما سجل تحليق مقاتلات اسرائيلية في اجواء جبل الشيخ ومرتفعات الجولان المحتلة.

واكد قادمون من الشريط الحدودي ان معظم البلدات هناك تعاني من ازمة حادة في مياه الشرب بعدما اقدم سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي على تفكيك شبكات المياه التي مددها للمناطق المحتلة سنة ١٩٧٨.

وذكر بعض هؤلاء ان عددا من الدبابات الاسرائيلية اقتحمت امس الاول شوارع بلدة الطيبة المحاصرة واطلقت نيران رشاشاتها في شوارعها لاكثر من نصف ساعة.

وكانت مواقع مسلحي مايسمى بجيش لبنان الجنوبي قد مشطت صباح امس بلدات قليا وزلايا والدلافة مما ادى الى شل الحركة داخل هذه البلدات وعلى الطريق المؤدية اليها.

## خدام

في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية قال نائب الرئيس السوري بأن القيادات السياسية اللبنانية التي اجتمعت مؤخرا في دمشق اتفقت على تنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية مشيرا بأن هذه القيادات طالبت مساهمة قوات عسكرية سورية لمساعدة قوى الامن اللبنانية على قيادة زمام الامور واستجابت الحكومة السورية لهذا الطلب.

وقال أنه يتم حاليا تنفيذ الخطة الامنية هذه في بيروت الغربية والمخيمات بشكل جيد.

وذكر نائب الرئيس السوري بأن بلاده على استعداد لمساعدة اللبنانيين اذا ارادوا تنفيذ خطة امنية في مناطق اخرى من لبنان لانهاء وجود قوات الميليشيات الخارجة عن السلطة القانونية للحكومة اللبنانية.

وردا على سؤال حول علاقات دمشق مع الرئيس اللبناني امين الجميل قال خدام بأن علاقات سوريا مع اية شخصية لبنانية هي بمقدار التزام هذه الشخصية بمبادىء الوفاق الوطني اللبناني.

واكد مجددا استعداد سوريا لبذل كافة مساعيها للمساهمة في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والاخرين في بيروت وذلك لاسباب انسانية ولكنه نفى وجود هؤلاء الرهائن الاجانب في المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية في لبنان.

وحول مساعي الاردن لتحقيق المصالحة بين سوريا والعراق اكتفى خدام بالقول بأنه ليس هناك من جديد حول هذا الموضوع.

ووصف نائب الرئيس السوري مباحثاته في باريس بأنها تمت في اجواء ودية وايجابية وظهر هناك تطابق في وجهات النظر السورية الفرنسية حول المواضيع التي تم بحثها سواء فيما يتعلق بالشرق الاوسط او الازمة اللبنانية.

## الطائرات العراقية

وتدمير مرصدين.. كما تم في قاطع العمليات الشمالية الفيلق الخامس تدمير دبابة وقتل احد افرادها والاستيلاء على رشاشات وقاذفتين وجهاز لاسلكي اضافة الى كمية من التجهيزات.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت قضاء ابي الخصيب بالمدفعية بعيدة المدى وادي القصف المعادي الى اصابة خمسة مواطنين مدنيين بجروح بضمنهم اربعة اطفال وهدم دار سكنية.

واعلن العراق امس ان قواته البحرية هاجمت هدفا بحريا كبيرا في الخليج وان طائراته الحربية هاجمت مرفأ تصدير النفط الرئيسي في جزيرة خرج.

وصرح متحدث عسكري بان وحدات بحرية الحقت اصابات دقيقة ومؤثرة بالهدف قرب الساحل الايراني امس الاول.

وقال المتحدث ان الطائرات الحربية هاجمت منشآت نفطية في خرج امس واشعلت النار في اهدافها.

## فـي ذمـة اللـه

### كلمة رثاء في ذكرى مرور الاربعين على وفاة والدتنا الغالية
### ايفون يوسف يونس
### ام ناصر

«الموت - مات الموت - وحش كاسر الانياب قاس يلهو بافراح الحياة، فتستحيل الى مآس»

هي المرة الاخيرة التي تسافرين فيها، لوحدك، ولا تعودين..

ترحلين عنا بلا وداع.

تتركينا، وحداء، نكابد حرقة الاحزان والآلام.

يا اما كبيرة..

يا من كنت رمزا للكفاح والصبر والعطاء.. فلم نشعر في اي وقت اي تعب او تذمر يصدر عنك، بل رحت تواصلين كفاحك ليل نهار، وانت تقومين لا بدور الام الحنون فقط بل ايضا بدور الأب الرؤوف.

ولكم تمنينا لو استطعنا ان نرد لك - في حياتك - بعضا مما اعطيتينا.. لكن القدر الغاشم ابى الا ان ينتزعك منا.. ويتقينا.. ولكم اخذنا عنك.. وتعلمنا منك الكثير.. من حكمتك وتجاربك في الحياة، والسمو الذي اتصفت به حتى وانت تصارعين آلام مرضك المبرحة، فابيت لانحناء امامها.. بل كنت تواسينا نحن. تجملين لنا الحياة.. تمنحينا الامان.. لنلوذ بالأمال.

بعدك، غدت دارتنا كبيرة.. انت التي كنت تملئين جنباتها بالفرح.. فمن غيرك يملؤها الآن..

برحيلك غدا ربيع حياتنا شتاء قاسيا، فلم نعد نتفيأ ظلالك الوارفة، كلما لفحتنا شمس محرقة..

برحيلك رحلت معك كل هناءة وسعادة.

اكثر واكثر نفتقدك كلما باعد الزمن بين غيابك وبين آخر نفس من انفاسك.. فنوقن كم كان حضورك شفافا.. وكم كانت بصيرتك نفاذة.. نستمد منها عزمنا وصلابتنا في مواجهة العثرات.

حزننا عليك عميق، لا حدود له، وستطول اقامته بيننا، لانه لا يمثل مقدار حبنا لك فحسب بل مقدار حبك لنا.. وقد كان بحجم الحياة..

لن نقول لك وداعا.. يا اما.. وسعت الدنيا بحنانها، لانك ستظلين حية، تعيشين في نفوسنا وعقولنا وحضورنا وستظلين روضة غناء دائمة الخضرة والورود.. رغم غيابك عنا.

اولادك

ناصر، ريما، منى، غادة، ريتا.

هذا ويقام اليوم الجمعة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة البشارة للاتين في جبل اللويبدة قداس وجناز عن راحة روحها الطاهرة. آل يونس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في هذه الصلاة.

### نعي فاضلة

آل ابو عبيد وآل ابو جارور ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**ندى حسن عبدالغني (ابو عبيد)**

زوجة موسى ابو جارور

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها موسى ابو جارور الكائن في الزرقاء حي الحسين مقابل صيدلية جابر بن حيان وللنساء في منزل ابن عمها محمد حسين ابو عبيد الكائن في الزرقاء حي رمزي قرب مسجد يونس.

### وفاة فاضلة

آل الخراز وآل سالم ينعون بمزيد الحزن والالم فقيدتهم الغالية المرحومة:

**نوال فريد الخراز**

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٨٦/٧/١٧ هذا وسينقل جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الى الضفة الغربية ليوارى التراب هناك في منطقة نابلس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عمها اسماعيل الخراز الكائن في جبل عمان اول شارع خرفان وذلك يومي الجمعة والسبت ١٨، ١٩٨٦/٧/١٩.

### شكر على تعاز

آل الكاظمي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاهل والاصدقاء الكرام لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية

**فاطمه اسحق الكاظمي**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

### كلمة رثاء للحبيب الغالي
### منتصر

بمناسبة ذكرى السنة الاولى لوفاة فقيدنا الغالي،

**منتصر فاروق محمد امين**

ها وقد مرت السنة الاولى لذكرى وفاتك يا اغلى ما املك فقد كانت صدمتنا كبيرة وتأثرنا وتفجرنا لا استطيع ان اصدق انه قد مر سنة كاملة على فراقك يافلذة كبدي ويا امل حياتي انت الحاضر والمستقبل فنم قرير العين يامنتصر رحمك الله يا اعز شيء في حياتي فانا ابكيك كل يوم وسأظل ابكيك مدى حياتي وذكراك ستظل في قلوبنا الى الابد انشاء الله ويبقى رسمك بيننا ياقرة عيني.

الوالدة والاخوة والاخوات يبكونك يازهرة الدار الى متى سيبقى هذا البكاء.

فاروق محمد امين

### نعي شاب فاضل

آل المالكي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

**محمد عارف عبدالحي «ابو صبري»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولا حول ولا قوة الا بالله.

تقبل التعازي في بيت نسيبه خميس احمد المالكي الكائن في رأس العين، عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضلة

كفرنجة: تنعى عشيرة الفريحات بداخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة شوفه العبدالغني الفاضل الفريحات**

التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٧/١٧. وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من مسجد كفرنجة الكبير. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالسلام احمد فريحات الكائن في مدينة كفرنجة.

### نعي فاضل

ينعي آل حمدان ماضي في الاردن وخارجها بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**الحاج خليل موسى حمدان الماضي**

من بيت دجن الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٧ ٧ ١٩٨٦

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة مقابل بنك الاسكان

### نعي

ينعى آل عياد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة عميد آل عياد المرحوم:

**بشير حسن عياد (ابو وجيه)**

الذي لبى نداء ربه مساء الخميس الموافق ١٧ ٧ ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الحسين الغربي الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين مقابل محلات صنوبر.

انا لله وانا اليه راجعون

# اضواء على ممارسات المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة

## اعتداءات متوالية .. دون تمييز بين كهل او رضيع التشبث بالارض ، يثير سخط المحتلين .. وقنابلهم الموقوتة .. في المساجد والكنائس .. لافرق!

ننشر فيما يلي الدراسة التي اعدها نادي الخريجين العرب في القدس ، حول ممارسات المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة ، والتي تم نشرها ضمن كتاب خاص في وقت سابق .

ونحن اذ نقوم بذلك ، فانما نهدف ايصال كل هذه الممارسات الى قارئنا الكريم ، ليكون على بينة مما يجري في ارضنا العربية تحت الاحتلال .

مشيرين الى أننا نعيد نشر الدراسة نقلا عن مجلة «القدس الشريف» التي تصدرها أمانة القدس .

### اعتداءات المستوطنين اليهود في المنطقة الوسطى

تشمل هذه المنطقة القدس وبيت لحم وبيت جالا وأريحا والقرى المجاورة لهذه المدن .

ويمكن تصنيف الاعتداءات التي تعرض لها المواطنون العرب في المنطقة الى مايلي : ـ

١ ـ القتل والشروع في القتل .
٢ ـ الاعتداء على الارض والبيوت من اجل السيطرة عليها .
٣ ـ الاعتداء على المقدسات .
٤ ـ العنف الجسدي والتهديد وتدمير الممتلكات .
٥ ـ السطو المسلح والابتزاز تحت التهديد ..

### القتل والشروع في القتل

شيعت المدينة المباركة عددا من ابنائها الذين اسقطهم رصاص الاحتلال منهم الشهيد محمود الكرد الذي قتل وهو يتظاهر ضد محاولات اليهود الاعتداء على المسجد الاقصى ، والشهيد الحاج صالح اليماني ( ٧٠ عاما ) الذي قتله اليهودي الامريكي الان غودمان حين اعتدى على المصلين في ساحة الحرم الشريف في ١٩٨٢/٤/١١ ، واقتحم قبة الصخرة ، والشهيد جهاد بدر الذي سقط وهو يتظاهر ضد اعتداء غودمان . اما عثمان الطحان فقد قتل على يد يهودي ، قرب المتحف الفلسطيني بينما كان خارجا من بيته الى عمله .

كما اطلق مجهولون النار على الشاب وديع فرح عطالله فاردوه قتيلا وذلك في حي بيت فيغان بالقدس الغربية ، والمغدور يعمل على سيارة ركاب عمومي . وقد استأجر سيارته مجهولون يعتقد ان لهم ضلعا في الجريمة .

كما اقدم يوسي ديان نائب مئير كهانا وثلاثة من اصدقائه من حركة كاخ على اطلاق النار على السائق ( جورج خوري ) في محاولة لقتله في حي ( تلبيوت ) في القدس ، مما ادى الى اصابته بجروح وقام المستوطنون في البلدة القديمة في القدس بالقاء قنبلة على متجر المواطن محمد حب رمان في الوقت الذي كان فيه المصلون يخرجون من صلاة الجمعة . وقد صعد المستوطنون من طلاب المدرسة الدينية في البلدة القديمة في القدس اعتداءهم على اسرة المواطن احمد ابورجب اذ القى اثنان منهم مادة مشتعلة من شباك منزله فاصيبت زوجته وطفلاه ونقلا الى المستشفى . وقد اكد موريس زلخا مستشار ( تيدي كوليك ) للشؤون العربية ان ٨٩٪ من طلاب هذه المدرسة لهم سوابق اجرامية ، وانهم يهدفون الى طرد السكان العرب من البلدة القديمة . واعترف الناطق باسم البلدية ان هؤلاء الطلبة اثاروا مشاكل واساؤوا للعرب المجاورين ولكن ليست هناك قوة لايقافهم .

وفي قرية كفر مالك اطلق المستوطنون الاسرائيليون النار على المواطن عياد المالكي ، ولكنه نجا من الموت بأعجوبة . وقد تم العثور على قنبلة موقوتة في مدرسة عزيز شاهين للبنات حضر رجال الأمن وقاموا بتفجيرها ، وقد سبق ان تلقت ادارة المدرسة بلاغا كاذبا بوجود قنبلة موقوتة .

ومن اعنف الاعتداءات ذلك الذي وقع في ١٩٨٤/٣/٤ حيث جرح سبعة من المواطنين العرب من قرية المزرعة الشرقية قرب رام الله ، اثر اعتداء بالاسلحة الرشاشة على باص كان يقل العمال المتوجهين لمراكز اعمالهم وتتهم جهات عديدة مستوطنين من مستوطنة ( عفرة ) ( قرب قرية سلواد ) بتنفيذ الاعتداء الذي وقع في السادسة صباحا وكان الباص يقل ستين راكبا من العمال والطلبة ، ولدى وصوله الى مفرق ( بيت ايل ) قرب قرية بتين قام ثلاثة او اربعة اشخاص ملثمين ويرتدون زيا كاكيا باطلاق النار باتجاه الباص ، وقد ذكر شهود العيان ان الهدف كان على ما يبدو قتل السائق او ارباكه لينزلق الباص باتجاه الوادي الا ان السائق استطاع تحريك الباص للاتجاه الآخر .

وقد زرعت في قرية حوسان قضاء بيت لحم مجموعة من القنابل المنفخخة ، وقد انفجرت احداها وقتلت طفلين عمر الواحد منهما ثماني سنوات ، وذلك في ١٩٨٣/١٢/١٣ . كما

قام بعض المستوطنين بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ باطلاق النار على ثلاثة من سكان مخيم الدهيشة واصابوهم بجراح .

ومن محاولات القتل المتعمدة التي باءت بالفشل ، محاولة اغتيال السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة عن طريق تفجير سيارته وذلك بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢ .

وفي قرية سنجل الى الشمال من مدينتي رام الله والبيرة قام المستوطنون باطلاق الرصاص على طلاب المدرسة اثناء قيامهم بمظاهرة فاستشهد الشاب محمد عبدالله سحويل واصيب الطالب محمد سليم سيف بجراح وذلك بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٤ .

وهناك حادثة غريبة هي حادثة مقتل المواطن رضا الكيلاني ، في اوائل كانون الثاني لعام ١٩٨٤ ، سافر رضا من جنين الى القدس ، ولدى رجوعه عرج على اصدقاء له في بيرزيت ، وفي الثامنة مساء نزل بسيارته في الشارع الضيق من بيرزيت الى عين سينيا حتى يتابع السفر في الشارع الرئيسي الى نابلس ومن ثم يعود الى بيته في جنين .

تقرير الجيش عن مقتل رضا يقول : ان دورية عسكرية تقدمت من السيارة ( السوبارو ) التي كان يقودها رضا لفحصها ، فاندفعت الى الامام واوشك سائقها ان يدوس الجنود ، فاطلقوا النار عليه ، وبعد ذلك بأقل من دقيقة شاهد الجنود على بعد سيارة اخرى تقل سائق السوبارو وتتجه به الى نابلس .

تقرير رضا يقول : وصل رضا الجريح بعد ساعة الى نابلس ، وكان ملقى على الشارع على بعد عشرة امتار من مستشفى رفيديا . لم يقل رضا من الذي نقله ، ولماذا تركوه في الشارع قرب المستشفى . وكل ما تمكن رضا من قوله : انه كان مسافرا في سيارته عندما اعترضته سيارة بيجو فيها اشخاص يرتدون بزات عسكرية هم الذين اطلقوا عليه النيران ـ وقوات الجيش ـ يقول عنها قوات الامن ـ التي فحصت هذه الحادثة تعرف المزيد عنها .

تقرير اهل رضا : ـ اجرى اهل رضا تحقيقا خاصا بهم حول مقتل ابنهم ، وهم يقولون ان رضا لم يتوقف لأن الجنود الاسرائيليين لم يكشفوا عن هويتهم العسكرية ، وهم متأكدون ان رضا كان سيمتثل للأوامر عندئذ ، لو شخصوا انفسهم ، ولما وقعت الحادثة .

### الاعتداء على البيوت والارض للسيطرة عليها

تضع اسرائيل قضية تهويد القدس في المرتبة الاولى على سلم الاولويات ، ذلك ان اي عربي لا يقبل التنازل عن هذه المدينة في اية تسوية سلمية ، بسبب ما للمدينة من مكانة مقدسة في قلب كل عربي ومسلم ، لذلك تحاول اسرائيل خلق اكبر قدر ممكن من الوقائع الثابتة عليها من بينها قانون يقضي بزيادة نسبة السكان اليهود فيها وبناء احياء سكنية تحيط بالقدس من جهاتها الاربع لربطها بقلب اسرائيل ، واغلاق المنافذ العربية باحياء يهودية . ولاحكام هذا الربط قامت اسرائيل ببناء المستوطنات القريبة من المناطق في الضفة الغربية لتشكل عمقا للاحياء السكنية اليهودية

المحيطة بالقدس . اما بالنسبة لنا بخططه الصهيونية بالنسبة لمستقبل السكان العرب في هذه المدينة ، فيعبر عنه ابغال اورغاد ، «وزير العلية في حكومة شامير» حيث قال ( يجب على اسرائيل ان تطور المدينة بطريقة ما بحيث لا تشجع العرب على القدوم اليها للبحث عن العمل او الاستثمار ، وبهذا يمكن الحفاظ على الهيكل اليهودي للمدينة ) ، وفي سبيل ذلك نجد المستوطنين يحاولون السيطرة على الكثير من البيوت في القدس القديمة ، خصوصا في احياء باب السلسلة وعقبة الخالدية وشارع الواد . لقد تمكن المستوطنون تصفية الوجود العربي في الحارة المسماة بحارة اليهود واخرجوا من فيها حتى لو كانت البيوت التي يسكنونها املاكا عربية او وقفا اسلاميا ، كما سيطروا على الحارة المعروفة بحارة الشرف المحاذية لباب السلسلة من جهة الجنوب ، كما دمروا بالجرافات حارة عربية اسلامية كاملة هي حارة المغاربة القريبة من المسجد الاقصى ، ولم يكتفوا بذلك كله ، بل اخذوا يضغطون على السكان ويضايقونهم بشتى انواع الطرق حتى يخرجوهم من بيوتهم ، ويستملكوا دورهم هذه البيوت ، فقد قام اعضاء من حركة ( غوش ايمونيم ) بالاعتداء على بيت المواطن ابوعيد جابر من القدس ، حيث قاموا بتحطيم خط المجاري الذي يصل بيته في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة ، وعبوا الاسمنت على الخط المذكور ، وذلك لمضايقة المواطن العربي ودفعه للخروج من بيته تمهيدا للاستيلاء عليه .

وقامت مجموعة من مئة وخمسين مستوطنا بمحاولة الاستيلاء على ثلاثة بيوت في البلدة القديمة اثنين في طريق الواد والثالث في باب الحديد . كما قام عدد من المستوطنين من المدرسة الدينية ( تورات كوهانيم ) بمحاولة احتلال منزلين عربيين في عقبة المفتي القريبة من المسجد الاقصى . وفي حي ( القرمي ) في القدس تعرض بيت المواطن عبدالرحمن وزوز الى اقتحام على يد مستوطني ( غوش ايمونيم ) في محاولة للاستيلاء عليه اثناء غياب اصحابه عنه . اما المواطن ابراهيم ابوسلامة البالغ من العمر ثمانين عاما ، وزوجته البالغة من العمر خمسة وسبعين عاما فقد جلب عليهما جوار المدرسة الدينية شتى انواع المضايقات ، من طلاب هذه المدرسة الذين ارادوا اخراجهما ، من بيتهما فقد قام طلاب هذه المدرسة الواقعة في عقبة الخالدية بشتم هذا المواطن المسن ورمي المياه القذرة داخل بيته ، وحاولوا قتله عن طريق رمي حجر داخل غرفته ، حيث قدر وزن الحجر بثلاثة كيلو غرامات . اما زوجته فقد قاموا بضربها بواسطة سكين ، مما ادى الى اصابتها بجروح خطيرة وصلت العظم وكذلك اعتدوا على المواطنة ( فاطمة ابوميالة ) وعمرها خمسة وستون عاما ، وضربوها ضربا مبرحا ، اصيبت من جرائه بجروح خطيرة وذلك للضغط عليها كي تخرج من بيتها وتخليه للمستوطن . وقد طرد المستوطنون عائلات عربية من بيوتهم من عقبة الخالدية واستولوا عليها ، مستعملين في ذلك وسائل ارهابية كالقاء النفايات وضرب المواطنين وقذفهم بالزجاجات الفارغة والحجارة

والقاء القنابل الغازية كما حدث مع عائلات السلايمة والنابلسي وابو سنينة وحشيمة والدعاس وقد اضطر هؤلاء جميعا الى اخلاء بيوتهم ولعل الطريقة التي اضطر بها المواطن محمود ابواسنينة الى اخلاء بيته ، هي مثال على الاعتداء الذي يقوم به المستوطنون على ايذائهم وتنكيلهم [illegible]

ابراهام ) المجاورة ، على هذا المواطن ان يشتروا منه بيته فرفض ، فاخذوا يعتدون عليه ، فخرج ونصب خيمة في الخليل ، وتوجه الى دوريت بينيش ، نائبة مدعي عام الدولة ، كي تمكنه من العودة الى بيته ، ووصله الرد من نائبة مدعي عام الدولة وقد جاء فيه : ان بلدية القدس على استعداد لضمان عودته الى بيته وضمان امنه في الايام الاولى فقط لعودته اليه ، اما بالنسبة للشكاوى التي تقدم بها سابقا ضد طلبة المدرسة الدينية ، فقد كتبت بينيش ( من الاستحالة بمكان اليوم التحقيق في هذه الشكاوى بسبب عدم وجود تفاصيل حول تشخيص الجناة ) واضافت ( بأن الشرطة يقظة حيال ضرورة المساعدة في الحفاظ على القانون والنظام ) .

وطبيعي الا يطمئن ابوسنينة الى مثل هذه الاقوال ، فقد هوجم سابقا ، واشتكى ، وتعرف على مهاجميه ، الذين اعتقلوا ثم اطلق سراحهم بعد ذلك مباشرة ، فالشرطة لم تساعده على السكن باطمئنان بجانب هؤلاء المعتدين ، فحطموا الشبابيك واتلفوا شبكتي الماء والكهرباء ، ثم اغلقوا باب البيت بالطوب .

اما المواطنة رفيقة السلايمة فهي ام لثماني بنات وزوجها متوفى منذ خمسة عشر عاما ، وتسكن عقبة السرايا في القدس القديمة ، وتتلخص قصتها في انها اشترت غرفة مجاورة لغرفتها القديمة ، وبعد ذلك جاءها شخص يدعى ( غولدمان ) يطلب منها اخلاء الغرفتين ، وقد طردته ، فما كان منه الا ان رفع قضية في المحكمة المركزية مدعيا ملكيته لهاتين الغرفتين والغرف السبع المتبقية بالاضافة الى الساحة التي تتوسطها وقد احتيل على هذه المواطنة بعد ذلك ، حين جاءها ساعي البريد ، وكانت الدعوى معلقة في المحكمة ، وجعلها توقع على ورقة الاخلاء من البيت ، قائلا لها ( هذه رسالة خاصة بك ويجب ان توقعي عليها لان القانون البريدي يشترط ذلك ) وقد استغلت هذه الورقة في المحكمة ضد هذه المواطنة وحكمت للمستوطن ( غولدمان ) بالغرفتين .

لقد قام تلميذان من المدرسة الدينية ( بركات ابراهام ) بالقدس بالقاء قنبلة غازية داخل بيت المواطن ( احمد حشيمة ) مما ادى الى فقدان الام وابنها لوعيهم . وذكر الشيخ موسى الخالص الذي يبلغ من العمر ثمانين عاما ان المستوطنين يضايقونه وعائلته ليرغموه على ترك بيته في البلدة القديمة ، عن طريق وضع اكوام الزبالة امام منزلهم وازعاجهم بالاصوات المرتفعة اثناء الليل ، وقد تعرضت لمثل هذه المضايقات الكثير من العائلات التي تقطن عقبة الخالدية .

هذا بالنسبة للبلدة القديمة في القدس ، اما بالنسبة لبقية المنطقة ، فان المستوطنين يتذرعون بكافة الحجج للاستيلاء على الارض العربية ، فقد تعرضت اراض في قرية نحالين للمصادرة وضمت الى مستوطنة ( كفار عصيون ) وذلك بحجة ان هذه الارض بور وغير مستعملة ، ولذلك لهم الحق في استملاكها . وقامت مجموعة مسلحة من هذه المستوطنة بضرب المزارعين العرب من قرية نحالين وقد كانوا يعملون في ارضهم ، وقد اجبرهم المستوطنون بالقوة على مغادرتها ، وقد حذرهم زعيم العصابة من الاقتراب من ارضهم .

ولتسهيل مصادرة الاراضي يقوم المستوطنون بتسوية الاراضي الزراعية منها والبور ، فاذا كانت الارض مشجرة قاموا بخلع الاشجار لجعلها جرداء ومن ثم يتم الاستيلاء عليها لاقامة المستوطنات . فقد قام مستوطنو [illegible] القرية



• في ساحة الأقصى ..



• المصلون .. تحت حراب الاحتلال !

( نحالين ) كما استولى مستوطنو ( تقواع ) على ( ١٠٢ ) شتلة زيتون من اراضي قرية الفريديس ـ قضاء بيت لحم وكذلك قام هؤلاء المستوطنون باجتثاث ١٠٢ من اشجار الزيتون التابع لقريتي العبيدية وزعترة ، كما اقتلعوا اشجارا من منطقة زراعية تقدر مساحتها بمئتي دونم وهي تابعة لعائلات السواعدة ، العساكرة ، التنوح من منطقة بيت لحم .

ان ما يزعج المستوطنين حقا ويفسد عليهم مخططاتهم هو تشبث المواطنين العرب باراضيهم والانزراع فيها عن طريق البناء والسكن والاعمار ، وهنا يفسر سخطهم على من يجدونه يقيم بيتا او يفلح ارضا او يشجرها ، ولذلك تصدوا لمواطن عربي من البيرة ومنعوه من اقامة بيت على ارضه في جبل الطويل ، رغم ان المحكمة العليا كانت قد سمحت لهذا المواطن بالبناء كما قام مستوطنو احدى المعسكرات في الجيب بالاعتداء على ارض المواطنة رابعة حسن عايش ، حيث تم نقل سياج المعسكر الى حدود قطعة المواطنة التي تبلغ مساحتها ثلاثة دونمات وهي مزروعة باشجار الزيتون ، وقد منع المستوطنون صاحبة الارض من زراعة ارضها وجني محاصيلها . وقد سلب المستوطنون اراضي مختلفة من هذه المنطقة ، تقدر بآلاف الدونمات ، واغلقوا كثيرا من هذه الاراضي في وجه اصحابها وحولوها الى معسكرات تدريب ، وشقوا الطرق في هذه المناطق بعد ان اقتلعوا اشجار الزيتون والكرمة وغيرها من الاشجار المثمرة ، واعتدوا على اصحاب الاراضي المحاذية الذين حاولوا زرع اراضيهم واستثمارها ، بضربهم وطردهم من اراضيهم احيانا ، وبمصادرة محاصيلهم وسرقتها احيانا اخرى ، وقد شهدت هذه الاعمال قريتا سلواد وعين يبرود من قبل المستوطنين في مستعمرة ( عوفرة ) وقرى بيتونيا ورافات والجديرة حيث قام المستوطنون بوضع الاسلاك الشائكة حول مئة دونم من اراضيها وبيت عنان حيث احيطت اراض بلوحات كتب عليها تهديد باطلاق النار لكل من يدخل هذه الاراضي ، لانها ستستعمل للتدريبات العسكرية وفي قرية ترمسعيا حيث منع الاهالي من جني محصولهم من الحبوب وفي كوبر وبتللو الواقعتين الى الشمال الغربي من رام الله حيث صودرت الاف الدونمات من الاهالي الذين يمتلكون كواشين الارض ولهم قيود رسمية بملكيتهم لهذه الاراضي في دائرة مالية رام الله .

### الاعتداء على المقدسات

قام المستوطنون في هذه المنطقة بسلسلة من الاعتداءات على المساجد الاسلامية ودور العبادة المسيحية ، ولقد حظي المسجد الاقصى بالنصيب الاكبر من هذه الاعتداءات ، ومن ضمن هذه تلك المحاولة التي قام بها مستوطنون لاحتلال المسجد ، الا ان محاولتهم هذه باءت بالفشل حيث قامت الشرطة بالقاء القبض عليهم اثناء قيامهم بالمحاولة . وعلى الرغم من القاء القبض عليهم متلبسين بجريمتهم . الا ان المحكمة المركزية في القدس برأتهم ولكن اكتشاف هذه المحاولة لم يمنع بعض اليهود المتدينين من محاولة الصلاة في المسجد الاقصى . فقد قامت مجموعة من هؤلاء بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٩ بالصلاة عند مدخل الحرم . وتلت سفر ( ايستر ) من التوراة احتجاجا على القوانين التي تحرم على اليهود الصلاة في الحرم الشريف ومن اخطر هذه المحاولات تلك التي قامت بها جماعة ( ابناء يهودا ) لتدمير قبة الصخرة بالمتفجرات .

فقد اعتقلت الشرطة شخصين بتهمة التخطيط لتدمير قبة الصخرة المشرفة وهما عوزيه معسية علون ـ ٤٦ عاما ـ ويهودا ليباي ـ ٣١ عاما ـ كما وردت في لائحة الاتهام المقدمة ضدهما عدة بنود منها ان علون وليباي اعدا مع اثنين آخرين هما شمعون فاردا من حولون ، والياهو سرور مخططا لالحاق اضرار بالمسجد الاقصى والصخرة المشرفة ، وقد حصلت هذه المجموعة على اسلحة مسروقة من مخازن الجيش وقاموا باخفائها في مكان ما باحدى البنايات في قرية لفتا العربية المهجورة قرب مشارف القدس ، وكانت هذه الاسلحة تضم ( ٢٨ ) قالب متفجرات و

( ١٢٧ ) قنبلة يدوية وثمانية اصابع متفجرات و ( ٣٢ ) صاعقا كهربائيا وعبوتين ناسفتين وبندقية من طراز عوزي ومخازن ذخيرة .

وقد قام الارهابيون بمحاولتهم في ليلة شتاء باردة في ١٩٨٤/١/٢٦ ولكن تم اكتشاف امرهم من قبل الحراس العرب ، فولوا هاربين بسيارة يشتبه انها عسكرية .

كما جاء في لائحة الاتهام ان المتهم ( يهودي اليماي ) خرج ليلة ١٩٨٤/٣/٧ برفقة شمعون فاردا الى ( مسجد النبي صمويل ) ووضع المتهمان عبوة ناسفة مفخخة مكونة من عدة قنابل من صنع اسرائيلي وادى انفجارها الى حدوث اضرار بالمسجد واندلاع النار في انحائه .

ومن المساجد التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية مسجد العيزرية ، ففي فجر يوم ١٩٨٣/١٢/٢٠ انفجرت قنبلة موقوتة كانت مغطاة بالعشب وموضوعة قرب مدرسة دار الايتام الإسلامية الصناعية ، وقد اسفر الانفجار عن اصابة امام المسجد طارق عمر عبدالله حسين ٣٦ سنة بجروح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد الاسلامية ، حيث اجريت له عملية جراحية . وقد وقع الانفجار حين كان امام المسجد يهم لاداء صلاة الفجر . وعثر على عبوة ناسفة في مسجد بيت صفافا ولكنها لم تنفجر .

وكذلك استهدفت القنابل الاسرائيلية الاماكن المقدسة المسيحية ، فقد اكتشفت عبوات ناسفة في مؤسسات دينية مسيحية على جبل صهيون في القدس كما اكتشفت اربع قنابل موقوتة من صنع الجيش الاسرائيلي في اماكن مقدسة مسيحية في منطقة باب الخليل ، اذ تم العثور على اثنتين قرب كنيسة الفرنسيسكان واثنتين اخريين على درج معهد الروم الارثوذكسي كما انفجرت قنبلة اسرائيلية في دير الروم المجاورة لمسجد مشروع العيزرية ، في نفس اليوم الذي انفجرت فيه القنبلة في المسجد المذكور ، وكانت الضحية هي الراهبة الأخت ( افسيا بركسيا ) التي اصيبت بجراح متوسطة نقلت على اثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية حيث اجريت لها الاسعافات اللازمة واخرجت بعض الشظايا من قدميها .

لقد اسقطت هذه الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية ادعاءات اسرائيل بأنها حامية للمقدسات الاسلامية والمسيحية على السواء ، بل ان من المظاهر التي اصبحت مألوفة في المسجد الاقصى المبارك ، ذلك التواجد العسكري الكثيف للاسرائيلي المحتل ، في ساحات هذا المسجد ، خصوصا ايام الجمع حيث يكثر المصلون ، الامر الذي يتناقض وحرمة هذا المسجد ، ويخلق توترا وعدم اطمئنان لدى المصلين . وقد احتج المسلمون مرارا على هذا التواجد ، دون ان يجدوا آذانا صاغية من المسؤولين .

## عسكريون اسرائيليون سابقون يشكلون قوة للقيام بعمليات خاصة لتخليص الرهائن ..

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية نقلا عن مراسلها في نيويورك ان عددا من الضباط الاسرائيليين في سلاح الاستخبارات والطيران من الذين انهوا خدمتهم العسكرية في الجيش الاسرائيلي وهاجروا الى الولايات المتحدة شكلوا وحدة عسكرية خاصة باسم ( قوة الاعصار ) . وان هذه القوة ستقوم بعمليات تخليص رهائن من ابناء العائلات الغنية في دول العالم وذلك مقابل دفع مبلغ نصف مليون دولار من أجل القيام بأي عملية من هذا النوع .

وأضافت الصحيفة أن كلا من العاملين في هذه الوحدة سيحصل على ١٥ـ٥٠ الف دولار للعملية الواحدة .

وقالت معاريف ، ان عددا من الطيارين الاسرائيليين الى جانب عدد من ضباط الاستخبارات السابقين من ذوي الخبرات وممن كانوا يعملون في وحدات ممتازة في الجيش الاسرائيلي واشتركوا في عمليات تخليص رهائن في عمليات مسلحة .

## اخبار من الوطن المحتل

### المباشرة بربط قرية حبلة بمقسم قلقيلية الآلي

باشر القسم الفني للهاتف الفني في الضفة الغربية بالعمل في قرية حبلة من أجل ربطها بالمقسم الآلي لمدينة قلقيلية .

### لصان اسرائيليان يدعيان انهما من رجال الامن ويسرقان ٤٠ الف دولار

قام شابان اسرائيليان بالسطو على منزل في مدينة طولكرم وتمكنا من سرقة مبلغ ٤٠ الف دولار .

وقد وقع الحادث عندما وصل الشابان الى المنزل وادعيا انهما من رجال الامن ويعتزمان اجراء تفتيش ، وبعد ان استوليا على المبلغ تحت تهديد السلاح فرا هاربين في سيارة بيضاء .

وافادت مصادر الشرطة ان الشابين كانا يحملان رشاش عوزي وان عمر احدهما يبلغ نحو ٣٠ عاما .

### احكام بالسجن

اصدرت المحكمة العسكرية حكما على الشاب وجيه موسى دويكات ـ ٢٧ عاما ـ من سكان عسكر البلد بالسجن الفعلي لمدة ثمانية شهور ، وعلى راند عباس برهم من قرية رامين بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل وعلى ظافر جميل برهم بالسجن بالفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف وخمسماية شيكل . كما حكمت المحكمة العسكرية في اللد على محمد مرشد البنين علي الجهالين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة واحدة مع وقف التنفيذ .

وفي الناصرة حكمت المحكمة المركزية بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ثلاثة اشهر على ثلاثة عشر شابا من بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان ، ادينوا بتهمة التظاهر غير المشروع في شهر شباط الماضي لدى زيارة شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي لهذه البلدة .

وقد توصل الادعاء العام الى اتفاق مع محامي الدفاع حيث اسقطت عن المتهمين تهم احداث الفوضى والشغب والاعتداء على افراد الشرطة ، واعترفوا فقط بالتظاهر غير المشروع .

### هيئة ادارية جديدة للجمعية الاستهلاكية التعاونية في بيت ساحور

عقدت الهيئة العامة للجمعة الاستهلاكية التعاونية في بيت ساحور اجتماعها السنوي العادي بحضور مدير التعاون لمنطقة بيت لحم حيث تم الاستماع الى التقرير السنوي ومناقشة الميزانية العامة للسنة الماضية .

ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية وتم توزيع للناصب الادارية فيما بينهم على النحو التالي :

جميل جرايسه رئيسا ، الياس هلال سكرتيرا ، غطاس بنوره امينا للصندوق ، حنا ابو عيطه ، جريس سعد ، الياس خير ، عيسى نوفل ، راند اسحق ونصري مرشد اعضاء وخضر ابو سعدي وجورج سعد احتياط .

كما تم انتخاب لجنة مراقبة من نسيم هلال والياس ابو حشيش وفهمي الهواش وربيع رشماوي ، لحتياط .

### في ذمة الله

القدس جريس وديع الياس ـ ابو وديع ..... ٦٢ عاما
القدس الحاجة لبقة خليل بدران ..... ٨٠ عاما
الرام مشرقه موسى طه ..... ٩٦ عاما
غزة الحاج سعدي سعيد مصطفى الحلو ـ ابو يوسف ..... ٧٠ عاما
قباطية توفيق احمد صالح قميز ..... ٥٥ عاما
عنبتا فاطمة عبدالله خضر ..... ٨٠ عاما
بيت ليد ـ طولكرم الحاج عبدالفتاح ابو صلاح ..... ٨٥ عاما
نابلس الحاجة خيرية احمد تفاحة ـ ام سمير ..... ٦٠ عاما
طولكرم محمد مسعود ابو شنب ـ ابو شريف ..... ٩٥ عاما
قلقيلية محمد احمد اسعد جبارة ..... ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا



### اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه عزمي صبحي رشيد الششتر ـ من عمان والموجود حاليا في الضفة الغربية المحتلة نابلس ـ واخر محل اقامة له في عمان فندق الكرنك .

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى اساس ٨٦/٨٤٠ المقامة عليك من قبل المدعية ـ ليلى شوكت توفيق العسالي بطلب اثبات طلاق والمعين لرؤيتها يوم الخميس الواقع في ١٩٨٦/٧/٢٤م الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار في الدعوة بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/١١/١١هـ وفق ١٩٨٦/٧/١٧م .

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
وصفي النجار

NEW YORK TIMES
نيويورك تايمز

# هل تنقرض البشرية كما الديناصور؟
# التلوث المنبعث من سطح الارض يغير المناخ في الكرة الارضية

بقلم: مايكل اوبنهايمر

استمع مجلس الشيوخ مؤخرا الى شهادة جماعية لا سابق لها من العلماء مفادها ان تحويل الجو الى مستودع للنفايات يصبح يمسك بتلابيب البشر قاطبة على نطاق الكرة الارضية. ومن الادلة الدامغة ان مناخ الارض يتغير بسرعة مذهلة لأن درع الاوزون الواقي اخذ في التقلص والانكماش.

ويقترح العلماء نصب محطة مدارية في الفضاء كشيء مفيد في الوقت الحاضر وقبل ان تتفاقم الاحوال: يرون فيها اخر ملجأ ملائم للابقاء على حياة البشر ضمن النظام الشمسي. اذا ما عملت البشرية بسرعة على تطبيق تكنولوجيا تنزيل الفضلات المتصاعدة من الفضاء الى الارض، ربما يمكن تفادي اسوأ كارثة تواجه البشرية.

ان انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون من عوادم المحارق القديمة التي تستخدم الوقود، وكذلك الغازات التي تنفثها الدفيئات والبيوت الزجاجية، اخذت تشكل حجابا حاجزا يرفع من السخونة ويزيد الحرارة على سطح الارض.

كما ان هذه الغازات التي تساعد بعض الشيء في عملية التمثيل الكلوروفيلي اخذت تلتهم درع الاوزون في طبقات الجو العليا، وهو الدرع الذي يحمي الارض وسكانها من الاشعة ما فوق البنفسجية القادمة من الشمس.

اما عواقب هذه التغيرات في مناخ الارض حسب تقديرات الحاسبات الالكترونية فتبدو مزعجة. فالطقس يصبح اكثر سخونة خلال العقدين القادمين، اذ سترتفع درجة الحرارة بنحو ٣,٥ درجة مئوية. وبحلول منتصف القرن القادم فان منطقة واشنطن ستشهد اربعين يوما في السنة درجة حرارتها ١٠٠ درجة مع ان ظهور ستة ايام بمثل هذه الحرارة في الصيف يعتبر غير طبيعي في الوقت الحاضر.

وكذلك مستوى سطح البحر سيرتفع لأن الجليد سيذوب والمحيطات ستتمدد وتتسع. والشواطيء ستتآكل وتختفي. وستصبح المناطق الساحلية مثل لويزيانا وغيرها من الشواطيء الواطئة غير مأهولة لأنها ستكون دون مستوى سطح البحر.

ويتساءل العلماء: الى اين سيذهب الناس؟ يقول البعض «لا رواح من هذا المراح». وفي جنوب اسيا مثلا، تقتل الفيضانات المندفعة بفعل الأعاصير في الوقت الحاضر الاف الاشخاص الذين تحاصرهم فوق اراض هامشية وتخوم بسيطة. فكيف سيكون الحال عندما يذوب الجليد الازلي في مناطق القطب؟

ان نظام توريد الاغذية وتوزيعها في الارض سيعاني كثيرا حيث المناطق التي تعتبر «اهراء» او سلة الخبز ستجف بفعل تغير وتحول نمط تساقط الامطار.

وربما يكون العواقب ايلاما لما سيلحق بنظام البيئة الطبيعي. فالمناطق الماطرة ستختفي والتيارات ستتحول، كما ان الاطعمة البحرية قد تنهار سلسلتها. وغابات المناطق المعتدلة التي تعاني الان ضغطا شديدا من تلوث الهواء والامطار الحمضية، قد تتعرض لاعباء اخرى ومضاعفات تالية من تغير المناخ. وان تزايد ضوء الاشعة ما فوق البنفسجية سيطرح المزيد من النحس والشؤم الذي يهدد بمزيد من سرطان الجلد ويولد الكثير من السحب الدخانية في المدن.

ولنتصور الحياة في نيويورك القائظة بدون وجود شواطيء لونج ايلند ولنلقي نظرة على عالم من هذا القبيل للاجيال المستقبلية. ان هذا ليس قدرا محتوما. فالحلول موجودة وهي ممكنة اذ نستطيع تحديد تغير المناخ واستنفاد الاوزون. وتفاصيل البروتوكول العالمي حول اوزون الغلاف الجوي سوف يستكمل خلال سنة ونصف السنة.

ومن ناحية عقلانية مثالية فان نمو وتكاثر انتاج كربون الفلوريت للتبريد، وعلب الرش والبلاستيك سوف يتراجع والبدائل موجودة بالنسبة لكثير من هذه الاستعمالات.

وتحديد تغير الطقس وتبدل المناخ الذي يسببه زيادة ثاني اكسيد الكربون وكربون الفلوريت وغيرهما من الغازات يمثل مشكلة بالغة التعقيد، لكن بروتوكولا ناجحا للاوزون والحفاظ عليه قد يوفر نموذجا لعمل المستقبل.

وعدا عن ذلك فان خطوات معينة لتحديد تغير المناخ يمكن ان تتخذها الحكومات مسبقا وقبل الوصول الى اتفاق شامل. ونحن بامكاننا تخفيض الاستخدام المسرف للوقود المستخرج من الارض في العالم الصناعي، خاصة الولايات المتحدة.

ان اتساع استخدام الصيانة والسيارات الكفوءة طاقيا، والطاقة الشمسية يمكن ان يخفف من انبعاث الغازات ويقلل من تبدل المناخ ويوفر الوقت لتطوير اجراءات اقوى.

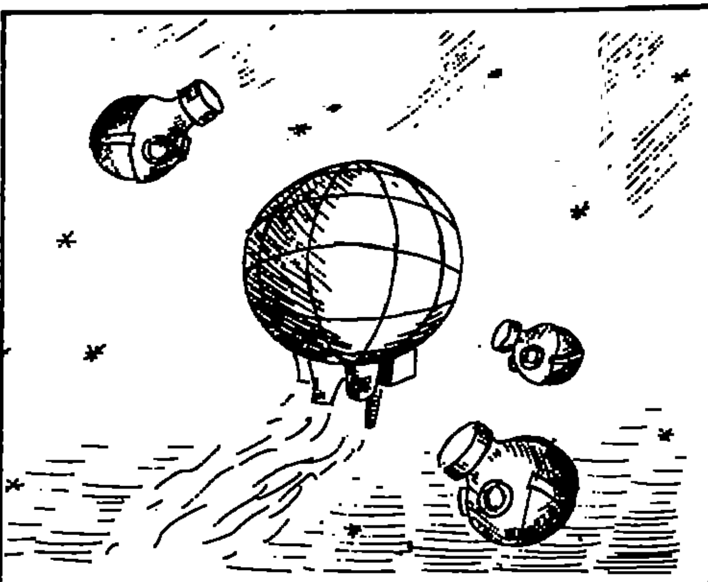
فالغابات التي يشكل نموها وتكاثرها عاملا اساسيا في تخليص الهواء من ثاني اكسيد الكربون تنبغي حمايتها وتوسيعها. وفي الوقت نفسه علينا ان نزيد مخصصات الابحاث في ميدان تغير المناخ وعواقبه الايكولوجية على الانسان والحياة.

وعلى سبيل المثال يتوجب على ادارة ابحاث الفضاء ان تخصص المزيد من مواردها لمراقبة البيئة العالمية، والا فاننا ننقاد كالعميان الى مستقبل متقلب متغير نهايته الهلاك.

ان اولئك الذين يحذرون تلتهم من تكلفة وثمن هذه الاجراءات لم يكلفوا انفسهم بالقاء نظرة فاحصة على الثمن الذي ستدفعه البشرية لقاء التأقلم. وان دراسة نموذجية للدمار الذي خلفه طوفان غالفستون، من تكساس، وطوفان شارلستون في كارولينا الجنوبية يشكل حسب التقديرات المتواضعة اكثر من ربع الدخل المحلي.

واما بالنسبة لمعاناة البشرية وآلامها فلا نهاية لها. ومع ان بعض التغييرات المناخية لا مندوحة عنها بسبب الملوثات التي انبعثت وعلقت في الجو. لكن بمقدورنا ان نسيطر على هذه التحولات ونعدلها. وكذلك لا بد من اتخاذ اجراءات مسبقة لوقف تغيرات اكبر.

بالطبع فان النتائج لن تكون رخيصة. لكن ثمن السكوت والتراخي سيكون تحريميا. فالبشر يحتلون مكانا متواضعا في المشروع العالمي - لكن هذا المكان آخذ في الضيق بسببنا نحن.




محمود كحيل
عن «الشرق الأوسط»

Reuter
رويتر

# بعد الانتخابات
# خلافات صعبة داخل اليمين الفرنسي



• جاك شيراك

• جان ماري لوبان

خبت نشوة الانتخابات بسرعة بالنسبة الى حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف. فبعد اربعة شهور من دخولها البرلمان لأول مرة وفق برنامج يتعهد - ببقاء فرنسا فرنسية - يرى معلقون كثيرون أن الجبهة تناضل الان في سبيل بقائها قوة سياسية متحدة.

وكان الحزب المثير للجدل الذي يتزعمه جندي مظلات سابق هو السيد جان ماري لوبان، قد فاز بما مجموعه ٣٥ مقعدا في الجمعية الوطنية في انتخابات شهر اذار مارس الماضي التي اسفرت عن الاطاحة بالحكومة الاشتراكية وتركت السلطة في يد اليمين الفرنسي التقليدي.

وأسفرت الانتخابات كذلك عن وضع الجبهة التي انشئت منذ ١٤ عاما على قدم المساواة مع الحزب الشيوعي الذي يعتبر اقدم حركة سياسية في فرنسا وانقذ اليمين المتطرف من البقاء طوال ٣٠ سنة على هوامش السياسة الفرنسية.

على انه منذ أن ادعى الحزب بعد الانتخابات انه حقق ثورة سياسية بدا ان آمال الحزب باضفاء صورة مقبولة على وجهات نظره اليمينية المتصلبة باتت في خطر الاندثار نتيجة لسلسلة من الخلافات الداخلية المريرة.

فقد انسحب نائبان انتخبا بموجب برنامج السيد لو بان الذي ينادي بالنظام والأمن ويعادي الهجرة من الحزب مما قلص عضويته الى ما يقرب من ٣٠ نائبا وهو العدد المطلوب لتشكيل كتلة برلمانية مستقلة.

ويقول السيد لو بان وهو يحاول التخفيف من وقع الانسحاب ان الحزب سيكون في وضع افضل دون من اسماهم - الخونة.

وقال في تصريح للصحفيين في الاسبوع الماضي - انني متفائل جدا بالنسبة الى مجموعتي البرلمانية ولا خطر هناك على الحزب من الانقسام.

لكن مراقبين اخرين يقولون ان الحزب يمر بالأخطاء ذاتها التي دمرت اخر محاولة لليمين الفرنسي المتطرف لدخول معترك السياسة البرلمانية بزعامة بيير بوجاد في الخمسينات.

فقد ظهر على المسرح الوطني ائتلاف من اصحاب المتاجر والحرفيين الذين كانوا يعارضون التصنيع بزعامة بوجاد بعد ان فاز بما مجموعه ٥٣ مقعدا في الجمعية الوطنية سنة ١٩٥٦.

على انه لم يكد يمضي عامان حتى انسحب نصف النواب من الائتلاف وانضموا الى الأحزاب المحافظة وفي سنة ١٩٥٨ اخفق الائتلاف في الفوز بمقعد واحد.

وتواجه الجبهة الوطنية خلافات داخلية مماثلة ويضم نوابها عددا ممن اعتنقوا مبادئها أخيرا وبعض قدماء انصار التطرف كحركة التمرد التي عارضت استقلال الجزائر.

واتسعت هذه الانقسامات نتيجة لقانون جديد الغى نظام التصويت النسبي الذي أعطى الجبهة صوتا في البرلمان.

وقد تؤدي العودة الى نظام تصويت الاكثرية الى القضاء على فرص الحزب في الانتخابات القادمة مما يشجع نوابه على الانضمام الى احزاب أخرى بغية الاحتفاظ بمقاعدهم في البرلمان.

ومما يزيد من احتمال انسحاب نواب اخرين قيام اليمين التقليدي بتبني بعض اراء الجبهة الأقل تطرفا فيما يتعلق بكبح الجريمة وتخفيض الهجرة الى البلاد.

واعترف السيد لو بان بالخطر وقال - ان نظام تصويت الاكثرية يهدف الى تدمير الجبهة الوطنية.

وقال خلال مناقشة قانون الانتخابات - ان اولئك الذين يسيرون الى الموت يحيونكم. وكان يستشهد بذلك بعبارة كان يطلقها من يصارعون الحيوانات في روما القديمة لتحية الامبراطور قبل ان يدخلوا حلبة المصارعة.

لكن السيد لو بان الذي دخل البرلمان لأول مرة كواحد من رجال السيد بوجاد والسيد جان بيير ستيربوا السكرتير العام للجبهة يكافحان بقوة للابقاء على الجبهة متحدة.

وقال السيد لو بان الاسبوع الماضي - ان ما يهمني هو وجوب احترام النظام - الحزبي - وسيعاقب كل من يخالف النظام.

وشن الحزب حملة شديدة اعتبرت تحذيرا شديدا للمترددين على السيد برونو شوفيير الذي انسحب من الحزب في شهر ايار مايو قائلا ان السيد لو بان يبدي اهتماما بتقويض حكومة السيد جاك شيراك اكثر من اهتمامه بسياسة جدية.

وقال السيد ستيربوا - انه خائن ويجب ان يتخلى عن مقعده وحركتنا أكثر تصميما الآن منها في أي وقت مضى على محاربة الاشتراكية وحلفائها.

وبدأ السيد شوفيير ردا على ذلك باتخاذ اجراءات قانونية ضد السيدين لو بان وستيربوا، زاعما بأنه كان ضحية تهديدات جسمانية وحملة تشهير.

وارغم نائب ثان هو ايفون بريانت على ترك الجبهة بعد أن رفض العداء الشديد الذي تكنه للائتلاف الحكومي برئاسة السيد شيراك.

وكان بريانت كذلك موضع تنديد من الجبهة لأنه اعرب عن اسفه لوفاة الممثل الهزلي الفرنسي كولوش الذي يميل الى اليسار في حادث دراجة نارية في الشهر الماضي.

ومنذ ان ترك بريانت الحزب عاد الى الانضمام الى زملائه السابقين في الوسط الوطني للمستقلين وهو مجموعة يمينية اخرى متصلبة.

ولخمسة من نواب الجبهة علاقات وثيقة مع الوسط الوطني ويقول معلقون ان هذه المجموعة الاخيرة قد تقوض موقف السيد لو بان كبديل يميني للائتلاف الحاكم.

Herald Tribune
الهيرالد تريبيون

# الرئيس ريغان وحده، يستطيع فك عقدة ناميبيا المستعصية..

بقلم: دنيس هريشتين



• من جلسات مجلس الأمن الدولي المكرسة لبحث قضية ناميبيا

في كل عام منذ تأسيس هيئة الأمم المتحدة والانظار تتجه نحو حل مشكلة جنوب غرب افريقيا - ناميبيا. غير ان نجاة ناميبيا من نير مستعمر دولة جنوب افريقيا العنصرية ما زالت بعيدة كل البعد عن التحقق.

في فيينا يجتمع مؤتمر دولي من ممثلي الأمم المتحدة في قصر (الهوفبرغ) لتقرير الاجراءات اللازمة لايقاظ ضمائر دول العالم لتحقيق (استقلال فوري لناميبيا).

قال وزير خارجية تانزانيا - بنيامين مكابا: (أمل أن يكون الذين استشهدوا اثناء جهادهم لتحرير ناميبيا وحصولها على الاستقلال ملازمين لنا في اجتماع هذا الصباح).

وقد تستمر ملازمة أشباح هؤلاء القتلى أمدا طويلا لأن ناميبيا باتت نسيا منسيا بعد أن عجز محرروها - منظمة سوابو - عن تحقيق هذه الأمنية، كما ان جهادهم ما يزال معتما من جانب الاعلام الغربي. فالمشكلة القائمة في ناميبيا هي أن ثورة السود في جنوب افريقيا هي التي تحظى بأضواء الاعلام لتشابك المصالح السياسية والاقتصادية فيها في الوقت الذي لا تحظى ناميبيا التي يسكنها حوالي مليون ونصف نسمة، بشيء من الاعلام الغربي.

وقد تجد الكثيرين من القراء لا يستطيعون تمييز الجهادين الواحد من الاخر فالجهاد الأول هو الانتصار على حكومة الأقلية البيضاء واقامة حكومة ديموقراطية مكانها، أما الجهاد الثاني فيستهدف الاطاحة بحكم أجنبي مستعمر من طراز الحكم الاستعماري الذي عرفته القارة الأفريقية قرونا طويلة.

ويذكر الكتاب والساسة المتشائمون انه يترتب على ناميبيا ان تنتظر حتى يتم للسود الأفارقة نيل الحكم في جنوب افريقيا العنصرية قبل ان يحصلوا على استقلالهم.

وقد بدأ جهاد سكان ناميبيا بعد احراز كل من أنغولا وزمبابوي - الدولتين المجاورتين لناميبيا - على استقلالهما. ويذكر أن الجمعية العامة للامم المتحدة صوتت بالاجماع عام ١٩٦٦ - باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا - على الغاء انتداب حكومة بريتوريا على ناميبيا لأنها (أخفقت في أداء مهمتها المقدسة للشعب الناميبي). وعندما رفضت حكومة جنوب افريقيا الانسحاب أعلنت محكمة العدل العليا في لاهاي ان الاحتلال لناميبيا هو احتلال غير شرعي.

وفي عام ١٩٧٨ استطاعت خمس دول غربية هي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا وكندا اقناع أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتفاوض مع حكومة جنوب افريقيا.

وقد عقب ذلك وضع (خطة غربية زمنية) لمنطقة ناميبيا ووضعت خطة لوقف اطلاق النار هناك وسحب القوات المسلحة من الميدان القتالي كما وضعت عملية لاجراء انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة لتحقيق الاستقلال لناميبيا.

وبدت الامور واعدة حقا، غير أن حكومة ريغان أدخلت عنصرا جديدا الى المشكلة فقد ربطة واشنطون بين حصول ناميبيا على استقلالها وانسحاب الجنود الكوبيين الذين استدعتهم حكومة انغولا لمقاومة الغزاة القادمين من جنوب أفريقيا عام ١٩٧٥. ورفضت الحكومة الانغولية هي ومنظمة (سوابو) حتى وفرنسا - هذا الاشتراط، لكنه أحدث تغيرا في عملية (اللعبة) وبذلك أحبطت آمال الشعب الناميبي في الحصول على استقلاله.

ورغم ان الاتحاد السوفياتي يقوم بتسليح منظمة (سوابو) فان للنظمة ليست حركة ماركسية، فناميبيا مسيحية بكل معنى الكلمة عقيدة وممارسة، خاصة شمال البلاد حيث تحتل القوات الجنوب افريقية البلاد احتلالا عسكريا غاشما.

وأثناء ادارة بريتوريا للبلاد قامت بتأسيس حكومة انتقالية من أحزاب مختلفة أهمها حزب يدعو الى الأخذ بأيديولوجية عنصرية شبيهة بأيديولوجية جنوب افريقيا، وهذا ما حدا بالحكومة الانتقالية الى تقسيم الخدمات التعليمية والصحية والزراعية حتى وخدمات الاسعاف بسبب الجفاف في البلاد وفقا للفوارق العرقية بين السكان. وهناك من يتحدث عن اعلان للاستقلال وفق المباديء التي أعلنها الرئيس بوتا وايان سمث (لروديسيا، زمبابوي الان) قبل عقدين من الزمن.

غير أن الصورة المعتمة أخذت الان في الوضوح، فقد اضطرت حكومة جنوب افريقيا الى سحب قواتها من ناميبيا الى الحدود لمنع تسرب قوات ثوار للمؤتمر الوطني الافريقي كما ان موارد جنوب افريقيا المالية أخذت تنضب ويشكو الرئيس بوتا من أن الحرب تبلغ تكاليفها حوالي مليون دولار يوميا ولهذا كان بالامكان جعل ناميبيا (بطاقة دفاعية) في يد الرئيس بوتا في الصراع القائم في جنوب أفريقيا البيضاء.

ووفقا للخطة الغربية بقي لحل مشكلة ناميبيا اخراج الجنود الكوبيين من أنغولا. ولا يمكن حدوث ذلك طالما أن حكومة واشنطون تقوم بتسليح منظمة (يونيتا) التي تدفع سكان أنغولا الى الاعتماد على الجنود الكوبيين في دفاعاتهم.

ان الربط بين استقلال ناميبيا واخراج الجنود الكوبيين من أنغولا هو (العقدة المستعصية) ولا يمكن لأحد ان يحل مثل هذه العقدة سوى الرئيس ريغان نفسه أو ترى يتوجب على ناميبيا بلد الثروة المعدنية الغزيرة وشعبها المحيق (أن يقوم بالتضحية التي يمليها التأجيل السياسي الأبدي - على حد تعبير وزير خارجية النمسا - بيتر جانكوفتش - في اجتماع الأمم المتحدة هذا الاسبوع؟

كومباس نيوز فيشرز

# في سبيل وحدة الصين
# "شيانج كاي - شيك" يخرج من ظلمة التاريخ..

بقلم: جاسبر بكر

قضت القرية الصينية النائية كسيكو في ولاية زيجيانج الست والثلاثين سنة الماضية وهي تحاول نسيان كونها مسقط رأس شيان كاي - شيك، الذي كان ينظر اليه كقاطع طريق حقير مذموم في التاريخ الصيني.

أما الان فقد حولتها الحكومة الصينية الى بلدة لاجتذاب السائحين - زارها السنة الماضية ٢٨٠ الف من الناس - وعرضتها مؤخرا على المراسلين الأجانب في العاصمة بكين.

ومع ان شيانج كاي شيك مدفون في تايوان فان الفلاحين الصينيين يكدون السير خلال غابة الصنوبر الجميلة الى قبر عائلة شيانج لتقديم الاحترام الى الرجل (الذي لعب دورا معينا في تاريخ الصين) كما قال أحد السكان المحليين.

وقد عمل الحزب الشيوعي ليس فقط على اعادة اعمار البلدة التي ولد فيها شيانج وانما يقوم الان باعادة تقييم هذا الدور (المعين). وفي آب (اغسطس) الماضي خلال الاحتفالات السنوية للذكرى الأربعين للنصر في الحرب الصينية - اليابانية تقرر ان القائد القومي الذي مات في ١٩٧٥ يستحق بعض الشرف، على كل حال. قال نائب حاكم الولايات لي ديباو، لا ينكر ان شيانج كاي - شيك كشخصية تاريخية لعب دورا ايجابيا في تاريخ الصين الحديث. رغم انه (اقترف بعض الجرائم).

ومن الأمثلة التي لا جدال فيها عن شراسته قراره في حزيران (يونيو) ١٩٣٨ تفجير سداد النهر الاصفر في محاولة فاشلة لتأخير زحف الجيش الياباني. فقد أدى ذلك الاجراء الى هلاك مئات الالوف من الفلاحين.

أما الان فان الحزب الشيوعي يدق على وتر الفترتين اللتين تعاون فيهما مع الشيوعيين حتى ١٩٢٧ وبعد ١٩٣٧، ويقترح ان (تتعاون الصين وتايوان من جديد من أجل القضية الكبرى لتوحيد الوطن بطريقة سلمية).

واعترفت بكين لأول مرة بأن قوات الكومنتانج (المعادية للشيوعية) ساهمت في دحر الغزاة اليابانيين.

ويعرف كل واحد في الصين ان شيانج كاي - شيك أمر بقتل ١٠٠ الف من (حلفائه) الشيوعيين في ١٩٢٧ وان الجولة الثانية من التعاون انتهت بالحرب الأهلية التي هرب شيانج على اثرها مع معظم الذهب الخاص ببلاده.

لكن وطنية القوميين يجري التأكيد عليها رغم ذلك في كسيكو حيث



• مسقط راس شيانج.. قرية كسيكو النائية

• شيانج كاي - شيك

تعرض على الزائرين اللوحة الحجرية المحفور عليها عبارة (الدم جزاء الدم)، وقد وضعها شيانج شنج - كو ابن شيانج كاي - شيك، وهو الرئيس الحالي لحكومة تايوان، بعد مقتل والدته بقنبلة يابانية. ومن الغريب ان هذه اللوحة الحجرية التي تبدو جديدة بشكل ملفت للنظر كانت (مفقودة) الى ما قبل سنوات قليلة.

وترفض تايبيه اخر اقتراحات بكين لمحادثات التعاون مع القوميين بصورة روتينية على انها (مؤامرة). لكن دعاوى حكومة الصين لتناسي ما فات تعكس الاعتراف بأن شيانج شنج - كو الذي يبلغ السابعة والسبعين من العمر قد لا يبقى على قيد الحياة لمدة طويلة.

وقد هرب الكثيرون من قادة تايوان من البر الصيني قبل الانقسام في ١٩٤٩ وهم كذلك من ابناء ولاية زيجيانج. ويقال ان بيوتهم باقية في حالة جيدة وما زالت (تعود الى مالكيها الاصليين).

قد تكون عبادة الاجداد من الامور التي يسخرون منها في البر الصيني الان لكن الرسميين يأملون ان يعود شيانج شنج - كو في يوم من الايام لكنس قبر والدته وفقا للطقوس التي يمارسها ملايين الصينيين مهما تكن عقائدهم السياسية.

وتفيد بعض الروايات ان شيانج شنج - كو كان يحب والدته ويكره اباه. وشيانج الصغير - وكان يلقب في السابق (بيضة السلحفاة) - هو الان رئيس العشيرة ولآخر مرة زار فيها بيته كانت في ١٩٤٩ عندما جدد تسجيل شجرة العائلة.

في ١٩٨١ دعاه السكرتير العام للحزب الشيوعي هو ياوبانج الى العودة وارجاع رفات والده الى موطن الأجداد من مقبرتها الوقتية في تزهو في وسط تايوان.

قال أحد الرسميين المحليين ان شيانج شنج - كو نفسه سوف يكون موضع (الترحيب العظيم وله ملء الحرية لاختيار أي بقعة في مقبرة العائلة لتكون قبرا له قبل أن يدركه الموت). لكن القائد التايواني - الذي قال ذات مرة ان الحديث مع الشيوعيين يشبه (التساوم مع النمر على جلده) - لم يجب على هذا العرض.

وتصر حكومته على سياستها (لا اتصال ولا مساومة ولا محادثات سلام) على الرغم من المفاوضات الأخيرة - الدائرة في هونكونج للافراج عن الطائرة التايوانية التي اختطفها احد الطيارين الهاربين الى البر الصيني.

لكن عرض بكين يضع تايبي في موقف المدافع مرة أخرى. فمحاولة اكتساب عطف الرأي العام في مكسيكو يقصد منه تذكير الصينيين في كل مكان بأن الصين هي الوطن الأم وان تايوان هي المبعدة.

ومثل قائد بكين دنج شياو بنج يعتقد شيانج شنج - كو انه لا يمكن ان تكون هناك سوى صين واحدة. وربما يتفق مع تصريح هو في بداية هذه السنة من (ان توحيد الصين هو اتجاه تاريخي لا تمكن مقاومته وانه المطمح العام للشعب على كلا جانبي مضيق تايوان).

على ان الحلفاء الشباب لقائد تايوان، الذين يفتقرون الى هذه المشاعر بالنسبة للوطن الام، ربما كانوا ينظرون الى الامور نظرة مختلفة. والجيل الجديد منهم - ومعظمه لم تطأ قدماه ارض البر الصيني - يجب عليهم ان يتعاملوا مع الحركة القوية لاستقلال تايوان.

كما ان الشروط التي تعرضها الصين ما زالت شبيهة بالمدخل غير المجرب (قطر واحد، نظامان) الذي جرت على اساسه مفاوضات اعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية في ١٩٩٧.

ولن تكون تايوان مساوية سياسية، بل سوف تكون منطقة ادارية خاصة خاضعة الى بكين - رغم السماح لها بالاحتفاظ بجيشها الخاص. وما تعرضه بكين مقابل ذلك شيء تافه.

ويقول المراقبون ان من الصعب ان نرى تايوان تكسب شيئا من التخلي عن استقلالها.

وليس مستبعدا ان تكون حكومة البر الصيني متقبلة في تفسير وعودها كتقبلها في قراءتها للتاريخ. ويقول المراقبون ان مشاكل الانعزال الدبلوماسي المتزايدة لتايوان قد تختفي كما قد تبرز بعض الفرص التجارية الجديدة - لكن لا شيء اكثر من ذلك.

وعلى الرغم من الطلاء السكري الحلو الذي بدا وكأنه يعمل لمصلحة بكين في اقناع الاخرين بنياتها السلمية فان قول دنج شياو بنج يبقى: رغم اننا سنتحلى بالصبر من اجل الحل السلمي فاننا لن نتخلى عن الحل غير السلمي.. وفي خلال اربع الى خمس سنوات او سبع الى ثماني سنوات بعد ان يصبح الاقتصاد قويا، فاننا سوف نمتلك القوة.

مع الحياة والناس

# (وأزلفت الجنة للمتقين..)

بقلم / امين شنار

قال فيه "محمد بن سيرين": ما قدم علينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عمران بن حصين رضي الله عنه. وقال فيه غير واحد من التابعين: كان من اشد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهادا في العبادة.. ومن اكثرهم بذلا وانفاقا في سبيل الله عز وجل.. اما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا عمران" ان الله يحب الانفاق ويكره الاقتار.. انفق وأطعم ولا تبخل فيعسر عليك الطلب، ان الله يحب السماحة ولو على تمرات"، ولقد اوصى عمران رضي الله عنه مطرف بن عبدالله: "اني لاحدثك بالحديث اليوم لعل الله ينفعك به بعد اليوم.. اعلم ان خير عباد الله يوم القيامة الحمادون".. اولئك الذين ينفقون ما اتاهم الله في ابتغاء وجهه عز وجل، موقنين بالقدر خيره وشره، فان اصابتهم ضراء صبروا، وان اصابتهم سراء شكروا.. فهم: على كل احوالهم، راضون مستبشرون. جاءه "ابو الاسود الدؤلي" يسأله عن القدر، فقال: "لو ان الله عذب اهل السماء والارض عذبهم غير ظالم، ولو ادخلهم في رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم، وما قضى الله سبحانه فهو الحق، ولو كان لك مثل جبل احد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره". ولقد اشتد المرض بعمران، رضي الله عنه، وطال سنينا، فكان على البلاء صابرا، وبقضاء الله راضيا، لا يتسخط ولا يشكو، وانما هو يعج الى ربه داعيا راجيا، ويتجافى عن مضجعه في انابة واخبات، فاذا نفسه تصفو من شوائبها، وترقى في حنين دائم مشبوب الى مثواها في جنة الخلد، مع اولئك الذين هم على ربهم يتوكلون.. عاده مطرف بن عبدالله، فلما رأى حاله كسا وجهه الاسى، وقال له: اني لابأس لما أرى فيك". فقال عمران رضي الله عنه: "كلا، لا تبتئس، فان احبه الي احبه الى الله.. واني لأرجو ان اتطهر به من ذنبي، وما يعفو الله عنه اكثر". وتلا قول الله عز وجل: "وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير". وقال لمطرف، بعد سنين، ان الملائكة كانت تسلم عليه في مرضه، بكرة وعشيا. وكان، من ايمانه الوثيق بالغيب، في سكينة غامرة لا تبارحه لحظة من ليل او نهار. الم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "والذي نفسي بيده! لو تدومون على ما تكونون عليه عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن ساعة وساعة..؟"

* * *

كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، وكانت معه راية قومه "خزاعة".. وكان عاملا على جمع الصدقات في عهد رسول الله عليه السلام.. وبعثه عمر رضي الله عنه معلما يفقه الناس.. وولاه "عبيد الله بن زياد" على الصدقات، وسأله يوما: اين المال؟ فقال "اخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناه حيث كنا نضعه".

كم كان عمران يخاف على من حوله ان تستحوذ عليهم شهوات دنياهم، فاذا هم عما خلقوا من أجله غافلون، لا ينفقون ما اتاهم ربهم من طاقة ووسع في ابتغاء مرضاته عز وجل!.. ويحدثهم بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق تمرة. لا الفينكم تأتون، يوم القيامة، بالدنيا، تحملونها على ظهوركم، اعملوا فكل ميسر لما خلق له. من انقطع الى مرضاة الله كفاه الله كل مؤونة، ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها. لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. عليكم من الاعمال ما تطيقون، فان الله لا يمل حتى تملوا. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده". ويحدثهم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شيع جنازة اشتد كربه واقل الكلام.. وكان اكثر دعائه عليه السلام: "اللهم اغفر لي ما اخطات وما تعمدت، وما اسررت وما اعلنت".

تلقى عنه العلم كثير من التابعين، فيهم ابن سيرين، وابو عمران الجوني، والعلاء بن زياد، وصفوان بن محرز المازني.. ولعل اكثرهم اخذا عنه مطرف بن عبدالله الذي تعلم منه الصبر على البلاء.. حتى لقد توفي له ابن، فلم يجزع طرفة عين، فعجبوا له، فقال: تريدونني ان استكين للمصيبة؟ والله لو ان الدنيا وما فيها كانت لي، فاخذها الله مني، ووعدني عليها شربة ماء يوم القيامة، لما رأيتها لتلك الشربة اهلا.. فكيف بما وعد الله الصابرين: "عليهم صلوات من ربهم ورحمة، واولئك هم المهتدون"؟. وكان يقول: صلاح القلب بصلاح العمل، وصلاح العمل بصلاح النية.. ان هذا الموت أفسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه. ويدعو ربه: اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم اوف به، واستغفرك مما زعمت اني اردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت!.

* * *

ولما حضر الموت عمران بن حصين رضي الله عنه اشتد به الوجل، وقد الفى نفسه على مفرق طريقين، لا يدري اين ينتهي به، فبكى في حرقة، وقال: يا ليتني كنت رمادا تذروه الرياح في يوم عاصف! ثم اوصى من حوله: اذا رجعتم من دفني فانحروا واطعموا!. الم يوصه رسول الله صلى الله عليه وسلم: انفق واطعم. "والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدراون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار" "وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب، وجاء بقلب منيب".

# اللوزي يشرح لوفد الطلاب الأميركيين حقيقة مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني



عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة صباح امس وفدا من الطلاب الاميركيين من اصل عربي يزور الاردن حاليا بدعوة من المؤسسة الثقافية العربية.

وقد رحب السيد اللوزي بوفد الطلاب الذين يدرسون العلوم السياسية والتاريخ العربي والاسلامي في الجامعات الاميركية ويهتمون بقضايا الشرق الاوسط.

واعرب السيد اللوزي عن تقديره لجهود الطلاب الذين يرتحلون من اجل العلم والبحث عن الحقيقة ومن ثم بناء الموقف السليم ازاء ما يجري على الساحتين العربية والدولية.

وقال ان الاتصال المباشر مع الجانب العربي يمكن عن كثب من الاطلاع على حقيقة مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ودعا الولايات المتحدة الى التوازن في مواقفها ازاء الصراع العربي الاسرائيلي الامر الذي يساهم في احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

مشيرا الى ان حالة اللاسلم واللاحرب تضر بالمنطقة وبمصالح اميركا فيها.

وشرح السيد اللوزي للوفد مراحل تطور الحياة النيابية في الاردن منذ عام ١٩٢٩ وحتى الان مؤكدا دور البرلمان الاردني في تحقيق امال الشعب وطموحاته وتوجهاته.

وقال انه رغم التطورات التي شهدتها المنطقة فقد استطاع الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الذي يعتمد الحوار البناء مع ابناء شعبه وحكومته.. ان ينعم بالاستقرار والامن.. وفي ظلهما استطاع ان يحقق النهضة التي يشهدها اليوم في المجالات كافة.

وقد شارك السيد هاني خير امين عام مجلس الامة في الحوار وقال.. ان الكثير من الوفود البرلمانية والسياسية زارت مجلس الامة الاردني بغرض التباحث والحوار حول العلاقات العربية الاميركية بصورة عامة والاردنية بصورة خاصة.. وموقف اميركا من القضايا العربية العادلة ومساندتها الدائمة لاسرائيل.

ودعا اعضاء الوفد في ضوء زيارته واستماعه الى شرح السيد رئيس مجلس الاعيان.. واطلاعه على الحقائق من خلال زيارته للاردن والتقائه مع العديد من الشخصيات ومشاهدته لمظاهر التقدم فيه.. ان ينقلوا ذلك الى الشعب الاميركي والطلاب في الجامعات الاميركية.

# خدام يؤكد تأييد سوريا لعقد مؤتمر دولي وينتقد بشدة التحالف الإستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن

باريس - ق ن أ - اكد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بأن سياسة بلاده الخارجية تنطلق من مبدأ انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا كان شاملا وفي اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بالازمة.

وقال خدام في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس في ختام زيارته الرسمية لفرنسا بأن سوريا ساهمت مع الدول العربية الاخرى في اصدار مشروع السلام العربي في مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٠ ليكون اساسا لتحقيق تسوية سياسية عادلة في الشرق الاوسط الا ان اسرائيل واطرافا دولية اخرى رفضت هذا المشروع السلمي.

واكد نائب الرئيس السوري بأن السلام في منطقة الشرق الاوسط لابد وان يرتكز الى ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني مؤكدا ان التجارب التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط تظهر ان اية محاولات لفرض حلول جزئية في المنطقة لا يمكنها الا ان تزيد الامور تعقيدا.

وانتقد نائب الرئيس السوري بشدة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل مشيرا الى مضاعفات ذلك على مساعي السلام في المنطقة.

وطالب السيد خدام الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها في الشرق الاوسط كدولة عظمى لا ان ترتبط سياستها بمواقف اخرى وان تضع امكانياتها تحت تصرف السياسة العدوانية لاسرائيل مشيرا بأن بلاده ترحب بأية زيارة ينوي جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان يقوم بها لدمشق.

وحول الوضع في لبنان اكد نائب الرئيس السوري بأن بلاده ملتزمة بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية والتصدي لاي شكل من اشكال التقسيم فيه مشيرا الى استعداد سوريا لمساعدة اللبنانيين للوصول الى ميثاق لبناني وطني يضع حدا للظروف التي ادت لقيام الحرب اللبنانية ويحقق العدالة والكرامة لجميع اللبنانيين في اطار استقلال لبنان كبلد عربي جزء من الامة العربية.

وردا على سؤال حول دور سوريا

البقية ص١٩

## بغداد: اقالة حداد من مجلس قيادة الثورة

بغداد - رويتر - اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي اعلى هيئة تشريعية في البلاد مرسوما باقالة العضو نعيم حداد.

وجاء فصل السيد حداد بعد اسبوع من اقالته من القيادة القطرية لحزب البعث المؤلفة من ١٧ عضوا.

ولم يعلن سبب لاي من القرارين.

وكان السيد حداد رئيسا لاول برلمان عراقي وعضوا في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية منذ عام ١٩٦٨.

## الرئيس الارجنتيني يزور الرياض السبت

الرياض - رويتر - قال متحدث باسم السفارة الارجنتينية انه من المتوقع ان يصل الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين الى المملكة العربية السعودية يوم غد السبت في زيارة تستمر ثلاثة ايام لمناقشة التعاون الاقتصادي.

واضاف المتحدث قوله ان الرئيس الفونسين سيعقد مباحثات مع وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد الوطني والتجارة الخارجية السعوديين.

وقال المتحدث ان المباحثات ستتركز على المشروعات الزراعية وتربية الماشية وتخزين الحبوب.

## خفض سعر السولار في الامارات

ابوظبي - ق ن أ - خفضت شركة بترول ابوظبي الوطنية سعر الديزل "السولار" لزبائنها التجاريين من ثلاثة دراهم وعشرة فلوس للجالون الواحد الى درهمين وثمانين فلسا وذلك اسوة بمؤسسة الامارات العامة للبترول التي خفضت السعر لزبائنها في ١٨ حزيران الماضي من درهمين و ٩٥ فلسا الى درهمين و ٦٠ فلسا للجالون الواحد.

## تدمير سريتي مشاة ايرانيتين

# الطائرات العراقية تقصف خرج والبحرية تهاجم هدفا في الخليج

بغداد - وكالات - سحق العراق امس محاولة ايرانية تقدر بسريتي مشاة للتقرب من المواضع الامامية العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الفيلق الثاني.

وذكر بيان عراقي ان القوات العراقية تصدت للقوة الايرانية بكافة الاسلحة وباسناد مدفعي رائع وتم تدمير القسم الاكبر منها فيما لاذت القلة القليلة الباقية بالفرار.

واشار الى ان القوات العراقية تمكنت في مواقع اخرى من القاطع ذاته من تدمير دبابة ومدفع هاون وقتل احد افراد القوات الايرانية وتدمير عجلة ورشاشة ثقيلة.

واوضح البيان ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول نفذت غارة على مواضع القوات الايرانية وتمكنت خلالها من قتل اربعة من افراد العدو وجرح اخرين والاستيلاء على عدد من الرشاشات.

وقال ان الوحدات العراقية في جبهة الفيلق السابع نفذت ضربات مركزة بالمدفعية والدبابات والاسلحة الاخرى على مناطق وجود العدو وكبدته خسائر بالافراد والعتاد.

واضاف ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع تمكنت من قتل وجرح ستة عشر فردا للعدو وجرح اخرين

البقية ص١٩

## ارتفاع حاد باسعار البترول الاميركي

# القذافي يدعو لوقف ضخ النفط حتى الشتاء القادم

لندن - رويتر - قال الراديو الليبي ان الزعيم الليبي معمر القذافي اقترح ان توقف الدول المنتجة للنفط ضخ نفطها حتى يحل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي بسبب هبوط الاسعار حاليا.

وذكر الراديو ان العقيد القذافي طرح هذا الاقتراح على مبعوث للملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية في ليبيا اول امس.

وقال الراديو ان العقيد القذافي دعا الى وقف ضخ النفط من جانب الدول المنتجة للنفط حتى فصل الشتاء القادم لان ذلك سيكون افضل من بيع النفط بالسعر الرخيص الحالي الذي لا يحمل اي فائدة اقتصادية للدول المصدرة للنفط.

وقد جاءت دعوة العقيد القذافي قبيل اجتماع تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" في جنيف في ٢٨ الشهر الجاري.

في نيويورك، قال تجار ان اسعار النفط الخام الاميركية في المعاملات الاجلة ارتفعت ارتفاعا حادا امس الاول لليوم الثاني على التوالي بسبب موجة شراء من تجار كانوا قد باعوا على المكشوف.

وارتفع سعر نفط خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس ٥٠ سنتا عند الاغلاق الى ١٢,٦١ دولار للبرميل لعقود تسليم اب.

وادت قفزة الاسعار الاجلة الى ارتفاع الاسعار في سوق البيع الفوري ووصل سعر خام غرب تكساس ١٢,٦٥ دولار للبرميل صاعدا ٨٠ سنتا في البرميل.

## الامارات رحلت ٩,٧٣٦ اجنبيا خلال العام الماضي

دبي - رويتر - اظهرت احصاءات رسمية نشرتها صحيفة "البيان" امس ان الامارات العربية المتحدة قامت بترحيل ٩,٧٣٦ اجنبيا في عام ١٩٨٥ معظمهم مهاجرون بطريقة غير شرعية.

وكان نحو نصف الذين شملهم الترحيل "٤,٥٢٧ شخصا" هنودا. ويؤلف الهنود اكبر جالية اجنبية في دولة الامارات التي يبلغ عدد سكانها ١,٦ مليون نسمة ثلثاهم اجانب.

وكان مواطنو بنغلادش والايرانيون والباكستانيون والسري لانكيون اكثر الجاليات تأثرا بالترحيل بعد الهنود.

ولم تذكر "البيان" ارقاما لعام ١٩٨٤ لكن وزارة الداخلية كانت قد قالت ان ١١,٥٤٢ شخصا تم ترحيلهم عام ١٩٨٣

# بوش لا يعتزم زيارة سوريا خلال جولته القادمة بالمنطقة

واشنطن - رويتر - قال مكتب جورج بوش نائب الرئيس الاميركي انه لا يعتزم زيارة سوريا اثناء جولته في منطقة الشرق الاوسط في نهاية الشهر الحالي والتي تستغرق عشرة ايام.

وقال المتحدث ستيف هارت عندما سئل عن مدى صحة تقرير منشور جاء فيه ان بوش ربما يزور سوريا لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ان نائب الرئيس لا يعتزم التوجه الى هناك.

وقال مساعد اخر للسيد بوش طلب عدم الكشف عن اسمه ان مثل هذه الزيارة ليست حتى موضعا لدراسة.

وسيزور السيد بوش في جولته التي ستبدأ في ٢٧ تموز الحالي كلا من فلسطين المحتلة والاردن ومصر. وكان قد قام في نيسان الماضي بجولة في منطقة الخليج استغرقت عشرة ايام زار خلالها السعودية والبحرين وسلطنة عمان واليمن الشمالية.

ويقول مسؤولون اميركيون ان جولة السيد بوش تستهدف اظهار استمرار اهتمام الولايات المتحدة بمواصلة محادثات السلام في المنطقة الا انهم اكدوا ان نائب الرئيس الاميركي لن يعرض مقترحات جديدة ويقولون انه ليس هناك من الاسباب ما يدعو للاعتقاد بان الزيارة قد تسفر عن تحقيق اي تقدم ملموس.

## غالي يبحث مع ساسون تطور المفاوضات بشأن طابا

القاهرة - ق. ن. أ - بحث امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة تطورات الموقف في الشرق الاوسط وفي مفاوضات طابا.

واكد الدكتور غالي في المقابلة تقييم مصر للموقف الحالي من مفاوضات طابا وطالب بضرورة ايجاد حل عادل لمشاكل دير السلطان في القدس باعادته الى الكنيسة القبطية بعد ان قامت السلطات الاسرائيلية بتسليمه الى الرهبان الاحباش.

وصرح الدكتور غالي بأن كافة الاتصالات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر تهدف الى دفع جهود اقرار السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

وكان السفير الاسرائيلي قد عاد الى القاهرة في بداية الاسبوع الحالي بعد ان اجرى مشاورات في تل ابيب.

## السودان تقترض ٢٤ مليون دولار لشراء قمح ودقيق

الخرطوم - شينخوا - وقعت الولايات المتحدة والسودان اتفاقية تحصل الاخيرة بمقتضاها على قرض اميركي قيمته ٢٤ مليون دولار لتمويل شراء ١٢٨,٠٠٠ طن من القمح و ٣٣,٠٠٠ طن من الدقيق الاميركي.

## استطلاع يتوقع تفوق حزب العمال البريطاني في الانتخابات المقبلة

لندن - بترا - توقع استطلاع للرأي اجراه معهد جالوب لاستطلاع الرأي العام مع ٩٥٠ بريطانيا ان يتفوق حزب العمال البريطاني المعارض بنسبة خمسة بالمئة في الانتخابات البرلمانية المقبلة على حزب المحافظين الحاكم حاليا.

وقال تقرير نشرته صحيفة "ديلي تلغراف" امس ان حزب العمال قد حاز على ٣٨ بالمئة من الاصوات فيما حاز حزب المحافظين على ٣٣ بالمئة فقط.

كما بلغت نسبة الائتلاف بين حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي ٢٧ بالمئة.

وتتوقع المصادر هنا ان تجري الانتخابات البرلمانية في بريطانيا خلال العام المقبل.

## للمساهمة بحل مشاكلها الاقتصادية

# موسكو مستعدة لفتح اسواقها امام بضائع ومنتجات دول "اوبك"

الكويت - وا ع - اعلن الاتحاد السوفياتي استعداده لفتح اسواقه امام بضائع ومنتجات الدول الاعضاء في منظمة "اوبك" للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية لتلك الدول والمترتبة على انخفاض اسعار النفط.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد قسطنطين كاتوشيف الذي اختتم امس زيارة للكويت استعداد بلاده كذلك قبول هذه المنتجات والبضائع بدلا من دفع مبالغ نقدية في حال نقص العملة الصعبة لدى هذه الدول.

وأشار السيد كاتوشيف الى ان موافقة الاتحاد السوفياتي على اتخاذ مثل هذه التسهيلات يستند على اساس المنفعة المتبادلة بين بلاده ودول اوبيك

وقال ان بلاده تسعى لاستقرار السوق النفطي العالمي وتدعو الى اسعار عادلة للنفط..

وحول "السعر العادل" لبرميل النفط الذي يراه الاتحاد السوفياتي معقولا ذكر السيد كاتوشيف ان النقاش الذي يتم بين دول اوبيك والدول من خارج اوبيك حول السعر المقبول لبرميل النفط يدور ما بين ١٩ الى ٢٤ دولارا.

وشدد على ان الاتحاد السوفيتي يتفهم جيدا الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في "اوبيك" في سبيل استقرار السوق النفطي العالمي.

## اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٣٢٣) — سحب ١٧ تموز ١٩٨٦

### الاوراق الرابحة

| الجائزة الرئيسية | جوائز الترضية |
| --- | --- |
| الورقة التي تحمل الرقم ١٨٥٢٤ تربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠ دينارا: ١٨٥٢٥ ١٨٥٣٤ ١٨٦٢٤ ١٩٥٢٤ ٢٨٥٢٤ / ١٨٥٢٣ ١٨٥١٤ ١٨٤٢٤ ١٧٥٢٤ ٠٨٥٢٤ |
| الرقم ١١٢٤٨ يربح ٥٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينارا: ١١٢٤٩ ١١٢٥٨ ١١٣٤٨ ١٢٢٤٨ ٢١٢٤٨ / ١١٢٤٧ ١١٢٣٨ ١١١٤٨ ١٠٢٤٨ ٠١٢٤٨ |
| الرقم ١٤٦٦٤ يربح ٢٥٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ١٤٦٦٥ ١٤٦٧٤ ١٤٧٦٤ ١٥٦٦٤ ٢٤٦٦٤ / ١٤٦٦٣ ١٤٦٥٤ ١٤٥٦٤ ١٣٦٦٤ ٠٤٦٦٤ |
| الرقم ١٢٦٩٨ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ١٢٦٩٩ ١٢٦٠٨ ١٢٧٩٨ ١٣٦٩٨ ٢٢٦٩٨ / ١٢٦٩٧ ١٢٦٨٨ ١٢٥٩٨ ١١٦٩٨ ٠٢٦٩٨ |
| الرقم ٠٣٢٠٣ يربح ١٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٨٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ٠٣٢٠٤ ٠٣٢٩٣ ٠٣٣٠٣ ٠٤٢٠٣ ١٣٢٠٣ / ٠٣٢٠٢ ٠٣٢١٣ ٠٣١٠٣ ٠٢٢٠٣ [illegible] |
| الرقم ٤٥١٩٧ يربح ١٠٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٦٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦ دنانير: ٤٥١٩٨ ٤٥١٠٧ ٤٥٢٩٧ ٤٦١٩٧ ٥٥١٩٧ / ٤٥١٩٦ ٤٥١٨٧ ٤٥٠٩٧ ٤٤١٩٧ ٣٥١٩٧ |
| الرقم ٠٨٤٤٧ يربح ٨٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دنانير: ٠٨٤٤٨ ٠٨٤٥٧ ٠٨٥٤٧ ٠٩٤٤٧ ١٨٤٤٧ / ٠٨٤٤٦ ٠٨٤٣٧ ٠٨٣٤٧ ٠٧٤٤٧ [illegible] |
| الرقم ٤٩٧٥٧ يربح ٦٠٠ دينار اردني | جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح دينارين: ٤٩٧٥٨ ٤٩٧٦٧ ٤٩٨٥٧ ٤٠٧٥٧ ٥٩٧٥٧ / ٤٩٧٥٦ ٤٩٧٤٧ ٤٩٦٥٧ ٤٨٧٥٧ ٣٩٧٥٧ |

الارقام ٣٠٣٠٢ ٤٩٩٤٦ ٣٦٦١٣ ٥٨١٧٠ تربح ٢٠٠ دينار اردني

الارقام ٤٣٦٨٧ ٤٦١٥٠ ٠٥٤٧١ تربح ١٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٦٣٨٠ ٠٦١٨ ٣٠٩١ ٨٣٧٥ ١٧٥٠ تربح ٢٠ دينارا — ٠٥٨٤ ٦١٤٠ ٦٧٦٣ ١٤٣١ ٠٩٩٢ تربح ١٠

٤٦٧ ٦٦٦ ٠٦١ ٥٧٣ ٦٧٤ تربح ٥ دنانير اردنية

٣ ثلاثة وعددها ٦٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينارين

جوائز [illegible]

ثلاثون [illegible] متهية بالرقم ٠٤٧ ٠١٦ ١٩٦ ٥١٠ ٠٥٨ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٣٢٢ سحب ٢ تموز ١٩٨٦

موعد السحب المقبل في ٢ اب ١٩٨٦

تصرف الجوائز النقدية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ متعدد الخطوط - مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩ شارع الملك حسين - درج الكلحة
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: وكالات الاعلان المعتمدة، اعلانات الدستور - طلوع قرب سينما رغدان - هاتف ٦١٨...